

تجليد صالح الدقر

تلفون ٢٢٩٧٧



محمد باقر الروافى
النجفى

892.7108
A791dA
V.1

ديوان

شعراء الحسين
عليه السلام

(الجزء الاول)

من القسم الثانى الخاص فى

الأدب العربى

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

طهران: ١٩٥٥ م
١٣٧٤ هـ
١٣٣٣ ش

ثمان النسخة ٢٥٠ فلساً

(طهران) شركت چاپ و نشر

« (الأهدأء) »

الى امير الخطباء وسيد البلغاء ومن سن الفصاحة للعرب كافة ،
الى من هددعروش الظلم والطغيان وقضى على الضلال والاستبداد بخطبته:

(١) يا ايّها الغدرة الفجرة والنظفة القذرة المذرة . والبهيمة السائمة ،
نهضتم على اقدامكم وشمرتم للضلال عن ساعدكم . تبغون بذلك النفاق و
تخشون مراقبة الجهل والشقاق . افظننتم ان سيوفكم ماضيه وان نفوسكم
واعية ، الأساء ما قد تمتم لانفسكم ايّتها الاوّة المتشتمّة بعد اجتماعها والملحدة
بعد انتفاعها ، وانتم غير مراقبين ولا من الله بخائفين ، اجل ذلك والله امر ابررته
ضمائركم و اعربت عن محضه خبت سر آثركم ، فاستبقوا انتم الجدل
بالباطل فتندموا ونستبقى نحن الحق فيهدينا ربنا الى سواء السبيل وينجز لنا
ما وعدنا على الصبر الجميل ، وما ربك بظلام للعبيد ، فحضاً دحضاً وشوّهة
بوهة لنفوسكم التي رغبت بدنياً طالما حذركم رسول الله عنها فعلقتم
بأطراف قطيعتها و رجعتن متسالمين دون خديعتها ، زهدت نفوسكم
الامارة في الآخرة الباقية ورغبت نفوسنا فيما زهدتم فيه فالموعد قريب والرب
نعم الحاكم ، فاستعد والمسئلة جواباً وظلمكم لنا اهل البيت احتساباً ،
ا وتضرب الزهر آءنهرأ و يؤخذ منّا حقنا قهراً و جبراً ، فلانصير ولا مجير ولا
مسعد ولا منجد ، فليث ابن ابي طالب مات قبل يومه و لا يرى الكفرة الفجرة
قد ازدحموا على ظلم الطاهرة البرّة ، فتبّأ تبّاً وسحقاً سحقاً ذلك امر الى الله
مرجعه و الى رسول الله مدفعه ، فقد عزّ على ابن ابي طالب ان يسود متن فاطمة
ضرباً وقد عرف مقامه وشوهدت ايامه ، فلا يشور الى عقيلته و لا يضري دون
حليته ، فالصبر ايمن واجمل والرضا بما رضى الله به افضل ، لكى لا يزول
الحق عن وقره ويظهر الباطل من وكره ، حتى التقى ربّي فأشكو اليه ما ارتكبتن
من غصبكم حقّي وتماطلكم عن صدري وهو خير الحاكمين وارحم الراحمين .
واقول : وسيجزى الله الشاكرين والحمد لله رب العالمين .

الى سيدي ومولاي امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) اهدى كتابي هذا ،

(١) روى هذه الخطبة الشيخ ابن العرندس في كشف الغمة انه لما وقف

على (ع) بين يدي الاول تكلم وقال : (النخ) — الخطيب : الارواني



عملُ الانسان رمز في الحياة .« . خالداً لاسيما بعد الممات
حيث انَّ المرءَ يفنى و غداً .« . ذكره يحكيه في حسن الصفات
صورتى تعرب عن عزمى وعن .« . رغبتي في (الباقيات الصالحات)
وقصارى اهلئ في خدمتى .« . (شعر آء السبى) نيل الحسنات
فهنيئاً للذى فى جدّه .« . قد سما فى افق دنيا المكرمات
ولله يشهد تأريخ العلى .« . بالمعالى وخلود الذكريات

الخطيب : (محمد باقر الاروانى النجفى)

(المقدمة)

بقلم العلامة الكبير والاستاذ الجليل سماحة الشيخ محمد الجواد الجز آثرى

انَّ للحق في نطاق التفكير والتصوير (حكومة عادلة) تويّد وترغم ،
وتثبت وتنفي ، فليس للشاعر قبل رعايتها ان يرعى حق البيان فيتمنّي في الايضاح
ما يشاء له الذوق او يرعى حق الفكر في تعمّق في الاسلوب ما يشاء له النظر في قياسه ،
ومن الصواب ان نلاحظ في سياق هذه الظاهرة اهداف (شعر آء الحسين)
عليه السلام بهذا السفر ،

وواضح انَّ النبوة وهي رسالة الوحي بداية حياة هذا الكون . وانَّ
الامامة استمرار لهذه الحياة وامتداد لها وتمام لمعنى النبوة . فاعمال الحسين
(ع) ضمان من عدالة حكم الحق وضمان من صحّة حياة الكون ووسيلة الى
ايجاد درس تسوّى بين الاوطان والالوان و تسمو بمبادئها على الامكنة و
الازمان وتدفع الى النشاط وتشور على العبودية لغير الله سبحانه . وتسائر اعمال
النبوة وتتمشّي وراء اهدافها حيث اراد المبدع الاول سبحانه من اعماق
الدهر في جوانبها وازمنته حتى آخر الزمان ، ولم تحتط بشيئ يمدّها
وراء وجوداتها التي هي من شؤون رسالة الوحي والتي كشف عنها (شعر آء
الحسين (ع) وانَّ لذلك قيمته في الدلالة على ان تكون اعمال الحسين
(ع) دروساً لسعادة البشر وخيرهم العام ،

وفي ذلك حيرة الشاعر اذا اراد ان يصوّر في نطاق اضواء غير متناهية
وماذا يعنيه من هذه الاضواء ليعطيه حقه من التصوير وماذا يتناوله بالبحث
من مزاياه عليه السلام حتى يفردّه بالتحليل ،

فعذراً لشعر آء الحسين عليه السلام اذا لم يحيطوا بأفكارهم المحدودة
بفضائل غير محدودة . وشكراً لهم على اداء واجب النشر لمواهب الامام
الحسين عليه السلام وهي رسالة عامة استفادها واستفادها من هدى القرآن المجيد
ومن مدرسة ابيه على بن ابي طالب عليه السلام تسائر الانسانية في اتجاهاتها وتكفل

لها سعادتها . فعلى كل جيل ان يبلغها الجيل المقبل الى آخر الزمان . وان
شئت قلت من غير اسراف في القول انّها امانة كبيرة لدى الاجيال . فعليهم ان
يؤدّوها ويعملوا بها ،

اقول كلمتي في (شعر آء الحسين عليه السلام) غير مبتعد عن عدالة حكم الحق
بل ولا عن حدود حسن الظن ان (شعر آء الحسين) وقفوا امام مواهب
للامام الحسين عليه السلام متشابكة غير محدودة وكشف كل عن شيئ منها على
قدر و ميض بصيرته . فعلى كثرة ما جاءت به اقلامهم من النتاج الطيب فما
جاء الا بالقليل من تلك الفضائل والمواهب ،

ولقد اندفع عن نزاهة في النفس وذكاء في الفطرة و صفاء في القريحة
وقوة في الارادة : المذهب الكامل والخطيب الفاضل (الشيخ محمد باقر
الايرواني النجفي) الى جمع مفردات هذا السفر ونشره ، وفقه الله تعالى
لامثال هذا العمل من الاعمال الصالحة . آمين ، و اقول في ختام كلمتي :

يا ليل طلت و رحت تمتد	✽	قل لي اهل لك في غد عهد
اني لاسمع بالصباح فهل	✽	ذاك الصباح لمقلتي يبدو
هل اوقف الافلاك مبدعها	✽	او حال دون مسيرها سد
او كان نظم الكون مضطرباً	✽	لا العكس متجه ولا الطرد
او أنت ذياك القديم فلا	✽	قبل لديك يرى ولا بعد
كلا فانت (الكم) متصلا	✽	حتم على اجزائك العد
او أنت انت وان يومي من	✽	ارزآء يوم الطف مسود
ارزآء هذا الكون تعبت في	✽	سير الحياة و مالها رد
انا لا اغالط في حقها	✽	كلا فامر عيانها جد
لكن رزايا الطف ليس لها	✽	في نوعها مثل ولاند
طوت الحقوق حدودها ولها	✽	في كل آونة لنا حد
هل انها (نوع) و كان له	✽	في قلب كل موحد فرد
او أنها (فرد) و كان له	✽	بعد ليوم الحشر ممتد
نزلت بحومة كربلا ولها	✽	آل النبي محمد قصد
و تمثلت و مثالها شعل	✽	و تمثلوا و مثالهم وقد

النجف الاشرف : (محمد الجواد الجزء آثري)

(التقاريط)

تفضل علينا فريق من معشر اخواننا الشعر آء الافذاذ والخطباء الكرام
بطآفة من التقاريط فنشرها وتشكرهم ونحييهم على الدوام بالسلام التام ،

تقريظ للعلامة المفضل والاستاذ الكبير الشيخ عبدالمهدي الشيخ مطر

نصرة للحسين ساهم فيها	☆	(شعر آء الحسين) والانصار
فأسالت (تلك) الدماء وبيعت	☆	لرضى الله انفس احرار
وأسالت (هذي) القوافي شظايا	☆	ارسلتها القلوب وهي حرار
(شعر آء الحسين) ان فاتها ال		ذب لـديه فلم يفتحها لشار
فلكم دك من امييه فيهم	☆	من بناء وعفيت آثار
(شعر آء الحسين) ديوان حزن	☆	يستثير الدموع وهي غزار
فيه تسقى جنائن الخلد بال		دمع وتطفئ من السعير النار
فهيئاً لراحة نممته	☆	ولها المجد باسمه والفخر

وللاستاذ الكبير والشاعر القدير الشيخ كاظم السوداني مؤرخاً

شعر آء خدام الحسين وكم به	☆	طلبوا الوسيلة وهي اقرب للنجا
قد ابدعوا ولقد اجادوا في رثا	☆	حق الحسين وفيه قد بلغوا الرجا
سلكوا ببحر النظم فيمارخوا	☆	(ماج الرثاء فكان ادعى للشجا)

هـ ١٣٧٤

وللعلامة الجليل والاستاذ الفاضل الشيخ علي الجواهري النجفي

نزىل ————— بروجره ————— ايران

(باقر الصادق) في ديوانه	☆	شعر آء الحسين بن علي
غمر الكل بفضل واسع	☆	واطعلاع وافر واف جلي
خدم الشعر واهليه و من	☆	قيل فيه وهو اهدى السبل
فحقيق بذوى الفضل بأن	☆	يكبر وامنه جليل العمل
وعلى اهل الولا تقديره	☆	فلقد جاء بأقصى الامل

وللعلامة الجليل والاستاذ العبقري السيد محمد جمال الهاشمي

شعر آء الحسين حازوا الخلودا ☆ وتساموا على الزمان وجودا
وقّعوا للحياة لحناً سيبقى ☆ سحره يعرض القديم جديدا
وحياة الحسين قيثاره ————— وحى تجيد التلحين والتغريدا
شعر آء ماتوا وعاشوا كما شأوا بقيثاره الخلود نشيدا
عاش فيهم (محمد الباقر) النذب اديباً مجدداً ومجيداً

وللأستاذ الجليل والشاعر العبقري السيد احمد الهندي مؤرخاً

يارب من غفرائك الطف بنا ☆ واعف عن المذنب في النشأتين
وشفع الهادي والمرضى ☆ وفاطماً وابنيهم الطيبين
فقد مدحنا و رثينا ولم ☆ نرج سوى الله على الحاليتين
وقد قرظنا الشعر فرثي الاولى ☆ في الطف تبكي لهم كل عين
الأتري (محمد الباقر) المهدب المكسو بالحلّتين
(منبره) الزاكي (وتأليفه) ☆ فيه وان حملته كل اين
بكوا حسيناً وله الفوا ☆ يرجون نيل الفوز بالحسنيين
ربّي ارادوك بتاريخهم ☆ (منك تقبّل شعر آء الحسين) ١٣٧٣ هـ

وللأستاذ الفاضل والشاعر المجدد الشيخ عبد المنعم الفرطوسي

نشأئد من قطعات الحشى ☆ عقودها صيغت ومن كل عين
و عاطفات نطقت بالولا ☆ صادقة من (شعر آء الحسين)

وللشباب الالامع والشاعر الاديب السيد محمد الهندي الموسوي

ديوان شعر من اجمل الكتب ☆ عن المعالي والعلم والادب
عن شعر آء الحسين من بلغوا ☆ بشعرهم فيه ارفع الرتب
هم نخبة في البيان حبيهم ☆ خير نشيد للمجد منتخب
(محمد الباقر) الاديب لقد ☆ حزت ثنائياً يبقى مع الحقب
نشرت آثارهم فحزت بذا ☆ في العلم شائناً فضلاً عن الحسب
فدمت المفضل والكمال كما ☆ يطلب منك المستقبل الادبي

* (گلمتی) *

هذه صفحة من ينابيع الادب الحسيني الغض لشعر آء كانوا ولم يزالوا
ولن يزالوا قبله واد الادب الحر ،

لشعر آء كانوا يتيمه ذلك الميدان وحلاب درة ذلك المعين . كتب
الزمن لهم حظاً وفيراً فكان شعرهم اوفر حظاً في الخلود من سجل تلك
الصفحات و اذكي رآئحة من خير موضوع طرقت القرائح ، طابع هذا
الادب حب الحسين عليه السلام . فقد ادع هؤلاء الشعر آء عصارة افكارهم في قوافٍ
جاءت فيها العقيدة الملتزمة التي سخر لها حادث الطف ، جاءت ولسانها
لهب النار المضطرم فما يلمسها احداً لا يرى ضرم النار تأخذ في ثنايا فتوآده
لتترك غمامة الحاسة تنهل بدمع منهمر ، واذا بالقارئ او السامع يكاد يذوب
حرقة وحماساً حديث ذلك الحدث الاسلامي الذي اججت لظاهيد الظلم ،
ذلك شعري متصل بالعاطفة فيهبج كوامنها ، ويتصل بالغيرة فيخرق حجب الصبر
فتري الرجل وقد تقمص روح الاسد تخنقه العبرة فيدعها تنهل لعلها تطفئ شيئاً
تصيبه ، او انهاء دمعة استيجابية لبثت صرخة دوت في فضاء الكون فكانت
عصارة حرقة واضطرام ،

هؤلاء الشعر آء خير ما انتجته يد الزمن ، وخير ما جادت به اعاصير الايام
فقد درسوا هذه الوقعة وقعة الطف وغاصوا في ادق حدودها فجاءت صورتها
في قوافيهم دراسات وافية بشيئ من النظرات القيمة في اسرار هذه النهضة ،
ففي هذه القصائد خير رصيد للادب العربي ، وخير ديوان يجب تلاوته اذا
صح ان الشعر ديوان العرب ، وقد عنيت بشعر هؤلاء الشعر آء وان كان من قبل
مذاعاً ومثبثاً في حنايا الاحشاء الا انني آثرت في هذه المجموعة الاولى من
(القريض) ان اظهر لعشاق الادب هذه المقطوعات التي وقع اختيارى عليها
وبذلك اكون قد فزت بالفضيلتين فضيلة الاختيار وفضيلة الاخرى ، وحسبي الله
معيناً ومثيباً هو ربّي عليه توكلت واليه انيب ،

خادم الحسين (ع) الخطيب :

(محمد باقر الارواني الشجفي)

((سماحة الامام كاشف الغطاء))

((الانسان افكاره و آراؤه لاصوره و اعضاؤه))



هو الشيخ محمد الحسين
بن الشيخ علي بن محمد
رضا بن الشيخ موسى
بن - الشيخ جعفر
الكبير - صاحب كتاب
(كشف الغطاء)

بطل من ابطال
العلم والفضيلة والعبقريّة
وخطيب من فحول
خطباء الامة العربية،
وشاعر من اكابر
شعراء الاسلام ،
لا اريد ان اصفه لاعرفه،

الى المجتمع بل هو معروف بذاته، قائم بنفسه ،
(واذا استطال الشيء قام بنفسه ✽ وصفات ضوء الشمس تذهب باطلا)

برز امام الامم بعلوم طافحة وعبقرية وعرفان، ونصر الدين والاسلام
بالقلم واللسان، من غير ما تأخذه في الحق لومة لائم، ولا عذل عاذل ،
وخدم الامة والوطن بمؤلفاته، ودوّى صداه في اسماع الزمن بخطاباته ؛
ونشر راية الحرية الجهاد، و ما انفك عن مطالبة حقوق العرب و مجد
البلاد ، و طالما ملا بصرخته الافاق، و دعى الامم الاسلامية والشعوب
العربية للانضمام تحت لواء الوحدة الخفاق ، و طاف في معظم العواصم

الشرقية وادى ما عليه من الواجب المقدس وفى عام ١٣٢٩ هـ سافر من النجف
الاشرف الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج ومن مكة توجه الى دمشق



و منها الى بيروت و مكث فى
ربوع سوريا و مصر زهاء ثلاث
سنوات و اشترك فى الحركات
الوطنية مع احرار سوريا كالشيخ
احمد طباره و عبدالكريم الخليل
و عبدالغنى العيسى و باتروباولى؛
و نشر فى (صيدا) كتابه (الدين
والاسلام) (والمراجعات الريحانية)
و فى عام ١٣٥٠ هـ عقد المؤتمر
الاسلامى العام فى القدس الشريف
و بعد دعوات متكررة من لجنة

المؤتمر توجه الى القدس و انحصرت فيه رئاسة المؤتمر و خطب خطبة
بليغة و اتم به فى الصلوة اعضاء المؤتمر من شتى المذاهب الاسلامية
و خلفهم نحو (٣٠) الف من اهالى فلسطين فى المسجد الاقصى ،

و فى عام ١٣٥٢ هـ توجه الى ايران عن طريق (كرمانشاه) واجتمع
فى تلك الرحلة مع (رضاشاه پهلوى) فى طهران ، و فى سنة ١٣٥٣ رجع
عن طريق شيراز و الاهواز فالبصرة ، و فى صيف عام ١٣٦٨ هـ قصد لبنان
للمعالجة و الاستشفاء ، و فى عام ١٣٦٩ هـ سافر الى ايران لزيارة الامام
على بن موسى الرضا (ع) واجتمع مع جلالة ملك ايران (محمد رضا
شاه پهلوى) فى طهران و قدّم لسماحته هدايا نفيسة و تبودلات بينهما مودة
قوية ، و فى عام ١٣٧١ هـ حضر فى (كراچى) المؤتمر لاسلامى و خطب
هناك خطبة ساحرة سامية ، برهن فيها على عظمة الدين و مجد الغروبة
و شرف الاسلام ، وله مؤلفات جليلة نفيسة ، خطية و منها مطبوعة ،

واد سماحته في النجف عام ١٢٩٥ هـ ويتصل نسبه بجده الاعلى وهو الشيخ
 خضر بن يحيى بن سيف الدين الذى هاجر من (جناحة) بلدة جنوب الحلة الى النجف
 منذ ثلثمائة عام واما وفاته في مصح شمال العراق سنة ١٣٧٣ هـ ونقل جثمانه الى النجف
 بتشييع عظيم وهو كب جسيم ودفن في مقبرته الخاصة (بوادى السلام) بوصية منه في
 ذلك، وختاماً أقدم هذه المقطوعة الى المجتمع العام بمناسبة نشر صورته المباركة

(شعري وشعوري وعواطفى ولطائفى) (١)

- | | | |
|--------------------------------|---|--------------------------------|
| بني آدم انّا جميعاً بنو اب | ☆ | لحفظ التآخى بيننا و بنوام |
| رايتكم شتى الحزازات بينكم | ☆ | وما بينكم غير التضارب بالوهم |
| فلا حجب فيكم تمد على حجبى | ☆ | ولا حزم منكم تشد على حزم |
| وقد عطفتنى باللطائف نحوكم | ☆ | عواطف جنس لم تزل آلة الضم |
| فأهديكم بالود نصحى قائلًا | ☆ | عليكم سلامى دايماً ولكم سلمى |
| والفت بين اسمى ورسمى راجياً | ☆ | حياتهم ان بات تحت الثرى جسمى |
| عسانى اذا ابلى انال بذكركم | ☆ | حياة وحسبى من حياتى ذكر اسمى |
| اروم بقاء اسمى ورسمى بينكم | ☆ | ولا نافعى اسمى الغداة ولا رسمى |
| خذوا ظاهراً من صورتي فضميرها | ☆ | تصور من روح التحنن والرحم |
| يودّ لو ان الارض تصبح جنّة | ☆ | تفيعكم ظلّ السلامة والسلم |
| وانتم كاملاك السماء محبة | ☆ | تذود شياطين العداوات بالرحم |
| بني آدم رحماكم في قبيلكم | ☆ | فقد جزتم برى العظام الى الهشم |
| حناناً على هذى النفوس فانّها | ☆ | سماوية من رشح ذبّالك اليم |
| وما اكثر الداعى بنا الهداية | ☆ | وما الهدى مناسوى الهد والهدم |
| نصدّع فى اهوائنا جمع شملنا | ☆ | ونسعى وكل نحو غايته يرمى |
| فيا صدع هذا الجمع هل من تلايم | ☆ | ويا شعث هذا الشعب هل لك من لم |
| هلمّ نعيش (بالسلم) عصراً فاننا | ☆ | قضيئنا عصوراً بالتضارب والدم |
| تخارس اذا الاذان صمّت عن الدعا | ☆ | فاضيع شئى دعوة الصم والبكم |

(١) اقتطفناها من كتابه (الدين والاسلام) ونشرناها تبعا لصورته ورمز الحقيقة

يقولون للإصلاح نسعى وربما
 إذا كانت الأفعال شرّاً نظامها
 وكل فتى يبغى العلى غير اننا
 ابئك يا ابن الأرض في الليل لو عتي
 سعدت هنا لمّا بعدت مسافة
 تباعدت عن هذى الشرور فليت من
 واني وما في السعد والنحس فكرتي
 يرحّب صدرى بالهموم لاننى
 وما عزمى ناراً بزعمى وانما
 سميت حياتى مذ شهدت حقيقتى
 ولم ادر علمى نافعى ام جهالتى
 ارى امّا تدعوا العلوم لها ابا
 وما كل علم يجلب السعد للفتى
 اليكم بنى الاديان منى دعوة
 الى السلم فيكم والتساهل بينكم
 لقطعتم رحم الاخاء واصبحت
 وما بينكم كم من حقوق شريفة
 جرحتم شريفات العواطف بينكم
 فدونكم (شعري) ولست بشاعر
 نظمت لكم افلاذ قلبى بدعوتى
 اريد بكم خيراً وتنحوا لشرّها
 وكل سعى نحو الحقيقة جاهداً
 يقولون ان الدين فرق بيننا
 وما ادعى فى دعوتى فضل عصمة
 ولكن بها هديت نصحي قائلاً

طالبت الشفا فازددت سقماً على سقم
 فالاخير فى نشر المقالات والنظم
 كم مقتص صيداً يروم ولا يرمى
 فانت اخى فيما اخاك وابن امى
 كأنك من شأن الانام على علم
 نسيمك عيشى او بترتبه جذمى
 ولكن كأن النحس كان بها نجمى
 ارى هممى تخبوا فيوقدها همى
 حرارة انفاسى الزعيم على زعمى
 واى حياة تبرزج الشهد بالسم
 الارب جهل كان انفع من علم
 وفى درس علم النفس اكثرها ملى
 ويرقى به من وهدة النقص التم
 دعوتكم فيها الى الشرف الجم
 فياحبذا شرع التساهل والسلام
 جماعتكم شتى من الطعن والشتم
 وكم تشتكى ذاك الحقوق من الهظم
 وذاك الكلام المرينى عن الكلم
 ولكن (شعورى) قد تجسم فى نظمى
 وافرغتها عن قالب الحب والحلم
 نفوس على رغم الحقيقة اورغمى
 ولكنما الغايات كانت الى الوهم
 فيالك من حيف ويالك من ظلم
 ولا استنزلت لى الشاردات من العصم
 (عليكم سلامى دايباً ولكم سلامى)

القصيدة الاولى في رثاء الحسين بن علي (ع)

اقوت فهنّ من الانيس خلاءُ
 درست فقيرها البلا فكأنما
 يا دارمقرية الضيوف بشاشة
 عبت بتربك نفحة مسكية
 عهدى بربعك آنسابك أهلا
 وثرى ربوعك للنواظر ائمد
 قد كان مجتمعا الهوى واليوم في
 اخنى عليه دهره والدهر لا
 اين الذين يبشرهم وينشرهم
 ضربوا بعرة كربلاء خيامهم
 لله اى رزية فى كربلاء
 يوم بهسل ابن احمد مرهفا
 وفدى شريعة جده بعصابة
 صيد اذا ارتعد الكمي مهابة
 وعلى الغبار فاضلمت لولا سنا
 عشت العيون فليس الا الطعنة
 زحفوا الى ورد المنون تشوقا
 عبت وجوه عداهم فتبسموا
 فلها قراع السمهرى تسامر
 يا بى لها من ان تشم مذلة
 يقتادهم للحرب ازوع ماجد
 صحبته من عزماته (هنديّة)
 تجرى المنايا السود طوع يمينه

(دمن) محت آياتها الانواءُ
 طارت بشمل انيسها (عنقاء)
 وقرى منك الوجد والبرحاء
 وسقت ثراك الديمة الوطفاء
 يعلوه منك البشر و السرآء
 والعقد حلى ضباثك الحصاء
 عرصاته تتفرق الاهواء
 يرجى له بذوى الوفاء وفاء
 يحيا الرجاء وتأرجح الارحاء
 فاطل (كرب) فوقها و (بلاء)
 عظمت فهانت دونها الارزاء
 لفرنده بدجى الوغى لئلاء
 تقدى و قل من الوجود فداء
 ومشت الى اكفائها الاكفاء
 جبهاتها وسيوفها الهيجاء
 والى المقلة الخوصاء
 حتى كأن مماتها الاحياء
 فرحا واطلمت الوغى فاضاؤا
 و صليل وقع المرهفات غناء
 انف اشم وهمّة قعساء
 صعب القياد على الاباء اباء
 بيضاء او (يزنية) سمراء
 ويصرف الاقدار حيث يشاء

دلت لعزمته القروم بموقف
 بفرايص رعدت وهامات همت
 ولئن تنكر في العجاج فطالما
 من ايض نشر الرؤوس واسمر
 كره الحمام لقائه في معرك
 بأبي ابيّ العظيم سيم هوانه
 و تالبوا زمراً عليه تقودها
 فسطى عليهم مفرداً فتنت له
 يا واحداً للشهب من عزماته
 ضاقت بهاسعة الفضاء على العدى
 وغدت رؤوسهم تحزّ امامهم
 تسع السيوف رقابهم ضرباً و بالاجسام منهم ضاقت البيداء
 يأتى على اليجاد منه فناء
 و جرى بما قد شاء فيه قضاء
 لهويّه (الغبراء والخضراء)
 و على السنان برأسه فالصعدة السمراء فيها الطالعة الغراء
 و مكفن و ثيابه قصد القنا
 ظام تفطر قلبه ظمئاً و للحملات منه ترتوى الغبراء
 تبكى السماء له دماً فلابكت
 والهف قلبي يابن بنت محمد
 فليخيلها اجسامكم و لنيلها
 و على رؤوس السمر منكم اروس
 يابن النبي اقول فيك معزياً
 ماعض من عليك سوء صنيعهم
 عقت به ابناءها الاباء
 مذلاح بارق سيفه الوضاء
 شهدت بغرّ فعاله الهيجاء
 نظمت بسلك كعوبه الاحشاء
 حسدت به امواتها الاحياء
 فلواه عن ورد الهوان اباء
 لقتاله الاحقاد و البغضاء
 تلك الجموع النضرة الشزراء
 تسرى لديه كتيبة شهباء
 فتيقنوا ما للنجاة رجاء
 فوق الثرى وجسومهن وراء
 تسع السيوف رقابهم ضرباً و بالاجسام منهم ضاقت البيداء
 يأتى على اليجاد منه فناء
 و جرى بما قد شاء فيه قضاء
 لهويّه (الغبراء والخضراء)
 و على السنان برأسه فالصعدة السمراء فيها الطالعة الغراء
 و مكفن و ثيابه قصد القنا
 ظام تفطر قلبه ظمئاً و للحملات منه ترتوى الغبراء
 تبكى السماء له دماً فلابكت
 والهف قلبي يابن بنت محمد
 فليخيلها اجسامكم و لنيلها
 و على رؤوس السمر منكم اروس
 يابن النبي اقول فيك معزياً
 ماعض من عليك سوء صنيعهم

ان تمس مغبر الجبين معقراً
 او تبق فوق الارض غير مغسل
 او تغتدى عارق قد صنعت لكم
 او تقضى ظمئاً آن الفتى وادفن دما
 فلو ان احمى قدر آك على الثرى
 او بالطغوف رأت ظمك سقتك من
 ياليت لا عذب الفرات لو ارد
 كم حرّة نهب العدى ابياتها
 تعدو وتعدو بالحماة ولم يكن
 تعدو فان عادت عليها بالعدى
 هتفت تثير كفيها و كفيها
 يا كعبة البيت الحرام ومن سمت
 لله يوم فيه قد امسيتم
 حملوا لكم فى السبى كل مصونة
 ثكلى تحن لشجوها عيس الفلا
 تنعى ليوث البأس من فتيانها
 رقدوا وليس بعزمهم من رقدة
 تبكيهم بدم قفل بالمهجة
 ناحت فلما غصضت من صوتها
 حنت ولكن الحنين بكاً وقد
 وقست عليهن القلوب فدونها الصخر الاصم ودونها (الخنساء)
 ولهن رجع حنينهن حداء
 غلاً واقعد جسمه الاعياء
 وسرت به المهزولة العجفاء

و غدت ترق على بليتته العدى
 لله سر الله و هو محجب
 انى اغتدى للكافرين غنيمه
 عال على عارى المطا تتقاذف الامصار فيه و ترتى الاحياء
 نصب العيون و كلها عمياء
 قد فتهم الدماء والدهماء
 و اطاعه الاصباح والامساء
 و تصاغت فى وقعه الارزاء
 يوم الجزاء و اتم الخصماء
 تنعى و قد اودت بها البرحاء
 الابحسنى منكم (الحسناء)
 و غدت ترق على بليتته العدى
 وهو الذى لو شاء ان يفنيهم
 وهوت له شهب السماء بقوسها
 آل النبى لئن تعاضم رزئكم
 فلا تتم يا ايها الشفعاء فى
 واليكم من بكر فكرى ثاكل
 حسناء جاءت للعزاء ولم تعد

وله يرقى الحسين (ع) معيد شباب اهل الجنة

خذوا الماء من عيني والنار من قلبي
 ولا تحسبوا نيران و جدى تنظفى
 ولا ان ذاك السيل يبرد غلتي
 ولا ان هذا الوجد منى صباية
 نفى عن فتوادى كل لهو و باطل
 ابيت لها اطوى الضلوع على جوى
 رزاياكم يا آل بيت محمد
 عفى لعيون لا تفيض دموعها
 و تعسا لقلب لا يمزقه الاسى
 فواحر تا قلبي و تلكم حشاشتى
 أنسى و هل ينسى رزاياكم التى
 ولا تحملوا للبرق مناً ولا السحب
 بطوفان ذاك المدمع السافح الغرب
 فكم مدمع صب لذى علة صب
 لغانية عفراء او شادن ترب
 لواعج قد جر عنى غصص الكرب
 كاذى على جمر الغضا واضعاً جنبى
 اغص لذكره بالمنهل العذب
 عليكم وقد فاضت دماكم على الترب
 لحرب به قدمزقتكم (بنو حرب)
 تطير شظاياها فواحر تا قلبي
 البت على دين الهداية ذو اللب

أنساكم حرى القلوب على ظمأ
 أنسى باطراف الرماح رؤوسكم
 أنسى طراد الخيل فوق جسومكم
 أنسى دماءً قد سفكن واد معاً
 أنسى بيوتاً قد نهبن و نسوة
 أنسى اقتحام الظالمين بيوتكم
 أنسى اضطرام النار فيها و ما بها
 أنسى لكم فى عرصة الطف موقفاً
 تشاطرتموا فيه رجالا و نسوة
 فخانتم به للقتل والنبل والقنا
 اذا او جبت احشائها و طمة العدى
 و ان نازعتها الحلى فالسوط كم له
 و ان جذبت عنها البراقع جددت
 و ان سلبت منها المقانع قذعت
 و ثاكلة حذت فما العيس فى القلا
 تروى الثرى بالدمع والقلب ناره
 و تندب عن شعجو فتعطى بند بها
 و تنعى فتشجى الصم زينب اذ نعت
 تشير على وجه الثرى من حماتها
 نيام على الاحقاف لكن بالاكرى
 تطارحهم بالعتب شجواً و انها
 حموا خدرها حتى استيحت دماهم
 و من دونها اجسامهم و رؤوسهم
 فى مدركى الاوتار حنّام سبركم

تذاذون دون الخمس عن سايع الشرب
 تطالع كالاقيمار فى الانجم الشهب
 و ما و طئت من موضع الطعن والضرب
 سكين و احرار اهتكن من الحجب
 سلبن و اكباداً اذبن من الرعب
 تروّع (آل الله) بالضرب والنهب
 سوى صيبة فرّت مذعرة السرب
 على الهضب كنتم فيه ارسى من الهضب
 على قلة الانصار فادحة الخطب
 و نسوتكم للاسر والسبي والسلب
 على نديها لكن على غوثها (الندب)
 على عضديها من سوار و من قلب
 براقع تعلوهن حمراً من الضرب
 اذا بثت الشكوى عن السلب بالسب
 و ناحت فما الورقاء فى الغصن الرطب
 تشب و قد يخطى الحيام موضع الجذب
 لكل حشى ما فى حشاها من الندب
 و تصدع شكواها الر و اسى من الهضب
 ليوث و غنى لكن موسدة الترب
 و نشوانة الاعطاف لكن بلا شرب
 لتعلم بعد القوم من خطة العتب
 و طلت و ما طلت اليها يد العضب
 غدت نهب اطراف الاسنة والقضب
 و اوتاركم ضاقت بها سعة الرحب

ويا طاعني صدر الكتائب مالكم
ويا طاحني هام العدى ما انتظاركم
ويا مزعجي اسد الشرى ما قعودكم
جبار بأيدي الظالمين دماؤكم
فكم غرة فوق الرماح و حرة
وكم ليقيم موثق ليثيمة
بنى الحسب الرضاح والنسب الذى
اذا عدت الانساب للفخر او غدت
فما نسبى الا انتسابى اليكم
قعدتم وفى ايديكم قائم العضب
وقد طحنتكم فى الحروب (رحى حرب)
وقد ظفرت من ليشكم ظفر الكلب
فيا غيرة الجبار من غضب هبى
لال رسول الله سيقت على النجب
و مسية فى الجبل شدت الى مسبى
تعالى فاضحى (قاب قوسين للرب)
تطاول بالانساب سيطرة الشهب
وما حسبى الا بأنكم حسبى

واه فى رثاء الحسين (ع) وبيان رزاياه فى الطف

نفس اذا بتها اسى زفرائها
وتذكرت عهد المحب من منى
سارت ورائهم ترجع رنة
طلعوا بيوم للوداع وقد غدى
وسروا بكل فتاة خدران تكن
فخذوا احمر ارخدودها بدمائنا
واستعطفوا باللين اعطافاً لها
و على عذيب الريق بارق لؤلؤ
لائت على شهادية بخمارها
لله يوم تلفت لوانها
ثملت بخمرة ريقها اعطافها
ومشت فخطرت النفوس كأنما
ومن البلية انتى اشكولها
فجرت بها محمرة عبراتها
فتوقدت بضلوعها جمراتها
حذت مطاياهم لها وحداتها
ليلاً فردت شمس جبهاتها
بدرأ فاطراف القنا هالاتها
فجناتها دون الورى وجناتها
فلقد اقمن قيامتى قلماتها
بالمنحنى من اضلعي قبساتها
والخمر يشهد انه لثاتها
كانت لقتلى حبها لفتاتها
وزهت بلؤلؤ ثغرها لباتها
ماست بخطار القنا خطراتها
بلوى الضنا فتريدنى لحظاتها

و ايتُ اسهر ليلى وكأنا
ومهي قنصت لصيدهن فعدت في
عجباً تقاد لي الاسود مهابة
انا من بعين المكرمات ضياؤها
ان انكرتني مقلة عميا فلا
تعبساً لدهر اصبحت ايامه
لاغرو ان تعتد بنوه الغدر
ولقد وجدت ملائمة الدنيا حلت
واري اخلائي غداة خبرتهم
كنت الحماة اخالهم فكشفتهم
وتعدّهم نفسي الحياة لها وقد
اسدت اليّ بكل سيئة ومن
ولكم عليها من يد بيضاء لي
ان فصلت لي الغدر انواعاً فقد
لؤمت اساتئها فهانت واستوى
و تكزماً عنها صددت وانني
ولقد دنت شأناً فلولاً عفتي
وانا الشجي في حلقيها فلوانها
وتهش بشراً ان حضرت فان اغب
كم صانعتني بالدهاء وانما
لكن جبلت على الوفاء فلو جنت
وانا العصي من الابا وخالتي
عوّدت عيني الاباء فلم تسلم
كم غارة لك يا زمان شنتها

قد وفرت في جنبها وقراتها
شرك الغرام و افلتت طبيباتها
وتقودني و انا الابی (مهايتها)
لكن بعين الحاسدين قذاتها
عجب فاني في سناني فقأتها
والغدر نجح عداتها و عداتها
فالابناء من آبائها عاداتها
من عفة و نجابة فملأتها
اعدى عدى شئت بنا غاراتها
عن عقرب لسعت خشاي حمايتها
دبت اليها منهموا حياتها
صفحي اقدر انها حسناتها
قد سودتها اليوم تمويهاتها
عرفت بنخب الجنس ماهياتها
نبج الكلاب على اواصواتها
لولا خساستها على خسائها
عن وطئ كل دنيّة لوطاتها
تجد المساغ قد فن بي لهواتها
قذفت بجمرة غيضا حصياتها
ادهى الوري شراً على دهاتها
يدها على عيني العمى لدراتها
في طاعة الحر الكريم عصاتها
الا (لال محمد) عبراتها
لم استطع دفعاً لها فشنتها

وارى الليالى منك حبلى لم تلد
تجرى لها العبرات حمراً ان جرت
ووددت مذجارت على ابنائها
عدلت بآل محمد فيما قضت
المرشدون المرفدون فكم هدى
والمنعمون المطعمون اذا انبرت
والجامعون شتات غر مناقب
يا غاية تقف العقول كليلة
يا جذوة القدس التى ما اشرقت
يا قبة الشرف التى لوفى الثرى
يا كعبة لله ان حجّت لها الاملاك منه
يا نقطة الباء التى بائت لها الكلمات وائتلفت بها الفاتها
يا وحدة الحق التى ما ان لها
يا وجهة الاحدية العليا التى
يا عاقل (العشر العقول) ومن لها السبع الطباق تحركت سكناتها
اقسمت لوسر الحقيقة صورة
انتم مشيئة التى خلقت بها الاشياء بل ذرات بها ذراتها
و خزانة الاسرار بل خزائنها
انا فى الورى قال لكم ان لم اقل
سفهاً لحلمى ان تطر بشتاى السفهاء مذطارت بها جهالاتها
انا من شربت هناك اول درها
كاساً سرت بسرارى نشواتها
فالיום لا اصحو وان ذهبت بي الاقوال او شدت على رماها
او هل ترى يصحو صريع مدامة
او هل يحول اخو الحجي عن رشده
لله غير ملّمة غدواتها
ذكرأ على اسماعنا عثراتها
ورمت بنينا بالصروف بناتها
وهم ائمة عدلها وقضاتها
وندى تميح صلاتها وصلاتها
نكباء صوحت الثرى نكباتها
لم تجتمع بسواهم اشتاتها
عنها وان ذهبت بها غاياتها
شهب السما لو لم تكن لمعاتها
نصبت سمت هام السما شرفاتها
ثان ولكن ما انتهت كثراتها
بالاحمدية تستنير جهاتها
راحت و انتم للورى مر آتها
بل ذرات بها ذراتها
وزجاجة الانوار بل مشكاتها
مالم تقله فى (المسيح) غلاتها
سفهاً لحلمى ان تطر بشتاى السفهاء مذطارت بها جهالاتها
كاساً سرت بسرارى نشواتها
فالיום لا اصحو وان ذهبت بي الاقوال او شدت على رماها
او هل ترى يصحو صريع مدامة
او هل يحول اخو الحجي عن رشده
مما به ان غنقه صحاتها
مما تؤتبه عليه غواتها

بأبي وبي من هم اجل عصابة
 عطري الثياب سرواقل في روضة
 ركب حجازيون عرقت العلى
 تحدا والحدادة بذكرهم وكأنما
 و مطوحين ولاغناء لهم سوى
 و الى القآ تشوقاً اعطافها
 ختمت بهم نحو المنيا همة
 و بعزمها من مثل ما با كفها
 فكان من عزماتها اسياؤها
 قسم الحيا فيها فمن مقصورة
 و ملوك بأس في الحروب قباها
 آحادهم ان اذا ضمت على
 يسطون في الجحيم الفير ضياغماً
 كالليث او كالنبيذ في يومى وغى
 حتى اذا نزلوا العراق فاشرقت
 ضربوا الخيام بكر بلا و عليهم
 نزلوا بها فانصاع من شوك القنا
 و ات بنوا حرب تروم و دون ما
 رامت بأن تغنولها سفها وهل
 وتسومها اقا الخضوع او الردى
 فابوا وهل من عزة او ذلة
 و تقحموا ليل الحروب فاشرقت
 و بدت (علوج امية) فتعرضت
 تعدوا لها فتميتها رعباً و ذى

سارت تؤم بها العلى سرواتها
 غب السحاب سرت بها نسماها
 فيهم و مسك ثنائهم شاماتها
 فتقت لطيمة تاجر لهواتها
 هزج التلاوة رثلت آياتها
 مهزوزة فكأنما قنواتها
 ثقلت على جيش العدى و طماتها
 قطع الحديد تأججت لهباتها
 طبع و من اسياؤها عزماتها
 قسماها من ممدودة قسماتها
 قب البطون و دستها صهواتها
 ان المعاطف منهم لاماتها
 لكنما شجر القنا اجماتها
 و ندت غدت هباتها و هباتها
 بوجوههم و سيوفهم ظلماتها
 قد خيمت ببلاتها كرباتها
 و اظى الهواجر (نارها و نباتها)
 رامت تخر من السما طبقاتها
 تغنول شر عبيد ها ساداتها
 عزاً و هل غير الالباء سماتها
 الا و هم آباها و اباتها
 بوجوههم و سيوفهم ظلماتها
 للاسد في يوم الهياج (شياتها)
 يوم القنا بعداتها عاداتها

فتختر بعد قلوبها ادقانها
و بأسرتى من آل احمد فتية
يتضاحكون الى المنون كأن فى
و ترى الصهيل مع الصليل كأنه
و كأنما سمر الرماح معاطف
و كأنما يبيض الضبا يبيض الدمى
و كأنما حمر النصول انامل
ومذا الوغى شبت انطى و تقاعست
وغدت تعوم من الحديد بلجة
خلعوا الهاجنن الدروع و لاح من
و تراحفوا يتنافسون على
بأكفها عوج الاسنة رقع
حتى اذا وافت حقوق وفائها
شاء الاله فنكست اعلامها
وهوت كما انهالت على وجه الثرى
وغدت تقسم بالضبا اشلائها
ثم انشئ فرداً (ابو السجاد) فاجتمعت عليه طغامها و طقاتها
غيران يحمل عزمة حملت الى
تلوى باولاهم على اخراهم
يحمى مخيمه فقل أسد الشرى
خطب العدى فوق العوادي خطبة
وعظ اللسان ومدعوا عن امره
نثر الرؤوس بسيفه و نظم من فى
ان يشرع الخرصان نحو مكر دس
و تفر قبل جسومها هاماتها
صينت ببذل نفوسها فتياتها
راحاتها قد اترعت راحاتها
فيهم (قيان) رجعت نغماتها
فتمايلت لعناقها قاماتها
ضمنت لى رشقاتها شفراتها
قد خضبتها عندما كاساتها
دون الشدائد نكصاً شداتها
قد انبتت شجر القنا حافاتا
نيرانها لجنانهم جئاتها
لقى الاجال تحسب انها (غاداتها)
ولها الفوارس سجد هاماتها
و علت بفردوس العلى درجاتها
وجرى القضاء فنكست راياتها
من صم شاهقة الذرى هضباتها
لكن تزيد طلاقة قسماتها
فاجتمعت عليه طغامها و طقاتها
(حرب) جيوش منية حملاتها
و تجول فى اوساطهم سطواتها
ديست على اشبالها غاباتا
السانه و سنانه كلماتها
طعن اللسان فلم تقته عتاتها
سلك القنا لقلوبهم حباتها
ردت ومن اكبادها عذباتها

واذا هوت بالبيض قبضة كفه
 يروى الشرى بدمائهم وحشاه من
 لو قلبت من فوق غلة قلبه
 تبكي السماء له دماً افلا بكت
 واحتر قلبى يا ابن بنت محمد
 منعتك من نيل الفرات فلاحناً
 وعلى الثنا يامنك يلعب عودها
 وبهم تروح العاديات وتفتدى
 ونسأؤكم اسرى سرت بسراتها
 هاتيك فى حر الهجير جسومها
 بأبى وبى منهم محاسن فى الشرى
 اقوت معالم انسهم والوحش كم
 يا هل ترى مضراً درت ماذا لقت
 خفرت لها (ابناء حرب) ذمة
 جارت على تلك المنيعات التى
 حتى غدت بين الاراذل مغنماً
 فاضربها اعضاءها ولسلبها
 وثواكل لتمادفعن عن البكا
 زفراتها لولم تكن مشفوعة
 وعلى الايانق من بنات محمد
 ابدى العدو لها وجوهاً لم تبين
 ومروعة فى السبى تشكو بئها
 قامت تسب لها الجدود اراذل
 يا غيرة الجبار انى والعدى

عادت على ارواحهم قبضاتها
 ظمأً تطاير شعلة قطعاتها
 صم الصفا ذابت عليه صفاتها
 ماء لغلة قلبه قطراتها
 لك واعدى بك انيجت طلباتها
 للناس بعدك (نيلها وفراتها)
 وبرأسك السامى تشال قناتها
 وجسومكم فوق الشرى حلباتها
 تدعوا وعنها اليوم اين سراتها
 صرعى وتلك على القناها ماتها
 للحشر تنشر فخرهم حسناتها
 راحت و من اسياهم اقواتها
 فى كربلا ابناءؤها و بناتها
 هتكت لهم ما بينها خفراتها
 تهوى النجوم لوانها (جاراتها)
 تنقاشها اجلافاً و جناتها
 ابرادها و لنهبها ابياتها
 والنوح رددت الشجى لهواتها
 بالدعع اضربت السما جذواتها
 فى الشمس تصلى حرها اخواتها
 حتى لانفاس الصبا صفحاتها
 فتجابه ضرباً بالسياط شكانها
 قعدت بها عن شأوهم سباناتها
 راحت و فى ايمانكم غاراتها

يا حرمة هتكت لعرّة احمد
 احماة دين الله كيف بنا تكم
 تطوى الفلاة بها وما ضاقت على
 كفأت لكم ظهر المجن فهل سوى
 وخيامكم تلك التي اوتادها
 بالنار اضرها العدو وانتم
 فرّت تعادى في الفلاة نوائحا
 حتى اذا وقفت على جث لكم
 قدحت لكم زند العتاب فلم تجد
 وسرت على حال يحق لشجوها
 حّت ولولا زجر زجر ما حدث
 يا لوعة قعدت وقامت في الحشى
 قعدت ولا تنفك او ارزاءكم
 فانهض فدى لك انفس كمنت بها
 واحصدرو وسهم فكم رأس لكم
 واحرق لهم صنمى ضلال وطدا
 تبعا بما ابتدعا فما من سوءة
 وهما اللذان عليكم قد جرّءا
 جرّا اليكم كل جورنا لكم
 فلرؤىكم ان لم امت حزنا فلى
 ولقد نشرت رثا لكم وكان في
 و اليكم من بكر فكري ثا كل
 منكم لكم اهديتها وبرزئكم
 و لنشأتى انشأتها ذخرا لكم

فيها و عزة ربه حرماها
 ساروا بها والشامتون حماها
 (حرب) بشعث خيولكم فلواتها
 عزما تكم وهي المحتوف كفاتها
 شهب السماء وعرشها داراتها
 ارباها و حريمكم ربّاتها
 حسرى تقطع قلبها حسراتها
 طالت عليها للضبا و قفاتها
 غير السياط لجنبيها هفواتها
 الافلاك لو وقفت لها حر كاتها
 اضعانها بسوى الحنين حداتها
 خرساء تنطق بالشجا نفثاتها
 بقيام (قائمكم) تصاب تراتها
 طير الشجون كأنها و كنتاجها
 حصدته بعد ولم يشب شباتها
 لهم الامور فامكنت و ثباتها
 الا على (عنقيهما) تبعاتها
 من لا يدانى نعلكم جبهاتها
 من عصبة فعليهما لغناها
 (نفس اذا بتها اسي زفرتها)
 طى الجوانح للقنا وخزاتها
 تنعى فتهتف بالنفوس نعاتها
 آل النبي ختمتها و بداتها
 افهل اخيب و فيكم انشأتها

ولم هجتي بولاكمُ الحُسنى اذا
فولائكمُ حسبي واني عبدكم
واليكمُ شكواي من نفس غدت
و جرائم عبت بمهلك لجة
وانا الفريقُ بها فهل الابكم
و عليكم يا رحمة الباري من التسليم ما سارت به (صلواتها)
فقدت غداً بصحيفتي حسناتها
وفخري وذخري ان تضق حلقاتها
تقتادني للسوء اما رتها
ترمي لها بنفوسنا غفلاتها
لنفس يا (سفن النجاة) نجاتها
و عليكم يا رحمة الباري من التسليم ما سارت به (صلواتها)

في رثاء فاطمة الزهراء وختاماً يتذكر مصائب كربلاء

لك الله من قلب بأيدي الحوادث
تمرّ به الافراح مرّة مسرع
تذكر من ارزاء آل محمد
عشيّة خان المصطفى كلّ غادر
وهاجت على الزهراء بعد محمد
فالمها في سوطه كل ظالم
وردوا لهدى والدين في الارض دولة
فادلى الى (الثاني) بها شرّ (اول)
و ما ذاك الا انهم ما تمسكوا
الى ان دبت تسرى بسمّ نفاقهم
فاحنت على آل النبي بوقعة
غداة استغاث الدين بابن نبيّه
بحالم اذا اشتد البلاء غير طائش
و نجدة عزم من (لوى) وجوههم
رمى لهوات الخطب فيهم فجرّ دوا

لعين به الاشجان لعبة عاث
و توقفه الاتراح وقفة ما كث
مصائب جلت من قديم و حادث
و بزّ حقوق المرتضى كل ناكث
دفائن اضغان رموها بذات
ودافعها عن حقها كل رافث
تداول فيما بينهم كالموارث
ودسّ بها الثاني الى شرّ (ثالث)
من الدين حتى بالحبال الرنايث
الى كربلاء رقص الافاعي النوافث
بها عاث في شمل الهدى كل عاith
فهبّ له من نصره خير غايث
و عزم اذا الداعي دعا غير راith
تعدّل لكشف النائبات الكوارث
من العزم امثال الرقاق الفوارث

و هاجوا اشتياقاً للمهاج كانما
 و اطربهم وقع الضبا فكأنه
 لقد ثبتوا في موقف هان عنده
 ولما قضوا من ذمة المجد حقها
 مضوا تاراج الارجاع من طيب ذكرهم
 وما رحلوا الا بكل كريمة
 (ابا حسن) يهنيك مجد مؤثّل
 لقد جدّدوا ذكر أليايك ما عفى
 لاورثتهم ذاك الحفاظ وما بهم
 مصاعب تأبى لوثة الذلّ منهم
 وما فجعّت ام الاء بمثلهم
 وعزّ على الاسلام يومهم الذي
 و ما فشلوا الكن جرى نافذ القضا
 وما برحوا حتى تفانوا على الهدى
 فلهفى لهم من كل لاهب عزمة
 ومن غارث ظام وليست ظوامياً
 وفي الاسر كم من بنت وحي سر وابهـا
 و مرضعة غصّت برزء رضيعها
 ابا حسن ما كنت ان صارخ دعى
 وتلك نساكم مذ احاطت بها العدى
 فما عثرت بالاسر منكم بمنجد
 وماهاجكم من نعيها نوح نائح
 و انتم مساعير الهياج مواقداً
 رزان الحجى لكن تطيشون في خطاً

لهم في الوغى خور الضياء الرواء
 رنين (المثاني) عندهم (والمثالث)
 زوال الجبال الراسيات المواكث
 و صانوا حمى التوحيد من شعث شاعث
 وتستدفع اللثوا بهم في الهناث
 بها البسوا (حرباً) ثياب الخبائث
 لابناك معقود القديم بحادث
 و غرّ مساع منك غير رثايت
 وعلياهم من حاجة للتوارث
 مفارق لم تعصب بضم الايث
 اجادل اضحت مغنما للاباغث
 احيطوا به بالمارقين النواكث
 بأنّ بهم للدين لم المشاعث
 و غاث بهم في سيله كل غايث
 تناهش من اشلائه كل لاهث
 صدور القنا منه ولا بغوارث
 الى الشام فوق المزعجات الدلايث
 فحذت حنين الهائمات الرواغث
 لتسعد بالوانى ولا المتماكث
 دعت بالملاجى منكم مواو المغاوث
 ولا ظفرت في السبى منكم بغايث
 ولا هزكم من عتيا بعث باعث
 تسعّر في اسيافكم لا لبحارث
 الى دعوة المستصرخين حشايت

فلا صبر حتى ترجع البيض منهم
وحتى تثير الخيل كل عجاجة
مقصرة عمر العدو اذا انبرت
ولا صبر حتى تجعلوا الصبر مشرباً
يميناً بنى الهادي بفرقان مجدكم
لقد غرست ارزائكم في حشاشتي
نبتن على جمر قديم من الجوى
مصائب اشجتنى وصيرن مقولى
نوافذ فى اعدائكم ولنوحكم
مرائى تذيب الصخران عشت نحتكم

تفيض دماً فيض الجوارى الطوامث
يرى الجوى منها كالملامتواث
على الضنك منكم بالطوال الملاوث
لقوم لهم لذت طعوم الخبايث
وما انا بالفرقان يوماً بحانث
من الوجدان الشجون الاثايت
يشب على مر الليالى الحوادث
ينوب لكم من كل رقصاء نافث
الى البعث عادت من اشد البواث
بهن وان اهلك يرهن وارثى

فى رثاء الامام الشهيد الحسين ريحانة محمد ص

فى القلب حر جوى ذاك توهج
افدى الاولى للعلا اسرى بهم ضعف
ركب على جنة المأوى معرّسه
مثل الحسين تضيق الارض فيه فلا
ويطلب الامن بالبطحاء خوف بنى
وهو الذى شرف البيت الحرام به
يا حائراً لا وحاشا نور عزمته
وواسع الحلم والدينيا تضيق به
ويا مليكاً رعاياه عليه طغت
يا عازياً قد كساه النور ثوب سنا
يارى كل ظمأ واليوم قلبك من

الدمع يطفئه والذكرى تؤججه
وراه حاد من الاقدار يزعجه
لكن على محن البلوى معرّجه
يدزى الى اين ملجاء ومولجه
سفيان يقلقه عنها ويخرجه
ولاح بعد الحمى للناس منهجه
بمن سواك الهدى قد شع مسرجه
سواك ان ضاق خطب من يفرجه
و بالخلافة باريه متوجه
زها بصيغ الدم القانى مدبجه
حر الظما لو يمس الصخر ينضجه

يا ميمتا بات والذاري يكفنه
 و يا مسيح هدى للراس منه على
 و يا كليماً هوى فوق الثرى صعباً
 و يا مغيث الهدى كم تستغيث ولا
 فاين جدك والانصار عنك الا
 فاين فرسان (عدنان) وكل فتى
 و اين عنك ابوك المرتضى افلا
 يروك بالطف فرداً بين جمع عدى
 تغوض فوق سفين الخيل بحردم
 حاشا لوجهك يا نور النبوة ان
 و للجبين بانوار الامامة قد
 اعيد جسمك يا روح النبى بان
 عار يحوك له الذكر الجمل ردى
 والراس بالرمح مرفوعاً مبلجه
 حديث رزء قديم الاصل اخرج اذ
 تالله ما كربلا لولا سقيفتهم
 ففي الطغوف سقوط السبط منجدلاً
 وفي الخيام ضرام النار من حطب
 لكن امية جائتكم با خبت ما
 سرت بنسوتكم للشام فى ضمن
 من كل والهة حسرى يعتفها
 كم دملج صاغه ضرب الشياطين على
 ولا كفيل لها غير (العليل) سرت
 تشكرو عداها و تنعى قومها فلها

والارض بالترب كافوراً تؤرجه
 الرماح معراج قدس راح يعرجه
 كأن محياه فوق الرمح ابلجه
 مغيث نحوك يلويه تحرجه
 هبت له (اوسه) منهم و (خزرجه)
 شاكى السلاح لدى الهجامد حجه
 يهيجه لك اذ تدعو مهيجه
 البغى ياجمه والغى يسرجه
 بالبيض والسمر زخار مموجه
 يمسى على الارض مغبراً مبلجه
 زهى وصخر (بنى صخر) يشججه
 يبقى ثلاثاً على البوغامضرجه
 ايدى صنايعه بالفخر تنسجه
 والثغر بالعود مقروع مفلجه
 عن الاولى صح اسناداً مخرجه
 و مثل ذا الفرع ذاك الاصل ينتجه
 عن سقط محسن خلف الباب منهجه
 بباب دار ابنة الهادى تأججه
 كانت على ذاك المنوال تنسجه
 قبايه الكور والاقتاب هودجه
 على عجاف المطا بالسير مدلجه
 زند بايدى الجفاة ابتز دملجه
 ترثى له الم البلوى و تنسجه
 حال من الشجولف الصبر مدلجه

فنعيمها بشجى الشكوى تؤلفه
ويدخل الشجوفى الصخر الاصم لها
فيالارزائكم سدّت على جزعى
يفرّ قلبي من حرّ الغليل الى
اودّ ان لا ازال الدهر انشأها
ومقولى طلق فى القيد اعهد
ولايزال على طول الزمان لكم
ودمعها بدم الاحشاء تمزجه
تزفر من شظايا القلب تخرجه
باباً من الصبر لا ينفك مرتجه
طول العويل ولاكن ليس يثلجه
مرائياً لو تمّس الطود ترعجه
لكن عظيم رزاياكم يلجلجه
(فى القلب حرّ جوى ذاك توهجه)

فى بيان رزايا الطف والخاتمة فى رثاء العباس ع

(ابا صالح) انّ العزا لمحرّم
لكم بين اضلاعى مواقد لوعة
تراحم فى فكرى اذا رمت عدّها
وما انس من شيمى فلانس وقعة
وقد جدّدت حزنى ولم يك مخلقاً
اصاب بها من كربلا قلب احمد
غداة بنوه الغر فى نصر دينه
بفتيان صدق فى الحفيظة يمّت
تطالع اقماراً بهم و اهلة
وان صرّت الهيجاء ناباً تراهم
وان قلّ حد السيف امضاه عزمهم
وتهوى المنايا للهوان كأنما
ميامين يوم السلام لكنّ يومهم
قد ادّرعوا درعاً حديداً واخروا
وماراع جيش الكفر الاعصاة
ومنكم بنوا الزهرا استحل به الدم
بذكر رزاياكم تشب و تضرم
رزاياكم الأجلّى فابكى واوجم
تهدّ لها السبع الطباق وتهدم
غداة استهلّت ادمعى (والمحرّم)
و قلب على والبتولة اسهم
سرت ونهار العدل بالجور مظلم
ركاب العلى فى ضعفهم حيث يمّموا
اذا اسفروا فى موكب وتلثموا
اسوداً با فياء الضبا تتأجم
بامضى شبا منهم فلا يتكهم
المنايا لهادون الدنيّة مغنم
على من دنا بالشئوم منهم لاشام
من الصبر اقوى منه نسجوا احكم
حداها من الايمان جيش عرمرم

حجازية نحو العراق و منجد
 باجسامها في عرصة الطف عرّست
 تضاحك بشراً بالمنون كأنما
 و ترقص شوقاً للقاء قلوبها
 و ان بزغ النور الالهى بينها
 لقد ثبتوا للذبّ عنه بموقف
 و تذهل املاك السماء لوقعه
 و لمّا قضاوا في حلبة المجد حقها
 تها و واقفل (زهر النجوم) تهافت
 بحرب على اعوان حرب قد انكفى
 تعثر فيه بالجماحم خيلهم
 و تعبس من خوف وجوه امية
 ابو الفضل يا بى غيره (الفضل والابا)
 عليهم بتأويل المنيّة سيفه
 ويمضى الى الهيجاء مستقبل العدى
 و ان عادليل الحرب بالنقع اليلاً
 و ان سمع الاطفال تصرخ للظما
 وصال عليهم صولة الليث مغضباً
 وراح لورد المستقى حامل السقا
 و منذ خاض (نهر العلقمى) تذكر
 و اضحى ابن ساقى الحوض سقا ابن احمد
 ابا الفضل تهنيك الوراثه من اب
 ولمّا ابى منك الالباء تأخراً
 بهم حسمت يمينك ظلماً و لم اخل
 ثناها باجواز الفيا فى و منهم
 و ارواحها فى (عالم القدس) عوم
 الحياة عذاب والمنون تنعم
 اذا اخذت فى ذكرها تترنم
 ترى البدر حفت فيه بالسعدان نجم
 يشيب به طفل القضاء و يهرم
 و يذبل منه (يذبل) و (يلملم)
 و حق لها نحو الجنان التقدم
 و اهو و اقل (شمّ الرواسى) تهدّم
 صواعق من قرع الاسنة تضرم
 و اجسامها للطير والوحش مطعم
 اذا كرت (عباس) الوغى يتبسم
 أباً فهو امّا عنه او فيه يرسم
 تزول على من بالكريهة معلم
 بماض به امر المنيّة مبرم
 فيوم عداه منه بالشر ايوم
 تصارخ منه الجحفل المتضمم
 يحمم من طول الطوى ويدمدم
 و اصدر عنه وهو بالماء مغمم
 الحسين فولى عنه والريق (علقم)
 يروى عطاشا المصطفى الطهران ظموا
 و يهنى اباك الفضل انك له ابنم
 و انّ ابا الفضل الذى يتقدم
 يمين القضا فى صارم الشرك تحسم

و ان عمود الفضل يخسف هامه
 و حين هوى اهوى اليه (شقيقه)
 فالفاه مقطوع اليدين معفراً
 فقال اخي قد كنت كبش كتيبتى
 فمن ناقع حرا القلوب من الظما
 ومن يكشف البلوى ومن يحمل اللوا
 رحلت وقد خلقتنى يا بن والدى
 احاطت بى الاعداء من كل جانب
 فما زال ينعاه و يندب عنده
 واقبل محنى الضلوع الى النسا
 ولاحت عليه للرزايا دلائل
 واقدم فردا الكريهة ليثها
 فتحسب (عزرائيل) صاح بسيفه
 وقل غضب الجبار دمدم صاعقاً
 ولمّا اعاد البر بحرّاً جواده (السفين) به لکنّما الموج (عندم)
 ورتق على من لا يرق و يرحم
 فصمّوا لما عن قدس انواره عموا
 حلالاً لكم منى دمي ام محرّم
 تراش جواباً والعوالى تقوّم
 ولم يبق بين القوم فى الارض مسلم
 عن المسلمين الغامرات ليسلموا
 سيوف فاوصالى لك اليوم مغنم
 ولولى على جمر الاسنة مجثم
 وسال بوادى الكفر سيل عرمم

و مدخرٌ بالتعظيم لله ساجداً له كبروا بين السيوف وعظّموا
 وجاء اليه الشمر يرفع راسه فقام به عنه السنان المقوم
 وزرع عرش الله وانحطّ نوره فاشرق وجه الارض والكون مظلّم
 و مذمال قطب الكون مال واوشك انقلاباً يميل الكائنات و يعدم
 و حين ثوى في الارض قرّ قرارها وعادت و من اوج السما وهى اعظم
 فلهفى له فرداً عليه تزا حمت جموع العدى تزداد جهلاً فيحلم
 ولهفى له ظام يوجود وحوله (الفرات) جرى طام وعنه يحرم
 ولهفى له ملقى وللخيل حافر يجول على تلك الضلوع وينسم
 ولهفى على اعضاك يا ابن محمد توزّع في اسيا فهم و تسهم
 فجسمك ما بين السيوف موزّع ورحلك ما بين الاعادى مقسم
 فلهفى على ريحانة الطهر جسمه لكل رجيم بالحجارة يرحم

وهذه كلمته قدس سره فى الحسين (ع) جعلناها خاتمة لقصائده العامرة

ان التضحية والمفاداة التى تسا مى و تعالى بها امام الشهداء
 و ابو الائمة يوم الطف من اى ناحية نظرت اليها ومن كل وجهة اتجهت
 لها متأملاً فيها اعطتك دروساً وعبراً و اسراراً و حكماً تخضع
 لها الاباب و تسجد فى محراب عظمتها العقول ،

ملاحظة - ان الصورتين الخاصتين بالامام (كاشف الغطاء) طاب
 رسمه، احدهما فى ايام كهولته عند ما كان فى (مصر وسوريا وفلسطين)
 والثانية فى ايام شيخوخته عند ما كان فى المؤتمر الاسلامى فى (پاكستان)
 و بعد عودته الى العراق ادر كه الاجل؛ (لله الامر من قبل ومن بعد)

((الشيخ عبد الحسين صادق))

هذا مثالي ظلاً نصب اعينكم ☆ فاستهدفوه بانبال من الفكر
انالكم واعظ حياً و موعظة ☆ ميتاً ويوم احتضاري اعظم العبر
لا بد من عمل للمرء سائقه ☆ زفواً الى الخلد اودعاً الى سقر



هو الشيخ عبد الحسين بن
الشيخ ابراهيم بن الشيخ صادق
بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ
يحيى المخزومي القرشي ،
كان رحمه الله آية من
آيات الله و علماً من اعلام
الدين والاسلام في سوريا
والعراق ، وقد جمع بين الفضيلتين
المرموقتين العلمية والادبية
وقد حلق فيهما معاً ،

ولد سماحته في النجف الاشرف عام ١٢٧٩ هـ و بعد بضعة اشهر
من ولادته عاد به والده الى (جبل عامل) ثم توفي والده وهو ابن اربع
سنين وفي سنة ثلثمائة بعد الالف هاجر الى العراق لتحصيل العلوم العقلية
والنقلية في مدارس النجف العلمية وذلك بعد ان تعلم المقدمات على علماء في
(عامل) فتنال في النجف على اساتذة اعلام منهم المرحوم الشيخ محمد حسين
الكاظمي ومرزه حبيب الله الرشتي ومرزه حسين الخليلي الطهراني و
الاخوند ملا محمد الشرياني والسيد محمد بحر العلوم والشيخ اغا رضا
الهمداني والشيخ كاظم الخراساني والمرزه محمد حسن الشيرازي في
(سامراء) ثم عاد الى (عامل) بالزام من كبار اساتذته اجابة منهم لطلب

جمهور من العاملين و كملوه باجازاتهم و شهاداتهم له برقى منصب الاجتهاد؛
وقد اسس فى (النبطية) حسينية هى ام الحسينيات فى (عامل) و من
فضل الله عليه ان نجى بسعيه طائفة كبيرة من المسلمين من سوقهم الى
ساحة الحرب العامة الطاحنة، و اما تصانيفه و تأليفه فهى تنوف على
العشرين منها (المواهب السنية فى فقه الامامية) مجلدان، و منظومة
فقهاء استدلالية تبلغ اربعة آلاف بيت و منظومة كلامية تبلغ الفين بيت؛
و غير ذلك من المحاضرات و المناظرات مطبوعة و خطية، و اما نسبه فيتصل
بال يحيى القبيلة المعروفة فى (عامل)

وفاته طاب ثراه فى (النبطية) عام ١٣٦١ هـ و دفن الى جانب الحسينية
التى اسمها فى حياته، و اما منظوماته فى الحسين (ع) فهى كما يلى:

القصيد الاول فى مدح النبى صلى الله عليه وآله وسلم

البدر منك سناه مكتسب	واك (الكبا) (١) بالعرف منتسب
يا راقياً من ربه رتباً	فى الفضل تكبوا دونها الرتب
و محققاً منه لمنزله	كشفت به الاستار والحجب
البدء انت لكل ما خلق	لله العظيم و غيرك العقب
فعوالم الابداد انت لها	لسبب الذى ما فوقه سبب
لولاك ما شاء الاله لها	خلقاً ولم يصدر بها طلب
ما (آدم) لولاك مجتبل	بشراً سوياً طينه اللزب
(والشيخ) فيك نجت سفينته	لما طغى (طوفانه) اللجب
وبك (الخليل) عليه قد بردت	نار السعير و اُخمد اللهب
وبك (الكليم) غدت فاجأه	السحر العظيم غداله الغلب
وبك (ابن مريم) للسماء رقى	حيّاً و حلّ بشبهه العطب
و جميع ما انتجب الاله	من الرسل الكرام بسرّك انتجبوا

(١) الكبا: بكسر الكاف و هو عود البخور. ذرّات عطرة طيبة،

حسب الانام عليك بيّنة	كبرى تضيئ بنورها الحقب
فرقان وحى لا يدنس	ريب ولا يرقى له كذب
عجباً (لقوم) عن هدايته	ضلّوا وعن منهاجه نكبوا
اخفية عنهم (معاجزه)	وهي التي قبساتها الشهب

وله في مدح الصديقة فاطمة (ع) وهي خالية من الالف

خذ في مديحك (البتول)	حظّين من طول و طول
قل للريححة في مهذب	مدحة فيضي و سيلي
ولفيك قل فؤه في حديثك	غير محسور كليل
قل للبتول عظيم فضل	لم يدنس بالفضول
هي قبل كل مكوّن	قنديل عرش الجليل
هي صفوة للخلق	سيدة لنسوة كل جيل
هي للقييل عقيلة	و مليكة هي للعقول
هي للنبيّ و للوصيّ	و الزكيّ و للقتيل
مقرونة في عصمة	عن كل مذموم و بيل
هي (لبوة) نبوية	محجوبة في خير غيل
سكن لحيدرة وحيدرة	(هزبر) للرسول
من ذين قرّت عينه	في مشبلين و في شبول
(كفوين) في نسب قصير	مستنير مستطيل
(بحرين) ملتقيين ليس	لكل بحر من عدل
كل يفيض (معينه)	بعذوبة من (سلسيل)
جلّت (حليلة) حيدر	لولم يكنه عن حليل
سبقت بحلبة كل فضل	كل ذي فضل نيل
صعدت محلقة فصوب	كل عقل للنزول

وصلت لحد لم يصله
كل ذي شرف جليل
هي رحمة للمسلمين
و نعمة للمستنيل
و شفيعة مرضية
لله في (يوم مهول)
شخصت به مقل وقرّبه خليل
عن خليل
هل غير بنت محمد
للخلق من ظل ظليل

في رثاء الصديقة فاطمة الزهراء ع وهي من العراقيات

انائحة مثلى على العرصة القفرا
تعالى اقسامك المناحة والذكرى
حديث الجوى يا ورق يرويه كلنا
عن العبرة الوطفاء والكبد الحرّى
كلانا كئيب يتبع النوح انه
اذا ما وعها الصخر صدعت الصخر
خذى لك شطراً من رسيس مبرّح
ولى منه يا ذات الجناح ذرى شطرا
خلا انها تبكى وما فاض دمعها
وارسلتها من مقلتي ادمعاً حمرا
فلا جمر احشائي يجفّ عبرتي
ولا عبرتي في صوبها تخمد الجمر
و قائلة و هي الخلية من جوى
معرّسه اضحى الحيازم والصدرا
رويدك نهنه عن غرامك واتخذ
شعاريك في الخطب التجلد والصبرا
فقلت وراك فاتنى الصبر كله
لرء اصببت فيه (فاطمة الزهراء)
غداً تبدت مستباحاً خباؤها
ومتهوكة حجب الخفارة والسترا
على حين لآعين النبي اما ما
تبصر ما عانته بضعته قسرا
على حين لا سيف الرسول بمنتضى
الغرار ولم تنظر لرايته نشر
على حين لا مستأصل من يضيّمها
ولا كاشف عنها الحوادث والضرا
بجعلتها جائت تطالب (معشراً)
عموا عن هواها صمّوا كثيرهم
لقد ارعشت بالوعظ صلّ ضفونهم
فلو انهم اوصى النبي بظلمهم
كان بسمع القوم من قولها وقرا
و انى وهم طوراً عليها تراثها
فتاروا لها والصل ان يرعش بضرا
لها ما استطاعوا فوق ما ارتكبوا امرا
ابوا وابوا منها البكاتارة اخرى

وهم وشحوها تارة بسياطهم
 وخل حديث الباب ناحية فما
 بنفسى التى ليلاً توارت بلحدها
 بنفسى التى اوصت باخفاء قبرها
 بنفسى التى ماتت وماؤ برودها
 رموها بسهم عن قسى حقودهم
 عليها سلام الله لازال واصلاً

و آونة قد اوسعواضلها كسرا
 تمثله الا جرت مقلتى نهرا
 وكان بعين الله ان دُفنت سرا
 ولولا هم كانت باظهاره اخرى
 من الوجد ما لم تحوه سعة الغبرا
 فاصبح فيما بينهم دمها هدرا
 لها وصلوات الله ما برحت تترا

وله فى رثاء الحسين عليه السلام وهى من العراقيات

أهاشم هل للبيض ساة تأمر
 فلا هدت منك النواظر عن دم
 لمن انت تستبقيين رعشة ارقم
 وهذى حشا الهادى وبضعة فاطم
 غدا وله قلب يقابه الظما
 وجثمانه نهياً لازرق مازق
 وجيدارعى خدر الحرائر والوغى
 يرى المرهف الهذى وهو بكفه
 فيسطو على الجيش اللهم بصارم
 طليق محيياً والكؤمة عه ايس
 رأى القتل فى الهيجاء عزاً فحلت
 فخر على وجه الصعيد مزّ ملا
 قضى صادياً والماء دون وروده
 لها فى محانى الطف نهضة اول
 كتائب در سرّحت كتبها له

وهل الدان السمر هزة واتر
 له قلقلت جفناً تصول البواتر
 وجولة مغوار ووثبة خادر
 وحبّة احشاء الوصى الموازر
 على لاعج من نفحة الحر هاجر
 واسمر عسّال وايض باتر
 له الله من راعى الوغى والحرائر
 على قلة الانصار اكثر ناصر
 من العزم عن ناب المنيّة كاشر
 وسافر ثمر والردى غير سافر
 به عن حضيض الذل همة كاسر
 بنسج الردينيات لا بالمازّر
 فلا ملكت ارجاؤه بالمساكر
 ومن ظهر كوفان تنوء بآخر
 ان اقدم على رجب باسعد طائر

فلبّاهم عجلان الدين ناهضاً
 كمأة وغي في الروع يأنس سمعها
 فليس سوى بيض الضبا من منادم
 فمن اشوس في شرة العزم دارع
 خطت للوغي والبيض يبرق حدّها
 فكم نظمت صدراً بصدر مثقّف
 الى ان دعاها للشهادة سرّها
 هوت للشرى شهباً وكانت بروجها
 وما انتشرت في الارض حتى تناثرت
 قضت بالوجوه البيض تندى طلاقة
 لقد سجت خدر الحر آثر بالضبا
 حمتها ولولا خيفة البيض والقنا
 اسيرات خدر غودرت نصب عين
 حواسر الا انّها من مهابة
 تحلت من الاسواط جيداً ومعصماً
 على انها مبتزة الحلّى عنوة
 كم استنجدت من شيبة الحمد ماجداً
 فما وجدت من ضيغم نابّه القنا
 على حين لا من هاشم ذو سواعد
 ترى وعزيز ان ترى عزّ قومها
 وهم بين مخضوب بقاني وريده
 وبين قصيم النحر في حد صارم
 ولا كأسير بالقيود مصفّد
 تجرّع من اعدائه صاب محنة

باكرم فتان كرام العناصر
 يرجع صليل البيض لا بالمزاهر
 لها و سوى سمر القنا من مسامر
 ومن اقعر عن ساحة الحزم حاسر
 وماء الطلا ما بين هام وهامر
 وكم نثرت هاماً بشفرة باتر
 فليت كما يهواه طيب السرائر
 متون الجياد الصافنات الضوامر
 كعوب القنا طعناً وبيض البواتر
 وانفسها تندى بغرّ المآثر
 فمن بعدها و آهتك خدر الحر آثر
 عليها لضمّتها مكان الضمائر
 وكانت ولم يلمح خباها الناظر
 يلوث عليها الصّون امنع ساتر
 بأى عقود نظمت و اساور
 تجاذبها الاعداء ريط المآزر
 وكم ندبت من كابر بعد كابر
 ولا من فنيق بالقواضب هاذر
 تقلّ الضبا او تتقى فتك جائر
 على الارض صرعى كالنجوم الزواهر
 وبين نقى الخد في الترب عافر
 وبين حطيم الصدر من جرى ضامر
 يوشّحه بالسوط الام أسر
 مضاضتها ملؤ اللحي والحناجر

وناء بثقل الاسر والسقم والاسى
يرى من بنات الوحي اكرم نسوة
و يرمى من ابناء حيدرة العلى
و تلك خطوط اجهدت كل قادر
سرت وهى حسرى فى وجوه حواسر
رؤوس علا تمحو بهم الدياجر

وله ايضا فى رثاء الحسين «ع» وهى من العراقيات

كم اليبض فى الاغماد حرى سفارها
و حتام سمر الخط صادية الحشى
بنى الموسعى صدر الكتائب رهبة
كم العظيم فى الاناف وسم وفى الطالا
فاين الكمة الغلب من آل غالب
واين الحمة الشم والفتية التى
الاحاسر من هاشم عن عز آثم
الا ناشق منها عجاجة غارة
الانائر يقضان الثار عزمة
لمن تبقى فى قوس الحفيظة منزعا
بدت من خباها ليس الا يمينها
تقلب طرفا بالندى فلا ترى
فمن حرة قسراً بدا حر وجهها
ومن بنت خدر ابرزت وهى التى
ومن ام طفل كلما درت ثديها
تمثله الذكرى له وهو من دم
فتنشج لكن يضمم الوجد صوتها
تشب بها نار الضلوع فتغدى
عقائل وحى سامها العظيم بعدما

متى يرشح الموت الزوام غرارها
اما آن يطفى بالنجيع اوارها
اذا الحرب شبت بالصوارم نارها
عقود وفى الايدى الطوال سوارها
نمتها الى الحرب العوان نزارها
على نجدات الاسد شد ازارها
يغص بها سهل الفلا و عارها
يسدّ خلال المشرقين مشارها
اذا ما عفاة العزم قد فات ثارها
ونسوتها بالطف ضاع خفارها
لا وجهها من حاجب و يسارها
لها من حمى فيه يحمى زمارها
لاعدآئها مذبز عنها خمارها
بنسج صنيع الهند كان استارها
هفا قلبها حزناً وعز اصطارها
يزين تراقيه الوسام احمرارها
فتحسبها ان السكوت شعارها
سقيطاً من الاماق دمعاً شرارها
مضت حقلاً لا يختشى العظيم جارها

ثواكل اما للهموم فليها
 فما هي الامهجة شفها الجوى
 تقلب كلتا الراحتين معاً على
 لها الله من مدهولة اللب دغرت
 سرت وهي اسرى فوق مهزولة المطا
 على حين عنها قومها حلت بهم
 على حين من تحمى حماها خضابها
 فوارس هبت الموغى ما ترجمت
 بنفسى هموا من وادى نطف الردى
 وندمان حرب عاقر و انفس العدى
 قضوا بالنفوس الصابرات على الردى
 بدور بمحطوم العوالى تسترت
 ليهنى المعالى الغر انهم قضوا
 وحسب الموغى من بعدهم من سيفه
 يرى صحبه زجت بهم (نجب القضا)
 قليلون فى وجه الكتائب غيروا
 فاهب للترحال نفساً زكية
 ومرّ على الحرب العوان فاقلعت
 سطى والمنايا عانت نصل سيفه
 فمن صدر عالى به الصدور انتظامها
 وحسبك عنه رابط الجأش ناهضاً
 و افدح ما اشجاء فقد (شقيقه)
 هوى فوقه رمحاً فقام صفيحة
 ومن قاصمات الظهر ان يفقد الفتى

واما لاوبات الشجا فنهارها
 وعين برقراق الدموع انهارها
 بقيّة احشاء تسعّر نارها
 وكان بماتف السياط اندعارها
 تقاذفها من كل يد قفارها
 الى الحتف جأى لا يشق غبارها
 دماها و منسوج الرياح دثارها
 الى الحتف حتى البيض فلت شفارها
 با فؤدة حرّى يشب اوارها
 بيض و سمر والمنون عقارها
 الا فى سبيل الله كان اصطبارها
 الا ان آفات البدور استتارها
 وهم عزّها السامى الذرى وفخارها
 على سعة فى الارض ضاقت قفارها
 وفتيانه قد شطّ عنه (نزارها)
 وراياتها ملؤ الفضاء انتشارها
 ابي الله الا ان يطيب نجارها
 بنوها بماضيه و فاضت بحارها
 وقر على ان لا ابراح قرارها
 ومن حدّماضيه الرؤوس انتشارها
 بعباً خطوب لا تقلّ صغارها
 لذلك فى اعضاء بان انكسارها
 تشلم حدّاها وفلّ غرارها
 اخاهو قطب الحرب وهو مدارها

وفت بأجناد (ابن حرب) بوارها
 بفادحة ليست يقال عثارها
 على انه رى الورى و قطارها
 وييض المواضى صافحته شفارها
 ترى كربلا لاشيحها و غرارها
 على صدره مضمارها ومغارها
 و تلك التى ليست يبز ازارها
 فلا نورها غض ولا جلنارها
 سناء الدرارى فى السمامستعارها
 فقد طال للدين الحنيف انتظارها

و لما قضى (للهند و انى) حقه
 تعشّر فيه جائر السهم مغرقاً
 فخر صريعاً ملؤ مهجته ظمأ
 تريب المحيّا وزعت جسمه القنا
 بنفسى و سيم الوجه عبّق طيبه
 لقي فى محانيها خيول امية
 سليباً تردى بالمهابة جسمه
 له عرضات الدين صوح روضها
 متى الدهر يفتر الثنايا بطالعة
 وهل تملؤ الدنيا بسطوة ثائر

وله فى رثاء الحسين (ع) وهى من العامليات

و للحشاشة ان لم تنفطر حرقا
 اتبقيان ولات الحين حين بقا
 نجباً وغودرفى ضاحى الطفوف لقي
 قد ضاعف الطعن فى جثمانه الحلقا
 فهبّ للموت و هو العز مستبقا
 لفأخريه ولم يضرع لغير تقى
 فصل القضا والقضا ان صال او نطقا
 رأت من الليث ان يعنولها فرقا
 لسأئميها بخسف اولوت عنقا
 منه برغم العلى سهم الردى مرقا
 على الشرى بلثام من نسيج نقا
 حتى غدا لنصول البيض معتنقا

لا عذر للعين ان لم تنفجر علقا
 احرى بأن تغنيا من عبرة و لظى
 اليس علة ايجاد الوجود قضى
 معفر الجسم عاريه مضرّجه
 ساموه عزاً و ذلاً من بقاً وردى
 مالان و هو ابى العظيم ملمسه
 ما بين جنبيه من طه و حيدرة
 هبّت يافئة الاحاد من فئة
 متى عهدت الاسود الضاريات غنت
 بى من ابى السيد السجاد قلب هدى
 و وجه رشد نقى الخد ملتشم
 وعنق عز خلا من عقد طائفة

وجسم مجد على مافيه من ظمأ
 لئن قضى بين اطراف القنا عطشاً
 وان يمت بين ملتف الضباسغباً
 وان هوى وهوقطب الكاينات فقد
 يا مستفزاً فتواد المصطفى قلقاً
 ومشكل البضعة الزهرآء مهجتها
 البست ما خلق الله العظيم من الـ

تمج منه العوالي صيباً غدقا
 فكم دم لا نايب الرماح سقى
 فبعد ما طعم (الهندي) حزب شقا
 هوى لمهواه كيوان العلى صعقا
 له و مالئى عين المرتضى ارقا
 اجل ومسقط من آماقها الحدقا
 مصاب برداً ليوم الحشر ما خلقا

وله في رثاء الحسين (ع) وهي من العالميات

سل كربلا والوغى والبيض والاسلا
 احلقت نفسه الكبرى بقادمتى
 غفرانك الله هل يرضى الدنية من
 يابى له الشرف المعقود غاربه
 ساموه اما هو اناء او ورود ردى
 خطا لمزدحم الهيجاء خطوته الـ

مستحفياً عن ابى العظيم ما فعلا
 ابائه ام على حكم العدى نزلا
 لقاب قوسين او ادنى رقى نزلا
 بذروة العرش عن كرسيه حولا
 فساغ فى فمه صاب الردى وحلا
 فسحاء لاوانياً عزماً و لاكسلا
 ومن ابيه (على) فى نجاد علا

فالكاتبان له فى لوح حومتها
 تمحو بهذين من الواحها صوراً
 يحيك فيها على قولى بسائته
 ما عضبه غير فضال يداً وطلاً
 هما معاً نشرنا من ارجوانهما
 ثقل يمناه مشحوذ الغرار مضاً
 ما بين مضطرم منه و مضطرب
 طوراً يقد و احياناً يقط وفي

ذا ناسا ظم مهجاً ذانائر قللا
 اجل و يثبت فى قرطاسها الاجلا
 من الحمام الى اعدائه حملا
 ولدته غير خيساط الحشى وكلا
 ماجلل الارحين (السهل والجبل) لا
 مواجه علماً وهـاجه شعلا
 نار تلظى وماء (للمنون) غلى
 حالهما يقسم الاجسام معتدلا

فهو المقيم صلاة الحرب جامعة
 تأتم فيه صفوف من عزائمه
 بالنحر كبر ماضيه وعامله
 فالسيف يركع والهامات تسجد
 اقام سوق وغى راجت بضائعها
 تعطيه صفقتها بيض الصفاح وسمرا
 وانبل تنقده ما فى كنانتها
 والبيعان جلاد صادق وردى
 قضى منيع لقفا من طعن لائمة
 قضى تريب المحيا وهو شمس هدى
 قضى ذبول الحشايبس اللهيا ظمناً
 قضى ولو شاء ان تمحى العدى محيت
 لكن والله فى احكامه (حكم)
 لله ما انفصلت او صاله قطعاً
 لله ما حملت حوباًؤه محناً
 افديه من مصحر للحرب منشئة
 والصفانات المذاكى فوقه ضربت
 بيتاً من النقع علوياً به شرف
 ضافته يبيض الضبا والسمر ساغبة
 لله ما شرب (الخطى) من دمه
 احيا ابن فاطمة فى قتله امماً
 تنبّهت من سبات الجهل عالمة
 لو لم تكن لم تقم للمدين قائمة
 ولا استبان ضلال الناكبين عن

لم يبق مفترضاً منها و منتفلاً
 تستغرق الكون ما استعلا وما سفلاً
 بالصدر فاتحة الطعن الدراك تلا
 والخطى فى كل قلب (اخلاص العمل)
 فابتاع لله منها ماعلاً وغلاً
 خط تريح منه (العل والنهلا)
 والقوس تسلفه عن نفسه بدلاً
 فذاك ان شاء ايجاباً وذاقلاً
 مذ للقنا والمواضى وجهه بذلاً
 من نوره كم تجلّى الكون (بابن جلا)
 من بعد ما انهل العسالة الذبلاً
 او يخلى الله منها كونه لخللاً
 كبابه القدر الجارى فخر الى
 لله ما التهب احشائه غللاً
 بشقلها تهبط (النسرين والحمل)
 عليه عوج المواضى والقنا ظلاً
 سرادقاً ضا فى السجفين منسدلاً
 وكل بيت هواه فهو بيت علا
 عطشى فالفته بذال القرى جذلاً
 لله من لحمه (الهندي) ما اكلا
 لولا شهادته كانت رميم بلى
 ضلال كل امرى عن نهجه عدلاً
 ولا اهتدى لمهدى من اخطأ السبلاً
 المثلّى ولا ضربوا فى غيهم مثلاً

ولا تجسم نصب العين جعلهم
ولادري خلف ماذا جنى سلف
ولا تحوّر من رق الجهالة وثاباً
سنّ الا بالاباة العظيم منتحراً
لله وقفته في كربلا وسطى
يعطى النساء العدى من وفر نجدته
لله ما نابيه يوم الطوف وما
غب الامرّين فقدان الاعزة والـ
وربّ ظام رضيع ذابل شفة
ادناه من صدره رقفاً ومرحمة
فاستغرق النزع رامى الطفل فانجست
فاضت دماً فتلقاه براحتيه
وهوّن الخطب انّ الله ينظره
ونسوة بعده جلّت مصيبتها
على النبی عزیز سبيها علناً
تدافع القوم عنها وهي حاسرة
ما حال دافعة مبتزها بيد
رأت فصيلتها صرعى وصيبتها
رأت نجوم سماء مر والعلی غربت
وشاهدت حجة الباری وآيته الـ
فها لها مارأت من روعة تدع
واسودّ وجه الفضافي عينها ومحي
هيهات ان تشعر الاخمد مهجتها
لا تحسن الصبر في خطب اسال دماً

خلافة المصطفى ما بينهم دولا
في رفضه اولاً ساداته (الا ولا)
الى العلم يابى خطّة الجهلا
وتلك (شنشنة) للسادة الفضلا
بين الوغى والخبايحي به الثقلا
حظيها الاوفرين (الامن والوجلا)
ادراك مانابه من كربلا وبلا
صبر الجميل ومجّ (الوهن والفسلا)
وفاجر لهوات غائر مقلا
لحالها وهي حال تدهش العقلا
اوداجه مذلّه السهم المراش على
وللسماء رمى فيه فما نزلا
وفي سبيل رضاه خفّ ما ثقلا
وان يكن كل خطب بعده جللا
وسلبها الزينتين (الحلى والحللا)
مصفرة وجلّ محمّرة خجلا
تودّ مفصلها من قبل دافصلا
من الظمايين من اشقى ومن قتلا
عنها وبدر سماء المصطفى افلا
كبرى معطلة احكامها كملا
لا بصار خاشعة والعقل معتقلا
سوادها الدمع منهلاً ومنهملا
ومارج الحزن في احشائها اشتعلا
آفاق كل سما ارجاء كل فلا

ابكى الملائك والروح الامين وابكى
 ابكى السما حمرة والارض زلزلة
 ابكى العوالم من بدء الوجود الى
 يابن النبي وصنو المجتبي واب
 سل مقلتي أجرت الا عليك دماً
 سل سائل الدمع هل اطفى الغليل سل
 سواد عيني وسود آء الحشى قريبا
 يصاك موجهما جسمي فينقضه
 لاقر لي ناظر ان لم اكن ابدأ
 هب انت عبرة كل المؤمنين فلي
 شتان من هو (عبد للحسين) مواليه
 لسنا سوآء ولا احزاننا شرع
 من اين لي عمل ارجو النجاة به
 كلا سوى انبي يا باب كل نجى

الكتب والرسل والاديان والمللا
 والشهب رجماً وايمان الربى شللا
 عرض الانام على البارى ملا فملا
 الائمة التسعة المستوجبين (ولا)
 سل مهجتي أخبت سل خاطري أسلا
 الغليل هل جفف المستر سل الهمل
 فكنت برزخ بحرى (ظلمة وصلا)
 سل كفاف سل كاً ويطويه البلى سمل
 عليك فى مرود التسيهيد مكثلا
 من بينهم عبرة لاتلمس المللا
 و من ماله الا (الولاء) حلا
 يميز دامن يميز (الكحل والكحلا)
 يوماً به المرء مجزياً بما عملا
 امسيت (عبدك) ذاك الكل والو كلا

وله فى رثاء الحسين ع وهى من العامليات

أذا غرب سيف ام هلال محرم
 أهذى السماء كربلا وبروجها ال
 أشهب بها تنقض ام آل احمد
 أقمار تم غالبا الخسف ام هى ال
 أبرد الدياجى ام محيى ابن فاطم
 اجل هو سبط المصطفى شبل حيدر
 فما نابيه الا مثقف صعدة
 له ليد من نجدة و بسالة

تضرج منه الشرق فى علق الدم
 قباب وبرج الليث ظهر المطهم
 تهاوت تباعاً عن مطى كل شيطم
 مصاييح سادات الحطيم و زمزم
 تبلج فى ديجور جيش عرمرم
 وناهيك منه ضيغماً شبل ضيغم
 ولا ضفره الا محدب مخدّم
 تخرله الابطال للانف و الفم

هو السيف مطبوع الشبان صرام
تشلم من قرع الكتائب حده
تزود مملوء المزاد حفيظة
وهب الى عز الممات محلقة
تعانق منه السمر اعدل قامة
وتشبك اوتار القسي نبالها
تقبّله صدرأ ونحراً وجبهة
سقتة الضبا نهلاً وعلاً نطافها
مجففة ماء الحياة بجسمه
ابى ذلها لله نفساً ابيه
ترى الخدر خدر الفا طميات عرضة
ترى الخفرات الهاشميات غودرت

ة الروصي ومن صبر النبي المعظم
وما آفة الاسيان غير التلثم
وحزماً سما فيه سمو (يلملم)
بخافقتيه من اياً و تكرر
وتلثم منه البيض اشنب مبسم
مروقاً به شبك (المسدى بملحم)
وما موضع التقييل غير المقدّم
على ظمأ افديه من ناهل ظمى
ومجرية فيه جداول من دم
تصغر خدأ عن مذلة مرغم
لمقتلعيه (محرق ومهدّم)
مقانعها نهياً وسلباً لمجرم

وله في رثاء الحسين (ع) وهي من العامليات

هلم نرق ماء العيون لمن احيا
هلم نشوب ندبة شجوية
هلم نمثل وقعة الطف للورى
تسايل رحب الارض جنداً مجنداً
يموج ولكن بالصوارم والقنا
تصدى له مستعرضاً كل غمرة
يدير بماضيه اهبجائه رحي
تلو نت الجلى له بجميع ما
لاطفاله نحراً لانصاره فناً
لاوصاله فصلاً لاحشائه ظمأ

لشيعة الذكر الالهى والوحيا
لمن ثوب الروح الامين له النعيا
لقد عقت عن ندها محن الدنيا
على السبطين والجرى فى رفعه الجريا
ويغلى ولكن فى جذى نبيله غليا
لارماحه طعناً لانباله رميا
على قطب من بأسه مستوى جديا
بعيبتها من صبغ داهية دهيا
لاسرتة اسراً لنسوته سبيا
لجثمانه وطناً لها مته بزيا

و ما غادرت لبساً لديه ولا وعيا
ولا نفرت من سرب نجدته ظيما
وراحته شلى ومقلته عميا
فجاد بها براً وضحى بها هديا
الى الموت الاوهى مشكورة سعيها
وما كان تيبها ولا مارحاً مشيا
وافرغها درعاً وماس بها حليها
فلا ذاكبا جرياً ولا ذانبا فريا
الى الحنف لايلوى ويريداً الى البقيا
غدت رأى ان الممات هو المحيا
فسنّ آباء العظيم للانفس العليا
لناشقه مسكاً لطاعمه اريا

وتلك خطوب ادهشت كل ذي حجب
فما اخرجت هاتيك فيحاء صبره
رأى الدين مغموز القناة حطيمها
ومامن دواء منجع غير نفسه
الابوركت تلك العريكة ماسعت
مشى مرحاً مشى النغطف للوغى
له النجدة النجاء قدّر سردها
ورافده العداء واللامع الشبا
غدا ابن على راكباً رأس عزمه
تبسم في وجه الردى وهو عابس
قضى نحبه بين الاسنة والضبا
قضى نحبه قتلاً واخلد ذكره

وله في رثاء الحسين (ع) وهى من العامليات

- | | | | |
|---|----------------------------|---|----------------------------|
| ☆ | مادت الارض انقلاباً والسما | ☆ | هطلت حزناً على السبط دما |
| ☆ | يوم سيمت آل طه ذلّة | ☆ | وابى الله لها الا (الابا) |
| ☆ | حلقت عن خطة العظيم بها | ☆ | لرفيع الغز (اصقار العلى) |
| ☆ | قدموا للموت فى مدرجة | ☆ | قدم الغز بهم فيها رسا |
| ☆ | ثقلوا فى الروع بأساً وحجبى | ☆ | مذاداعى الحنف قد خففوا خطى |
| ☆ | مستنيرون بديجور الوغى | ☆ | اوجهاً من دونها الشهب سنا |
| ☆ | و يشقون ركام النقع فى | ☆ | وامض البرقين ثغر وضبا |
| ☆ | فتية من مضر الحمر آء من | ☆ | هاشم البطحاء اطواد الحجى |
| ☆ | من سرايا شيبة الحمد ومن | ☆ | صفوة التوحيد آل المصطفى |
| | من على المرتضى من فاطم الـ | | طهر من اكرم اصحاب الكسا |

- ان هم واسلوا الضبا لم يشربوا ☆ عاطش البيض سوى حب الكلا
 يا بنفسى من سراة ادلجوا ☆ عيسهم يفلون اجواز الفلا
 يستضيئون على اقتابها ☆ غرراً لم تبق لليل دجى
 ويضوعون حديثاً مزرياً ☆ بشذى العودين (ندوكبا)
 انجم مطلعها من (يشرب) ☆ ولها كانت مغيباً (كربلا)
 خيموا فيها ولما قوضوا ☆ قوض المعروف والدين معا
 كم بها من حرة زاكية ☆ محتداً ما عرفت غير الخبا
 برزت مذهولة اللب لاما ☆ نابها مسلوبة حتى الردا
 وبدت واضعة العشر على ☆ رأسها ناكسة الطرف حيا
 قد طوى احشائها الوجد على ☆ مثل وخز السمرا وحز المدى
 لم تجل مقلتها الا رأت ☆ ما يذيب القلب حزناً وشجا
 من جسوم بالعرا منبودة ☆ ورؤوس فوق اطراف القنا
 نهبت منها الاعادى مهجاً ☆ فتها الحران (طعن وظما)
 ويتامى ذعرت من خدرها ☆ حائمت حولها حوم (القطا)
 خرجت والنار لما اضرمت ☆ علقت منها بأطراف الردا
 هائمات حذر القوم على ☆ وجهها تعدوا وتكبوا وجلا
 صارخات بأبى الشيطان يا ☆ فارس الخيلين يا حامى الحمى
 يالها من نكبة نكباء قد ☆ قليت قلبى على جمر الغضا
 لا ارانى اهدء الزفرة او ☆ ارقاً العبرة او انسى الاسى
 كيف يا عبرة كل مؤمن ☆ بعدك المؤمن يعدوه البكا
 اتجف العين جرياً و دم الال ☆ نصب العين بالطف جرى
 لا ومن اشرب قلبى (حبهم) ☆ وبجيدى لهم خط (الولا)
 ما لنا بالناضب الدمع ولا ☆ انا بالمثلوج ما عشت الحشى

وله في رثاء العباس (ع) وهي من العامليات

بكر الردى فاجتاح في نكبائه
 ودهى الرشاد بناسف لاشمه
 ورمى فأصمى الدين في نفادة
 يوماً به قمر الغطارف هاشم
 سيم الهوان بكر بلاء فطارا
 انسى يلين الى الدنية ملمساً
 هو ذاك (البسام) في الهيجاء (والا
 هو بضعة من حيدر و صفيحة
 واسى اخاه بموقف العزالذى
 ملك الفرات على ظمائه واسوة
 لم انسه مذكر منعطفاً وقد
 ولوى عنان جواده سرعان نحر
 فاعتاقه (السد ان) من بيض ومن
 فانصاع يخترق الصوارم والقنا
 يفرى الكلا ويخيطة افلاذ الكلا
 ويجول جولة حيدر بكتائب
 حتى اذا ما احان حين شهادة
 حسم الحسام مقلّة (لسقائه)
 امن العدى فتكاته فدنا له
 وعلاه في عمد فخر لوجهه
 نادى اخاه فكان عند لقائه
 وافى اليه مفرقاً عنه العدى

نور الهدى و محى سنا سيمائه
 و بخاسف لانتم بدر سمائه
 و ارحمته لمنتهى احشائه
 صكت يد الجلى جبين بهائه
 لمع الرفيع به جناح ابائه
 اوتنحت الاقدار من ملسائه
 عباس (نازلة على اعدائه
 من عزمه مشحودة عضبائه
 وقفت سوارى الشهب دون علائه
 بأخيه مات ولم يذق من مائه
 عطف (الوكاء) على معين سقائه
 واخيه كى يطفى اوار ظمائه
 سمر وكل سد رحب فضائه
 لا يرعوى كالسهم فى غلوائه
 بشابة ابيضه و فى سمرائه
 (خضر آؤها) كالليل فى ظلمائه
 رقت له فى لوح فصل قضائه
 فى ضربة و بحيلة (للوآئه)
 من كان هيّاباً مهيب لقائه
 و يمينه و يساره بازائه
 كالكوكب المنقضى من جوزائه
 ومجمعا مانبت من اعضائه

وهوى يقبله وما من موضع للثم الا غـ ارق بدمائه
ويمطّ عن حر المحيّا حمرة علقية صبغت لجين صفائه
يا مبكياً عين الامام عليك فلتبك الانـ ام تأسياً لبكائه
ومقوساً منه القوام و حانياً منه الضلوع على جوى برحائه
فلننحني حزناً عليك تأسياً بالسبط فى تقويسه و حنائيه
انت الحرى بأن تقيم بنو الورى طراً ليوم الحشور سوق عزائه

وله فى رثاء مسلم بن عقيل واخوانه شهداء الطف وهى من العامليات

لمن اذيل عقيق الا دمع السجم
غاضوا بحوراً وغابوا انجماً زهراً
حموا باسيافهم آل النبى فما
سل كوفة اجند مذماجت قبائلها
غدات زلت عن الاسلام فاتكة
فقام وهو بليغ الوعظ ينذرهم
يهديهم وهم عمى يقودهم
لم انسه وهونائى الاهل حين سرى
عجلان قلقل احشاء البسيطة فى
طوع ابن فاطمة امّ (العراق) على
بسام نغرسرى والموت غايته
يرى المنية من دون ابن حيدرة
فكم تنحصر منه فى الوغى اسد
وكم تحلب من اخلاف صارمه
وكم تلمض بالابطال (اسمره)
حتى اذا اوشكت تفنى جموعهم
كبابه القدر الجارى و حان له

من بعد آل عقيل معقل الكرم
واقلعوا وهم اهمى من الديم
لا له بعدهم من ناصر وحمى
تسدّ ثغر الفضا فى سيلها العرم
(بمسلم) حين اضحى ثابت القدم
بالمرهفين غرارى (صارم وفم)
الى الضلال بعيد الغور فيه عمى
من (يشرب) يملأ اليداء بالهمم
ارقالة من بنات الاينق الرسم
علم بأن وراء السير سفك دم
افديه من قادم للموت مبتسم
اشهى له من ورود الماء وهو ظمى
اظفاره نشبت بالشوس والبهـم
موت زوام و حتف غير منخرم
غدات اطعمه احشاء كل (كمى)
ما بين ملتقف فيه و ملتقم
من الشهادة ماقد (خطّ بالقلم)

افديه من مبسم للسيف ملتثم
 غدت في جسمه وجه الصعيد رمي
 جموعهم بشبا الهندية الخدم
 ضرباً و كل بغير المثل لم يهم
 عنه غبار النقاكف لذي رحم
 تحكى محييه مخضوباً بفيض دم
 (ندب) ولا ندبته الاهل من ام
 يابعه عن سراة (الحي والحرم)
 ولا القنا بعده خفاقة العلم
 ريح الوغى شب منه مارج الضرم
 من الصوارم سيفاً غير منثلم
 ما كان جانبه السامي بمنهدم

فراح ملتثماً بالسيف مبسمه
 وحلقت نفسه للخلد صاعدة
 لله مـ من مفرد اضحت توزعه
 هامت به البيض تقبيلاً و هام بها
 اضحى تريب المحييا الطلق مامسحت
 ما الشمس في بهجة الاشراق ناصعة
 ماشد من هاشم لحية حين قضى
 نأى العشيرة نأى الدار شاسعها
 لا البيض من بعده حمر مناصلها
 قد كان لاهب عزم كلما لفحت
 من مبلغ السبط ان الدهر فل له
 وهد من شاهقات الدين ركن هدى

وله في رثاء علي الاكبر (ع) وهي من العامليات

و نديه يفتر بالروض الندى
 و محى محاسن خده المتورد
 في رآئح للنائبات و مقتدى
 تغلى الفلاة (بمتهم و بمنجد)
 بجوانحي عن حبس دمعى مقعدى
 ولحر احشائى انافى موقد
 لشحوب جسمى مانسوا من مرود
 بطلوله لمصوب و مصعد
 ما بين غريد و صداح شدى
 شتان نوح شج و سجع مغرد

عهدى بربعهم اغن المعهد
 ما باله درس (الجديد) جديده
 افلت اهله و غابت شبهه
 زمّت ركاب قطينه (ايدى سبا)
 ولقد وقفت به و معتلج الجوى
 فتخالنى لضناى بعض رسومه
 متقوساً كالنوء الا اننى
 ارنوا ليه و ناظرى متقسم
 ما ان ارى الا الحمائم هتفاً
 ناحت ونحت و اين منى نوحها

لى لالاها العين المرقق دمعها
 حجر على عيني يمر بها الكرى
 اقمارتهم غالها خسف الردى
 شتى مصائبهم فيين مكابد
 سل كربلاكم مهجة لمحمد
 ولكم دم زاك اريق بها وكم
 وبها على صدر الحسين ترقرت
 وعلى قدر من ذوابة هاشم
 افديه من ريحانة ريانة
 بكر الذبول على نضارة غصنه
 لله بدر من مراق بخيصه
 ماء الصبا ودم الوريد تجاريا
 لم انسه متعمماً بشبا الضبا
 يلتقى ذوابلها بذابل معطف
 خضبت و لكن من دم و فرائه
 جمع الصفات الغر وهي ترائه
 فى بأس (حمزة) فى شجاعة (حيدر)
 و تراه فى خلق و طيب خلائق
 يرمى الكتائب والفلاغصت بها
 فيردّها فرأ على اعقابها
 ويثوب للتوديع وهو مجاهد
 صاى الحشى وحسامه ريان من
 يشكو لخير اب ظماه وما اشتكى
 فانصاع يؤثره عليه بريقه

والمهجة الجراء والقلب الصدى
 من بعد نازلة بعثرة احمد
 و اغتالها بصروفه الزمن الردى
 سماً و منحوراً و بين مصفد
 نهبت بها و كم استجذت من يد
 جثمان قدس بالسيوف مبدد
 عبراته حزناً لاكرم سيد
 عبت شماءله بطيب المحتد
 جفت بحر ظماً و حر مهند
 ان الذبول لآفة الغصن الند
 مزج الحسام لجينه بالعسجد
 فيه ولاهب قلبه لم يخمد
 بين الكماة وبالا سنة مرتدى
 ويشيم انصلها بجيد اجيد
 فاحمر ريحان العذار الاسود
 عن كل غطريف و شهيم سيد
 بأبا (الحسين) وفى مهابة (احمد)
 و بليغ نطق كالنبي (محمد)
 فى مثلها من عزمه المتوقد
 فى بأس عريس العرينة ملبد
 لظما الفتواد و للحديد المجهد
 ماء الطلا و غليله لم يبرد
 ظماً الحشى الا الى الظامى الصدى
 لو كان ثمة ريقة لم يجمد

كلّ حشاشته كصالية الغضا
ومذاشني يلقي الكريهة باسماً
لفّ الوغى واجالها جول الرحي
حتى اذا ما غاص في اوساطهم
عثر الزمان به فغادر جسمه
ويح الردى يابئس ماغال الردى
يانجعة الحيين هاشم والندی
كيف ارتقت همم الردى لك صعدة
فلتذهب الدنيا على (الدنيا العفا)

و لسانه ظمناً كشقة مبرد
والموت منه بمسمع وبمشهد
بمقف من بأسه ومهند
بمطّهم قبّ الا باطل اجرد
نهب القواضب و القنا المتقصد
منه هلال دجى وغرة فرقد
وحمى الذمارين (العلی والسودد)
مطرودة الكعین لم تتأود
مابعد يومك من زمان ارغد

وله في رثاء القاسم بن الحسن (ع) وهي من العامليات

ما العرب الاسماء للعلاء وما
فللنبوة (تاج) في مفارقها
حليان ليس سواها تحتلى بهما
من شيبة الحمد شبان مشت مرحاً
بسامة الشجر والابطال عابسة
جرت بطوفان حرب في مواخرها
لولم يكن همها نيل الشهادة ما
ليست تبالى و للاسياف صلصلة
وللرماح اصطكاك في اسننتها
وللرؤوس انتشار عن كواهلها
ناهيك (بالقاسم) بن المجتبى حسن
كانّ بيض مواضيها تكلمه
كانّ سمر عواليها كثووس طلاً

ابناء عمرو والعلی الاداريها
و للامامة (عقد) في تراقبها
شتان عاطل اجياد و حالها
لنصرة الدين لاكبراً ولايتها
تفتر منها الشنايا عن لئاليها
وما مجادفها الا مذاكيها
اقت على الارص شخصاً من اعاديها
مطبق سعة الغبراء داويها
وللسهام اختلاف في مراميها
و للصدور انتظام في محانيها
مزاوِل الحرب لم يعبا بمافيها
غيد تغازله منها غوانيها
تزفها راح ساقبها لحاسيها

لو كان يحذر بأساً ويخاف وغيً
امامه من اعدائه رمال ثرعى
ماعمم (الازرق الازدى) هامته
الاعداء راته وهو فى سنة
وتلك غفوة ليث غير مكترث
فيخر يدعو قلبى السبط دعوته
فقل به الاشهب البازى بين قطاً
يجنى ولكن رؤوس الشوس يانعة
حتى اذا غص فى الاشلاء ارحبها
تقشعت ظلمات الجهل ناكصة
واذبه حاضن فى صدره قمراً
وافى به حاملاً نحو المخيم و الـ
تخط رجلاه فى لوح الثرى صحفاً
فما الجوى و الاسى والبث و اللـ
آه على ذاك البدر الاتم محـ

ما انصاع يصلح نعلًا وهو صاليها
من فوق اسفلها ينهال عاليها
فاحمر بالابيض الهندى هامتها
عن الكفاح غفول النفس ساهيها
ما ناله السيف الا وهو غافها
فكان ما كان منه عند داعيها
قدلف اولها فتكاً بتاليها
و ماسوى سيفه البتار جانيها
وفاض فى علق الاحشاء واديها
فرسانها عنه و انجابت غواشيها
يزين طلعتة الغراء دامها
واما فى وجهه حمر مجاريها
الدمع منقطها والقلب تاليها
الحزن الـ من معانيها
بالخسف غرته الغراء ما حيها

وله فى رثاء الشهداء انصار الحسين (ع) وهى من العامليات

هل انت معطى العين بعض سناتها
ام قيد وسعك ان تنهه زفرة
ايجب للسلوان قلبك دعوة
هيئات يقعدك الاسى وعشية
داجت وانت المجلس فى مشواك لم
ركبت على نجب تخب بها فقل
سارت لمصرها بروع ساكن

ام مانع الـ ماق من عبراتها
نارية يرمى الجوى جمراتها
وهو الاصم الوقر عن نغماتها
عنك الاحبة هجمت حسراتها
تشرب معين السير من دلجاتها
شهب بها تنقض شهب بزاتها
وبنت عواملها على حر كاتها

تمشى الهوينا مطمئناً جاشها
حتى اذا بلغت محاني (كربلا)
ضربت مخيمها المنيع وطائفها
وضحت ولكن للانسنة والضبا
عقدت لواها بعد ان عقدت على
واستبدلت عن دارها داراً وطلقت الـ
وقفت وليس طلابها غير القنا
وخطت الى الهيجاء خطوة عاجل
فمحت بوطاتها الهضاب واثبتت
فهي الاجادل في الوغى منقضة
وهبت لسيدها نفيس نفوسها
كل يشح على الحياة بنفسه
ويود سبق اخيه علماً انه
ما القوم كلهم سوى نفس حلا
ويسئهم ان المنية مرة
اشهى لهم من وصل لعساء اللما
ناهيك منهم واردى حوض الردى
ومرارة الموت الزوام يعلها
والروح طائرة بأجنحة الضبا
هاجوا وبيض الهند ملك يمينهم
ومن استقلوا اورثوا مهج العدى
صرعوا وبين بنانهم قصد القنا
والسابغات السرد من نسج القنا
فلتندب الهيجاء بعدهم على

و سيوفها تصطك في رعشاتها
عكفت مغرسة على عرصاتها
آعداء غص به رحيب فلاتها
تحمى عريبتها بشوك قناتها
نصرا بن بنت نبيها نياتها
حياة فثنت طلقاتها
وسنانها وسوى الضبا وشباتها
لوصالها و عناق خطياتها
بمكانها الاطواد من عزماتها
والاسد في (وثباتها و ثباتها)
و تنافست ما بينها بهباتها
و على الحسام وجود في علقاتها
لايحمد الاشار في طاعاتها
مر الحمام و مرة بلهاتها
ويسرهم لو اردت مراتها
نحراطلا و الطعن في لبساتها
وقلوبهم تطوى على غلاتها
صادى الحشى منهم على علاتها
والنفس سائلة على اسلاتها
يتصرفون بحدّها و ضباتها
شفراتها و اكفهم قبضاتها
وقوائم الاسياف في راحتها
قدضاعفت بجسومهم حلقاتها
اكفائها ابطالها و كماتها

ولتبك بيض البارقات معاً دماً
ولتعمل السمر اللدان مرزحى
ما بيضة الاسلام الا ثاكل
والشرعة الغراء فارغة وطاب
آه على تلك الوجوه تعفرت
وتحطمت تلك الظهور وطالما
وتقطعت تلك الاكف وكم غدت
فليهنها (الفوز العظيم) بجنة
صفحاتها و موردي و جناتها
قلماتها و مخضبي لمساتها
من بعدهم فبجعت بخير حمايتها
السنتين (صلاتها و صلاتها)
وهى التى تستن فى دجواتها
لله ليلاً قوست سعداتها
مبسوطة لله فى سبحاتها
قدازلف البارى لها غرفاتها

وله مشطراً آيات المرحوم السيد حسين القزوينى فى مدح الامير (ع)

(ابا حسن انت عين الاله) ☆ و عنوان قدرته الساميه
وانت المحيط بعلم الغيوب ☆ (فهل عنك تعزب من خافيه)
(وانت مدير رحى الكائنات) ☆ و علة ايجادها الباقية
لك الامران شئت تنجى غداً ☆ (وان شئت تسفع بالناصيه)
(وانت الذى اهم الانبياء) ☆ تلوذ بجنبك فى الغاشيه
وانت المليك و صيد الملوك ☆ (لديك اذا حشرت جائيه)
(فمن بك قد تم ايمانه) ☆ يزف الى عيشة راضيه
و يرنو بعطفه تيهاً غداً ☆ (يساق الى جنة عاليه)
(واما الذين تولوا سواك) ☆ فترهق اوجهم داجيه
تراهم باصفادهم مقرنين ☆ (يساقون دعماً الى الهاويه)

☆ (التخميس) ☆

بك الله اود معنى ع براه — ففقت به كل حى سواه
و رحت ترى كل غيب يراه
(ابا حسن انت عين الاله) ☆ فهل عنك تعزب من خافيه

لَكَ اللهُ أَنْطَقَ دُئِبَ الْفَلَاةِ - وَاحْيَا دَعَاكَ الْعِظَامُ الرِّفَاتِ

فَأَنْتَ الْمُحَلَّقُ فِي الْمَعْجَزَاتِ

(وَأَنْتَ مُدِيرُ رَحَى الْكَائِنَاتِ * وَ إِنْ شِئْتَ تَسْفَعُ بِالنَّاصِيهِ)

بِرَاكَ مِنَ النُّورِ بَارِي السَّمَاءِ - فَكُنْتَ وَ أَحْمَدُ فِيهِ سَوَاءٌ

فَأَنْتَ الشَّهِيدُ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ

(وَأَنْتَ الَّذِي أَمَمَ الْأَنْبِيَاءَ * لَدَيْكَ إِذَا حَشَرْتَ جَائِيهِ)

بِكَ الْحَقُّ اسْفَرَّ بَرَهَانُهُ - وَفِيكَ الْهُدَى قَامَ بَنِيَانُهُ

بِكَ الدِّينُ أَكْمَلَ نَقْصَانَهُ

(فَمَنْ بِكَ قَدْ تَمَّ إِيْمَانُهُ * يُسَاقُ إِلَى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ)

لَأَنْتَ غَدَاً كُلَّ عَيْنٍ تَرَاكَ - لَدَيْكَ النِّجَاةُ وَمَنْكَ الْهَلَاكُ

فَمَا فَازَ إِلَّا الْمُحَلِّيُّ وَلَاكُ

(وَ أَمَّا الَّذِينَ تَوَلَّوْا سَوَاكَ * يُسَاقُونَ دَعَاً إِلَى الْهَلَاكِ)

وَلَهُ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ فِي آلِ بَيْتِ الْعَصْمَةِ (ع)

لِي فِي بَنِي حَيْدَرٍ مِنْ كَرْبَةِ فَرَجٍ * فَلَمْ يَكُنْ بِمُضِيرٍ ضَيِّقٍ حَرْجٍ

لَمْ يَخْشَ ظُلْمَةَ يَوْمِيهِ بِبِرْزَخِهِ * وَ حَشَرَهُ وَهُمْ فِي ظُلْمَةٍ بَلَجٍ

(مُهْدِيَّهُمْ) خَيْرٌ مَوْجُودٍ وَ مُنْتَظَرٍ * فِي غَيْرِ مُعْجَزَةٍ لَمْ يَسْتَقِمَّ عَوْجٌ

وَلَهُ أَيْضاً فِي نَفْسِ الْمُتَهَنِّي (مُخَمَّساً)

إِخَائِضاً مِنْ غَمَارِ الْوُزْرِ فِي لَبْجٍ - إِلَيْكَ يَمُومُ فِتْنَاءُ السَّادَةِ الْحَبْجِ

وَ قُلْ مَتَى جِئْتُ بِأَبٍ غَيْرٍ مُرْتَبِعٍ

(لَا اِبْرَحَ الْبَابَ حَتَّى تَصْلَحُوا عَوْجِي * وَ تَقْبَلُونِي عَلَى عَيْبِي وَ نَقْصَانِي)

أَشْكُوا إِلَيْكُمْ ذُنُوباً أَوْ هُنْتُ كَثْفِي - وَ أَوْقَفْتَنِي مِنَ الْبَلَاةِ عَلَى شَرَفٍ

لَكُمْ فَرَرْتُ مِنَ الْأَوْزَارِ وَالسَّرَفِ

(فَأَنْ قَبِلْتُمْ فَيَا عَزَّيْ وَ يَا شَرَفِي * وَ إِنْ أَيْتَمَ فَيَا ذُلِّي وَ خُسْرَانِي)

وقال مخمساً ابيات المرحوم السيد ابراهيم الطباطبائي الشاعر
النجفي وهي في مدح الامامين الجوادين (ع) وقد طلب منه ذلك

امر تكباً بالعيش صعب المناهج - بعيد الفلأ نأى المدى والمخارج
ترفّق بقلبٍ من لظى الوجد ناضج

(اهل وقفة للركب من رمل عالج * ترّوح قلباً لى كثير اللّواعج)

احنّ لها ما اضحك الزهر وادق - وما صافحت كفّ النسيم الحدائق

واصبوا اليها كلّ ملاح بارق

(اهيج اليها كلّما ذرّ شارق * هياج المراسيل الهجان الهوائج)

امخبط الاوهاد والليل حالك * لنيل المدى سدّت عليه المسالك

اذا بلّغتك (الكرخ) تلك البوائك

(اقم بصدور العيس وهي عر آئك * معاجاً على ابن الخير يا خير عائج)

ولذ بقنا بابٍ ثراه مقدّس - و من هيبة فيه الملائك نكس

فأن يك باب عنده العيس تحبس

(فما باب موسى الجود الامعرّس * لعيس هبوط الروح عيسى المعارج)

خضمّ ندىّ ماجفّ أنا بساحل - و بدر هدىّ ما كان يوماً بأفل

وبيت نجاة راح كعبة آمل

(اذا كنت بالآمال آخر داخل * به أبت بالانجاح أوّل خارج)

هو البيت املاك السما من حجيجه - كبا النسر والعيّوق دون عروجه

كفاني اشتياقاً انسى بولوجه

(اذا فاح لي ريعان طيب اريجه * نشقت ولاء طيب تلك الارائج)

امام هدىّ منه استضأنا بواهج - وفيه نهجنا مستقيم المناهج

يميناً ربّ الراقصات الهوائج

(لئن ضلّ بي هدياً فلى من مخارج * به و ابى الهادى قضت بالمخارج)

هما مهبّط جبريل في كل محكم - وموضع اسرار المليك المعظم

نعم وهما نصّاً على كلّ مسلم

(امامان كلّ منهما خير اكرم ☆ نتيجة آباء كرام النتائج)

سراجاهدى ان اسفع الغى اودجى - رميناه من نوريهما فتبليجا

جوادان نالا غاية الفضل والحجى

(همامان ان غشى دجى الليل افرجا ☆ صبابته بالكشفات الفوارج)

وقال متوسلا الى المولى جل وعلى بالامام المنتظر عجل الله تعالى فرجه
من الوباء الجارف وهو اذ ذاك فى النجف الاشرف

يا حجة الله وابن السادة الحجج ☆ عطفاً على امم مذعورة المهج

شبّ (الوباء) فلا غوث لمنتدب ☆ به سواك ولا امن لمنز عج

اليك مدّت به الامال طارقة ☆ لله باب نجاة غير مرتج

انت الذريعة يا بن العسكرى لنا ☆ فمن اتى الله الا منك لم يسلج

يارحمة الله غوثاً ان انفسنا ☆ حرّانة لزلال الامن والفرج

و قال فى تاريخ بناء الحسينية التى اسسها طاب ثراه فى النبطية
وهى ذات ابواب ثلاث وقد جعل على كل باب من ابوابها تاريخاً:

هذه الروضة للسيط ابي ال — سيد السجاد زين العابدين

صنوطه بضعة الزهرا اخی ال — مجتبى شبل امير المؤمنين

سيد الشبان بالخلد وريح — سانة الطهر ختام المرسلين

والسد التسعة اعلام الهدى ☆ خامس الخمسة خير العالمين

من زكى جداً و امّاً و اباً ☆ و اخاً برّاً و نفساً و بنين

معشر اذهب عنهم ربهم ☆ كل رجس واصطفاهم اجمعين

يبتهم عيبة احكام الورى ☆ و فناء مهبط الروح الامين

بغضهم كفر و فرض و دهم ☆ و بهذا نطق الذكر الممين

هذه الكعبة فى التاريخ (قل) ☆ فتحت ابوابها للعاكفين)

هذه الفردوس ارخ (منشداً) ☆ ادخلوها بسلام آمين)

جنة حين استطالت ارخوا ☆ (فى بناها ازلفت للمتقين)

(السيد رضا الهندي الموسوي)

ان يبيل في الترب جسمي ☆ أو يذهب الدهر باسمي
فامرر (برمسي) و الأ ☆ فاستغن عنه (برسمي)



هو السيد رضا نجل
العلامة السيد محمد
الموسوي والشهيد
بالهندي، عالم كبير،
واستاذ جليل وشاعر فحل
وكان طاب ثراه في طليعة
ادباء زمانه وشعراء عصره
و كانت اندية النجف
العلمية و الادبية تزدهي
بامثال هذه الشخصية،
ولقد شاهدته بنفسى في

اخرىات ايامه في النجف الاشرف في حفل روحاني مهيب، ولا انساه انظلم
عليهم مثال الهلال هيبة و جلالا و روعة و جمالا و كان طويل القامة
مهيب المنظر جميل المحييا تلوح عليه ملامح العبقرية و الكمال،
ولد سماحته في النجف الاشرف عام ١٢٩٠ هـ و لما ان بلغ عنفوان
شبابه هاجر بهجرة ابيه الى (سامراء) فمكث هناك بضعة سنوات و عاد
الى النجف سنة ١٣١١ هـ ثم طفق يقرض الشعر بشتى فنونه واساليبه، وقد
تلمذ على علماء زمانه الاعلام و درس العلوم العقلية والنقلية في مدارس
النجف العلمية حتى اذا راهق الاجتهاد و في حدود سنة ١٣٢٣ هـ اصبح
مشهوراً له في ذلك، وقد شهد له في هذا المعنى عدد من اكابر علماء ذاك

العصر منهم المرحوم الشيخ محمد طه نجف وغيره من المراجع المبرزين، وفي سنة ١٣٢٧ هـ جرفته زوابع (المشروطة و الاستبداد) وذلك المخلاف الذي حدث بين العلماء في تلك الايام وكانت الدائرة في بادئ الامر على الفريق الاول و كان السيد يميل اليهم وهو مع هذا كله قابع بظل الموادة، و كان قد سره خامس ولد ابيه و قد اشتهر من بينهم بالصلاح والاصلاح. والعلم والعمل به. والجد والاجتهاد. والورع والسداد،

وله مؤلفات كثيرة منها (الميزان العادل بين الحق والباطل) وهو كتاب صغير يبحث في بيان الانجيل و التوراة الذين هما بأيدي النصارى واليهود اليوم راعجان زائفان و يشب دين الاسلام من طريق الحصر العقلي والنقلي، وله كتاب (سيكة المسجد في التاريخ بأجد) وله ايضاً كتاب (بلغة الراحل) وغيره من المصنفات القيمة النفيسة، خطية ومطبوعة،

وفاته في (فيصلية المشخاب) عام ١٣٦٢ هـ و كان ليوم ارتحاله اثر عظيم و فادح جسيم و استمد نعيه في ارجاء الفرات الاوسط و نقل جثمانه الى النجف الاشرف و اودعوه في مقره الاخير بجوار جده امير المؤمنين (ع)

القصيدة الاولى في ولادة النبي الاعظم محمد (ص)

لامر به نيران فارس تخمد
بأن بناء الدين عاد يشيد
فهل حان من خير النبين مولد
فأقبل يهدي العالمين (محمد)
وما كان شئ في الخليقة يوجد
ليسترشد الضلال فيه ويهدوا
لما قال قدماً للملائكة اسجدوا
على رأسه تاج النبوة يعقد

أرى الكون أضحى نوره يتوقد
وايوان كسرى انشق اعلاه مؤذناً
أرى ان ام الشرك اضحت عقيمة
نعم كاد يستولي الضلال على الوري
نبي براه الله نوراً بعرشه
واودعه من بعد في صلب آدم
ولولم يكن في صلب آدم مودعاً
لبه الصدر بين الانبياء وقبلهم

لئن سبقوه بالمجيء فأنتم
رسول له قد سخر الكون ربه
ووحده بالعز بين عباده
وقارن ما بين اسمه واسم احمد
ومن كان بالتوحيد لله شاهداً
ولولاه ما قلنا ولا قال قائل
ولا أصبحت أوئامهم وهى التى
لا منة البشرى مدى الدهر إذ غدت
به بشر الانجيل والصحف قبله
بسينا دعا موسى وساعير مبعث
فمن أرض قيذار تجلّى وبعدها
فمن سفر شعيا ما هتافهم الذى
ومن وعد الرحمن موسى ببعثه
وسل من عنى عيسى المسيح بقوله
لعمرك ان الحق أبيض ناصع
ايخلد نحو الارض متبعب الهوى
ولولا الهوى المغوى لما مال عاقل
ولا كان أصناف النصارى تنصروا
ابا القاسم اصدع بالرسالة منذراً
ولا تخش من كيد الاعادى وبأسهم
ايحذر من كيد المضلّين من له
على يد الهادى يصول بهاوكم
وهاجر بالزهراء عن ارض مكة
عليك سلام الله يا خير مرسل

أتوا ليثبوا امره ويمهدوا
وأيده فهو الرسول المؤيد
ليجروا على منهاجه ويوحّدوا
فجاحده لاشك لله يجحد
فذاك (لطه) بالرسالة يشهد
لمالك يوم الدين أياك نعبد
لهاسجدوا تهوى خشوعاً وتسجد
وفى حجرها خير النبيين يولد
وان حاول الاخفاء للحق ملحد
لعيسى ومن فاران جاء محمد
لسكان سلع عاد والعود أحمد
به أمروا ان يهتفوا ويمجدوا
وهيهات للرحمن يخلف موعد
سأنزله نحو الورى حين اصعد
ولكنّما حظّ (المعانذ) أسود
وعماً قليل فى جهنم يخلد
عن الحق يوماً كيف والعقل مرشد
حديثاً ولا كان اليهود تهوّدوا
فسيفك عن هام العدى ليس يغمد
فانّ «علياً» بالحسام مقلد
(ابوطالب) حام وحيدر مسعد
لوالده الزاكي على احمد يد
وخلّ (علياً) فى فراشك يرقد
اليه حديث العز والمجد يسند

تبيد الليالي وهوباق مؤبد
فما نطقوا والصمت بالعي يشهد
فأصبح مبهوتاً يقوم و يقعد
صفالهم من مائها العذب مورد
فما زال معنى حسننها يتجدد
بجنح الدجى يدعو ومادام معبد

حباك إله العرش منه بمعجز
دعوت قریشاً ان يجيئوا بمثله
وكم قد وعاه منهم ذوبلاغة
وجئت الى اهل الحجى بشريعة
شريعة حق ان تقادم عهدها
عليك سلام الله ما قام عابد

القصيدة المعروفة بالكثرة في مدح امير المؤمنين «ع»

و رحيق رضاك أم سكر
(اننا أعطيناك الكوثر)
نقطت به الورد الاحمر
فتيت الندى على مجمر
وبها لا يحترق العنبر
في صبح محيا الازهر
يغشى و الصبح اذا اسفر
بنعاس جفونك لم يسهر
حزناً و مدامعه تحمر
يهوى رشاً احوى احور
اولاح لذي نسك كبير
و ذمام العاشق لا يغفر
و بعينه (سحر يـؤثر)
عيشى بقطيعته كدر
و على بليغ استأثر
نضرة من حسن المنظر

أمفلج ثفرك أم جوهر
قد قال لثغرك صانعه
و الخال بخدك أم مسك
أم ذاك الخال بذاك الخد
عجباً من جمرته تذكو
يا من تبدو لى وفرته
فأجن به في الليل اذا
ارحم أرقاً لو لم يمرض
تبيض لهجرك عيناه
يا للعشاق لمفتون
ان يبدو لذي طرب غنى
ارعى في القلب مودته
آمنت هوى نبوته
اصفيت الود لذي ملل
يا من قد آثر هجرانى
اقسمت عليك بما اولتك ال

و بوجهك اذ يحمرّ حياً و بوجهه محبك اذ يصفر
و بلؤلؤ مبسمك المنظر ومولؤلؤ دمعى اذ ينشر
ان تترك هذا الهجر فلي سليلق بمثلى ان يهجر
وارحم فى الحب اخاشغف اضماه الصد ولا تقهر
فدع العذال بسوء الحال فذنب العاذل لا يغفر
فاجل الاقداح بصرف الـ راح عسى الافراح بها تنشر
واضرب بالعود امام الخود وهات الدف مع المزمز
واشغل يمينك بصب الكـ أس واخل يسارك للمزهر
فدم العنقود ولحن العـ ود يعيد الخير وينفى الشر
بكر للسكر قيل الفجر فصفو الدهر لمن بكر
هذا عملى فاسلك سبلى ان كنت تقر على المنكر
فلقد أسرفت وما اسلفت لنفسى ما فيه اعذر
ولدا الموت اذا وافاك (نكير) وصاحبه (منكر)
فانطق بالصدق بلا جزع فمقال الصدق هو الا جدر
سوّدت (صحيفة اعمالى) ووكلت الامر الى (حيدر)
هو كهفي من نوب الدنيا وشفيعى فى يوم المحشر
قد تمت لى بولايته نعم جمّت عن ان تشكر
لاصيب بها الحظ الاوفى و اخصّص بالسهم الاوفر
بالحفظ من النار الكبرى و الامن من الفرع الاكبر
هل يمنعنى و هو الساقى ان اشرب من حوض الكوثر
ام يطردنى عن مائدة وضعت للقانع والمعتز
يا من قد انكر من آيات (ابى حسن) ما لا ينكر
ان كنت لجهلك بالايام جحدت مقام ابى شبر
فاسأل بديراً واسأل احداً وسل الاحزاب وسل خيبر

من دبّر فيها الامر و من
 من هدّ حصون الشرك و من
 من قدّمه (آطه) و على
 قاسوك اباحسن بسواك
 انّى ساووك بمن ساووك
 من غيرك من يدعى (لا
 افعال الخير اذا انتشرت
 و اذا ذكر المعروف فما
 احيت الدين بابيض قد
 قطباً للحرب يدير الضرب
 فاصدع بالامر فناصرك (البتر) و شائئك (الابر)
 لو لم تؤمر بالصبر و كـ
 ما نال الامر اخوتيم
 لكن اعراض العاجل ما
 انت المهمت بحفظ الدين
 افعالك ما كانت فيها
 حججاً الزمت بها الخصماء
 آيات جلالك لا تحصى
 من طول فيك مدائحه
 فاقبل يا كعبة آمالي
 أردى الابطال و من دمر
 شاد (الاسلام) و من عمر
 اهل الايمان له أمر
 و هل بالطود يقاس الذر
 و هل ساووا نعلی (قنبر)
 حرب و للمحارب و للمنبر
 فى الناس فأنت لها مصدر
 لسواك به شىء يذكر
 اودعت به الموت الاحمر
 و يجلو الكرب بيوم الكر
 (البتر) و شائئك (الابر)
 ظم الغيظ وليتك لم تؤمر
 و تناوله منه حبت
 علقت بردائك يا جوهر
 و غيرك بالدنيا يغتر
 الا ذكرى لمن اذكر
 و تبصرة لمن استبصر
 و صفات كمالك لا تحصر
 عن ادنى واجبها قصر
 من هدى مديحى ما استيسر

فى مدح امير المؤمنين (ع) و ذكر يوم (غدیر خم)

سل المجدب الظمآن اين مصيره
 وسل خابط الظلماء كم هوتائه
 وهاعندنا روض الهدى وغديره
 الم يربدر الرشيد يسطع نوره

الانظرة نحو اليمين تدلّه
 اذا ما اقتفى في السير آثار حائر
 (ابا حسن) تالله انت لاحمد
 و انت عون المصطفى ونصيره
 فلا مشكل الا و انت مداره
 ولا امة الا و انت امينها
 و انت يد الله القوى و حبله الـ
 و انت الصراط المستقيم و عندك الجواز فمن تمنحه جاز عبوره
 بك الشرك اودى (خيله و رجاله)
 فما زلت للحق الممين تيينه
 الى ان علاهام الجبال مناره
 فمن جاء مغتالاً فانت تميته
 و انت قسيم النار قسم تجيزه
 ولما استتم الدين اوفى نصابه
 رقدت قرير العين لست بحافل
 ومثلك من ان تم للدين امره
 و لو شئت ائكلت العدو بنفسه
 ببأس يد لوصلت يوماً بها على
 ولكن رأيت الصبر ارجى ولم ينل
 فديتك ادرك بالشفاعة مذبناً
 ولايته اياك اقوى وسيلة

على قصده كى يستقيم مسيره
 فمن عدل ديان الورى من يجيره
 اخوه و قاضى دينه و وزيره
 او انتك عين المصطفى و نظيره
 ولا فلاك الا و انت مديره
 ولا مؤمن الا و انت (اميره)
 متين و حامى دينه و سفيره
 و ثقل قريش (غيره و نفيره)
 و بالسيف من يبغيه سوء تبيره
 و اشرق فى كل الجهات منيره
 و من جاء ممتاراً فانت تميره
 عليها و قسم من لظاها تجيره
 وشيدت مبانیه و احكم سوره
 بحقد اخى حقد عليك يشيره
 فما ضره ان لا تتم اموره
 فأصبح يعلو (ويله و ثبوره)
 (ثبير) اذا لاندك منها (ثبيره)
 ثواب مقام الله الا صوره
 اذا انت لم تنصره عز نصيره
 سيمحى بها (تقصيره و قصوره)

وله فى رثاء الامام السبط الحسين بن علي (ع)

يادمع سح بوبلك الهتن

لتحول بين الجفن والوسن

فقد الانيس ووحشة الدمن
 منها الفتواد رمية المحن
 حتى طفت اهيم في وطني
 واصون لؤلؤه عن الثمن
 فدع الفتواد يذوب بالحزن
 و رهيت منه بجانب خشن
 جنبى ولولا الحلم لم يلبس
 يجزون بالسوى عن الحسن
 ينفك في حرب مع الزمن
 مضر الكرام وخير مؤتمن
 وابن النبى وسبطه الحسن
 يطوى الضلوع بهاعلى شجن
 بين البغاة و طالبي القنن
 ومشكك بالحق لم يدن
 يمتاز صفوهم من الاجن
 نصحواله في السر و العلان
 من لاعج للحقد مكتمن
 من الايمان مثل الروح للبدن
 من كاظم للغيط ممتحن
 ويحلمه الموفى على القنن
 لولم تكن في الكون لم يكن
 مستضعف في الارض ممتن
 اذن بمن ساواه في المحن
 شتم الوصى ابيه في اذن

كيف الغزاء وليس وجدى من
 بل هذه قوس الزمان غدا
 واستوطنت قلبي نوائبه
 و اذات دمعاً كنت احبسه
 ما الصبر سهلاً لى فأركبه
 ما للزمان اذا استلنت قسا
 او كان ذنبى ان الت له
 ام دهرنا كبنيه عادتهم
 ام كل من تنميه هاشم لا
 او ما نظرت الى صفى بنى
 شبل الوصى وفرخ فاطمة
 كم نال بعد ابيه من غصص
 حشدت لنصرته الجنود وهم
 ومحكم ومؤمل طمعاً
 حتى اذا امتحن الجموع لكى
 نقضوا موافقهم سوى نفر
 و بما عليه ضلوعهم طويت
 نسبوا اليه الشرك و هو
 جذبوا (مصلاه) فداه ابي
 قسماً بسؤدده و محتده
 لو شاء افناهم بمقدرة
 لهفى له من واجد كمد
 ما ابصرت عين ولا سمعت
 يرعى عداه بعينه ويعى

ويرى اذلَّ الناس (شيئته)
وقدارتدى بالصبر مشتملاً
حتى سقوه السم فاقتطعوا
سمماً يقطع قلب فاطمة
فهوى شهيداً صابراً فهوت
وتجهزت بالجند (طائفة)
يال للورى لصدور (طائفة)
اقت حشا الزهراء عن حرم الهادى و ادنت منه كل دنى
افسبح اثمان تضيق و قد ☆ وسع العدى تسعان من ثمن
الله من صبر (الحسين) به
تركوا جنازة صنوه غرضاً
ويصده عنهم وصيته
فمضى به نحو (البقيع) الى
و اراه و الارزاء مورية
ودعا و ادمعه قد انحدرت
ايطيب بعدك مجلس لى ام
افديك من ثاوى بحفرتة

واعزَّهم (عبادة الوثن)
بالحلم محتفظاً على السنن
من دوح احمد ايما غصن
وجداء على قلب ابنا (الحسن)
حزناً عليه كواكب الدجن
مقتادة للبغي فى شطن
شحت من الشحناء والاحن
حاطت ذوالاحقاد والضغن
للنبل يشب منه فى الكفن
حاشاه من فشل ومن وهن
خير البقاع بأشرف المدن
بحشاه زبد الهم والحزن
من اعين نابت عن المزن
عيشى الهنى وقد فقدت (هنى)
مستودع فى الارض مرتهن

وله فى رثاء الحسين «ع» وبيان نصرة الشهداء السعداء

او بعد ما ابيض القذال و شابا
هبنى صبوت فمن يعيد غوانياً
قد كان يهدين ليل شيبتي
والغيد مثل النجم يطلع فى الدجى
لا يبعدن و ان تغير مألّف

اصبو لوصل الغيد او اتصابا
يحسبن بازى المشيب غرابا
فضلدن حين رأين فيه شهابا
فاذا تبلى ضوء صبح غابا
بالجمع كان يؤلف الاحبابا

ولقد وقفت فمأوقفن مدامعى
فسجمت فيها من دموى ديمة
واحمر فيها الدمع حتى اوشكت
وذكرت حين رايتها مهجورة
ايات آل محمد لمّا سرى
ونحى (العراق) بفتية من غالب
صيد اذا شب الهياج وشابت الارض
ركز واقناهم فى صدور عداتهم
تجلو وجوههم دجى النقع الذى
وتنادبت للذب عنه عصبة
من يتدبهم للكريهة يتندب
خففوا الداعى الحرب حين دعاهم
اسد قد اتخذوا الصوارم حلية
تخذت عيونهم القساطل كحليها
يتمايلون كأنّما غنى لهم
برقت سيوفهم فامطرت الطلا
وكانهم مستقبلون كواعباً
وجدوا الردى من دون آل محمد
و دعاهم داعى القضاء و كلمهم
فهو واعلى عفر الشراب و انما
وناواعت الاعداء و ارتحلوا الى
وتحزبت بفرق الضلال على ابن من
فأقام عين المجد فيهم مفرداً

فى دار زينب بل وقفن ربابا
وسجرت من حر الزفير شهابا
تلك المعاهد تنبت (العنّابا)
فيها الغراب يردّد التنعابا
عنها ابن فاطمة فعدن يبابا
كلّ تراه المدرك الغلابا
الارض الدما والطفل رعباً شابا
ولييضمهم جعلوا الرقاب قرابا
يكسو بظلمته (الذكاء) نقابا
ورثوا المعالى اشيباً وشبابا
منهم ضراغمة الاسود غضابا
ورسوا بعرضه كربلاء هضابا
و تسربلوا حلق الدروع ثيابا
واكفّهم فيض النحور خضابا
وقع الضيا و سقاهم اكوابا
بدمائها والنقع ثار سحابا
مستقبلين اسنة و كعابا
عذاباً و بعدهم الحياة عذابا
(ندب) اذا الداعى دعاه اجابا
ضمّوا هناك الخرد الاترابا
دار النعيم و جاوروا الاحبابا
فى يوم (بدر) فرق (الاحزابا)
عقدت عليه سهامهم اهدابا

احصاهم عدداً وهم عدد الحصى
يرمى اليهم سيفه بذبابه
لم انسه اذ قام فيهم خاطباً
يدعو الست انا ابن بنت نبيكم
هل جئت في دين النبي ببدعة
ام لم يوص بنا النبي و اودع (الثقلين) فيكم (عرة و كتابا)
ان لم تدينوا بالمعاد فراجعوا
فغدوا حيارى لا يرون لوعظه
حتى اذا اسفت علوج امية
صلت على جسم الحسين سيوفهم
ومضى لهيفاً لم يجد غير القنا
ظمئاً ذاب فتواده من غلة
لهفى لجسمك في الصعيد مجرداً
ترب الجبين وعين كل موحد
لهفى لرأسك فوق مسلوب القنا
يتلو الكتاب على السنان وانما
لينح (كتاب الله) ممّا نابيه
وليبيك دين محمد من امة
هذا ابن هند وهو شرّ امية
ويصون نسوته ويبدى زينباً
لهفى عليها حين تؤسرها العدى
و تبيح نهب رحالها و تنبيها
سلبت مقانعها و ما ابقت لها

وابادهم و هم الرمال حسابا
فتراهم يتطايرون (ذبابا)
فاذا هم لا يملكون خطابا
وما ذكركم ان صرف دهر نسابا
ام كنت في احكامه مرتابا
ام لم يوص بنا النبي و اودع (الثقلين) فيكم (عرة و كتابا)
احسابكم ان كنتم (اعرابا)
الا (الاسنة و السهام) جوابا
ان لا ترى قلب النبي مصابا
فعدى لساجدة الضبا (محرابا)
ظلاً ولا غير النجيع شرابا
لومست الصخر الا صم لذابا
عريان تكسوه الدماء ثيابا
ودت لجسمك ان تكون ترابا
يكسوه من انواره جلبابا
رفعوا به فوق السنان كتابا
ولينثى الاسلام يقرع منابا
عزلوا الرؤوس وامروا (الاذنابا)
من آل احمد يستذل رقابا
من خدرها وسكينة و ربابا
ذلاً وتركبها النياق صعابا
عنها رحال النيب و الاقتابا
حاشى المهابة والجلال حجابا

وله في موعظة النفس وذكر الموت وبيان أهوال المعاد

تمر لياليه مر السحاب
فتسلخ مني سواد الشباب
و لم استطع منه دفعاً لما بي
وشيل سريري فوق الرقاب
وجردني غاسلي عن ثيابي
وعوضت عنها بدار الخراب
عني وقد يؤسوا من اياي
وامسيت في وحشة واغتراب
سؤ آلي و اذهلني عن جوابي
وابلى عظامي عفر التراب
وقمت بلا حجة للحساب
ولم ادر ما ذا ارى في كتابي
فأهل النعيم و أهل العذاب
فاعرف كيف يكون انقلابي
ام العدل وهو (شديد العقاب)
بذنبى و آخذنى باكتسابي
لرزه القتل بسيف (الضبابي)
الى حرم منه سامى القباب
بحرقة نيران ذاك المصاب

ارى عمرى مؤذناً بالذهاب
و تفجأني بيض ايامه
فمن لى اذا حان منى الحمام
ومن لى اذا صرت فوق السرير
و من لى اذا قلبتني الاكف
و من لى اذا ماهجرت الديار
و من لى اذا آب اهل الوداد
و من لى اذا ما غشاني الظلام
ومن لى اذا (منكر) جد في
و من لى اذا درست رميتي
و من لى اذا قام يوم النشور
و من لى اذا نا ولوني الكتاب
و من لى اذا امتازت الفرقان
و كيف يعاملني ذو الجلال
ابا للطف وهو (الغفور الرحيم)
ويا ليت شعري اذا سامني
فهل تحرق النار عيناً بكت
و هل تحرق النار رجلاً مشت
و هل تحرق النار قلباً أذيب

وله راثياً سيد شباب اهل الجنة الحسين بن علي (ع)

من سقته الهموم انكد راح

كيف يصحو بما تقول اللواحي

وغزته عساكر الحزن حتى
 كيف تهينى الحياة و قلبي
 بأبي من شروا لقاء حسين
 وقفوا يدرؤون سمر العوالى
 فوقوه بيض الضبا بالنحور البيض و النيل بالوجوه الصباح
 فئة ان تعاور النقع ليلاً
 و اذا غنت السيوف و طافت
 باعدوا بين قريهم و المواضى
 ادركوا بالحسين اكبر عيد
 لست انسى من بعدهم طود عز
 و هو يحمى دين النبى بعضب
 فتطير القلوب منه ارتياعاً
 ثم لما نال الظمانه و الشم
 وقف (الطرف) يستريح قليلاً
 فهوى العرش للشرى واد لهمت
 حرّ قلبي لزينب اذ رآته
 اخرس الخطب نطقها فدعته
 يا منار الضلال و الليل داج
 كنت لى يوم كنت كهفاً ربيعاً
 اترى القوم اذ عليك مررنا
 ان يكن هيئناً عليك هوانى
 و مسيرى اسيرة للاعداى
 فبرغمى انى اراك مقيماً
 لك جسم على الرمال و رأس

افردت قلبه من الافراح
 بعد قتلى الطفوف دامى الجراح
 بفراق النفوس و الارواح
 عنه و النيل وقفه الاشباح
 اطلعوا فى سماه شهب الرماح
 اكثوس الموت وانتشى كل صاحى
 و جسوم الاعداء و الارواح
 فغدوا فى منى الطفوف اضاحى
 و اعاديه مثل سيل البطاح
 بسناه لظلمة الشرك ما حى
 كلما شدّ راكباً ذوالجناح
 س و نزع الدما و ثقل السلاح
 فرماه (القضا) بسهم متاح
 برماد المصاب منها النواحي
 ترب الجسم مشخناً بالجراح
 بدموع بما تجنّ فصاح
 و ظلال الرميض و الليل ضاحى
 سيجسج الظل خافق الارواح
 منعونا من البسكا و النياح
 و اغترابى مع العدى و انتزاحى
 و ركوبى على النياق الطلاح
 بين سمرالقنا و بيض الصفاح
 رفعوه على رؤوس الرماح

بأبي الذاهبون بالغز و النج
 بأبي الواردون حوض المنيا
 بأبي اللابسون حمر ثياب
 اشرق (الطف) منهم و زهاها
 فازدهت منهم بخير مساء
 دة و البأس و الهدى و الصلاح
 يوم ذيدوا عن الفرات المباح
 طرز تهن سافيات الرياح
 كل وجه يضيء كالصباح
 و رجعنا منهم بشر صباح

وله في الفخر والحماس واستنهاض الامام المنتظر (عج)
 وختاماً يرثي الحسين بن علي (ع)

ايان تنجز لي يا دهر ما تعد
 طال الزمان و عندي بعد امنية
 تمضي الليالي ولا اقضي المرام و هب
 علام احبس عن غاياتها هممي
 و لا ادأوى باتلاف العدى سقمي
 والدهر يبطش بي جهلاً فيحسبني
 كانما في يدي عن بطشها شلل
 و ما دري بل دري لكن تجاهل بي
 لو كان يجهل فتكي في الحروب لما
 فيا مغذاً علي و جناء مرتعها
 تطوى القفار به حرف عملسة
 كأنها عرش (بلقيس) وقد علقت
 جب في المسير هداك الله كل فلا
 حتى ييوئك الترحال ناحية
 و بقعة ترهب الايام سطوتها
 و روضة انجم الخضراء قد حسدت
 قد عسرت فيك آمالي و لا تلد
 يأتي عليها و لا يأتي بها الامد
 أنى (ابن عاد) فكم يبقى له لبد
 ولي هموم تفاني دونها العدد
 و كم يقيم على اسقامه الجسد
 يغض عيني عنه العجز لا الجلد
 لا انبها لي على هذا الزمان يد
 أنى مخيف الردى والضيغم الاسد
 ظلت فرائصه ان صلت ترتعد
 قطع الفجاج و لمع الآل ما ترد
 شمالة حرة مرقالة اجد
 به امانى (سليمان) اذا اتخذ
 عن الهدى فيه حتى للقطار صد
 تحل من كرب اللاجى بها العقد
 وليس تهرب من ذئبانها النقد
 حصائها و عليها يحمد الحسد

وارض قدس من الاملاك طاف بها
 فأرخص الدمع من عينين قد غلتا
 وقل ولم تدع الاشجان منك سوى
 يا صاحب العصر ادر كنا فليس لنا
 طالت علينا ليالى الانتظار فهل
 فاكحل بطلعتك الغرا لنا مقللاً
 ها نحن مرمى لنبل النائبات وهل
 كم ذا يؤلف شمل الظالمين لكم
 فانهض فدتك بقايا انفس ظفرت
 هب ان جندك معدود فجندك قد
 غداة جاهد من اعدائه نفراً
 وعصبة جحدوا حق الحسين كما
 وعاهدوه وخانوا عهده وعلى
 سمووا نفوسهم بالمسلمين هم
 تجمعت عدة منهم يضيق بها
 فشد فيهم بأبطال اذا برقت
 اسد اذا لقحت حرب سوابغهم
 شبوا سنا النار فى حرب عداتهم
 وليد ها كاد أن تغشاه شيبته
 صالوا وجالوا وادوا حق سيدهم
 و شاقهم ثمر العقبي فاصبح فى
 حتى اذا حميت شمس الضحى تخذوا
 و عاد ريحانة المختار منفرداً
 وتربه ادر كوا او تار ما فعلت

طوائف كلما مروا بها سجدوا
 على لهيب جوى فى القلب يتقد
 قلب الفريسة اذ ينتاشها الاسد
 ورد هنى ولا عيش لنا رغد
 يابن الزكى ليل الانتظار غد
 يكاد يأتى على انسانها الرمد
 يغنى اصطبار وهى من درعه الزرد
 و شملكم ييدى اعداتكم بدد
 بها النوائب لماً خانها الجلد
 لاقى بسبعين جيشاً ماله عدد
 جدوا بأطفاء نور الله واجتهدوا
 من قبل حق ابيه المرتضى جحدوا
 غير الخيانة للميثاق ما عهدوا
 لم يعبدوا الله بل اهوائهم عبدوا
 صدر الفضا و لها امثالها مدد
 سيوفهم مطروا حتماً وما رعدوا
 حفاظ وضباهم فى الوغى نجد
 لها وقود اذا تذكو و تنقد
 ان لم يشب فلقد شابت له كبدا
 فى موقف فيه عقوق الوالد الولد
 صدورهم شجر الخطى يختصد
 من القنا ظلالاً فى ظلمها رقدوا
 بين العدى ماله حام ولا عضد
 (بدر) ولم تكفهم ثاراً لها (احد)

يكر فيهم بماضيه فيهن مهم
لوشئت يا علة التكوين محوهم
لكن صبرت لامر الله محتسباً
فكنت في موقف منهم بحيث على
حتى مضيت شهيداً بينهم عميت
يا ثاويماً في هجير الصيف كفسه
لا بل ذاغلة نهر قتلت به
على النبي عزيز لويراك وقد
واصدروك ليهف القلب لاصدروا
ولو ترى عين الزهر آء قرتها
له على السمر رأس تستضيئ به
إذا لحنت وانت وانهمت مقل
عجبت للارض ما ساخت جوانبها
وللسموات لم لازلزلت و على
الله اكبر مات الدين وانطمست
وقوشت خيم الاطهار من حرم
ورب بارزة من خدرها ولها
تقول يا اخوتي لاتبعوا ابداً
لم يبق لي اذنأيتم لاققدتكم
الافتى صدّه عن رعى اسرته
وكيف يملك دفعاً وهو مرتهن
ونحن فوق النياق المصعبات بنا
في كل يوم بنا للسير مجهلة
فلا حلي سوى الاسواط توسعنا

و هم ثلاثون الفاً وهو منفرد
ما كان يثبت منهم في الوغى احد
ايّاه والعيش ما بين العدى نكد
رحيب صدرك و فساد القنا تفد
عيونهم شهدوا منك الذي شهدوا
سافى الرياح ووارته القنا القصد
مورى الفتوآد اواماً وهو مطرد
شفى بمصرءك الاعداء ماقدوا
وحلاء وك عن (المورود) لاوردوا
والنبل في جسمه كالهدب ينعقد
سمر القنا وعلى وجه الثرى جسد
منها و حرّت بنيران الاسى كبد
وقد تضعضع منها الطود والوتد
من بعد سبط رسول الله تعتمد
اعلامه و عفا الايمان والرشد
المختار لما هوى من بينها العمد
قلب تقاسمه الاشجان والكمد
عن حيكم وبلى والله قدبعدوا
حام فيرعى ولا راع فيفتقد
اساره و نحول الجسم و الصفد
بالسير ممتهن بالاسر مضطهد
يجاب حزم الربي والغور والسند
تطوى و يبرزنا بين الورى بلد
ضرباً ولا سائراً غير الدجى نعهد

يا آل احمد جودوا بالشفاعة لى
لكم بقلبي حزن لا يغيره
ثوب الجديد ين يبلى من تقادمه
فى يوم لا والد يغنى ولا ولد
مر الزمان و يقنى قبله الابد
و خطبكم ابداً اثوابه جدد

فى النصائح و الحكم و ختاماً يرثى الحسين «ع»

يا سعد دع عنك لهو البجد والهزل
افنيت عمرك بالتسويق فى امل
تمسى و تصبح بالعصيان منعمراً
و تجمع المال حرصاً لا تنال به
تنام طول الليالى غير مكترث
و لا تقوم بها مستغفراً و جلاً
تبني القصور و عنها انت مرتحل
و تدعى العلم جهلاً قد كذبت به
من يدعى مثل ما قد تدعى سهرت
فابكى لذنسك واستغفر و تب ندماً
اين الملوك الاولى قد عمروا و ابنوا
ساروا على الرغم منهم فهى بعدهم
رمتهم حادثات الدهر اسهمها
واحذر من الدهر ان ابدى بشاشته
فكيف يؤمن دهر غال حادثه
اردى علياً لى المحراب فى دمه
و جرّع البضعة الزهر آء فاطمة
و المجتبى قد تقيماً قلبه قطعاً
و خلانى عن حسين لا تهج حزنى

و تب الى الله من جرم و من زلل (١)
و لم تخف حين تعصى بغتة الاجل
لم ينهك الشيب بل اغراك بالجهل
حسن الشاء و لا من صالح العمل
مما ارتكبت بها كلاً ولا خجل
تبكى بدمع دم كالغيث منهمل
الى القبور بلا شك و لا خيل
و لو صدقت فذا علم بلا عمل
عيناه فى الليل من خوف و من وجل
واصرخ الى الله فى الابكار و الاصل
لهم قصوراً و شادوها على القلل
دوارس لا يرى منها سوى الطلل
فصرعتهم بانواع من العمل
يوماً اليك فان (السم بالعسل)
آل النبى و ابكى سيد الرسل
مخضّب بحسام الكافر النذل
صاب المصائب و الاحزان و العلل
بالسم حتى قضى فيها بلا مهل
فان فى ذكر ما قد ناله اجلى

نفوه عن داره والصحب حنَّ به

كما تحن جفون العين بالمقل

وله في رثاء غريب كربلاء الامام سيد الشهداء (ع)

ان كان عندك عبرة تجريها
فعمسى نبل بها مضاجع صفوة
ولقد مررت على منازل عصمة
فبكيت حتى خلتها مستجيبني
و ذكرت اذ وقفت عقيلة حيدر
بأبي التي ورثت مصائب امها
لم تله عن جمع العيال وحفظهم
لم انس اذ هتكوا حماها فانشت
تدعو فتحترق القلوب كأنما
هذي نساؤك من يكون اذا سرت
ايسوقها (زجر) بضرب متونها
عجباً لها بالامس انت تصونها
حسرى وعز عليك ان لم يتركوا
وسروا براسك في القنا وقلوبها
ان اخبروه شجاء رؤية حالها

فانزل بأرض الطف كي نسقيها
ما بلت الاكباد من جاريتها
ثقل النبوة كان القى فيها
بيكائها حزناً على اهلها
مذهولة تصغي لصوت اخيها
فغدت تقابلها بصبر ايها
بفراق اخوتها وفقد بنيتها
تشكو لواعجها الى حاميتها
يرمي حشاها جمره من فيها
في الاسر سائقها ومن حاديها
(والشمر) يحدوها بسب ايها
واليوم (آل امية) تبديها
لك من ثيابك ساتراً يكفيها
تسموا اليه ووجدتها يضنيها
او قد موه فحاله يشجيها

وقال في رثاء شهيد كوفان مسلم بن عقيل (ع)

لو ان دموعي استهلت دما
قتيل اذاب (الصفاء) رزوه
وأورى الحجون بنار الشجون
أتى أرض (كوفان) في دعوة

لما انصفت بالبكاء (مسلماً)
وأحزن تذكاره (زمزماً)
وأبكى المقام وأشجى الحمى
لها الأرض خاضعة والسما

لينقذهم من غشاء العمى
الى السهل يستدرج الاعصما
بأن ينقضوا عهده المبر ما
لحكم الدعى فما استسلما
فى دار (طوعة) مستسلما
عريئاً ابى الليث ان يقحما
ويشتد بأساً اذا اسلما
اذا رأت الوحش حول الحمى
(بغائاً) تطيف بها حو ما
وماضيه لا يرتوى بالدماء
يرمونه الحطب المضرماء
لما اوثقوا ذلك الضيغما
من ليس يقترب المأتما
فلم ينسنى يومك الا يوما
دعى الى شرهم منتمى
وقد كان اولى بأن يشتما
بشارك يسقيهم (العلقما)
ولم ترم اعداك شهب السما
وهذا من البيت ما استحكما
ويزداد طيباً اذا حطما
عليك يقيم لك المأتما
غدت لك بالطف تبكى دما
اعادت صباح العدى مظلما

فلبوا دعاه واموا هدا
واعطوه من عهدهم مايكاد
وما كان يحسب وهو الوفى
فديتك من مفرد اسلموه
والجاء غدرهم ان يحل
فمذ قحموا منه فى دارها
ابان لهم كيف يضرى الشجاع
وكيف تهب اسود الشرى
وكيف تفرق شهب (البزاة)
ولما رأوا بأسه لا يطاق
اطلوا على شرفات السطوح
ولولا خديعتهم بالامان
وكيف يحس بمكر الاثيم
لئن ينسنى الدهر كل الخطوب
اتوقف بين يدي فاجر
ويشتم اسرتك الطاهرين
وتقتل صبراً ولا (طالب)
وترمى الى الارض من شاهق
فأن يحطموا منك ركن الحطيم
فليست سوى المسك يذكوشداه
فأن تخلو كوفان من نادب
فأن ظبى الطالبيين قد
زهى منهم النقع فى انجم

وله هذه القصيدة العامة وقد نظمها في طريقه الى الحج
عام ١٢٤٧ هـ عند تشرفه بزيارة قبور البقيع وذلك لما نظر الى
مراقده اجداده الائمة الاطهار وقد عبث بها ايادي الظالم الماشم،
والجائر المستبد وهدمها ظلماً وعدواناً، فاستعبر باكياً وانشأ يقول:

اعزاً صطباري واجري دموعي	وقوفي ضحى في بقاع (البقيع)
على عترة المصطفى الاقربين	وامهم ابنة طه الشفيع
هموا آمنوا الناس من كل خوف	وهم اطعموا الناس من كل جوع
وهم روعوا الكفر في بأسهم	على ان فيهم امان المروع
وقفت على رسمهم والدموع	تسيل و نار الجوى في ضلوعي
وكان من الحزم حبس الدموع	لوان هنالك صبري مطيعي
و هل يملك الصبر من مقلته	تري مهبط الوحي عافي الربوع
وقيمه يمنع الزائرين	من لثم ذاك المقام المنيع
اذا هم زواره بالدنو	يذودونهم عنه ذود (القطيع)
وهذا مقام يذم الصبور	عليه ويحمد حال الجزوع
ويا ليت شعري ولا تبرح الليالي	تجيئني بخطب فضيع
أكان اليهم اساء النبي	فيجزونه بالفعال الشنيع
لئن كان في مكة صنعهم	بحجاجها نحو هذا الصنيع
فلمست اري الحج بالمستطاع	ولا واجد المال بالمستطيع

وله هذه المقطوعة في رثاء الحسين (ع) وهي على نمط (الموشح)

بأبي ظام على نهر الفرات	☆	دمه روى حدود المرفقات
لست انساه وحيداً يستجير	☆	و يناديهم الا هل من مجير
و يرى اصحابه فوق الهجير	☆	صرعاً مثل النجوم الزاهرات
فدعاهم وهم فوق الرغام	☆	جشم ما بين شيخ و غلام
نومكم طال فقوموا يا كرام	☆	وادفعوا عن حرم الله الطغاة

لم ادعوكم فلا تستمعون	☆	امللتم نصرتي ام لا تعون
ام بكم قد غدر الدهر الخئون	☆	و رماكم بسهام الحادثات
ثم الوى راجعاً نحو الخيام	☆	قائلاً مذى عليكن السلام
فتطالعن لتوديع (الامام)	☆	و تهاوين عليه قائلات
من لنا بعدك ياخير كفيل	☆	ان حدى الحادى ونادى بالرحيل
وابنك (السجاد) مطروح عليل	☆	لم يطق حفظ النساء الضايغات
سيدي ان فاتنا السعى لديك	☆	لترانا صرعاً بين يديك
لم يفتنا الوجد والنوح عليك	☆	ابد الدهر و جذب الحسرات
ابد الدهر لنا دمع سكوب	☆	و على نار الجوى تطوى قلوب
لا تذوق الماء الا و تذوب	☆	انفس منّا بنار الزفرات

وله قدس سره فى مثل ذلك ايضاً

بادر الرجس (خولسى) ورمى	☆	حجراً شج الكتاب المحكما
فاراد السبط مسحاً للدماء	☆	ليرى فى مقتلته من رماه
لا تسلى بعد هذا ما جرى	☆	غير ان العرش اهوى للشرى
وغدا الاسلام محلول العرى	☆	وبكى الدين على حامى حماه
نكبة دهيآ من فجعته	☆	اخرجت (زينب) من خيمتها
تصدع الاكباد فى ندبتها	☆	حين وافته تنادى واحماه
انت تمضى لايحك (المجتبى)	☆	وترى جداً و أمأ و ابا
و انا اذهب فى ذل السبى	☆	- ايزيد - و يرانى و اراه

وله مخمساً ابيات (ابن زيدون) الفراقية عن لسان آل النبى (ص)

ساق المطايا باللشام حادينا - و لامحام لنا الاعادينا
لم يبق من اخوتى حام فيحمينا

- (اضحى التناهى بديلا عن تدانينا ☆ وجار حكم الليالى بعدهم فينا)
فسوف نقضى الليالى بعدهم ارقا - ونملا القلب من تذكارهم حرقا
كنّا جميعاً فأمسى جمعنا فرقا
(سرعان ما عاذ ذاك الشمل مفترقا ☆ وناب عن طيب لقيانا تـجافينا)
هل ينجل لي ليل همى عن صباحهم - وهل لهم غدوة عقبى رواحهم
وكيف والارض فاضت من جراحهم
(من مبلغ الملبسينا بان تـزراحهم ☆ وجداً يـبزّكرانا من متآقينا)
كم من يد بعدهم مدت لتسلبنا - ستر الوجوه وضرب السوط جلبنا
واظماً ونا فعاد الدمع مشربنا
(ومذ خلعنا ردآء الصبر اعقبنا ☆ ثوباً من الحزن لا يبلى ويبلىنا)
يا من تفانوا الى جنب الفرات ظما - وروّ والبيض فى يوم الكفاح دما
مضوا عطاشا ولكن روّوا الخدما
(ليسق عهدكم صوب الغمام فما ☆ سقاكم النهر عذب الماء ظامينا)
كنّا وكنتم وكان العيش قد نعما - بكم وثغر الليالى كان مبتسما
كنّا لكم يا احبّاء النفوس كما
(كنتم لانفسنا انفاسهن وما ☆ كنتم لارواحنا الارياحينا)
فا الهنّ طول الليالى لا يبارحنا - والذكر ان لم يماسينا يصاحبنا
نال الشماتة فينا اليوم كاشحنا
(بنتم وبسّافما ابتلّت جوانحنا ☆ كلا ولا اورقت يوماً امانينا)
كنا ولا حادثات الدهر تطرقنا - ولا لياليه بالارزاء ترمقنا
واليوم عادت سهام الخطب ترشقنا
(بالامس كنّا ولا يخشى تفرقنا ☆ واليوم نحن ولا يرجى تلاقينا)

كم انجم منكم و افوق الثرى ركبت - و كم بدور بأبراج الرماح بدت

و منذ افلتم و فيكم كربلا سعدت

حالت لفرقتكم ايامنا فعدت ☆ سوداً و كانت بكم بيضاً ليا لينا

وله في و داع فخر المخدرات زينب لشقيقها الحسين (ع)

همت لتقضى من توديعه وطراً ☆ و قد ابي سوط (شمر) ان تودعه

ففارقه و لكن رأسه معها ☆ و غاب عنها و لكن قلبها معه

وله في رثاء سيدة النساء فاطمة الزهراء روى لها الفداء

بنفسى التى لاهم اعز واجوارها ☆ و لا تركوها تستجير بدمعها

رأوها تقضى ليلها و نهارها ☆ بكاءً على الهادى فجعدوا بمنعها

ومذالفت ظل (الاراقة) لم تكن ☆ تطيب نفوس القوم الابقطعها

اذا كان قصدا لقوم يعة (بعليها) ☆ فما كان يحدوهم على كسر ضلعها

وله في تاريخ مقتل الحسين عليه السلام

صرخ النادبون باسم ابن طه ☆ و عليه لم تحبس الدمع عين

ايصيبوا الحسين الا فقيداً ☆ حينما ارخوه (اين الحسين)

وله مؤرخاً الباب الكائنة في الطارمة و المقابلة للباب المعروفة

بباب (الشاهزاده) في الجانب الغربى من صحن الامامين الجوادين (ع)

ان جئت ساحل مولى ☆ تيسار جدواه مائج

ارخ (بيابك لذنا) ☆ وانت باب الحوائج

وله مخاطباً غريب باخمر اء القاسم بن الامام الكاظم (ع) بلسان الحال

فديتك يا خلف الكاظم ☆ و خيرفتى من بنى هاشم

قسمت الزيارة لى مرتين ☆ وارجو المزيدي من (القاسم)

وقال مؤرخاً باب الامام الهادي (ع) الذي صنع في النجف عام ١٣٤٥ هـ

لذباب النقي ما عشت حتى ☆ تلج القصد من مسالك شتى
هو باب من يعتصم بذويه ☆ حتّ عنه الله المأثم حتّا
باب قوم بهم كفى الله امر السجن و الحوت (يوسفاً) (وابن مئى)
عترة المصطفى فما يبلغ الناءت فيمن سادوا الخلائق نعتا
زره مستعصماً به و تمسك ☆ بحماه و جئه وقتاً فوقتا
واجعل الواحد المعين وارخ ☆ (هو باب الله الذي منه يوتى)

وقال فيه ايضاً ومؤرخاً وذلك عام ١٣٤٥ هـ

قل لمن يمتوا (النقي) واموا ☆ من حمى (العسكرى) افضل خطّه
جئتموا (سرّ من رى) فاقموا ☆ ابد الدهر فى سرور و غبطه
زرتوا لجنتى عطاء و فضل ☆ يغتدى فى يديهما البحر نقطه
خيرة الناس هم ومن ذا يساوى ☆ فى المزايا آل النبي و رهطه
قيل ارخ باب النقي فأرخت ☆ بيت فى قلبى الوحي خطه
(ادخلوا الباب سجداً ان باب (العسكرين) دونه (باب خطّه)

وله فى مثل ذلك و نفس التاريخ المتقدم الذكر

عبد كما واقف بياكما ☆ يعفر الخد فى ترابكما
يلثم اعتاب بقعة فخرت ☆ اركانها انجم السما بكما
مذاثقلت جنبه الذنوب اتى ☆ يلتمس العفو من جنابكما
يعتقد الفوز فى ولائكما ☆ و يوقن النجى فى ايا بكما
و يتغنى الامن فى المعاد وان ☆ يسقيه الله من شرابكما
جائكما زائراً وارخ (هل) ☆ يخيب مستمسك بياكما (

وله فى ميلاد امام المتقين المولى امير المؤمنين عليه السلام

لمّا دعاك الله قدماً لان ☆ تولد فى البيت فلبّيته

جزيته بين قریش بآن ☆ طهرت من اصنامهم (بيته)

وهذان البيتان اولهما لنجمله السيد احمد والثاني له طاب ثراه

(يالا نمي في حب من حبه ☆ جنة من يخشى من النار)

عار على مثلي تركي له ☆ و انتي عار من العار

وله هذين البيتين في الرزق المقسوم

لعل اللقا يرتجى عله - يرتجى - و للصبر نيل المنى ينتسب

ومن يتق الله يجعل له - مخرجا - ويرزقه من حيث لا يحتسب

وقال في الزبير بن العوام

وقفت في مرقد (الزبير) وفي ☆ قلبي غليل كحر تموز

لم انو مقتاله و لامقة ☆ لكنني اشم (ابن جرموز)

هذان بيتان رواهما السيد رضا الهندي وهما (لناصبي يهجو
(السلافة) وهو كتاب لرجل علوي ويمدح (الريحانة) لابن خفاجة وهما:

هات اقرلي (ريحانة) ابن خفاجة ☆ لاعطر بعد عروسها لمنفسم

واترك (سلافة) رافضي مبدع ☆ (ان السلافة لاتحل لمسلم)

فعارضهما و رد عليهما بقوله نور الله مرقداه :

لاتنتشق (ريحانة) ابن خفاجة ☆ كي لايسوءك تن ريح المجرم

و (سلافة) العلوي فاشرب انها ☆ خمر الولاية وهي فرض المسلم

وله طاب رمسه هذين البيتين من قصيدة يرثي بها العلامة المرحوم
السيد حسين القزويني ويعرج بذكر جده الحسين بن علي (ع)

سأبكي (حسيناً) ثاوياً في ثرى الحمى ☆ بكائي حسيناً في ثرى الطف ثاوياً

وابكي (حسيناً) في قميصه مدرجاً ☆ بكائي حسيناً من قميصه عارياً

تذكرة : لقد تلقينا القسط الاوفر من قصائد سماحة المرحوم السيد رضا

الهندي في مرثي اهل البيت (ع) من نجله العلامة المفضل والاستاذ الجليل

(السيد احمد الهندي الموسوي)

(الخطيب السيد صالح الحلبي)



هو ابوالمهدي السيد
صالح بن محمد بن حسين
الحسيني الحسيني الحلبي،
خطيب شهير، و اديب
جري، واستاذ متبحر،
ولد في مدينة الحلة
في العراق عام ١٢٩٠ هـ
وبعد ان نشأ و ترعرع
و بلغ الثامنة عشرة من
العمر هاجر الى دارالعلم
-النجف الاشرف- واتجه

لطلب العلم من اهله وذويه فقرء المقدمات على اساتذة اعلام منهم الشيخ
عبدالحسين الجواهري والشيخ سعيد الحلبي، ثم درس علم الاصول على السيد
عدنان السيد شبر والشيخ علي بن الشيخ باقر الجواهري والشيخ ملا كاظم
الخراساني صاحب (الكفاية) وتناول الفقه من فقهاء بارزين منهم الشيخ
جواد محي الدين وغيره، و كان يحمل مبدءاً قومياً اسلامياً لا يكاد ان يصفه
الواصف، ومازال يناطح رجال الاستبداد والتهور ويسعى في تحطيم عروشهم
و القضاء على دعائهم و هواتهم من الخونة حتى اذا حبيت له نفسه الإقامة
في مدينة (الكاظمية) فاختارها وذلك عام ١٣٢٩ هـ فاقام هنالك ردحاً من
الزمن مرموقاً لدى الرأي العام ومحبوياً في نفوس عامة الجماهير،

ولمّا ان سقطت (بغداد) ودخل الفاتح المستعمر وظهر سلطان الغرب
واصبح (الانكليز) آخذاً زمام الحكم، لم ينكفئ (شاعرنا) المترجم له عن

سبهم وقدحهم واثارة الشعب عليهم، وما فتئى عن بيان مساوئهم وفساد تصرفهم
وسوء حكمهم وذم سياستهم الغاشمة الخداعة، وما زال كذلك حتى طفق
يجول فى ضواحي (بغداد) وغيرها ويحرض الزعماء ومن عليه المعول فى العدة
والعدد لحرب الاستعمار واذنابه، والانكليز و اشياهم، ثم انه توجه الى
مدينة (بعقوبه) ليواصل جهاده القومى الاسلامى، فظفرت به مخالف حكومة
الاحتلال وحكمت بنفيه وابعاده الى (الهند) وعند مامروا به على قصر الشيخ
(خزعل خان) بالفيلية نادى: واخز علاه ولاخز عل لى اليوم فاغاثه وانقذه
من السلطات البريطانية وابقاه عنده زهاء ثمانية اشهر واصبح نديمه الخاص
فى جل اوقاته وبعد ان اطلق سراحه ورجع الى العراق قطن (الكوفة)،
وفى عام ١٣٥٢ هـ نفته الحكومة العراقية الى (البصرة) حينما هتف بمقاطعة
الانتخابات للمجلس النيابى، ومكث منفياً ستة اشهر ثم عاد الى النجف وله
من الحسنات ما جعلته ناصعاً فى سجل الخلود وهو بغضه للانكليز ومقاطعته
معهم طيلة حياته وبذلك استمردون ان ينقلب عن رأيه وعقيدته، ولكنه
فى بعض الاوقات كان يمدح حكومته الاسلامية وهى الدولة العراقية فيقول:
(اصبح الحاكم امى وأبى * من يعاديه يعادى مذهبى)

وقد وصفه العلامة المرحوم الشيخ محمد السماوى فى كتابه
(الطليعة) فاضل مشارك فى العلوم شديد العارضة! وخطيب بارع فى فن
الخطابة، يتحلى به المنبر اذا علاه! ويتجلى به الحفل اذا استملاه، وذاكر
يمثل واقعة الطف بالطف وصف، ونائح اذا ذكر الحسين (ع) اذاب القلب
واجراه من العين، ومحاضر حسن المحاضرة لطيف المذاكرة جميل المعاشرة
لولا ان صاحبه كراكب الاسد او عائم بحر،

وعلى ضوء هذا التعريف تكفيه فخراً شهادة بعض العباقرة فيه بقوله:

(انه خطيب العلماء وعالم الخطباء)

وفاته في النجف الاشرف وذلك بعد ان علق به داء عضال ولازم الفراش
 زمناً طويلاً ثم ارتحل الى جوار ربه في ٢٩ شوال ليلة السبت عام ١٣٥٩ هـ
 ودفن في (مقام المهدي) بوادي السلام في النجف الاشرف حسب وصية منه
 في ذلك واقامت له عدة فواتح عظام و كان اهمها واعظمها ماتم جمعية الخطباء ،

القصيدة الاولى في رثاء خاتم الانبياء محمد (ص)

زرز اطل فجلّ في الارزآ	ز فراته هبت على الغبرآ
يانكية عمّت على كل الوري	عمّت على الآفاق و الارجآ
و ملامّة ضاقت لها سعة الفضاء	شظّت شواردها على الجوزآ
و دجنّة سدل الظلام بها على	كل الانام و عمّ بالظلمآ
و غداها الاسلام ناكل عزه	و المسلمون بكته اى بكآ
اليوم اضحى الدين يبكيه اسى	و بكت له املك كل سمآ
اليوم قد كسفت له شمس الضحى	قد برزت شجواً شوب عزآ
اليوم او حش منبر الخطب التي	كبرت فصاحتها على الخطباء
تالله رز محمد او هي القوى	وطوى الضلوع و مضّ في الاحشآ
اليوم قد ثكلت اباه فاطم	ثكلت اباه اراف الآبآ
منذا يعزى المرتضى في المصطفى	و الانبيآ بسيد الامنآ
منذا يعزى المجتبى في جسده	حسن الزكى وسيد الشهدآ
و مهابط الوحي التي قد عطّلت	لرزية عمّت على (البطحآ)
و تعج فاطمة بقلب واله	و حشّ مسجرة بلا اطفآ
اتباه قد اصبحت نهب حوادث	هتكت صروف الدهر ستر عزائى
دارت على التآئبات بأسرها	لم يلف لى جلد على البلوآ
قد كنت مصباح الهدى لرعية	تجلى الظلام بطلعة غرآ
من لليتامى و الارامل كافل	اذ كنت تكفلها عن البأسآ

من ذا يقيل عثار مكب ذاهل
اوليس تعلم فاطم فسى كربلا
ترب الترتآب بين آل امية
و بقى ثلاثاً بالعرآء فديته
فيقل عثرته بلا اغضاء
ان الحسين مقطع الاحشاء
ملقى على الغبرا بغير رداء
متزملأ و مغسلا بدمآء

فى مدح امير المؤمنين «ع» و بيان عظم فضله و شرفه

(اباحسن) ليس كيف وحد
و لولا حدوثك قلت القديم
فيا ممكناً قيل فيه الوجوب
فما بالهم اهملوا عقلهم
ويا شامخاً لم تصفك العقول
تحرير بك الفطن الغائصات
و لولاك ما عرف الدين قط
فأنت لرفع السماء العمدة
ويا قالع الباب من (خير)
اباب مدينة علم النبى
و ياقائد الشوس يوم الوغى
الست المكسر اوثنائها
فوا عجباً كيف يجرى القضاء
اذا ما دهتها دواهى الخطوب
جميع الشهود له (بخبخت)
ايكسر ضلع ابنة المصطفى
و تلطم جهرأ على خدها
يحدد ذاتك الا (الاحد) (١)
وقلت هو الله لولا الولد
لقد ضل من فى الوجوب اعتقد
فغال و قال بلا مستند
و ليس لذك (ند و ضد)
ولم يحص فضلك (حد و عد)
و لولاك رب الورى ما عبد
و انت لسبع الشداد التود
عجبت لبابك قسراً تسد
ايحرق بابك (عبد نكد)
و مردى بسيفك (عمر و بن و د)
و قاتل شجعانها فى (احد)
و كيف تقود (يد الله) يد
تصيح به (يا على المدد)
و انكره كل من قد شهد
ويسقط بالعصر منها (الولد)
و يسود بالضرب منها العضد

(١) تلقيت هذه القصيدة العامرة من الخطيب الشيخ مهدي البديري ،

في رثاء سيد الاوصياء الامام امير المؤمنين (ع)

خطب اذاب من البتول فتو آدها
 خطب دهى مضراً وهد ربيعة
 اقصى قصياً عن مراتب عزها
 اوجوه فهر بالسواد تلفعي
 وتسربلى ثوب الحداد والرمى
 ان (ابن ملجم) قد اباد ذرى الهدى
 شلت يد الرجس (المرادى) انبها
 شلت يدمدت اليه و طالما
 تربت يد قد تربته اما درت
 ما كنت احسب قبل قتل المرتضى
 سيف اصابك قد اصاب المصطفى
 يا ساقياً زمر العدى كأس الردى
 من للجياذ السابقات مصرفاً
 يا مظهر الاسلام يا محى التقى
 امجير دين الله بعدك اضمرت
 رزء الوصى المرتضى قد ارجف الارضين و السبع الشداد اماها
 عند الاعادى غادرت امجادها
 يامن بك الاحكام يا نقادها
 ود وفقدك قد برى اكبادها
 للسير مبصرة السرى وفادها
 للمعتقين فمن يرى اسعادها
 يا غيها و غياها و عمادها

واذاب من عين الرسول فتو آدها
 و اذل فهراً بل آباد اياها
 ولوى لوى جيدها و جياها
 واحشى على فقد الوصى رمادها
 العين السهاد و جانبى اعيادها
 وحمى الورى و عمادها و سنادها
 بلغت بقتل ابى الحسين مرادها
 اسد الشرى قسراً اليه قيادها
 روح الخلائق فارقت اجسادها
 ان الذباب فوارس آساده
 و الانبياء و شرعها و رشادها
 و مفرقاً عند اللقا اجنادها
 يوم الوغى جريانها و طرادها
 احيا مماتك كفرها و فسادها
 جند الضلال على الهدى احقادها
 رزء الوصى المرتضى قد ارجف الارضين و السبع الشداد اماها
 عند الاعادى غادرت امجادها
 يامن بك الاحكام يا نقادها
 ود وفقدك قد برى اكبادها
 للسير مبصرة السرى وفادها
 للمعتقين فمن يرى اسعادها
 يا غيها و غياها و عمادها

افيدري لحد حين ضمّك في الوري
اسهرت كل موحّد يا رزئه
يا علة الايجاد يا علم الهدى
نار المصائب مابت الا من القوم التي قد حت عليك زنادها

في استنهاض الامام المنتظر «عج» ورثاء الزهراء (ع)

يا مدرك الثار البدار البدار
واتى بها شعواء مرهوبة
يا قمر التّم اما آن أن
يا غيرة الله اما آن أن
يا صاحب العصر اترضى رحي
فاشحن شبا عصبك واستاصل ال
عجل فدتك النفس واشفى به
فهاك قلبها قلوب الوري
قد ذهب العدل وركن الهدى
اغث رعاك الله من ناصر
متى تسلّ البيض من غمدها
في فئة لها التقى شيمة
كأنّما الموت لهم (غادة)
ما خلت قبل اليوم من هاشم
تنسى على الدار هجوم العدى
ورض من (فاطمة) ضلعها
كيف حسام الله قد فلّت
تعدو وتدعوا خلف اعدائها

شن على حرب عداك المغار
تعقد ارضاً فوقها من غبار
تبدو فقد طال علينا السرار
تغير اعدائك فالصبر غار
عصارة الخمر علينا تدار
كفر ولا تبقى صغاراً كبار
من غيظ اعداك قلوباً حرار
اذا بها الوجد من الانتظار
قد هدد والجور على الدين جار
رعية ضاقت عليها القفار
وتشرع السمر ويحمى الذمار
ويا لثارات الحسين الشعار
والعمر (مهر) والرؤوس النشار
دمائها تذهب منها جبار
مذاضر موا الباب (بجزل ونار)
وحيدر يقاد قسراً جبار
منه الاعادى حدّ ذاك الغرار
يا قوم خلّوا عن على الفخار

من لطفة الخدا العيون احمرار
 ما لطمها ما عصرها بالجدار
 وما انتثار (قرطها والسوار)
 عن البكا و مالها من قرار
 انحلتها رب الوري (للعقار)
 نبش الثرى منهم عناداً جهار
 نبيهم وقد رعا هم مرار
 كل الذي جرى عليها وصار
 من دارها تهدي الى شر دار
 اعوزها الستر تمد (اليسار)
 زينب حسرى ما عليها خمار
 جسومهم اقيم لوث الازار
 تأكل من لحمى وحوش القفار
 و قلبها تجمع (ماء و نار)
 ودمعة تخجل (صوب القطار)
 مضا ماً بينهم لا يجار
 بالحبل موثوقاً يميناً يسار
 تطوى الفيافى وتجوب القفار
 عمر والعلى اشياخ عليا نزار
 اما النقع فى الحرب ثار
 منهزماً يطلب منهم فرار
 وجد عرين الهندى والفخار
 وسودى بالنقع وجه النهار
 للحرب ياهاشم قب المهار

قد اسقطوا جنينها واعتري
 فماسقوط (الحمل) ما صدرها
 ما وكزها بالسيف فى ضلعها
 ما ضربها بالسوط ما منعها
 ما الفصب (للعقار) منهم وقد
 مادفنها بالليل سراً و ما
 تعساً لهم فى ابنته مارعوا
 قد ورثت من امها (زينب)
 وزادت البنت على (امها)
 تستر (باليمنى) وجوهاً فأن
 لا تبزغى ياشمس كى لا ترى
 صاحت بحادى العيس دعنى على
 او خلنى عند ابن امى ولو
 (ضدان) فيها اجتمع اعينها
 فى زفرة تحرق (وجه الثرى)
 واظم الخطب ترى حجة الله
 يقاد فى جامعة جهرة
 يا ايها الراكب (زيافة)
 عرج على البطحاء واندب بنى
 ان اجذب العام هم السيل والاسداف
 لو حاربوا جند الفلا لاغتدى
 قوموا الشمس الدين قد كورت
 واجلى دجى النقع بيض الضبا
 وقومى سمر القنا و امتطى

قد سئمت مربوطها خيلكم
قد سئمت امية هاشماً
وملت الاجفان بيض الشفار
بميسم العار وذل الصغار

فى رثاء الزهراء (ع) وختاماً يرثى سيد الشهداء (ع)

خليلى عوجابى على الحى واحبسا
اقيما على واديهم عمر ساعة
اسائل عنهم كل مامر راكب
اذا ماسروا فالنجم يستر شدونه
لقد صرت سلس الانقياد ليسهم
سقونى كئوس الحنف حتى تساقط الذى قد سقونى من جفونى اكوسا
وقاسمنى الدهر الجوار فجارهم فـ
تكاد الشرى تخضر من صوب دمه
فلا دمه يطفى حرارة وجده
خليلى ما وجدى لفقد احببتى
هى البضعة الزهرا سليمة احمد
فليت رسول الله ينظر (صهره)
لقد كان دهرى قبل يومك باسماً
لقد اضرموا البيت الذى فيه لم تنزل
قد اسود منها المتن واحمر خدها
عجبت لمن لم ينس صولة حيدر
وصال على ذاك الهزبر وفساده
على منبر الهدى علا (ابن فلانة)
لقد اسس الظلم (ابن تيم بن مرة)
دعا ابن الدعى الرجس نغل امية
قلوصيكما فى رامة لاتغلسا
فقلبى مع الحى المعرّس رسا
اعلم نفسى فى لعل وفى عسى
وهم انجم السارى اذا الليل عسعسا
ولكن عيس الضعن قد صرن شهـسا
مؤآدى وجار الدمع بالحمرة اكتسى
وتحرق من انفاسه ان تنفسا
ولا الوجد للدمع المرقق ايبسا
ولكننما وجدى (لسيدة النساء)
وخامسة الاشباح صاحبة (الكسا)
على الرغم مرؤساً (وتيماً) مرئسا
فدهرى من بعد افتقارك عـسا
ملائكة الرحمن ترعاه حرّسا
واسعد ما لاقته فى الناس اتعسا
فكيف لىحاء الله من بعد قد نسي
بحبل برغم الدين ينقاد مبلسا
ووارث علم الله فى الدار اجلسا
وعلى (ابن هند) فوق ما كان اسـسا
وقد كان ادهى من يزيد وانحسا

فولاه قتل ابن النبي و رهطه
 فاثبت ركن الشرك بعد انه دامه
 ات مثل مجرى السيل فاسودت الفضا
 ابي ان يحلّ العظيم ساحة ربه
 سعى للردى فى فتية ترهب العدى
 سطوا فسقوا اعداءهم جرع الردى
 اذا نظروا للشوس شذراً تقطعت
 كأن السيوف المشرفيات انجم
 كأن القنا الخطى اغصان دوحه
 كأن اعتناق الشوس فى حومة الوغى
 كأن اصطكاك البيض فى البيض عندهم
 رمت آل حرب حرب آل محمد
 و باع (ابن سعد) دينه بدينه

وخف بطود الدين من بعد مارسا
 فلم ترفى ارض من الجند مجلسا
 ونزه من تيم الدنية معطسا
 وتفدى لحفظ الدين فى الله انفسا
 مضوا فقصوا حق الهدى حين اطمسا
 على وجل اكباد من كان اشوسا
 بأفق غبار من ركام تحندسا
 تخالف منها شمل الريح اروسا
 به نيل آمال لها الدهر حبسا
 ترنم شاد فى حمى قد احتسى
 بجيش لهام فى الضلالة اركسا
 فاصبح من دنياه والدين مفلسا

فى بيان مصيبة الزهراء والخاتمة فى رثاء الحسين (ع)

لمصائب الزهرا هجرت المضجعا
 افكان من حكم النبي و شرعه
 اوصى الآله بوصل عترة احمد
 الله ما فعلوا بآل نبيهم
 قادوا علياً بعده بنجاده
 ابدوا عداوتهم لها و عدوا على
 و اذا تعلقت الاشائة لم يكن
 وضعت وراء الباب حملاً لم يكن
 و مضوا بكافلها يهرول طيعاً

و اذلت قلبى من جفونى ادمعا
 ان تضرب الزهراء ضرباً موجعا
 فكأنما اوصى بها ان تقطعا
 فعلاً له عرش الآله تضععا
 ومن البتول الطهر رضى والاضلعا
 ميراثها فابتز منها اجمعا
 عجباً اذا قاد الذئاب (سميدعا)
 قد آن لولا عصرها ان يوضعا
 لولا الوصية لم يهرول طيعاً

خرجت تشّر خلفهم تدعوهم
رجعوا اليها بالسياط فسودوا
كم اضمريت من علة و تجرّعت
خطبت فما اتعظوا بخطبتها ولو
عجباً لهم عزلوا خليفة احمد
حكموا عليه ان يكلمها بأن
الله امة احمد قد ضيّعت
قال احفظوني في الكتاب وعترتي
اما الكتاب فمزّقته (امية)
وعدوا على الكرار في محرابه
و على الحسين فغادروه بكر بلا
لكنّما ادهى مصائب كربلا
عرج على البطحاء واندب هاشماً

خلوا ابن عمي اولا كشف للدعا
بالضرب منها متنّها كي ترجعا
يا للهدى من غصّة لن تجرّعا
خطبت بها صم الصخور تصدعا
(و ضيّلت تيم) صار فيهم مرجعا
تختار وقتاً للبكا او تمنعا
ما خلف الهادي النبي و اودعا
فهما يضيع الحق مهما ضيّعا
والعترة الهادون اضحوا صرّعا
و على الزكي سقوه سمّاً منقعا
شلوأ بمرهفة السيوف مقطقا
انست مصائبها المصائب اجمعا
قوموا فللمظلوم كنتم مفزعا

في رثاء سيّدة النساء و ختاماً يرثي سيّد الشهداء «ع»

- | | | |
|-----------------------------|---|-----------------------------|
| دع تفاصيلاً و سلني جملاً | ☆ | لم تطق تسمع ماقد فصلاً |
| قد بنت آساسها القوم الاولى | ☆ | و أخير القوم يقفو (الأولا) |
| كذب القوم (النبي) المرسلاً | ☆ | يوم (خم) و الكتاب المنزلاً |
| اغضبوا مذاغضبوا رب العلى | ☆ | صنوطه و ابوا نصر الولا |
| أميراً (شيخ تيم) جعلاً | ☆ | و من الله ارتضاه عزلاً |
| (شيخ تيم) منبر الهادي عللاً | ☆ | و (عليّاً) اجلسوه المنزلاً |
| قسماً لولا القضاء لم يصلأ | ☆ | من على الطهر ما قداملاً |
| عجباً بالحبيل قادوا البطلاً | ☆ | مثل ما قاد الحداة (الجملاً) |
| خانّه فاطمة تدعو الا | ☆ | فاتركوه اولادعو (الكافلاً) |

- عجباً من حبله ما انفصلا ☆ يتامى كربلاء اتصلا
- فمتى (المهدي) يشفى الغللا ☆ كم تقاسى من عداه الغللا
- امتطوا الخيل بنى عمر العلى ☆ وابعثوها شزباً تطوى الفلا
- واشرعوا السمر العوالى الذبلا ☆ واجعلوا الاغمد للبيض الطلا
- و على الحرب الا (حى هلا) ☆ فمذاق الموت فى الحرب حلا
- ايها المدلج خذ منى الى ☆ هاشم شكوى تزيل الجبلا
- قف على البطحا وقل قوموا فلا ☆ عذر الا ان تقوموا عجلا
- اقعوداً لم تشيروا القسطلا ☆ و حسين عارياً فى كربلا
- يا حماة المجد عدتم ذللا ☆ و غدوتم للبرايا مثلاً
- افما هاجكم ما نزلا ☆ من ملم للرواسى زلزلا
- ضربت نسوة حرب كللا ☆ فى المقاصير و سترأ مسدلا
- ونساكم بالمهاجير اصطلا ☆ وجهها مذ سلبوها الحللا
- عجباً نسوتكم تسرى بلا ☆ كافل بارزة بين الملا
- و تجوب اليد حسرى وعلى ☆ قتب الناقة اضحت مثلاً
- حسراً قد اركيوها الهزلاً ☆ و بها جابوا دياميم الفلا
- وسليبات حلياً و حلا ☆ قفل الركب بها لا قفلاً
- و بعين الله جل وعلا ☆ حجة الله مظاماً غللاً
- ايزيد فى حرير قد تلا ☆ (لعبت هاشم بالملك فلا)
- و حسين فى حرور جدلاً ☆ ظامياً تروى دماء الاسلا
- يا قتيلا فيه صبرى قتلا ☆ و به نومي عادى المقللا
- كيف سلوانى وهل قلبى سلا ☆ عن مصاب زعزع السبع العلى
- ان صبرى و سلوى رحلا ☆ و شجونى و سهادى نزلا

وله في الفخر والحماس وختماً يرثي الزهراء والحسين

ولا بدّ من يوم به نكشف الظلما
ونوردها للمخيل شقراً على العدى
و نأتى بها شعوا تثير من الثرى
ولا بدّ من يوم به نركز القنسا
لئن تدر الايام نستوف ما مضى
ونملؤ رحب الارض رعباً ورجفةً
سيظهر (مهديّ) الانام و تغتدى
فقل لبنى الورهاء اين فراركم
الم يهظموا المولى الوصى وينقضوا
فلوان (ثهلاناً) ورضوى ويذبلأ
فنجحوا (عليّاً) وهو اولاهم بهم
بأقربهم رحماً و اكثرهم علماً
بلا وازر يمسى و لاناصر له
بلا دافع عنه ولا جازع له
واخبشهم امّاً و اكثرهم لؤماً
يصول على من عمر الدين سيفه
فمن يكشف الضر او من يفرج الهمما
ايسقطها (الحملا) ويورثها الذلاً
ومذصدها دمي شكّت زادها لظما
اي عصرها عصراً و يوسعها زجراً
زووا (فدكاً) عن اهل بيت نبيهم
انت تطلب الارثا و تندب واغوئا
وانست رزايا الطف كل رزية

و نملؤها (عدلاً) كما ملئت (ظلماً)
ولكن بفيض النحر نصدرها دهما
سماءً تخال البيض في افقه (نجماً)
بصدر العدى والبيض نغمدها الجسما
و نستقص من قد خـص منّا ومن عمّا
بشزب خيل لم تزل تمضغ اللجما
لنا اوبة نشفى القلوب بها عظما
سنهدم ماشية دتموه لكم هدماً
شروط الزكيّ السببط حتى قضى سمّا
حملن رزاياهم لصيرنّها ردما
و للشرعة الغرّا قد انتخبوا (تيماً)
و اقدمهم سلماً و ارجحهم حلماً
ولا تأثر من رحمه يصل الرحما
ولا رافع ذلاً دهاه ولا هظما
واحقرهم جرماً واعظمهم (جرماً)
ويقتاد مولاه (ابن حنّمة) حتما
عن البضعة الزهر اذا اشتكت الظيما
وفيها انت (قل لا) اما خشى الاثما
و للعبد قداومي الاردها رغما
و يلطمها جهراً على خدها لظما
وصارت (لتيّم وابن حنّمة) طعما
بدمع حكى الغيثا و قلب وهى سقما
انت بعد يوم الطف اوسلفت قدما

وقادت الى حرب الحسين جيوشها
تواصت على قتل ابن بنت نبيها
فقام عديم النصر يشحذ سيفه
سقى الارض من فيض الدماء بسيفه
كريم يحامى عن كر آثم احمد
ولكن اراد الله سبى نسائه
(امية) حتى خلت راياتها غيما
لتكسب من آل الدعي به الغنما
بأجسامهم حتى برى اللحم والعظام
واشبع وحش القفر والطيور الرخما
ويكشف عنهن النواشب والغمام
الى الشام حسرى تسمع السب والشتما

فى المواعظ والحكم والخاتمة فى مظلومية الأئمة «ع»

سرح بطرفك ايها الانسان
اين الاولى بنوا القصور وشيدوا
قد احكموا اركانها واساسها
وعن النمارق بالتراب استبدلوا
لا يقدرّون على التزاور بينهم
قد ابدلوا بطن الثرى عن ظهرها
بينما الفتى غصّ الشبيبة مترف
كم واثق فيها رمته سهامها
يا ايها المغتر فى الدنيا امن
ما غرت الدنيا بنبيها لكن اء
يا غافلاً عن ذنبه حتى متى
تعصى الآله و انت فى نعمائه
يا ايها الجرم الصغير وفعلك الجرم الكبير وقولك البهتان
قدماً براك لاجلها (الرحمن)
خيراً وشرّاً ما يدين يدان
اعلاقه و اقيمت (الميزان)

تبغى النجاح من الزمان وانما
 شيم الزمان الغدر والخذلان
 جار الزمان على بني طه الاولى
 لولاهم لم تخلق الاكوان
 قطعت اراكة عزهم اسيافه
 فذوت لقطع اصولها الاغصان
 اف لدهر صار فيه رعية
 صنو النبي و (تيمها) سلطان
 (اضيل تيم) فوق منبر احمد
 يرقى وتهتف باسمه الركبان
 ويقاد قسراً في الحمائل جهرة
 (اسدالاله) و ماله اعوان
 يدعو (بحمزة) عمه و (بجعفر)
 غوثاه بين المسلمين اهان
 قسماً ببأسك ايها البطل الذي
 لولا القضا الجارى جرت من سيفه
 ما كان كفك عنهم خوف الردى
 قد حملتكم وصية الهادى بما
 لكن لكيلا تعبد الاوثان
 فلكم صبرت على الاذى منهم وكم
 لوناك (نهلاناً) وهى (نهلان)
 قد اسستها (تيمها وعديها)
 لك من قذى اخفينه الاجفان
 وبه اقتدت ابناً حرب واعتدت
 وبنى على ما اسسها (عثمان)
 هضموا الزكي وشرطه نقضوه من
 حتى اغتدى طبعاً لها العدوان
 ورمته بعد الموت (آلامية)
 بعد العهود ووائقوه و خانوا
 قد القحوها فتنة عميا الى
 بسهام بغى راشها (مروان)
 قبساً به باب البتولة اججوا
 يوم القيمة ما استدار زمان
 ايزيد يسقى الخمر فوق سريره
 منه بعرة كربلا نيران
 فهو على وجه الرمال مقطّع
 والسبط فى حر الشرى ضمآن
 الجسم فى حر الصعيد ورأسه
 فى فتية فوق الشرى اجسامها
 فى كربلا نبذتهم (الحيتان)
 كلاً تراه (يونساً) وعلى الربى
 اجسامهم والنبل والخرصان
 لكن عن (اليقطين) ظللت الضبا

والى الشئام سرت لهم نسوان
(وبنات هند) فى القصور تصان

صرعى على وجه الصعير جالهم
انساء آل الله تسبى حسراً

فى بيان ما جرى على الصديقة الطاهرة «ع» من القوم

اذلت دمعى من قلبى بأجفانى
لكنما ملنى صبرى و سلوانى
لها على جهاراً (بيت احزان)
سوى (على و عمّار و سلمان)
قد قال فاطمة روحى و جثمانى
فقولهم و شنيع الفعل ضدّان
جهراً و تدفن فى سرّ و كتمان
وقد ازاد على ما اسس (الثانى)
وعنه قد اخذت (ابناء سفيان)
واحكمت ما اشتتهه (آل مروان)

لو انّ دمعى يطفى نار اشجانى
او انّ صبرى يجدنى لعذت به
وكيف القى سروراً و البتول بنى
ماتت ولم يشهدوا ليلاً جنازتها
وفى (الصحيح) رووا انّ النبى بها
وانها قد قضت غضبى على (نفر)
لم ندر ما السرّ ان تبتزّ بضعته
قد اسس الظلم فى الاسلام (اولها)
(وثالث القوم) يهدى مثل هديهما
وبدلت سنن الاسلام فى بدع

ومنها قوله مخاطباً (بنى العباس)

واستأصلت كلّ قاصّ كان اودان
بالقتل والصلب فى زور و بهتان
عن قتله و جزاء كل احسان
بعض بطوس و بعض ارض كوفان
بغداد حيث بها قد حلّ نجمان
موسى بن جعفر لا موسى بن عمران
برجيهما الارض و البرجان بدران
و صاحب السجّ (السندى) كهان
منه البناء و عنه غيب (البانى)

وقد اصابت (بنو العباس) ما طلبت
ما ذنب احمد حتى نلت عثرته
ليس كان اسيراً جدّكم فعفى
بعض بطيبة يقضى نجه و قضى
و الجوزجان و سامرا و قد سعدت
قد فاخرت ارضها (سيناء) حيث بها
بدران ما غالها خسف قد اتخذنا
موسى كموسى و فرعون الرشيد له
يا ويحهم علموا للدين قد نقضوا

واعظم الكل شجواً (كربلاء) وقد
انسست رزيتها رزء الذين مضوا
انسائك حامية الاسلام منفرداً
انسائك والدين ما قامت حقيقته
يا منجد الدين اذ عز النصير له
لولا نهوضك ما حجبوا ولا اعتمروا
فكم امات و احيا قتله امماً
للمصطفى قتله قد صار معجزة
فديت نفساً فداها كل ذى نفس
يا طالب المجد خفف لست تدركه
ان كنت تطلبه فاصنع كما صنعت
صالوا و جالوا و نالوا ما جنت يدهم
(الصبر) مر ولكن معقب (عسلاً)
اذا دعوا للورى خففوا سراغ لها
كان عقبان بيض الهند قد حنيت
قد اشبعوا الطير من لحم العدى وسقوا
صالوا ولكن ترى اعدائهم (غنماً)
فما ارتضوا ان يحل العظيم مر بعهم
قد كاتبوه وقالوا اقدم فحى هلا
اقدم فانت لنا مولى و سيدنا
حتى اذا جائهم جاءت كتابهم
يا ناصر الدين حيث الناس تخذله
خو اض ملحمة حلال مشكلة
يفنى الالوف ولا يخشى الصفوف اذا

عم البلاء بها للحمى والفانى
فقلب كل امرى يصلى بنيران
ظمآن لم تر من حام و اعوان
لولاك قد كفروا من بعد ايمان
و منقذ الناس من جهل لعرفان
بل انهم رجعوا عباد او ثان
لولا له لم يستقم دين بميزان
ولم يكن بعد محتاجاً لتبيان
من الخلائق من جسم و روحانى
فالمجد قد حفى فى بيض و خرسان
آل الرسول (بأيمان و ايمان)
والمرء يأكل ما نالت يد الجانى
لا يجتنى حلوه الا (بمران)
لم يشهم ان دعوا عن عزمهم ثان
عليهم تحتها افراخ عقبان
من الدما بضياهم كل ظمآن
وهم عليه تراهم سرح (سرحان)
حتى قضوا بين منحور و عطشان
يا ناصر الدين فى سر و اعلان
لقد قدمت على (روح و ريخان)
ترى من الشام فى ظلم و طغيان
اجاب دعواك قلبى قبل آذانى
لفاف فى الروع فرساناً بفرسان
يلقى السيوف بعزم ليس بالوانى

يلقى الضيوف بوجه باسم و اذا
تطير بين السما والارض سابحة
ماراعه احد ماخانه جلد
لو ان مافيه في (ثهلان) زلزله
لا يشرب الماء عذبا غير ذى تعب
رؤوسهم رفعت فوق القنا وغدت

ما الحرب شبت يريهم وجه غضبان
اذا سطى وله الايدى جناحان
كأنه اسد فى جسم انسان
ولم يطق ماحواه (طود ثهلان)
و آجن الماء مشروب لكسلان
جسومهم جثما من فوق كشان

وله مستنمضا بنى هاشم و ختما يرثي الحسين (ع)

الى م التواني يالوى عن الضرب
و حتام لاشدت يمينك انبها
و جتام يلوى يالوى لوائكم
هاشم هبوا ان صدر عميدكم
هاشم هبوا ان رأس زعيمكم
هاشم هبوا وانظروا ماجرى على
هاشم هبوا ان زينب اصيحت
ضعى هاشم ثوب العلى وتقمصى
لقد ندبت فرسانها خفرا تكم
فلو ان ميتا اسمعته عتابها
أسبى و مالى ناصر من بنى ابي
أسبى الى الشامات من فوق هزل
فمن راكب من فوق عجف هوازل
تجاذبها الاعداء حلاها و بردها
لئن عطلوا اجيادها من حليتها
يعز على فتيان هاشم ان ترى

لقد سئمت يمينك قائمه العضب
هى النار يوم الحرب والغيث فى الجذب
على الكسر هلا ترفعوا الكسر بالنصب
لقد هشمت منه الضلوع (بنو حرب)
على اسمر والجسم منه على الترب
نسائكم بالطف من فادح الخطب
تطوف بها الاعداء على ضالع صعب
عن العارين الناس بالستر والحجب
وقد بحت الاصوات من شدة الندب
لقام من الاجداث من شدة العتب
سوى مسقم لا يستطيع على الركب
يلاحظنا اهل الضغائن والنصب
ومن عاثر يسعى به السوط للركب
وفى رحلها قد صيحح على النهب
فقد حليت بالسوط عن حلية الذهب
فرارنساها فى الفيافى من السلب

و تنظر زين العابدين على الثرى
رمت نحوا كناف (الغرى) بطرفها
ابا حسن يا خير من وطأ الثرى
اتقعد يا غوث الصريخ و لم تكن
فقم يا على وانظر الى السبط و العدى
ينادى فما ذنبى اليكم وان يكن
فهون ما بى ان ما بى بعينه
فعندك (عبدالله) ربي احتبته
ولهفى له فرداً ينادى حماته
هنالك نادى ابن عنتى (ابن والدى)
لقد كنت لى درعاً حصيناً وجنة
و ما كنت ادرى ان اراك معضراً
متى يظهر (المهدى) يشفى قلوبنا
متى يظهر (المهدى) يأخذ حقنا
فلم لا تثب تسقى العدى جرع الردى
يعز عليه ان يرى عرضه سرى
و ينظر رأس السبط بين امية
و يطعن عينيه و ينكت ثغره

فى رثاء شهيد الدين والحرية والوطن الامام الحسين (ع)

يا خليلي اسعدانى و نوحا
كلما قلت ايها النفس صبراً
لم لا تصبرين يا نفس قالت ؛
لا ارى ناصحاً من الناس الا
فبطوفان مدمعى صرت (نوحا)
ما اراها تزدد الا نزوحا
لست اصغى ولم تكن لى نصوحا
من بكى جازعاً و يتلف روحا

يحسن الصبر في المصاب ولكن
 كيف اسلو عن البكا وحسين
 من نجا باسمه (الخليل) وفيه
 لورآه (الذبيح) ما اختار ينجو
 او رآه (الكليم) فرداً كليماً
 لهف نفسي على قتيل معري
 كيف لم تفده النفوس و لو لم
 (نهضة) منتهى (السياسة) كانت
 يا لها نهضة حوت كل فخر
 و غطاء الكفر الكمين تجلّى
 ان سطار جت السموات والارض و
 لم تجد مهرباً اذا سل سيفاً
 لا ترى ملجئاً لها و نجاةً
 و اذا ما دجى الظلام يريهم
 قسماً في علاه لو شاء في ان
 ومذ الله شاء ان يتلظى
 ثم بينا يصول فيهم و يسطو
 فهو للشرى صريعاً فلاق
 فهو جسمه كما خر (موسى)
 مذ ابادوا حماته ظل فرداً
 لهف نفسي على البدور اللواتي
 لهف نفسي على النجوم اللواتي
 لهف نفسي لزينب اذ رآته

بمصاب الحسين اضحى قبيحا
 فوق وجه الصعيد ملقى طريحا
 عاد (ايوب) بعد سقم صحيحا
 و تمنى بان يكون الذبيحا
 بين اعدائه لكان الجريحا
 ضوع المسك عرفه فافيجا
 يفد للدين نفسه فاستبيحا
 قاد فيها من كان صعباً جموحا
 نال منها الاسلام (ريحاً وروحاً)
 فانجلي الدين للانام صريحا
 و كادت من عزمه ان تطيحا
 سل ارواحها فلم يبق روحا
 حيث قد ضيق الفضاء الفسيحا
 من سنا و جنتيه برقاً لموحا
 يستطيع السما عليهم اطيحا
 عطشاً حرم الذي قد ايحا
 و اذا السهم في حشاه اتيحا
 اه بعد ما طاح سمرها والصفيحا
 و حكي الرأس في السنان (المسيحا)
 لم يجد ناصراً له او مريحا
 علم البدر ضوءها ان يلوحا
 تستمد البحار منها سفوحا
 ترباً جسمه يقاسي الجروحا

كلّما رامت النياح عليه
و اذا رامت الصياح عليه
ندبت جدّها ونادت اخاها
كيف ترضى حامى الضعينة انى
كلما رمت ان ابوح بوجدى
منعتها السياط من ان تنوحا
صوتها بحّ لم تطق ان تصيحها
ودعت صنوها الهزبر المشيحا
للاعدى مسبية ان اروحا
خفت من شامت به ان ابوحا

فى رثاء امام الا حرار وسيد الشهداء الحسين (ع)

افدى وحيداً دعاه الواحد الاحد
افديه من باذل للدين مهجته
يعشى الجموع بعضب وهو منفرد
كانه قمر و الليل عشيره
قد صير الناس اقساماً لمرفهه
اذا سطار جت الغبر آء سطوته
ركين معركة مآرعه احد
دفاع معضلة كشاف مبهمه
يصول فى فتية لم يبلغوا عدداً
عافوا الدروع ولكن بالتقى اذ رعوا
ان ينزلوا ضحوة فى كربلا فهموا
لا ينزل المجد الا حيث مانزّلوا
قوم يهزّ صهيل الخيل طفلمهم
لهفى عليهم على شاطى الفرات قضا
عطشى ولكن تروّيهم دماءهم
يا لها الممتطى حرفاً عملسة

لم يشنعن لقاء الخوف والفند
ماراعه جحفل منهم ولا مدد
ان صال منه السما والارض ترتعد
وسيفه كوكب بالضرب متقد
ارواحها والوحوش الرأس والجسد
وزالت الارض لولا انه الوتد
وغيث مكرمة منه الورى ترد
حلال مشكلة وهاب ما يجد
سبعين والقوم لا يحصى لهم عدد
فى موقف ليس يحمى الدرع والزرر
عشيّة لجنان الخلد قد صعدوا
ولا اعتري مجدهم ضيم ولا نكد
كانهم فى ظهور الخيل قد ولدوا
عطشى وعنهم مباح الماء قد رصدوا
كان فيض الدما من نحرهم يرد
لمع الشرى وردها والمرتع الوخد

و جناء شمالانة تفري بأرجلها
 (زيافة) مارأت يوماً مباركها
 اذا سرت سبقت منها قوائمها
 يمس بها هاشم العلياء من نهضوا
 قوم اذا استنجدوا لم يسئلوا احداً
 ان اجذب العامهم غيث الوري واذا
 واخلع اذا جئت واذا قدس تربتها
 قوموا فقد قعدت ام الخطوب بكم
 ما بالكم لا غفت منكم جفونكم
 اتستطيل الكرى فهر وفتيتها
 وتشرب الماء من بعد الحسين ومن
 وتستظل (بنو فهر) بأخية
 قرّت وقد جدعت آناف اوجها
 افدى وحيداً به قد احدث زهر
 تعساً لهم من عبيد للهوى عبدوا
 لو آمنوا بآله العرش ماقتلوا

بطن الفيافي ولا يعتاقها احد
 ولم تمس عقلاً رجلها ويد
 على القوادم حتى لا يرى جسد
 الى المعالي اذا عنها الوري قعدوا
 دعاهم بل نداء الملتجى قصدوا
 ما الحرب شبتهم الا بطال والاسد
 نعليك واصرخ وهي من بيتك العمد
 وحلّ ما لم يكن يقوى به الجلد
 رقدتم ود ما فتيناكم بدد
 فوق الصعيد بأسياف العدى رقدوا
 حرّ الظما ذاب منه القلب والكبد
 وفي الهجيرة جسم السبط يتقد
 (امية) و دما اوداجها وردوا
 قد ساقها جهلها والغى والحسد
 وفي مخالفة الرحمن قد جهدوا
 آل النبي ولكن ربهم جحدوا

في بيان المصائب التي مرت على آل الحسين (ع)

رمت من عين (هاشم) بالسواد
 والوت من (لوى) جيد عز
 واقصت من (قصي) الفخر حتى
 وهدت (غالباً) ويطود مجد
 رزايا الطف يالك من رزاياً
 دعى فيض الدموع على خدود

ومن (فهر) سويد آء الفتواد
 وحطت من (نزار) ذرى العماد
 تطأطأ هامها في كل ناد
 قضت من (يعرب) العرب البوادى
 تفجر محجر الحجر الجماد
 وخوضى في النجيع من الاعادى

و بيتى فوق صهواء الجياد
 شراك والحسين يموت صادى
 سوى لطم الاسنة فى الفتوآذ
 تشير الارض فوقك بالطراد
 تخال الثار فى حثو الرماد
 يذلل صعبها سلس القياد
 نداه قبل رجوع صدى المنادى
 ولو من دونه شوك القتاد
 العشيرة معشرى وذوى و دادى
 وسقى كل آن فى ازدياد
 على عجب انياق بكل وادى
 ويحدو عيسها بالشتم حادى
 بها اسرى الى اقصى البلاد
 مربقة تساق بغير فادى
 (امير المؤمنين) بصوت شادى
 و آل محمد فوق الوهاد
 و سبط محمد تحت العوادى
 و فى العيش الرغيد (بنو زياد)
 يبيت اسيرهم زين العباد
 ويهتف باسمه بين العباد
 يراه رائح منهم وغادى
 وراس السبط فى سمرالصعاد
 (وهاشم) لم تذوق طعم الرقاد
 و عين (نزار) تكحل بالسهاد

دعى عنك المييت على الحشايا
 دعى شرب القراح فليس يهنا
 دعى لطم الجباه فليس يجدى
 توارى فى غبار النقع حتى
 اراها لم تثر نقعاً و خلت
 تسوف وترها و عجت منها
 اذا ناداهم المظلوم لبوا
 وان هتف الصريح مشوا اليه
 وزين العابدين يصيح اين
 اتقعد والقيود تعض رجلى
 اتقعد والنساء تساق حسرى
 تركبها العدى عجب المطايا
 تجوب اليد حاسرة و يسرى
 اتقعد واليتامى فى حبال
 اتقعد والخطيب يسب جهراً
 (بنوسفیان) ترفل فى تحرير
 اتجلس فى السرير علوج هندی
 اتمسى فى الصعيد بنو على
 يزيد و المدعى فتى زياد
 (اعبد بنى علاج) فوق فرش
 وبين المسلمين السبط شلواً
 برأس يزيد تاج الملك يزهو
 افى قبب القصور (بنات هند)
 تنام عيونها برغيد عيش

بنى الهادي النبي لهم رشاد
 هما غصبا الوصي الحق ظلاماً
 ومن يوم (السقيفة) كربلاء
 برض ضلوع فاطمة تعادت
 ومن نار على الزهر آء دارت
 وحبالاً قيّدوا فيه (علياً)
 وقد سعيأ الى هدم الرشاد
 هما قتلاه لاسيف (المرادى)
 تمثّلها بعكس و اطّراد
 على اضلاعه خيل الاعادى
 خيام الطف تضرع باتقاد
 به (السجاد) اصبح فى قياد

فى رثاء سيد شباب اهل الجنة الحسين بن على (ع)

عجباً لهذا الدهر كيف يدورُ
 حيث الرفيع يعيش فيه بذلة
 مثل ابن خير الرسل وابن وصيه
 ويزيد يبقى بالقصور منعماً
 ويزيد يرفل بالحرير ورهطه
 (وبنات هند) لم تنزل مسرورة
 لو لم يكن حقداً بضغن صدورهم
 لولا انكسار الضلع من اهل الشقا
 لو لم يقاد المرتضى من داره
 لو لم تسير الطهر فاطم خلفه
 لولا احتراق الباب ما احترقت لهم
 قوموا بنى فھر فلا تتقاعدوا
 قوموا فقد طحنت رؤوسكم العدى
 هل فل صارمكم وعزمكم مضى
 الله ما هذا القعود ولم يزل
 ما كنت اعهدكم على فرط الاسى
 ويعمّ فيه العالمين سرورُ
 والرجس من بعد الحضيض امير
 فى النآئبات عليه كيف يجور
 وابن النبي عن القصور يسير
 والسبط منه نحره منحور
 وبنات احمد د معها منشور
 ما حزّ نحر منه فاح عير
 با لطف ماضع له مكسور
 ما قيّد السجاد وهو اسير
 ما زينب خلف العليل تسير
 بالغأ ضريبة اربع وستور
 عن آل حرب فالحسين غمير
 ودم (الرضيع) بكر بلا مهدور
 وبنو امية سيفهم مشهور
 دمكم على وجه الصعيد يفور
 لم تنهضوا سرعى لهم وتشوروا

اتوانياً (مهدى آل محمد) ولكم تكسّر اضلع و صدور
 قم وانتضى ماضى الشبا لطغاتها ودع العساكر والخيول تمور
 اتوانياً و لقد تطأطأ هامكم يوم الطفوف وما استثار غيور
 اتوانياً ولكم نساء قد سرت حسرى تجوب اليد وهى وقور
 اتوانياً وابن البتولة قد قضى وارى الحشى وكتابكم مهجور
 اتوانياً ولكم يشال تعمداً رأس على رأس السنان ينور

وله مخاطباً بنى هاشم ويعزيهم بمصاب الحسين «ع»

أهاشم هبى واشحذى البيض والسمرا لكى تدركى من آل حرب لك الوترا
 أهاشم قد ضاق الخناق فضيقي على آل حرب بالضبا سعة الغبرا
 تنامين لا نامت عيونك عن عدى سقتك كؤوس الحتف ممزوجة صبرا
 وقد وسمت بالظيم منك نواصيا تفوق على شهب الكواكب والبдра
 اصبراً ليوث الحرب عن يوم كربلا ولم توردوا الكبادها البيض والسمرا
 اصبراً وقد جذت ضباها انوفكم و ثبت قناها فى حشاكم لها نهرا
 أجبناً عن الهيجاء والموت طوعكم وكم صولة قدماً لكم ترهب الدهرا
 فهبوا خفافاً يا بنى المجد واطلبوا ييوم حسين اذ غدا دمه هدر
 فقد رفعت حرب رؤوس علاكم بسمر القنا تحكى بزهرتها الزهرا
 و فخر كم (زين العباد) مقيّد أسيراً الى من كان اعظمها كفرا
 و نسوتكم فوق المطى حواسراً الى الشام تهدى لا قناع ولا سترا
 تنادى ولكن لم تجد من يجيبها سوى صبية تشكوا اليها اذى المسرا
 بنى المجد ذلت بعد عز نساءكم فسارت الى الشامات حاسرة أسرى
 وقد ادخلوها مجلس الكفر والخنا مربقة بالحبل باكية عبرى
 فاقفها الطاغى (يزيد) اهانةً وقد صد عنها معرضاً يشرب الخمر

في رثاء شهيد كربلاء الحسين ربحانة محمد «ص»

ابداً ذلّ الدين عزاً	☆	مذ قلّ منجده و عزاً
حجز تك داعي الدين عن	☆	ارواحها الاقدار حجزاً
لجسومهم و دماءهم	☆	طرزّت وجه الارض طرزا
و اهتزّ من طرب بكفّك	☆	ذابل الخــــطى هزاً
افدى وحيداً سيفه	☆	قد جرّز الهات جرزا
ما صــــال الا خلته	☆	(ليثاً) على غنم و معزا
ما صال الا جزّ من	☆	شوس الرجال الروس جزاً
قد خاض بحرأ من دم	☆	و علا من الاجساد نشزا
و يشقّ افئدة برمح	☆	قد اترعت ضغناً و رجزاً
قد ازّ جيش الكفر من	☆	سطواته بالرعب ازاً
ما عزّ الا بزّها	☆	روحاً و من قد عزّ بزاً
لكنّه سئم البقا	☆	و رأى الفنا في الله عزا
عجباً له غرضاً غدا	☆	لسيوفها رشقاً وو غزا
غرزت اسنّتها بقلبك	☆	يا حشى الاسلام غرزا
عجباً سيوف الشرك قد	☆	حزّت وريد الدين حزا
غمزت قناة الشرك آل (ام	☆	ية) في الدين غمزا
و تقمّصت خزيّاً تخال	☆	بزعمها للخزي خزا
رفعوا على رأس القنا	☆	رأساً له الايمان يعزى
عقرت بنات الاعوجية	☆	رضضت للعلم كنزا
خطب له كلّ الخطوب	☆	تقاعست للحشر عجزاً
و تضعضعت منه الشرى	☆	وحشى الهدى منه استفزاً
خطب محمد والبتول	☆	و حيدر فيه المعزى

يا خائفاً مت بعده ☆ ذهب الذى قد كان حرزا
 حفزت من القلب الدموع ☆ عليه عين الخلق حفزا
 تبغى النجاح من التى ☆ اربابها لاتا و عزا
 ما آمنت بنبيها ☆ و غداً بنار الله تجزى
 لو آمنت ما انكرت ☆ نص (الغدير) و فيه تهزا

فى بيان شجاعة الحسين (ع) وابائه والخاتمة فى رثائه

قد اقامت قواعد الظلم (تيم) ☆ و (يزيد) على عليها بناء
 ان يوم الحسين من ذلك اليوم ☆ و من ذلك البلا بلواه
 انزلوه العرا و حفت جيه ☆ وش البغى فيه واستضعفته عداه
 هو فى اسرة و هم فى الوف ☆ تتوالى كالسيل فى مجراه
 سيم ظيماً وكيف يعطى قياداً ☆ من على و فاطم والداه
 كيف يعطى قياده ليزيد ☆ وهو قد علم الاباة اباه
 لست انساه فى الطفوف وحيداً ☆ بين اعدائه يقاسى ظماه
 صائم لم يذق من الماء حتى ☆ صار من فيض منحيه رواه
 فتراه يشد فيهم كليث ☆ هيج من غابه لطول طواه
 تارة ينظر النساء و اخرى ☆ نحو فسطاطه يراعى نساه
 ثم نينا يصول فيهم و يسطو ☆ اذا صاب السهم المشوم حشاه
 لهف نفسى لزينب اذ تنادى ☆ وهى حسرى ما بينهم و آخاه
 اين كهف المخوف حامى حمى الج ☆ ارجار ابن امى فقد ابيح حماه
 يابن امى اسبى و مامن حمى ☆ غير مضنى معالجا لفضاه
 اركبوه (صعباً) و غلوا يديه ☆ لهف نفسى و قيّدت رجلاه

في رثاء طفل الحسين الشهيد عبد الله الرضيع (ع)

لهفى عليه حاملاً طفله	☆	يستسقى ماءً من عدهاء له
يقول ان اذنبت ما باله	☆	كأنهم لم يفصحوا قوله
فبعضهم قد قال رفقاً به	☆	وبعضهم قال اقطعوا نسله
لما رأى (حرملة) ماجرى	☆	ارسل قبل قولهم فعلمه
اهل درى (حرملة) ما جنى	☆	ام مادرى ما قد جنى ويله
سهم اصاب نحره ليته	☆	اصاب نحرى ليته قبله
(ام الذبيح) مذرات طفلها	☆	يضرب من حر الظما رجلاه
سبعة اشواط له كابدت	☆	وهى ترى ممّا بها مثله
(وام موسى) مذرات طفلها	☆	فى (اليم) قد ظننت به قتله
هذا سقاه الله من (زمزم)	☆	وفرع هذا قد رأى اصله
اين (رباب) منهما مذرات	☆	رضيعها فيض الدما بله
تقول عبد الله يقضى ظمّاً	☆	والماء يجرى طامياً حوله
وددت انى كنت اسقطته	☆	اوانسه لم يرنى حملة
كنت ارجى لى عزاء به	☆	ما كنت ادري أن ارى ثكله

وله يرثى الحسين «ع» وختماً ما يعزى صاحب العصر «عج»

ان جئت ارض الطف فانزل فيها	واعقر نياق الصبر يا حاديها
واسقى مضاجع صفوة بمدامع	ما ذاق طعم فرائها ظاميهـا
يروى عطاشى السمر يبيض دماءها	و فتوآدها ما بل من جاريها
ياليت زمزم غاض منها مأوها	بعد الحسين ولا طغى طاميهـا
امعرس الحجاج من وادى منى	لانتم حج فيك يا واديها
فمعاهدك على الرمال جسومها	يسفى على اعضائها سافيهـا

امقام (ابراهيم) يا حجر ابنه
 احطيمها و المستجار تفجرى
 قل (لحجون) الا فرعى ومشاء
 عجباً من (الحرمين) يخرج خائفاً
 يمسى طريد (طليقهم) و هو الذى
 يا راكباً (زيافة) شمالنة
 قف و اروى عنى نادباً اشياخها
 اين الغطارفة الذين تسنموا
 اتساق نسوتكم يرى اشكالها
 كادت تذيب قلوبها زفراتها
 عجباً لها تهدى لشر مجالس
 فيضج باكيها لحال نعاتها
 و مصونة تبكى لحال كفيها
 كم ناح صاديها لحال سواغب
 يا صاحب الامر استمع من ذى جوى
 (اخليفة الرحمن) قد طال النوى
 ما أنت الا الشمس مهما اشرقت
 عجل فدتك النفس وانظر ماجرى
 تستنهض (المهدي) امة جده
 افلا يهيجك يابن احمد أن ترى
 افلا يهيجك أن فاطم قد زوت
 افلا يهيجك و العقائل من بنى
 افلا يهيجك ان ترى ايتامكم
 افلا يهيجك ان آل امية

ذهب الذى لكما الورى يهديها
 بدل الدموع من الدما قانيها
 والله اجزعى قتل الذى يحميها
 لم يدر اين خيامه يبنيتها
 من خوفهم طرد آئهم ياويها
 حرفاً جسوراً للفلا تطويها
 و كهولها و شبابها و بنيتها
 من ذروة العليا على عاليها
 فى السبى حازرها الى باديتها
 لكنما عبراتها تطفئها
 دانيه يقذفها الى قاصيها
 و يعج ناعيها على باكيها
 و كفيها ممّا به يبكيها
 و بكت سواغبها على صاديها
 شكوى يذوب القلب من واريها
 فمتى لظلمة غيهم تجليها
 لم تطفئها السحب التى تخفيها
 بشريعة الاسلام يا راعيها
 جمرأ تساقط عينها من فيها
 أن الشريعة لا ترى حاميتها
 منها نحيلتها وأرث ايها
 الهادى غدت تهدى الى طاعيتها
 محمولها يبكى على ماشيتها
 (هنداً) تصون و زينباً تسيها

أعزز عليك بأن ترى خفرا تكم مسلوقة فزعت الى و اليها

في رثاء قمر بني هاشم ابي الفضل العباس «ع»

من هاشم سلبت امية تاجها
حملت من الاضغان ملء بطونها
دكت شوامخ عزها وتسنمت
تخلو عرينة هاشم من اسدها
قوم اذا الهيجا تلاطم موجها
ما بالها اغضت وعهدى انّها
عجبا لآل امية من غيها
لولا القضا لمحتهم اسيا فهم
قد زو جوا السيف النفوس وطالما
هاجت الى الهيجا كآساد الشرى
لكن عن الدنيا الدنية قدرى
قادت جيوش الشرك حتى انّها
الضغن سائقها وقائدتها العمى
فتكاثر من حوله افواجها
للشوس عباسا يريهم وجهه
باب الحو آجج مادعته مروعة
بأبي ابي الفضل الذي من فضله
زج الثرى فوق السما من عزمه
قطعوا يديه و طالما من كفه
از عجت نفسى يا اخى واننى
شبت بفقدك علة فى مهجتي

و فرت بسيف ضلالها اوداجها
ورمت بعرة كربلاء تتاجها
منها على رغم العلى معراجها
و تكون ذئبان الفلا ولاجها
خاضوا بشرب خيلهم امواجها
كانت لكل ملمة فراجها
بعث لآساد العرين (نعاجها)
ولقطعت فوق الشرى اثباجها
تركوا الاعادى ايما ازواجها
جوع الشبول من العرين اهاجها
بارى النفوس لخيرها اخراجها
ملات من الارض الجنود فجاجها
والشرك حث على السرى ادلاجها
لكن اباد بعزمه افواجها
والوفد ينظر باسماء محتاجها
فى حاجة الا ويقضى حاجها
سامى تعلّمت الورى منهاجها
حتى علت فى تربها ابراجها
ديم الدماقدام طرت ثجاجها
خوف الشماتة كاتما ازعاجها
للحشر لم ار برئها وعلاجها

عباس درعاً كنت لي و مثقفاً
 اعمود اخيتي و حامى حوزتي
 يهنيك ابا الفضل النعيم و حورها
 اخي صرت الي الجنان و في الحشى
 يعزز علي بأن اراك مجدلاً
 يعزز عليك بأن تراني مفرداً
 ما كنت احسب ان اراك معفراً
 افدى محياً بالتراب قد اكتست
 ضجت من العطش العيال و اعلنت
 اتيت نشوى في الخمر قد اكتست
 و تيت في حر الهجير علي الثرى
 يعزز علي حامى الضعائى ان يرى
 مر و ا بها اسرى عليه و تر تجى

و مهنداً فيه اسد رتاجها
 و سراج ليلي ان فقدت سراجها
 تلقاك مترعة المعين زجاجها
 جذوات وجد الهبت آجاجها
 و عليك احكمت الرياح نساجها
 فاجأت من جيش العدى افواجها
 و ارى العدى قد اكثرت ارجاجها
 من نوره شمس الضحى ابهاجها
 من بعد فقدك يا اخي ضجاجها
 فوق السرير (امية) ديباجها
 قد قمصت السافيات عجاجها
 تلك الضعائى ركبت احداجها
 من اسرها و من العدى استخر اجها

في رثاء شهيد گوفان مسلم بن عقيل (ع)

لو كان ينقع للليل غليل
 ولعدت بالصبر الجميل لو انه
 و لقلت لو ذهب المقال بعلتي
 كيف السلو و ليس بعد مصيبة (ابن عقيل) لى جلد ولا معقول
 خطب اطل فذك من سطواته
 خطب اصاب محمداً و وصيه
 خطب له كل الخطوب تقاعست
 خطب بكى التوراة والانجيل وال
 افيده من فاد شريعة احمد

فاض الفرات بمدمعى والنيل
 يجدى اصطباراً (هذيم) جميل
 او انسى اسلو به فاقول
 سبغ الطبايق و كدن منه تزول
 لله خطب قد اطل جليل
 و بكى لمعظم وقعه (جبريل)
 علم والتأويل والتنزيل
 بالنفس حيث الناصرون قليل

تبكى على تلك الفروع اصول
 يحكى وعن احكامها مسئول
 فكأنه في نصره مجبول
 نور النبي بنوره موصول
 تبكى (و جبريل وميكائيل)
 مجداً له فوق السماء اثيل
 لهم من ابن رسولها مرسل
 نصروا ودين محمد مخدول
 وعن ابن فاطمة يزيد بديل
 والله ليس لحكمه تبديل
 من خلفه عدواً عليه تجول
 في البيت ان البيت فيه دخل
 بشرى الامير فتى نماه (عقيل)
 يقفو على اثر القليل قليل
 حتى تقلل عرضها والطول
 في الغيل افلته عليها الغيل
 يهتز من طرب لها ويميل
 (حمر) وليث خلفهن وصول
 طرباً صليل في الوغى وصهيل
 بدم الاعادى حده مصقول
 فقليله لا يحصه التفصيل
 وعلى الثرى سحبه وهو قاتل
 من ناصر للدين وهو جديل
 فيه فليت اصابني التمثيل

تبكى الفروع على الاصول وتنشئ
 افدى رسولا عن رسالة احمد
 ذاق الردى شوقاً الى نصر الهدى
 افدى تقياً واصلاً رحماً به
 افديه من ملك له املاكها
 افدى فتى من هاشم العليارسا
 لم تدر تلك المسلمون (بمسلم)
 تعست اناس دين آل امية
 خذلوه وانقلبوا الى (ابن سمية)
 حكم الا له بما جرى في (مسلم)
 آوته (طوعة) مذاها والعدى
 فاحس منها (ابنها) بدخولها
 فمضى الى (ابن زياد) يسرع قائل
 فدعى الدعى جيوشه فتحزبت
 فأتوا اليه فغاص في اوساطهم
 فكأنه اسد لجوع شبوله
 واذ الجموع تكاثرت من حوله
 ما صال الا والاعادى عنده
 فمن المواضى والخيول يهزه
 يسطو بصارمه الصقيل كأنه
 سل ماجرى جملاً ودع تفصيله
 قتلوه ثم رموه من اعلى البنا
 وهوى جديلاً للتراب فديته
 ربطوا برجليه الحبال و مشلوا

لولا القضا لم يبق نافخ ضربة
لوائه يفدى فدتته عصابة
او يدفع القدر المتاح لحاربت
حتى هوى بحفيرة صنعت له
فاستخرجوه متخناً بجراحه
مذفاجاً الناعى الحسين علت على
وله ابنة مسح الحسين برأسها
لما احسست يتمها صرخت الا
قال الحسين انارعيم بعده
قدمات والدها فأمّلت البقا

منهم و لاربعة لهم مأهول
من هاشم لورام (عزرا ئيل)
من دونه شبّانها وكهول
اهوت عليه اسنة و نصول
والجسم من نرف الدماء نحيل
فقدان (مسلم) رنة و عويل
واليتم مسح الراس فيه دليل
ياوالدى حزنى عليك طويل
لاتحزنى واب لك وكفيل
فى العم لكن فاتها المأمول

فى رثاء صغير الحسين الشهيد مسلم بن عقيل (ع)

لمسلم عين الهدى سحى دما
يانفس كل مسلم ذوبى اسى
قال حرب شبّت الحرب على
استسلمت ما سلمت لكنّها
لو صدّقت رسولها ما قتلت
لو آمنت بأحمد ما نقضت
تدعوك للدينا وتدعوهم الى
قد اودع (الثقلين) فيهم عترة
اضحى الكتاب فيهم ممزّقا
لم ترع يوماً ذمة لاحمد
افدى فتى بكت اه املاكها
افديه من فاد شريعة الهدى

وياحشا الاسلام شبّى ضرما (١)
وكابدى ماعشت داء مؤلما
من انزل الرحمن فيهم (انما)
قداظهرت اسلامها كى تسلما
رسول ابناء الرسول (مسلم)
ببغيتها جميع ما قد ابرما
اخراهم لشد ما اختلفتما
والعترة الهادون امست جشما
كلا ولا القرآن راعت ذمما
والملا الاعلى اقام المأتما
حتى استبيح منه ما قدر ما

(١) تلقيت هذه القصيدة العصماء من الخطيب الشيخ على الكعبى النجفى ،

افدى فتى يرى الحياة مغرمًا
 صال وجال دون دين احمد
 ان اسلموك للاعدى طالما
 فاستخرجوه بالجراح مشخناً
 مذعدوا القصر به رنا الى
 وموه حتى كسروا عظامه
 ياليت عيناً قد رأتك (مسلم)
 اهل درى راميه من اعلى البنا
 يا ارض ميدى يا جبال تقلعى
 فيالها من دهشة لو صادفت
 ان يغدروا (بمسلم) فإنه

بعد الحسين والممات مغنما
 حتى هوى بحفرة مخدماً
 قد اسلموا الاسلام قدماً طالما
 لا يستطيع المشى من نزف الدما
 نحو الحسين باكياً و سلماً
 وسحب به بالحبل كان اعظما
 تسحب بالاسواق نالها العمى
 قلب النبى والوصى قد رمى
 وانتشرى حزناً له شهب السما
 (يلمماً) لهدمت (يلمماً)
 لم يرفيهم راحماً ولا حمى

فى رثاء الشباب الهاشمى على بن الحسين الاكبر (ع)

يانير آفيه تجلى ظلمة الغسق
 ونبعة للمعالى طاب مغرسها
 حر الظما والقنا والشمس اظمها
 يا ابن الحسين الذى ترجى شفاعته
 اشبهت فاطمة عمراً و حيدرة
 يا خائضاً غمرات الموت حين طما
 وشامخاً لم يحط فكر برفعته
 سنانه و لسان العذب قد جريا
 يخال بيض المواضى حين يبصرها
 يخال سمر القنا اعطاف مآئسة

قد غاله الخسف حتى انقض من افق
 رقت وراقت بضافى الغزل للورق
 وجادها النبل دون الواابل الغدق
 وشبه احمد فى خلق وفى خلق
 شجاعة و رسول الله فى نطق
 فيض النجيع بموج منه مندفق
 كيف القضا حظاً من شامخ الافق
 ذا اللطعان وذا للمنطق الذلق
 قلائداً فيحلبها على العنق
 فيستميل اليها قد معتنق

لوان جند القضا في الحرب حاربه
ماصال الأوجيش الكفر مزقه
بهمّة ابدأ ما ارتاع صاحبها
لهفى عليه وحيداً احدقت زمر الاعداء به كيباض العين بالحدق
نادى عليك سلام الله يا ابتا
نادى عليه على الدنيا العفا وغدا
من بعدك اسود وجه الافق في بصرى
جاورت ربك يهنيك الجوار وقد
قد استرحت من الدنيا وكربتها
ظمآن يشوى الى جنب الفرات ومن
ان يقض ظمآن ملهوف الفؤاد فقد
زانت سيوف العدى محمر وجنته

لفر منهزماً منه على فرق
يوم الكريهة في صمصامه الحنق
يلقى المنايا بلا طيش ولا قلق
فجاء يعدو فألفاه على رمل
مكفكفاً دمعه الممزوج بالعلق
(يانسراً فيه تجلى ظلمة الغسق)
خلقت جارى دموعى من جوى حرق
وبين اهل الشقا فيها ابوك بقى
جدوى يديه جرى ماء الحيا الغدق
اضحى بفيض دماء الشوس فى غرق
مذ خضبت بها بمحمر من العلق

وله فى رثاء عريس كربلاء القاسم بن الحسن المجتبى (ع)

ياد وحة المجد من فهر ومن مضر
يانجعة الحى من عمر والعلى وحمى
يادرة غادرت اصدافها فعات
قد غال خسف البردى بدر الهدى فهوى
القد يشبه مهما ماس صعده
حلوا الشيبية يالهفى عليه ذوى
تحكى خلائقه زهر الربيع كما
استصغرت سنه الاعداء حين دعا
كأن صاعقة حلت بها فأنت
السمر قد صفقت والبيض قد رقصت

قد جف ماء الصبا من غصنك النضر
ذمار سئوددها فى البدو والحضر
حتى غلت ثمناً عن سائر الدرر
فيا نجوم السما من بعده انتشرى
والخدي يحكى بروق الصارم الذكر
من بعد ايناعه بالغز والظفر
فى رقعة الطبع يحكى نسمة السحر
الى البراز فلاقت اعظم الخطر
على الكتائب لم تبقى ولم تذر
بالبيض والخيل غسته عن الوتر

خضابه الدم والنبل النثار وقد
 النجم فوق السما ليست بذى صغر
 مهذب الخلق والاخلاق ان تراه
 قد احدثت فيه آلاف يصول بها
 ما اخضر عارضه مادب شاربه
 فاغتال مفرقه (الازدى) بمرهفه
 ان يبكه عمه حزناً لمصرعه
 يأساعد الله قلب السبب ينظره
 لابن الزكى الايام قلتى انفجرى
 قد كنت احذرانى لا اراك على
 ما كنت آمل فى الرضاء ابصره
 ما كنت آمل ان ابقى وانت على
 مرماً مذرأته (رملة) صرخت
 خلفت والدته ولهى محيرة
 بنى تقضى على شاطئ الفرات ظمأً
 بنى فى لوعة خلفت والدته
 وددت قبل تمام الحمل اسقطه
 حملته تسعة حتى سمهرت به

زفته اعد آئه بالبيض واليسمر
 وان رآته عيون الناس فى صغر
 كأنه (ملك) فى صورة البشر
 كأنه اسد قد شد فى (حمر)
 لكن جرى القدر الجارى على القدر
 فخر لكن بخد منه منعفر
 فما بكى قمر الا على قمر
 فردا ولم يبلغ العشرين فى العمر
 من الدموع دماً يام هجتي انفطرى
 وجه الصعيد ولكن جائنى حذرى
 ياليت فارقنى من قبل ذا بصرى
 حر الصعيد ضجيع الصخر والحجر
 يا مهجتي وسرورى يا ضيا بصرى
 مدهوشة ليس من حام ومنتصر
 والماء اشربه صفواً بلا كدر
 ترى نجوم الدجى فى الليل بالسهر
 واننى لم اجد حملاً مدى العمر
 طول الليالى فلم اربح سوى الضرر

وله فى شجاعة حبيب بن مظاهر الاسدى ورثائه

كلما تعذلان زدت نحيبا
 يا حبيب القلوب رزئك مهما
 يا وحيداً حاميت دون وحيد
 بعث نفساً نفيسة فاشترها

يا خليلي ان ذكرت (حبيباً)
 ذكرته الرائون شق القلوبا
 حيث لانا صراً يرى او مجيباً
 بارى النفس منك والربح (طوبى)

ان نصرت الحسين غير عجب
 يا وزير الحسين حزت مقاماً
 ان ازادوك قاتلوك نعيماً
 قمت في الخطبة التي امر
 انهم كالانعام صم و بكم
 كم عن السبط قد كشت كروبا
 لجمع الانام صرت حيباً
 ان يوماً اصب في ليوم
 يا مصاباً اصاب قلب حسين
 ان شكى الدين من بني (حرب) سقماً
 ان سطى فرت الكتائب منه
 مابه من قصور حتى دعت
 ان هجرت الديار صرت بدار
 او تركت النساء فزت بحور
 الغريب الذي يموت ذليلاً
 قدس الله تربة قد حوته
 (اسد) فافخرى مدى الدهر فيه
 قرى عيناً (بمسلم و حبيب)
 كيف انسى فتى بكاه حسين
 قال اوصيك يا حبيب بهذا
 نصر السبط وهو حى واوصى
 فحمة الاسلام فيهم و لولا
 يا حمة الاسلام عز عليكم
 ان تخلفت عنه كان عجباً
 كل آن يزداد عرفاً و طيباً
 يا لعمري ازدتهم تعذيباً
 الله لتهدى من كان منهم مريباً
 كم و كم قمت يا حبيب خطيباً
 بعد ما قد لقيت منهم كروباً
 مثل ما للحسين كنت حيباً
 فيه (طه) والمرضى قد اصب
 اى قلب لذكره لن يذوباً
 فلقد كنت يا حبيب الطيباً
 مثل معزى رآى بمرعاه (ذيباً)
 حورها فى قصورها ترغيباً
 فيه جاورت حيدراً والحبيباً
 فى تحرير تميس غصناً رطيباً
 ليس من مات فى الابداء غريباً
 سر قدس حوت وليشاً مهيباً
 انك قد انجبت شهماً نجيباً
 نفيا عنك ماترين عيوباً
 و حبيب لما رآه تربياً
 حيث يبقى فرداً يقاسى الخطوباً
 فيه ميتاً لما رآه وجوباً
 ضرب ما ضيهم لكان شعوباً
 ان ترون الاسلام عاد غريباً

في رثاء غريب (بغداد) الامام موسى الكاظم (ع)

لهف نفسي على (ابن جعفر موسى)	عاش في دهره يقاسى الحبوسا
يالها من مصيبة عمت الخ	لمق وابكت (يهودها والمجوسا)
اخرجوه من المدينة قهراً	و من السم جرّ عوه كئوسا
بلغت من ابى الرضا ما ارادت	و اطاعت بقتله (ابليسا)
يوم قد بشر (الرشيد) ولكن	لجميع الانام كان عبوسا
فقد الناس شخصه ولعمري	فقد الدين شخصه الناموسا
تكتسى بقعة الحبوس سعوداً	والورى تكتسى عليه النحوسا
ذو مزايا بفضلها ورزايا	قد ملان الاقلام منها الطروسا
حملوه والعلم يعدو ويدعو	ان ربع الدروس اضحى دريسا
ان نعشاً قد شيعوه لعمري	شيع العقل رزؤه والنفوسا
مذ رآه عم الرشيد (سليمان)	على الجسر لن يطيق الجلوسا
فسعى صارخاً اليه ينادى	يا بن عمى من ذا يرد (الخميسا)
فكان الرشيد (فرعون) اضحى	وابن طه موسى بن جعفر (موسى)
يا بنفسى افدى اماماً بغير	البذل للنفس قد ابى ان يسوسا
كم عقود للدين ينظم حتى	حل منه القضاء عقداً نفيسا
قدس الله تربة قد حوته	علم الناس تربها التقديسا
تعست امة تنحى (الرئيسا)	وتولّى على الامور (الخميسا)
فعلوا في بنى الميامين فعلاً	دونه الكفر شنة لوقيسا
شرّ دوهم قتلا و سماً و صلباً	و اسيراً حتى قضى محبوسا

الى ان يقول قدس سره

وعلى صنوه الحسين تداعت (آل حرب) يقفوا الخميس الخميسا

فتراه الاعداء في كل فجع
ان يحل الحسام كان الانيسا
و اذا قطب الكمة يريهم
يتلقى بقده السمر حتى
لم يزل يحصد الرؤوس ويستقى
واذا السهم قد اصاب حشا
فترى جسمه (الكليم) على التراب وفي الرمح رأسه صار (عيسى)
يرد الماضيات فيض دما
لهف نفسي على النساء المواتي
برزت بعد خدرها بين قوم
سلبوها حليتها و حلاها
وسرت حسراً بها والاعادي
حين شب الهيجا و احمى الوطيسا
لم تجد غير خدرهن جليسا
دنستهم اصولهم تدنيسا
وعلى الرغم اركبوها العيسا
قرعت بالسياط منها الرؤوسا

وله (لطيمه) في رثاء البضعة الصديقة فاطمة الزهراء (ع)

اذا جفت دموع العين فابكى ادمعاً حمرا
وأسعد حيدر الكرار بالنوح على (الزهرا)
ما بال الثرى قسرت ولم لاتقف الافلاك
برزء ناحت الانس له والجن والاملاك
برزء فيه قد قسرت عيون الكفر والاشراك
و ذابت مهجة الدين و امست عينه عبرى
بنفسى بضعة اوصى بها امته احمد فلم ان قضى لم يمهلوها ريشا يلهو
واطفوا في اذايها جوى في صدرهم مكمد
واشفوا حقدهم منها وبرزوا رثا جهر
فلا انسى ابنة المختار ام العترة الاطهار
تري حيدرة الكرار وحيداً جالساً في الدار

وذاك الفاجر الخمّار يرقى منبر المختار

وقد فوّضت الانصار اليه (النهى والامرا)

فكم موعظة منها بذاك اليوم لم تنفع وكم من خطبة فى القوم لم

فلم يأتست منهم نادتهم ولم تسمع عادت لابي السبطين تشكو عنده الضرا

فجأته ودمع العين فى وجنتها ساكب

ونادته وجمرا الوجد فى احشائها ثاقب

دعاها الخطب أن قالت له (يا ابن ابي طالب)

وما زالت له تبدى عتاباً يصدع الصخرا

فزادته بشكواها على محنته محنة

الى ان كاد ان يشفى من اعدائه احنه

ولكن صدّ حامى الدين عنهم خشية الفتنة

وقال احتسبى الله ولا الصبرا

بنفسى من قضت غضبى ولم تشفى لها غمّه

وما رقت لها القوم ولا ردّ والها (النحلة)

ولم تبرح على فرش من الاسقام والعلة

الى ان دفنت سراً ولم نعلم لها قبراً

وله فى رثاء سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (ع) (لطيمه)

يحقّ لمقتلى تهمة الدموعا ☆ على من رضّضوا منها الضلوعا

يرضّ ضلوع فاطمة جهارا ☆ ويدخل بيتها حطباً ونارا

عجبت لمن اذا شهد المغارا ☆ يفرّ ويحرق البيت الرفيعا

هى الزهراء فاطمة البتول ☆ ومن اوصى بنحلتها الرسول

ايغصبها ولا احد يقول ☆ استت ببضعه الهادى الصنيعا

لقد حكموا بلبا او نبار ☆ بكها لا تقبّ بلا قرار

- فكيف قرارها والحكم جارى * عليها وهى لم تطق الهجوعا
 لقد هجموا عليها وهى حسرى * وقادوا (بعلمها) بالحبل قهرا
 والقوا (حملها) بغضاً وكفرا * قضت وفؤآدها اضحى مروعا
 فمذق ادوا (عليّاً) بالنجاد * عدت من خلفهم والحزن بادي
 الاخلوا (ابن عمى) او انادى * واكشف للدعا رأساً وجيعا
 دعت ماصالح هو والرسول * وناقته اجل ولا الفصيل
 من الحسين او منى فقولوا * الى الاوثان قد عدتم رجوعا
 فمات دونه فعدا عليها * بضرب منه سود منكيها
 وادع حمرةً في مقلتيها * وقرطاهها به انتثرا جميعا
 فأخرجها على (البقيع) * بأوراق (الاراكه) والفروع
 تقيم هناك نائرة الدموع * على من اورث الدنيا صدوعا
 اتى نحو (البقيع) بها فلمّا * رأى قطع (الاراكه) كان ظالما
 بنى بيتاً الى (الاحزان) ينمى * لتبكي وسطه الهادى الشفيعا

وله ايضاً فى بيان مصائب البضعة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع)
 بطريقة (موشح)

- بأبى من اصبحت بعد الرسول * جسمها زاد سقاماً ونحول
 آه واويلاه من أمته * بعد لم يدفن فى حفرته
 تركوا الظيغم جليس بيته * وسريعاً غصبوا ارث البتول
 جحدوا من كان فيهم محسنا * عصروها اسقطوها (محسنا)
 السموها ليس فيهم محسنا * تركوا اجفانها تجرى همول
 بأبى ذاك الابى بعد النبى * عوض السيف بذل مختبى
 آه من (تيم) وآه من (عدى) * ليت شعرى فيهما ماذا اقول
 جرّعاها غصصاً غصّت لها * لهوات الدهر اذ لا مثلاًها

(فاطم) قد اسقطوها (حملها) ☆ ياله رزء عظيم ومهول
 هجموا لمّا رأوا من ضعفه ☆ لبّسوه في حمائل سيفه
 قيد للمجامع برغم انفه ☆ وهو ذاك الهزبر الليث الصّوّل
 في بيان ما لاقت سيّدة نساء العالمين من القوم الظالمين بعدايبهما محمد (ص)

ليت يرى الذي جرى الهادي النّبي المؤتمن
 من بعد ما غاب على ام الحسين والحسن

قد هجموا الدار عليها وهي حسرى لا ترى
 من راحم يرحمها الا الوصي حيدرا
 اوصى النبي حيدراً من بعده أن يصبرا
 فيالها وصية القته في لجج المحن

يابئس ما قد خلفوا نبيهم في عترته
 كأنهم اوصاهم ان يكسروا ضلع ابنته
 وأن يقودوا بعلمها الكرار في عمامته

كما يقاد (الفحل) قسراً بالعنان والرسن
 ما صالح اعظم عند الله قدراً من ابى
 ام لم تكونوا تعلموا انّى بضعة النبي
 لمّا رأوها خرجت هن خلفهم بانيها
 لطمته قد انثرت من اذنبا قرطيا

واودعت في عينها الحمرة في مدى الزمن
 فمذ رأتهم خرجت تعثر بالشباب حاسرة والجسم قد ذاب من الاوصاب
 مذ دخلوا منزلها لا ذت وراء الباب

واستترت بالباب من ذوى الحقوق والاحن
 دعا الزنيم عبده ارجع اليها ردّها
 فاقبل العبد لها يضرب منها زندها

وكلما رام اللعين ردّها وطردها
عن بعلمها لم يستطع مآرام عبّاد الوثن
حتى اتت تعدو على اثرهم للمسجد

ثاكلة في عبرة تجرى و قلب موقد
لادع الباب ولاعضادتيها من يدي
او اتركوا ابنا الحسين سالماً اهل الفتن
فيالها من لوعة لا تنقضي مدّ الابد
ما تركت روحاً لنا في راحة ولا جسد
وهل لنا من راحة وفاطم ماتت كمد
ما ذكرت الا وقد فارقت الروح البدن

وله في رثاء غريب (بغداد) الامام موسى بن جعفر (ع)

فلم لا تقع الخضرا بمن فيها على الغبرا
لابن الصادق المسموم وهي البطشة الكبرى (١)
فلم لا ماتت الارض انقلاباً بأهلها

وكيف الارض قد قرّت وما زالت رواسيها
إذا لاخير في الدنيا ولا خير بمن فيها

وموسى يمسى محبوباً وبالحبس قضى العمر
وفي الحبس قضى موسى سليل المصطفى الهادي

ومن (طيبة للبصرة) ينساق (لبغداد)
ومذمّم (السندی) في غلّ واصفاد
رأى منه وليّ الله ما لم تره الاسرى
اسيراً يلطم (السندی) خديه بلا ذنب
ولم يخش عدوّ الله فيه غضب الرب
واعظم ما رأى في الحبس من هظم ومن كرب

يراه (للرضا) يبكي عليه ادمعاً حمراً
فأن انسى رزاياه فرزه (الجسر) لا انسى

وهل انسى واعداه عليه تظهر الانسا
مصاب زعزع العرش وابكى (الجنّ والانسا)

فيالله من رزءٍ دماً قد فجر الصخر
(١) تلقيت هذه القصيدة مع قصائد اخرى من الخطيب السيد باقر سليمون النجفي،

احمّالون للنعش يسرون به جهرا
فتلك النكبة العظمى لعمري تقصم الظهر
فكم قد قلت للنفس على البلوى الزمى الصبرا
فقلت لا اطيق الصبر حتى ارد الحشرا
ولمّا ابصر النعش (سليمان) على الجسر * اتى والجيب مشقوق له يلطم بالصدر
لنجل الصادق النعش على الجسر ولا ادري
فليت الموت وافانى وقد كنت به احرى

وله لطمية: في رثاء غريب خراسان الامام علي بن موسى الرضا (ع)

كيف لا يذهب من عيني الرقاد	*	لامام رزئه فت الفؤاد
كيف لا ابكى على (موسى الرضا)	*	وبكاه المصطفى و المرتضى
(بخراسان) غريباً قد قضى	*	سمّه المنكر للمخلق المعاد
سمّه فى حبّ (عنقود العنب)	*	بعد ان كابد همّاً وتعب
صورة يدنيه فى اعلى الرتب	*	مكره كالنار من تحت الرماد
لقب (المأمون) و هو الغادر	*	لا عفى عمّاً جناه الغافر
كيف يعفو عنه وهو الكافر	*	وابن كفّار طريفاً وتلاد
اقبلت (معصومة) و الهة	*	نحو طوس (للرضا) زائرة
نحو (قم) ارسلت جارية	*	تشتري من سوقهم ماءً وزاد
فراؤها صيحة واحدة	*	ورأت اسواقها عاطلة
والورى مدهوشة حائرة	*	يومه صار مثل يوم التناد
سئلت قيل (الرضا) مات سميم	*	مات من قد كان للمدين مقيم
وعلى شيعته يوم عظيم	*	اكتسى العالم ابراد الحداد
رجعت مخبرة (معصومة)	*	بأخيها سمعتها بعمّة
شفت مذ سمعتها شهقة	*	ثم ماتت وهى فى خير بلاد

كيف لا يقضى عليها (زينب) ☆ وحسين (للضبابي) مركب
ومنادى القوم نادى ركبوا ☆ لم ترى حامٍ سوى (زين العباد)

وله ايضاً لطميه في رثاء المسموم الامام محمد الجواد (ع)

الا ياعين جودى (للجواد) ☆	و سحى ادمعاً علق الفتوآد ☆
فلم لا ابكى من ابكى الرسولا ☆	واشجى الطهر حيدر والبتولا ☆
و ادهش من عوالمها العقولا ☆	ومأتمه يقام بكل نادى ☆
امام قد زكى فرعاً و اصلا ☆	وفيهم انزل الرحمن (قل لا) ☆
شباباً مات لاشيخاً وكهلاً ☆	بسم لهف نفسى و هو صادى ☆
يموت ابوه وهو لعمرى طفل ☆	وكم قد ناله هظم و ذل ☆
غريباً ماله رحم و اهل ☆	حجازى يموت (بباغ داد) ☆
(ببغداد) قضى سماً غريباً ☆	ولم يرسل له احد طيباً ☆
(بنى العباس) لاغفر الذنوبا ☆	لك غفارها رب العباد ☆
صنعت بال احمد ما صنعت ☆	وزدت على (امية) ما فعلت ☆
فكم من مرشدٍ منهم قتلت ☆	(كصادقهم و كاظم و الجواد) ☆
(بنى العباس) مالك لاهديت ☆	ومن صوب العهد فلاسقت ☆
بغصبك آل احمد مارضيت ☆	سوى تشريدهم فى كل وادى ☆
فقتل بعضهم والبعض سم ☆	و صلب ماله ذنب و جرم ☆
امن حكم النبى عليك حتم ☆	بنوه ان تشرّد فى البلاد ☆
(بسامر او بغداد و طوس) ☆	(وكوفان) بها ازكى نفوس ☆
واخفت (كربلاء) ضياشموس ☆	فمذ غابت كستنا بالسواد ☆

وله مخمساً و الاصل للمرحوم الحاج مجيد الحلّى فى ولادة الحسين (ع)

غزست بصلب شامخ أى مغرس - وقد صرت بالالهام والوحي مدرس

وقد كنت للاسلام خير مدرس

(لمهدك آيات ظهرك (لفطرس) ☆ وآية عيسى ان تكلم في المهد)
 نجافيك (روح الله) من كل ظالم - و نال ارتفاعاً فيك لا بالسلام
 فأنت وروح الله من صلب (آدم)

(فأنا ساد في أم فأنت ابن فاطم ☆ وان ساد في مهد فأنت ابوالمهدى)

وله مخمساً هذين البيتين لسان حال الحور آء زينب تخاطب اخاها

يامن يجير بقوله وبفعله - هيات ان يأتى الزمان بمثله

ان طاح حملى من يقوم بحمله

(قد كنت لى جبلاً الود بظله ☆ فتركتنى امشى بأجرد ضاحى)

نوب اشابت قبل فقدك مفرقى - وذهبت حين رحلت فيما قد بقى

قد كنت فى اعلى محل ارتقى

(واليوم اخضع للعدو واتقى ☆ منه وادفع ظالمى بالراح)

وله مشطراً و الاصل للمرحوم (البهائى) فى الامامين الجوادين (ع)

الا يا قاصد الزور آء عرج) لتحضى بالامان و بالامانى

(وحث الركب ان تبغى نجاحاً) (على الغربى من تلك المغانى)

(وطف واسعى وحج لها ولبى) و سلم فى جناذك واللسان

(ونعليك اخلعن واخشع خضوعاً) (اذا لاحت لديدك القبتان)

(فتحتهما لعمر ك نار موسى) اضاءت حين نودى لن ترانى

فتلك النار نور الله فيها (و نور محمد متقابلان)

وقال فى الخطيب السيد سعيد نجل السيد ابراهيم البهبهاني
 الموسوى لما عافاه العباس عليه السلام من مرضه

بأبى الفضل استجرنا ☆ فحبانا منه منه

و طلبنا ان يداوى ☆ السم القلب و جرحه

فكسا الله (سعيداً) ☆ بعد سقم ثوب صحه

بدل (الرحمن) منه ☆ قرحة القلب بفرحه

الخطيب الشيخ محمد علي قسام



هو الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد بن خليل قسام ، بطل من أبطال المنبر، وخطيب من فحول خطباء العراق؛ وشاعر من شعر آءها الافذاذ، ولادته عام ١٢٩٩ هـ وبعد مضي سنة من عمره توفي والده فتكفله اخوه الشيخ قاسم ، حتى اذا بلغ عنفوان صباه درس عليه النحو والصرف و المعاني والبيان والفقه والاصول،

واخذ فن الخطابة المنبرية من تلقاء المرحوم (الشيخ محمد ثامر) الخطيب المعروف ، ثم انه هاجر الى مدينة (الحيرة) واقام هنالك مدة شهر واحد، ونظراً لرغبة اهل البلاد في اقامته عندهم واشتياقهم في بقائه بين ظهرانيهم لم يكتبوا بهذه البرهة اليه فطلبوا منه المكوث عندهم دائماً فابى عليهم ذلك حرصاً منه على العودة الى النجف لتحصيل العلم واكمال دراسته ولكن بعض الرؤساء والوجوه طلبوا من آية الله المرحوم الشيخ محمد طه نجف ان يأمره بالبقاء عندهم فاجابهم الى ذلك وكتب اليه يأمره بأداء رسالته الدينية والاخلاقية هناك فلم يجد محيصاً غير الاطاعة والامتنان فمكث فيها زهاء سنتين مشابراً على نشر الفضيلة والارشاد، ومن آثاره هناك ان سعى بتأسيس حسينية مرموقة ، تشاد فيها الذكريات الحسينية والدينية ،

وفي عام ١٣٣٣ هـ عند ما سيطرت حكومة الاحتلال على (البصرة)، وعاد الجيش العثماني منكسر الى (بغداد) اجتمع علماء النجف وكر بلاء والكاظمية في (اوج قلعه) ببغداد يدعون الجماهير الى الجهاد وصيانة البلاد، وكانت الحكومة

قد أعدت منصة رفيعة للخطابة فارتقى شاعرنا المترجم له وخطب خطبة بليغة بعثت روح الحماس في نفوس أبناء الشعب وهاجت مشاعرهم ونهضوا نائزين في وجه العدو الخائن، وقد شكره الوالي (سليمان لطيف بك) رسمياً ثم عاد إلى النجف مع خواص أصحابه ومنها توجه إلى ساحة الحرب في الشعبية وكانت له هناك وقائع مشهودة وبعد أن عاد إلى مجاهدون، رجع المترجم له مع سماحة المرحوم (السيد محمد سعيد الجبوري) ولما ان دخل المستعمر وفتح النجف وضواحيها خاطر على حياته وخشى على نفسه، فخرج بأمر من بعض العلماء بالسر والخفاء وسافر إلى (بدره) فبلغ ذلك ذوي السلطة والنفوذ فاضطر أن ينتقل إلى جبل (قلی خان) وأمرت الحكومة بهدم داره ونهب أمواله ومكث هناك مختفياً حتى إذا استقل العراق وتوج الملك فيصل الأول مليكاً على العراق رجع إلى موطنه، وبعث إليه الملك يشكره على خدماته الجليلة وثورته المحمودة في سبيل شوكة الإسلام ونصرة الدين والحرية والحق، والجهاد عن حرمة البلاد.

وانني شخصياً طالما كنت اجتمع به في النجف والبصرة بمناسبات جمّة وخاصة في المآتم الحسينية التي كان يدور صداه فيها بخطاباته البليغة وارشاد الناس إلى الخير والهداية، والانضمام تحت لوآء الوحدة والولاية، وبيان اسرار نهضة الحسين الشهيد (ع) وذكر مصائبه وراثته، وكان اول خطيب بارع جرى أشهر في عصره وتفوق على سائر خطباء زمانه، وقبل وفاته ببضع سنوات اتفقت معه في رحلته إلى (إيران) عند زيارته للإمام علي بن موسى الرضا (ع) فقصيت بصحبته وطراً سعيداً ولا تزال احاديثه القيّمة يرن صداه في مسامعي (سفرأ و حضراً) و اجدني قد اندفعت بدافع العقيدة والولاء للحسين (ع) وخدمة لانصاره و شعر آئمه الكرام فألفت هذه الذكريات ونشرت لهم هذا الشعور وفاءً للدين والاسلام والمنبر،

وفاته في بغداد عام ١٣٧٣ هـ فكان ليوم موته وقع كبير واثراً عظيماً،

ونقل جثمانه الى النجف الاشرف بتشيع مهيب ودفن في الصحن الحيدري الشريف،

القصيدۃ الاولى في رثاء الصديقه الكبرى فاطمة الزهراء

من مبلغ عنى النبی الهادی
اعنى النبی صفوة الامجاد و الانجاد بل و علة الایجاد
وهو الذی لولاه لم تخلق سماً
افديه من رسول حق صادق
قد قام لما نزل الوحي له
مبلغاً احكام دين ربه
و بعد ذاهجر من (ام القرى)
و شاطرته (الوس و الخزرج) فی اموالها الطارف و التلاد
و وازرته فی الحروب کلها
لکنهم قد خسرت صفقتهم
فأن تکن قریش قد تظاهرت
فأنها تطلب اوتاراً لها
فهل لابنا (قيلة) من ترة
الم یبایعوه أن یدافعوا
فلم عداهم رشدهم قد نکثوا
و بایعوا (ضئیل تیم) و یحهم
و أصبحوا اعضاء (تیم) کلهم
و ابعدوا من هو اولی بهم
و اغتصبوا من فاطم و یلهم
و قد اضاعوا حقها و اثبتوا
الله من رزیه یکاد و قعه

سلام عبد خالص الوداد
کلاً و لا من کوکب و قّاد
ارسله (الحق) الى العباد
فاصدع بما تؤمر الى الرشاد
مؤيداً بالنصر و السداد
(لیشرب) للامر بالجهاد
فی اموالها الطارف و التلاد
على جموع الشریک و الایحاد
فانقلبوا بعد وفات الهادی
بما تجنّه من الاحقاد
تودّ هدم البيت و العماد
عند النبی خيرة الامجاد
عن اهله بالنفس و الاولاد
و استبدلوا الصلاح بالفساد
أهل یقاس الذرّ بالاطواد
و لیس للموصی من اعضاء
و قرّبوا الحرى بالابعاد
(نحلتها) بالبعی و العناد
حديث افک کاذب الاسناد
یهدّ رکن السبعة الشداد

فهل رأيت قبلها ثعالباً
 و تخرج الطيغم من عرينه
 وفاطم الزهر آء تعدو خلفهم
 و رنة السياط فوق منها
 و لم يغشها احد منهم و هم
 تدعو اباهما تشتكيهم عنده
 تدعونار الوجد في فؤأدها
 عز على المختار ما قد لقيت
 عز عليه أن يراها بعده
 ودع حديث الباب عنك جانباً
 اى رزاياها اعدّها و قد
 انارهم انسى و ها شعلتها
 امضلعها المكسور وهى لم تنزل
 ام حمرة العين و تلك نكبة
 ام كيف انسى عضد الزهر او ذا
 و سل عن (المسمار) صدرها و فى الدماء ما يغنى عن الاشهاد
 ولا تسل عن فعل سيف (خالد)
 و دفنها ليلاً و ستر قبرها

تدوس فى عرينة الا ساد
 ملبباً يقاد بالنجاد
 صارخة لا تؤتموا اولادى
 لها صدى باقى الى المعاد
 قد سمعوا ها بينهم تنادى
 و دمعا يصوب كالعهاد
 كأنها تقدح فى زناد
 بضعته من صحبه الاوغاد
 ناحلة حليفة السهاد
 فرزئه يفت بالاكباد
 جلّت رزاياها عن التعداد
 لا تنطفى تشب فى الفؤآد
 ممنوعة منه عن الرقاد
 و الله لا تنسى مدى الا باد
 دملجه قد فت بالاعضاد
 دلاً على فضيحة الاعادى

فى رثاء الغريب الشهيد الحسين بن على (ع)

يا راكباً هيماء اجهدا السرى
 عرج على وادى (البقيع) معزياً
 اسد فر آئسها الاسود اذا سطت
 ماذا القعود و جسم سيّدكم لقى

تطوى مناسمها ربى و وهادا
 اسد العرين السادة الامجادا
 و لرب اسد تفرس الاسادا
 فى كربلا تخذ الرمال وسادا

تعدوا عليه العاديات ضوايحاً جرياً فتوسع جانيه طرادا
وتساق نسوتكم على عجب المطا اسرى تكابد في السرى الاصفادا
قوموا فقد ظفرت علوج امية بزعيمكم وشفقت به الاحقادا
رامت و دون مرامها بيض الضبا مشحودة لم تألف الاغمادا
رامت تقود (الليث) طوع قيادها و ابى ابو الاشبال ان ينقادا
فسطى عليهم (كالعفرنا) مفرداً وأبادهم وهم الرمال عادادا
يسطو فيختطف الرؤوس بعضه الماضى الشبا و يوزع الاجسادا
فتراه يخطب والسنان لسانه فيهم و ظهر جواده اعوادا
فجلى عجاجتها ولف خيولها وطوى الرجال وفرق الاجنادا
وأباد فيلقها (ابن حيدر) بالضبا والسمر طعناً مخلصاً وجلادا
حتى اذا شاء القضا انجازها الى عهد القديم فأنجز الميعادا
ومضى نقى الثوب يكسوه العلى فخراً طرأف عزّة و تلادا
سهم اصابك يابن بنت محمد قلباً اصاب لفاطم وفئوادا
وامض داء اى داء معضل مردٍ وخطب زعزع الاطوادا
سبى الفواطم للشّام حواسراً اسرى تجوب فدافداً ووهادا
ولرب زاكية لاحمد ابرزت حسرى فجليبها الحيا ابرادا
تدعو أباه (الندب) نادبة له والطرف منها بالمدامع جادا
اتغض طرفاً والحرائر قدغدت من كربلا نحو الشّام تهادى

في مدح امير المؤمنين وختمائيرثي ولده الحسين (ع)

خليلى هلاًّ تسعفان مولعاً تجرع من اسقامه ماتجرعاً
يلف على جمر الغضا منه اضلعاً وينثر من عينيه كالغيث ادمعاً
تحمل مالونال (تهلان) بعضه لاصبح ممّا ناله متصدعاً
يبيت وقد اودى بأحشائه الجوى يصوب دموعاً كالغمام همعاً

خليلي ان فت الزمان بساعدي
 يجر عني كأس الهوان مرثقا
 فحتي متى يادهر انت محاربي
 فلا غرو ان يقتادني الدهر طيما
 سأركبها كوماء حرقا تخالها
 (غدا فرة) تفرى بأخفافها الفلا
 فلا مورد الا اللغام ولم تكن
 وليس لها من حاجة غيرانها
 لك الخير يا ارض الغرى فانما
 تضمنت لوتدرين رمحا مثقفا
 تضمنت لوتدرين بدر هداية
 تضمنت نفس المصطفى ووصيه
 تضمنت من في سيفه هدم البشقا
 تضمنت خير الناس بعد محمد
 تضمنت رأس الدين درة تاجه
 تضمنت من عم الوجود بسبيبه
 تضمنت من اضحى به الدين عامرا
 اباحسن سمعا شكاية ذي جوى
 فد آئك نفسي كيف تقعد صابرا
 فلا صبرا الا ان تدير رحي الوغى
 وقد سلبت منكم نفوسا نفيسة
 و رامت بأن تقتاد شبلك طيما
 فصالح عليهم (كالغمرنا) بفتية

فكم اروع قدبات منه مروعا
 وقد كنت كأس العز اسقاه مترعا
 رويدك قلبي كاد أن يتقطعا
 فكم مصعب قلبي له انقاد طيما
 اذا انبعثت في السير برقاة مسمعا
 وتقطع مومة وتجتاز مهيعا
 لترتاد الا السير في اليد مرتعا
 تروم بأكناف (الغريين) مضجعا
 تضمنت يا بوركت ليشا سميديعا
 وسيفا صقيلا يقطر السم منقعا
 يشع فما بدر السما منه ارفعا
 وموسى وعيسى والنبيين اجمعا
 وشيّد من ركن الهدى ما تضعضعا
 وابعدهم ضرا واقرب منفععا
 ومن كان للاسلام كهفا ومفرعا
 فما الغيث امرى من نداه وامرعا
 وفيه ديار الشرك اصبحن بلقعا
 يروح ويغدو في هواك مولعا
 وقد اوشكت اكبادنا ان تقطعا
 فقد طحنت منكم (امية) اضلعا
 بها عاد عرين الهداية اجدعا
 وكيف (ابى العظيم) ينقاد طيما
 ترد مريع القوم بأسا مروعا

اهنيك فيهم لا اعزيك انهم
 وراحوا يحيون السيوف بأوجه
 فكم فارس والحرب القت قناعها
 فمن كل وضاح الجبين تخاله
 ولما قضوا حق المكارم والعلى
 وراحوا كراماً لم ينل ثوب عزهم
 وسقت الى الشامات منهم حرأراً
 فالله من رزه اذاب حشى الهدى
 ايمسى (يزيد) بالمسرات لاهياً
 وهذى بنات الوحي ثكلى وهذه
 اليك ابالسبطين منى قصيدة

مشوا في ظلال السمهرات اجمعا
 لهيتها الابطال خرت تخشعا
 بأسيا فهم قد غادروه مقنعا
 اذا اسود ليل النقع بداراً تشعشا
 هووا سجداً فوق الصعيد وركعا
 هوان و كل بالفخار تلفعا
 تردد انفاساً حراراً و ادما
 و لم يبق في قوس التصبر منزعا
 ويمسى حسين بالصعيد موزعا
 (عواهر هند) انسها قد تجمعا
 شذى المسك من ابياتها متضوعا

في رثاء خامس اهل العبا الامام الحسين (ع)

سأسقيك يا دار الاحبة ادما
 لقد هجت لي وجداً اذاب حشاشتي
 وقفت به و الشوق ملؤ اضالعي
 اسرح لحظي لا اري ما يسرني
 فذكرتني يا دارهم دار معشر
 كرام تنادوا للرحيل فلم تجد
 نعم عشقوا المعروف قدماً فمذدعا
 فسالت على اثر السئوآل نفوسهم
 فيالك رزه طبق الكون شجوه
 غداة (ابن سعد) انعس الله سعيه
 تولي جيوش الشرك فاقتاد جمعها

سواك لم اعصر على الدمع ادما
 غداة رأت عيناى ربك بلقعا
 و قلبي من حر الزفير تصدعا
 به غير ما ادمى الفؤاد و اوجعا
 بربعهم: داعي التفرق قد دعا
 بحيههم: يوم الترحل مرضعا
 بهم سائر الارواح لبسوه اجمعا
 فكل لكل يقتفى الاثر مسرعا
 و فادح خطب قد تفاقم موقعا
 ونكب منه الجدد اذ جد اوسعي
 لحرب الذى فيه الهدى قد تجمعا

فصال عليهم مصلت الحزم شاحداً
و كر عليهم باسم الثغر لم يجد
كمي اذا ما الحرب القت قناعتها
(هزبر) اخوه السيف في يوم معرك
ضحوك اذا الاعداء قطب وجهها
اخو الحرب في الحرب العوان اذا سطى
و لما قضى حق المكارم و العلى
دعاه القضا عجل فخر مبادراً
فززع عرش الله يوم هويّه
فواحر قلب الدين بابن مقيم
تجول عليه الصافنات ضوايحاً
فلهفى له والرأس يرفع مزهراً
ولهفى لآل الله اسرى حواسواً
تجاذبها (آل الدعى) رداً
وليس لها من كافل غير مستقم
يرى فوق اقتاب المطايا حر آثراً
تنادى ولاغوث يجيب نداً
عليك عزيز أن ترانا حواسراً
فياوقعة قد زرع الكون وقعها
متى يظهر المهدى من آل احمد
اغشنا فلاغوث سواك يغشنا

من الحزم عضباً يقطر السم منقعا
له ناصراً الا الحسام المشعشعا
فكم فارس بالمرهف العضب قنعا
واشوس في ضرب الطلاق قد تولعا
و اروع يلقي عابس الوجه اروعاً
تكاد الجبال الشم أن تتصدعا
وشيد من ركن الهدى ما تضععها
لدعوة جبار السموات طيعاً
و ناهيك من رزء له العرش زعزعا
غداة غدا في الارض شلواً مبضعاً
ترض له صدرأ و تهشم اضلعا
برأس سنان صار للبدر مطلعاً
عليها الحيا قدلات برداً و برقعا
وتركبها النيب الهوازل ضلعا
تجرع من اغلاله ما تجرعا
تصوب دموعاً كالغمام همعا
حميماً لها فوق الصعيد موزعا
ولا ساتراً الا اكفأ واذرعا
ولم تبق في قوس التصبر منزعا
فقد اوشكت اكبادنا ان تقطعا
وليس لنا في الارض الاك مفزعا

وله يستنهض بنى هاشم و ختاماً يرثى الحسين «ع»

ومهجتي لم تزل مشبوبة الضرم

قلبي تصدع من وجد ومن المـ

وها فئو آدى بعد الصاعنين وهى
كم لى وقد طوَّح الحادى بركبهم
ياراكباً حرّة هيماء قد جبلت
حرف اذا انبعثت فى السير تحسبها
تشقّ قلب الفيافى فى مناسمها
عرّج (ليشب) وانذب اسد غابتها
الضارين ييوت العزّ فوق ذرى
والباسمين ووجه الدهر فى كلع
وقل لهم ودموع العين ساجمة
هبّوا بنى مضر الحمر آء وانبعثوا
لاصبر حتى تسلّوا البيض صادية
لاصبر حتى تقودوا الخيل مسرّجة
لاصبر حتى تهزّوا السمر مشرّعة
عهدى بكم والقنا الخطى مشتبك
فما لكم قد قعدتم والحسين لقي
ورأسه فوق رأس الرمح مرتفع
وان اشجى مصاب قد اصاب حشى الدين الحنيف واجرى الدمع كالديم
حمل الحر آء بعد الخدر حاسرة
تدعوا ونار الجوى فى القلب مضرمة
ما بال هاشم قد قرّت ونسوتها
تغضّ طرفاً وقد ما كنت اعهدا
ما بال عزمتها نيرانها خمدت
فابرزت وهى حسرى والليل لقي

ومقتلى انهلّ منها الدمع كالديم
مدامع قد جرت ممزوجة بدم
على المسير وقطع اليد والاكم
برقاً تالّق بين الضال والسلم
فلا تكاد ترى من خفّة القدم
من طبّقوا الكون فى بأس وفى كرم
العلياء مثبّة الاطناب و الدعم
والمقدمين ونار الحرب فى ضرر
فوق الخدود كو كفاف الحيا السجم
كالاسد تحت شبا الهندية الخدم
تروى بفيض نجيع الهام والقمم
جرداً عليها من الفرسان كل كمي
من كل اسمر فى اللّبات منحطم
كالاسد تزئّر فى الغابات والاجم
فى كربلا قد قضى وارى الفئو آء ظمى
كالبدر اشرق فى داج من الظلم
اسرى الى الشام فوق الايفق الرسم
والطرف ما بين منهلّ ومنسجم
بين العدى لم تجد من كافل وحمى
على المذلة لم تهجع ولم تنم
غداة اضرمت النيران فى الخيم
مكابد سورة الآلام والسقم

يردُّ الطرف بين القوم ليس يرى
وينظر الخفريات الطهر باكية
يانائياً قطب المعروف حين نأى
ان تمس منعزلاً فوق الصعيد لقي
فقد قتلت نقي البرد من دنس
ما بعد يومك يا عين العلي حرم
من راحم فيهم يحمي ولا رحم
يندبن (ندباً) لها فوق الصعيد رمي
وعاد ثغر المعالي غير مبتسم
دامي الوريد برغم المجد والكرم
مهذباً من مسيس العار والوصم
إلا وبعذك امسى غير محترم

وله طاب ثراه هذه القصيدة في رثاء العقيلة فخر المخدرات
زينب بنت امير المؤمنين (ع) وقد نظمها قبل وفاته بشهر،

لولاكم يا آل بيت المصطفى
ولم تكن ارض ولم تكن سماً
وانتم علّة ايجاد الورى
وانشئ بحبكم معتصم
وان نعدّ نعمة الله فلا
لكنّما ولائكم افضل ما
وهولنا يوم المعاد عدّة
وليس لى من عمل عملته
لزينب الحوراء بنت فاطم الزهراء بنت المصطفى المكرّم
بسيّفه الى الصراط الاقوام
قد جاء هذا فى بيان محكم
شهادة اعظم بها من اعظم
عالمة انت بلا تعلم
(زينب) لا يستطيع نشرها فى
صابرة والصبر احلى مطعم
عالمة بسرّها والحكم

فيالها من «نهضة» قد عظمت
 فهي على مانابها من نوب
 فانظر الى خطبتها في مجلس الطاغى (ابن ميسون) يزيد المعجـرم
 فكم بها من حجج بالغة
 وهي لعمري مشأت والدها
 وليت شعري علمت فاطمة
 ام هل رأت فاطمة كما رأت
 وان تكن مصائب الزهر آء قد
 لكنّها ما حملت سببية
 ولا رأت جسم الحسين في الثرى
 قد هشمت خيل العداة صدره
 ولا رأت فوق السنان رأسه
 لله من رأس على رأس القنا
 ولا رأت يزيد في مجلسه
 ياليت اشياخي (بيدر) شهدوا
 يدنى اليه الرأس وهو باسم
 وان تكن فاطمة قد شاهدت
 ملتبساً بثوبه وهو على
 وقد رآته زينب من بعدها
 فيا لها من ضربة شج بها
 وشاهدت من بعده علياً السجّاد
 مهتظماً يقاد في جامعة
 وينظر النساء في اصفادها

وقعاً ولولا زينب لم تعظم
 تهدر في النطق ولم تلثم
 فانظر الى خطبتها (ابن ميسون) يزيد المعجـرم
 اعادت الخصم بأنف مرغم
 لاسيما في الصبر والتكلم
 ماذا لقت زينب ام لم تعلم
 زينب من خطب مريع مؤلم
 هدّت قوى الدين الحنيف الاعظم
 اسيرة من ظالم لا ظلم
 مبضّعاً من قرنه للقدم
 لله من صدر له مهبشم
 مرتلاً آى الكتاب المحكم
 يشرق كالبدر بليل مظلم
 جذلان يتلو الشعر في ترنم
 ينشدها و ليس بالمستعظم
 شماتة يقرعه بالمبسم
 حيدرة يقوده (ابن خنم)
 غير عمامة و من غير حمى
 معممّاً بضربة (ابن ملجم)
 هامته بصارم مسمم
 في قيد حديد ادهم
 اودت به لله من مهتظم
 بين يتيم موثق (لايم)

و ناكل تلدّم صدرًا و لها	ندب على (الندب) بقلب مضرم
وقد سرت الى الشّام حسراً	و لم تجد من راحم او رحم
و ان تكن فاطمة قد دفنت	سرّاً و كان بالسرار المظلم
هذي و قد اخفى (على) قبرها	فقبرها كحقها لم يعلم
لكنّها في (يُشرب) قد دفنت	و لم يخالف فيه كل مسلم
وزينب في (مصر) قد قيل قُضت	وقيل في (الشام) المشوم الاشتم
وقيل في (يُشرب) ماتت و بها	قد دفنت فيا لها من حكم
فقبرها و رأس سبط احمد	سيّان في هذا المصاب الاعظم
فهي لعمرى شاطرته اوّلا	و آخرًا في كل خطب مؤلم

وله طاب ثراه مقرّظاً الجزء الاول من القسم الاول من (ديوان شعر آء الحسين ع) الذي طبع في النجف الاشرف عام ١٣٧٣ للهجرة وذاكراً اسم مؤلفه الخطيب (محمد باقر الايرواني النجفي)

«محمد الباقر» قد سرّنا	☆ ديوانه في «شعر آء الحسين»
لله من ديوان شعر سما	☆ علاّ بمن ضمّ على الفرّقين
احيا به دارس آثارهم	☆ فأصبحوا كأنّهم رأى عين
فسوف يجزون ويجزى غداً	☆ كأساً معيناً وجنى الجنّتين

الخطيب السيد مهدي الاعرجي

هذه صورتي اليك فأرجو ☆ نشرها كي ترى لدى كل عارف (١)
 فيرى حولها لتأليء نظم ☆ وقواف على الطروس ظر آئف
 حيث ان الرجال لا بالتصاوير ☆ ولكن اقلامها والمراف

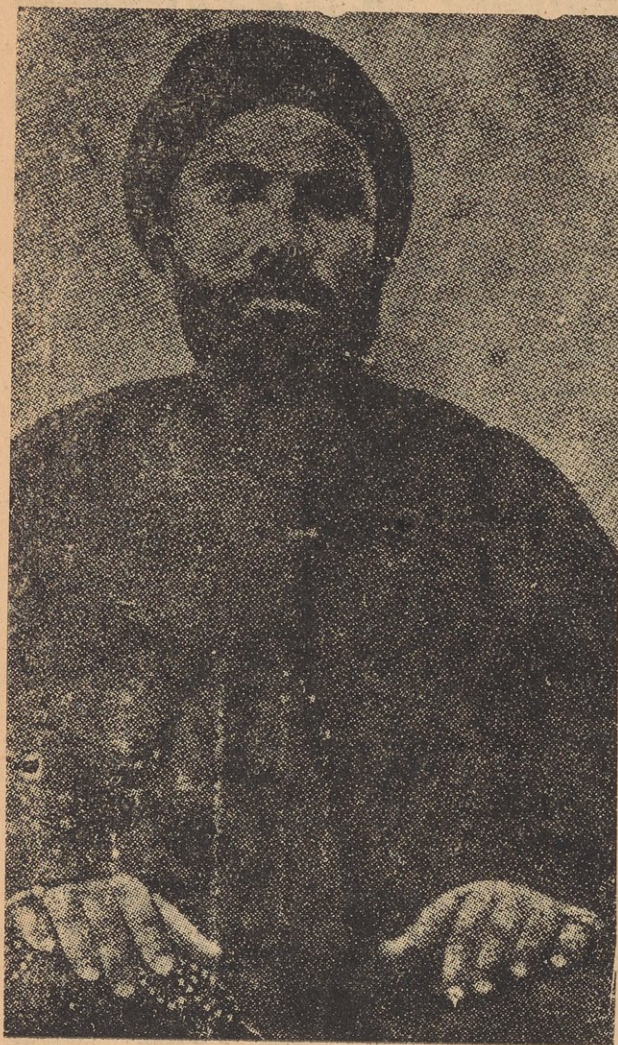
هو السيد مهدي بن
 السيد راضي بن السيد
 حسين بن السيد جعفر
 المعروف بالاعرجي،
 والذي ينتهي نسبه
 الى (عبيد الله الاعرج)
 بسلسلة ذهبية، وله
 ارجوزة يذكر فيها
 آباءه و اجداده حتى
 الامام الحسين (ع)
 و مطلعها :

في نسب من هاشم وضاح
 يعلو على السماء والضراح
 كان شاعراً من شعراء
 النجف البارزين ،

و خطيباً من خطباء المشاهير، و نابغة من نوابغ زمانه معروف بأعقريته و عرفانه،
 ولادته في النجف عام ١٣٢٢ هـ و بعد ان نشأ و ترعرع فيها و بلغ الثانية
 عشرة من العمر اندفع يقرض الشعر على اختلاف اوزانه و فنونه بدافع حب
 الفضيلة و الكمال ، حتى اذا جمع بين الموهبتين، موهبة النظم في الادب
 العربي ، والشعر الشعبي، وقد حلق في كليهما الى ذروة المجد و اوج الخلود،
 (١) هذه الابيات مما بعث بها مع صورته لصاحب مجلة (العرفان) من اجل النشر،



وانَّ اول قصيدة استوحاها من مخيلته وجادت بها قريحته ونظمها باديء ذي بدء ، هي التي يرثي بها الامام الحسن السبط (ع) عام ١٣٣٦ هـ و مطلعها :
(قضى الزكي فنوحوا يا محبيه ☆ وابكوا عليه فذى الاملاك تبكيه)



ثم انه درس علم النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان، على حضرة العلامة الجليل فضيلة الاستاذ الكبير (الشيخ محمد صادق الايرواني النجفي) وبعد ذلك اتجه بكاؤه نحو (المنبر) رغبة منه في نيل مجد الخطابة والتبليغ فتعلم على خاله الخطيب المعروف الشيخ جاسم الملكة الحلبي ، و ما زال مثابراً على انشاء الشعر (القريض) و (العامي) وله ديوان خطي نفيس

عند اخذه الخطيب السيد حبيب الاعرجي، وقد اقتطفنا منه جميع ما فيه من المدائح والمراثي في اهل البيت (ع) واثبتناه في كتابنا هذا (ديوان شعر آء الحسين) (ع) كما اننا نشرنا له جميع شعره (العامي) في اهل البيت (ع) في الجزء الاول من كتابنا المتقدم الخاص (بالادب الشعبي)

وأما وفاته طاب ثراه، فكان في مدينة الحلة وقد غرق في شط الفيحاء ،

ولفظ نفسه الزكية ملياً دعوة ربه الكريم، فكان ليوم فقده مصاب عظيم، وخطب
جسيم، ونقل جثمانه الى النجف الاشرف بتشيع فخم، وادعوه في مقره الاخير
بجوار جده امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام،

القصيد الاول في مدح شيخ البطحاء وابي طالب «ع»

فبتّ ونار الشوق بين الجوانح
من الشوق في الاحشاء ليس بيارح
نراها ذيول السافيات اللوافح
وطرف الاسى عن مهجتي غير جامع
تلف دياميم الفلا بالصحاصح
قلاص عن الادلاج غير طلائح
و شغلى تذرّاف الدموع السوافح
وعيني كشؤبوب من الغيث دالح
بطرف الى عد الكواكب طامح
(اباطالب) المندوب شيخ الاباطح
عكوف على اصنامهم والقبائح
وشرعته الغرّاً جهاد مناصح
وهمته ذبّ الكمي المكافح
ويا والد الغرّ الكرام الجحاح
وحاميه من كيد العداة الكواشح
وحاميت عنه من اذى كل طالح
احد وامضي من حدود الصفائح
قوآئم عزّ للشريّا مناطح
تقيه شرور العاديّات الفواح

أهاجك تذكّار الظبّاء السوانح
ام الكاعبات الرود هيّجن كامنّا
ام انت معنّى بالطلول تجرّ في
فكم لي عليها وقفة بعد وقفة
طلول تعفّت بعد ازماع أهلها
سرت بهم تطوى المهامه في السرى
وقد خلفوني بعدهم دأبى البكا
اناديهم والقلب رهن همومه
فكم سهرت عيني ليينهم الدجى
احبهم لكنّ لا كمحبتي
فتى وحد الرحمن والناس كلّهم
وجاهد عن دين النبي محمد
وذّب عن الهادى النبي بجهده
فيا سيد البطحاء يا عم احمد
ومن هو عم المصطفى وكفيله
حفظت رسول الله في (شعب عامر)
واذلت آساد البطاح بعزيمة
فلولاك ما قامت لشرعة احمد
وقفت أمام المصطفى ايّ جنّة

و كنت أباً للمصطفى و مربياً
وقدت صناديد الرجال (بمكة)
فقل للأولى قالوا سفهاً بكفره
امثل (ابى سفيان) يحسب مسلماً
«ابا المرتضى» حلت بالمجد طائراً
«اباطالب» خذها اليك «خريدة»
«ابا المرتضى» انى لارفع حاجتى
عليك سلام الله يترى مؤبداً

تروم له من امره كل صالح
ومن ناوئوا خيرا الملا قودجامح
بأى وجوه تحشرون كوالح
وعم رسول الله يرمى بقادح
عن العظيم فاستغنيت عن مدح مادح
تضمن فى عليك غر المدائح
اليك وارجو منك نجح مصالحي
مدى العمر من غاد عليك ورائح

فى مدح الرسول الاعظم محمد بن عبد الله «ص» ورثائه

سجعت حمامات اللوى والاجر
وذكرت اياماً تقضت (بالحمى)
حيث الكئوس يطوف فيها اغيد
بدر لوان «البدر» شام جبينه
كم ليلة قد بتها متوسداً
وقد التحفنا بالعفاف وبيننا
اخلاصه ودى كما اخلصت فى
خير البرية من وطا بنعاله
من كلمته الجاهدات كرامة
اومى الى القمر المنير فشقه
لولاه ما خلق الوجود ولم تكن
لولاه لم يغفر «لآدم» ذنبه
هو خير مبعوث من (المولى) اتى
فأبت جميع الناس الا دينها

فأسلن من فرط الصباة ادمعى
وليالياً سلفت لنا فى (اللع) كالبدر يشرق فى الظلام الاسفع
ولى حياءً بعد ذالم يطلع
حتى الصباح يمينه فى مضجعى
ابداً عهداً للوفا لم تخلع
مدحى لاكرم شافع و مشفع
هام الاثير وحل اشرف موضع
والجذع حن له حين المرضع
نصفين فى افق السماء الارفع
شمس ولاقمر يرى فى مطلع
كلاً ولا قد قيل (ياارض ابلعى)
للناس بالدين الحنيف الانصع
(وتتبععت اشقى ثمود وتبع)

فعدا يكابد في سبيل الدين ما
كسروا ثناياه وادمو اعنوة
قد كذبوه وهو اصدق قائل
ما زال يكتنم غيظه حتي مضى
حتي اذا قام الوصي بغسله
نصبوا (السقيفة) بعده وتوازرُوا
الله يا يوم النبي فأنسنا
هجموا على ابنته ورضوا ضلعها
وعدوا على (الكرار) وهو بيته

يوهي اسي متن الاشتم الامنع
ساقيه في ضرب الصخور الموجه
جهلاً وقالوا انت فينا مدعي
بحشي كظيم منهم متوجع
وبقي ثلاثاً نعشه لم يرفع
ظلاماً على غضب الامام الانزع
منه اتينا بالبلاء الاشنع
نفسى الفداء لرض تلك الاضلع
قادوه وهو الصعب قود الطيع

في مدح امير المؤمنين (ع) وبيان عظمتة (يوم الخدير)

ما اكمل البارى لنا (الاسلاما)
في يوم قد اخذ النبي بضبعه
وعلا على أعلى الحدود وجوقومه
وانصاع في حر الضهيرة خاطباً
يدعوهم - هذا (على) خليفتي

يا رب والي من يواليه وعادي من يعاديه ومن يتعامى
وبه تمسك مبدئاً وختاماً
قدماً وذنباً عن النبي وحامى
بالذنب عنه شاهداً صمصاماً
ويوم (احد) شهماً المقداماً
ودحا الحصون فزلزل الاعلاما
ليلاً فطبّق نورها الآكاما
كانت نباتات الوري اقلاما

ما اكمل البارى لنا (الاسلاما)
في يوم قد اخذ النبي بضبعه
وعلا على أعلى الحدود وجوقومه
وانصاع في حر الضهيرة خاطباً
يدعوهم - هذا (على) خليفتي

من ذا الذي يخصي فضائل حيدر و اقلهن يحير الالهاما
يارب فاجعلنا بجاهك عنده مستعصمين بحبله استعصاما
وافض على النذب المهذب (جعفر) غر الايادي منك والانعاما
واحفظ لي «المهدي» يارب الوري وارغم انوف عداهم ارغاما

في مدح امير المؤمنين «ع» وشهادة النبي «ص» في حقّه

يا اخا المصطفى وخير وصي ليس في الاوصياء مثلك يوجد
انت ازكى الوري وخير امام من تولاك في القيامة يسعد
انت من صير الاله ولاه في جميع الرقاب فرضاً مؤكداً
انت من مبغضوه يصليهم الله اليوم الجزاء ناراً توقّد
انت من بالنصوص يهبط (جبريل) من الله في علاه و يصعد
انت باب لمعدن العلم طه وهل الدار من سوى الباب تقصد
انت من في (غدير خم) عليه فوق روس الشهداء نص (محمد)
قائلاً ذاخي وصهري ومن في حد صمصامه الهدى قد تشيد
هو منّي كمثل هارون من موسى (لا نبي بعدى) يولد
فضلوه ياقوم فهو ولي الام ر بعدى و هو الامام المسدّد
فاجابوه طايعين ولكن كل قلب غيظاً عليه توقّد
ثم لما غاب النبي اثاروها عليه والمصطفى لم يلحد

وله مادحاً جده امير المؤمنين وخياماً يرثي الحسين (ع)

بأرام وادي (الخيف) قلبك هائم ام انت مشوق هيّجتك الحمائم
ذكرت عهد العامرية بالحمى فظلت لها تهمة الدموع السواجم
غداة ترامت للثنائي بها المطا فأققرن منها اربع و معالم
وقفت بها والقلب يخضمه الاسى كما خضمت بنت الربيع السواجم

اسأئلهـا عن اهلها وهى لاتعى
 و اتلو بها شعري و غر قصائدى
 و امدح اهلها بأخلاص نيّة
 امام به نار (الخليل) قد انطفت
 وفيه نجا (نوح) غداة ابى ابنه
 وفيه دعا (موسى) فأصبحت العصا
 وفيه دعا (عيسى) فأنهض ميّتاً
 وفيه نجا (ايوب) من ضرّه الذى
 و فيه (سليمان) دعا فتسخّرت
 و بجّى (ابن مئى) حين ولى مغاضباً
 فتى شرف البيت الحرام بوضعه
 وردت له الشمس المنيرة بعدما
 وسدّ (رسول الله) ابواب صحبه
 و كان لعلم المصطفى الطهرعية
 و قد كان حلف الحق و الحق حلفه
 بنفسى اماماً شرف الله قدره
 فتى هو فى ام الكتاب لدى العلى
 وفى ليلة نحو (المدائن) قاصداً
 و مهجته ناول تغسله الدما
 اقام ثلاثاً بالهواجر جسمه
 ثوى ظامياً حول الفرات و صحبه
 (هلال و عبدالله و ابن مظاهر)
 قد اشتبكت سمر الرماح عليهم
 و سميت نساهم للشّام حواسراً

سؤ آلا وهل يستنشد العجم ناظم
 و عيناى تهى الدمع فهى غمائم
 كما (لامير النحل) اخلص خادم
 و أخرج منها بعد ذا وهو سالم
 فقال له اركب مالك اليوم عاصم
 له حية تخشى سطاها الا راقم
 من القبر ابنته السحود الر و اجم
 على حملة تعيا الجبال العظام
 له ساريات بالبساط النسائم
 فنادى ببطن (الحوت) انى ظالم
 وليداً و قد خصت بذلك «فاطم»
 مضت و أتى جنح من الليل فاحم
 عدا بابّه السامى فتلك المكارم
 لما اشتملت منه عليه الحيازم
 كذلك لم يأخذه فى الله لآئم
 ضجيعاه (نوح) فى الضريح و (آدم)
 حكيم و يوم الحشر فى الناس حاكم
 على غسل (سلمان) اتى وهو عازم
 و تنشر اكفاناً عليه السمائم
 تناهبه سمر القنا و الصوارم
 معفّرة فى الترب منها العمائم
 و بدر ابنى فهر (على و قاسم)
 أجاماً وهم تحت الرماح ضراغم
 تجوب بها اليداء عيسى و واسم

تحف بهامن آل (حرب) عصابة
هواتف في عليا نزار و هاشم
سوافر لكن هبة الله فوقها

فذا شامت منهم و ذلك شاتم
وقد بعدت عنها نزار و هاشم
تحجبها عن أن يراهن غاشم

في مدح الامام امير المؤمنين وختاماً يرثي الحسين (ع)

المصطفى الاحمد والمرضى
فالمصطفى خير نبي ودا
وازره في كل خطب عرى
مستأنساً يمسي على انسه
من بات في مرقد وارتدى
من هزم الاحزاب من جاهد الض
من هد باب الحصن فرداً وقد
من اجزر « الفرات » في امره
من كسر الاصنام في « مكة »
من رد قرص الشمس يوماً وما
من خصه الله (بينت الهدى)
كيف اعد فضله في الوري
من صاحب السيف الذي لم يزل
ان سله يوماً على دارع
فليت ذاك السيف من حيدر
لكي يرى السبط فريداً بها
وينظر الاطفال بين العدى
واعظم الارزاء ادخالها
فأوقفت امامه و هو في

كل حكي الآخر في مجده
خير وصي كان من بعده
حقاً وواساه على جهده
وواجداً يمسي على وجده
ملتحفاً للنوم في برده
لال في (بدر) وفي (احده)
وكل اربعون في سده
وقد طغى و ازداد في مده
من كلم الميت في احده
خص سوى (يوشع) في رده
فاطم والسبطين من ولده
و ذوالنهي يعجز عن عده
يلوح شخص الموت من حده
غير الردي والفر لم يجده
في كربلا جرد من غمده
قد صافح التراب في خده
والكل يستغيث في جده
على يزيد الرجس في حشده
(شطرنجه) لاه وفي (قرده)

حطاماً وان اغزت اناساً مواهبه
 وشيعة ابنائه واقاربه
 وأى زمان لاتخون نـو آئبه
 ولا عجب فالدهر كثر غر آئبه
 فصمت عرى الاسلام فانشل جانبـه
 وهل كيف ماسدت عليه مذاهبه
 به ندب هذ الدين قام وواجبه
 فلا بدع لو ظلت تنوح محاربه

بنفسى اماماً لم يخلف لاهله
 لقد عاش فى الدنيا غريباً وان قضى
 عجبت لدهر خانـه بصروفه
 غريب بليث الغاب يظفر (نعلب)
 الاقل لذاك العالج وهو «ابن ملجم»
 عجبت له لم لاتحير دهشة
 فقد شق رأس الدين فى شق رأس من
 فكم حاربت أجفانه طيب الكرى

وله ايضاً راثياً امام المتقين امير المؤمنين عليه السلام

أى ركن للهدى والدين هد
 خيمة الدين هوى أى عمد
 (وابن آوى) غال بالفتك الاسد
 ركع السيف عليه مذ سجد
 أنه فل لسيف الله حد
 ويمين سله لم لا جمـد
 (بأبى السبطين) والصبر نفد
 والدجى مد رواقاً وعقد
 ان هذا مابه الهادى وعد
 ساهر الجفن بطرف مارقد
 ان للموت عيوناً و رصد
 حين للميزر عند الباب شد
 وجهه ضوء القناديل خمد
 رأسه يهوى على جرح «ابن ود»

سيف اشقى الخلق من أب وجد
 اى بدر غاله الخسف ومن
 شق رأس الدين صمصام الشقا
 قائماً لله فى محرابه
 هل درى السيف الذى عممه
 بالسيف شجته لم لانبـا
 قل لشهر الله قد افجعتنا
 لست انساه يناجى ربه
 يرقب النجم ويدعو قائلأ
 ثم لما ان قضى ليلته
 جاء يسعى والقضا يرصده
 وترائى الموت بالباب له
 واتى المسجد مقتولاً وفى
 وابتهدى الفرض فصلى السيف فى

هدمت والله اركان الرشد
 ماتم تبكى له طول الابد
 وله من قبل كانت كالولد
 يدي يا عدتي دون العدد
 واكفني الدهر فانت المعتمد
 يابن عم المصطفى والفوز غد

ونعاه (جبرئيل) قائلًا
 واقامت بعده اليتام في
 فهي منذ اليوم ضاعت بعده
 يا ابا السبطين يا مولاي خذ
 واشفني يا سيدي من عنتي
 أرتجى تدريج خالي ها هنا

وله ايضاً يرثي الامام علي بن ابي طالب عليه السلام

تهدأت والله أركان الهدى
 ينعي التقى ينعي الحجي ينعي الندى
 عليه صلى السيف أمّا سجدا
 غالك من سيف «المرادى» الردى
 خير الوصيّن كما «تبت يدا»
 وأشمت الحسد فينا والعدى
 وما به الرعب اضطراباً قعدا
 الدين و طرف المكرمات سهّدا
 بكاه اذ لولاه مات شيّدا
 قد حملوا الصلوة والتهجّدا
 لابل به روح النبيّ احمدا
 جباله الشمّ وتهوى سجدا
 خلف فيهم (فضة) او (عسجدا)
 كان له كل يتيم ولدا
 قرحت جفناً واذبت كبدا

اسمع في الافق لجبريل ندا
 ينعي (امير المؤمنين) حيدراً
 ينعاه مضروباً على هامته
 فكيف يا مردى ابطال الوغى
 تبت يد «ابن ملجم» بقتله
 أفجعنا بالمرتضى خير الملا
 عجبت لم لا قصرت يمينه
 أدماه بالسيف فأدمى ناظر
 بكاه دين المصطفى وحقّ لو
 يا ايّها المحمول في نعش به
 نعش به جسم (علي المرتضى)
 يمرّ بالوادي فتنحنى له
 افدى الذي عن اهله غاب وما
 افدى الذي من برّه وعطفه
 الله يا شهر الصيام كم لنا

في رثاء الصديقة العذراء فاطمة الزهراء عليها السلام

اشجاك ظعن العامرية اذسرى
 امهل تذكرت (العقيق) فأسبلت
 امهل ارق (احاجر) وطلبائه
 مابل جفئك لايدوق رقاده
 حتم تنذب رسم ربع دارس
 هلا بكيت على (البتولة فاطم)
 لم أنسها من بعد والدها وقد
 هجموا عليها وهي حسرى فانزوت
 وعلى الوصى تجمعو احشداً الى
 عصرت بمرآه ولولا أنه
 فعدت ورائهم تناديهـم ألا
 رجعوا اليها وهي تصرخ بينهم
 ابتاه عز عليك أن ترنو الى
 غصبوا مقام اخيك حيدر من
 يابئس ما صنعوا وقد عدلوا به
 قادوه وهو ملبب شبابه
 والطهر فاطم خلفه ودموعها
 خرجت وراه كما خرجن بناتها
 ترنوا الخيام خوالياً وبنو الخنا
 وترى الحمى مجدلاً فوق الثرى
 ذبحوه ظام (والفرات) بجنبه
 وسروا على سمر القنا بكريمه

فجرى عليك من التفجع ماجرى
 عينك ادمعها عقيقاً احمر
 فطفقت تدمى بالمدامع محجرا
 طول الدجى هل كان قد نسي الكرى
 و الى متى تبكى فناء مقفرا
 حزناً فواسيت النبى وحيدرا
 جر عنها الايام كأساً ممقرا
 عنهم وراء الباب كى تستترا
 أن اخرجوه وهو يندب (جعفرا)
 موسى لما كانت هناك لتعصرا
 خلوه او اشكو الى رب الورى
 أين النبى فليت عينيه ترى
 ضلعى بعصرهم العنيف تكسرا
 اكوابتزا والمصلى منه والمنبرا
 من لم يساو شسع نعلى (قبرا)
 قسراً بأموات البلى مستنصرا
 لجوى المصاب تبل عاطشة الثرى
 خلف (الليل) تنوح لكن حسرا
 قد أضرمو فيها الحريق المسعرا
 ثاو ومنه (الشمر) حز المنحرا
 وأبوه يوم الحشر يسقى (الكوثر)
 كالبدريزهر فى الدياجى مسفرا

وله ايضاً في رثاء الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (ع)

ما بال عينيك دماً تنسكب
 أهل تذكّرت عهداً سلفت
 أم هل تشوّقت ظبأً سنحت
 أم هل شجّتك (اربع) قد درست
 أم هل دهكت الحادثات مثل ما
 يوم قضى فيه (النبي) نجبه
 وانقلب الناس على أعقابهم
 واقبلوا الى (البتول) عنوة
 فاستقبلتهم (فاطم) وظنّها
 فضلّ ذلك (الدعي) ظلّة
 فكسّروا اضلاعها واغتصبوا
 وأخرجوا (الكرار) من منزله
 يصيح ابن اليوم عنّي (حمزة)
 وفاطم خلفهم تعثر في
 تصيح خلّوا عن (علي) قبل أن
 فأقبل (العبد) لها يؤلمها
 يا والدي هذا (علي) بعد
 واعتزلوه جانباً وامرّوا
 تجاهلوا مقامه وهو الذي
 ولو تراني والعدى تحالفوا
 وجرّعوني صحبك الصاب وقد
 ولم تزل تجرّع منهم غصصاً
 ونار احشاك أسيّ تلتهب
 لزيب فأرقتك (زينب)
 بالجزع ام شاقك ذاك الرب رب
 فأخلقت جدّتهن الحقب
 دعت فؤادى يوم طه النوب
 فظلت الدنيا له تنتحب
 ولن يضر الله من ينقلب
 وحول دارها أدير الحطب
 ان كذّبتهم رجعوا وانقلبوا
 بالسوط منها العضدين يضرب
 ميراثها وللشهود كذبوا
 وهو بحبل سيفه ملتبس
 ينصرني (وجعفر) فيغضب
 اذ يالهها وقلبها منشعب
 تنخسف الارض بكم وتقلب
 بالسوط وهي بالنبي تندب
 عيناك على اغتصابه تألّسوا
 (ضئيل تيم) بعده ونصّبوا
 بسيفه في الحرب قد (مرحب)
 على لما غيبتك الترب
 تراكمت منهم على الكرب
 تندك منها الراسيات الهضب

حتى قضت بحسرة مهظومة
وأخرج الكرار ليلاً (نعشها)
فقال للزكىّ سكّتها فلا
فلويراها بالطفوف و العدى
تجول في وادى الطفوف كى ترى
حقوقها وفيها مستلب
وزينب خلفهم تنتحب
يسمع شخص صوتها المحجب
منها الخمار والازار تسلب
اطفالها من الخيام هربوا

وله يرثى سيدة النساء فاطمة الزهراء وروحى لها الفداء

يا ايّها الربع الذى قد درسا
كم زمن فيك قضيت لا ارى
حيث ترى وجه الثرى من نســـــــــــــــــج
والراح يجلوها الرشافى اكوس
اردتني الاوزار لكنى تخلصت
من شرف الله تعالى قدرها
بنت النبي الطهر بل بضعته
فكم بها كان يقول (احمد)
فاطمة منى فمن اغضبها
يا ويح من اغضبها فى فيئها
اذ قال يا قوم احفظونى فى ابنتى
اصبح عن بعد النبي ضلعها
واقبلوا بجمعهم لدارها
وفى نجاد السيف قادوا بعلمها
تالله لولا الله موسى لما
وفاطم خلفهم و دمعها
تصيح خلّوا عن على وهى فى
يا كرك الغيث صباحاً ومسا
الا حيباً او نديماً مؤنسا
ج كف الغيث ثوباً سندسياً لبسا
قد طاب ساقها وطابت اكوسا
بمدح (فاطم) خير النساء
واذهب الرحمن عنها الدنيا
خامسة الاطهار اصحاب الكسا
للمسلمين مجلساً فمجلسا
اغضب جبار السماء وأسا
ومارعاها بل تجافى وقسى
فعاد قوله لهم منعكسا
منكسراً وفيئها مختلسا
واضرموا بالباب منها القبسا
(عليّاً) النذب الهزبر الاشوسا
الفوا قياده لديهم سلسا
ينهل من اجفانها منبجسا
اذيالها تعثر من فرط الاسى

ولم تنزل تجرع منهم غصصاً
يدك (رضوى) وقعها وان رسا
حتى قضت غضبي عليهم وبها
لقبرها ليلا (على) همسا

في رثاء الامام المسموم الحسن السبط عليه السلام وبيان رزاياه

ماسال دمعي للخليط المزمع
كلاً ولا حاجت بلابل صبوتي
كلاً ولا انسى تذكرت الغضا
لكن اذاب حشاشتي فرط الاسي
لهفي على الحسن الزكي وقد قضى
قدعاش بعدايه وهو مكابد
ما بين مرتاب وبين مشكك
يرنو العدى تؤذيه وهو بمنظر
افديه من متحمل غيظ العدى
شاء الا له بأن يرى بين الورى
حتى قضى بالسسم بين امية
ولجده جأؤا به ليجددوا
(فأتت علي بغل) تمناع دفنه
بيت النبي على (فلان) موسع
فأتى الحسين الى (البقيع) بنعشه
حتى اذا واره هاج به الاسي
ويقول والاشجان تملأ صدره
وانصاع يرثيه بلوعة ثاكل
أخى لا يحلو لعيني مجلس

كلاً ولا وجدى لتلك الاربع
لحمائم فوق الاراكة سجع
فطفقت اطفى جمره بالادمع
لحشاشة ذابت بسم منفع
من سم (جعدة) في حشى متقطع
غصصاً تشيب لها نواصي الرضع
ومؤمل نحو المطامع مسرع
منهم ومن شتم الوصى بمسمع
صبراً لكاسات الردى متجرع
عان الى امر (الدعي ابن الدعي)
بحشى كظيم منهم متوجع
بالمصطفى المختار عهد مودع
لم لا (أباها) قبل ذا لم تمنع
وعلى الزكى يكون غير موسع
والحزن يسعر منه بين الاضلع
فغدى يخط تراه بالاصبع
ويمن أمة وآله متفجع
تبدو عليه كآبة المسترجع
ويطيب لى ان لم تكن فيه معي

وله راثياً الامام الحسن (ع) وهى اول قصيدة نظمها عام ١٣٣٦هـ

قضى (الزكى) فنوحوا يامحبىه
قضى ابن فاطمة الطهر البتولة من
قضى وقد قطعت أحشائه قطعاً
قضى واظلم وجه الكائنات اسى
ولم يزل كاظماً للغيط محتسباً
حتى قضى بنقيع السم مضطهداً
واصبح المجد قد هدت قواعده
ومذقضى احدثت فى نعشه فئة
وفيه جائوا الى بيت النبى لكى
فأقبلت ووراهها الجند (عائشة)
ومانعت دفنه فى بيت والده
ادنت لخير الورى من كان يبعده
فمال فيه اخوه السبط لافشلاً
الى (البقيع) وواراه هناك وقد
اخى سأكبك ماناح الحمام وما
اذكيت جمرة اشجانى وانك قد
فالיום بعدك يا ذخرى ويا عضدى

وابكوا عليه فذى الاملاك تبكيه
عم البرايا جميعاً فى اياديه
وصار يقذفها بالطشت من فيه
لما اصات بصوت الحزن ناعيه
على الاذى صابراً فى حكم باريه
وجرع الحتف قسراً من اعاديه
والجود اصبح ينعاه ويبكيه
من قومه ومواليه واهليه
يكون دفنهم «للمجتبى» فيه
للمجد مقتادة للحرب تبغيه
حتى غدت بسهام الضغن ترميه
وابعدت عنه من قد كان يدنيه
لكنهما هو قدماً كان موصيه
اقام عند شفير القبر يرثيه
سح الغمام وما انهلت غواديه
ذكرتنى ما انا قد كنت ناسيه
لم يحل لى مجلس اذ لم تكن فيه

وله ايضا (الطيمية) يرثى بها الامام الحسن السبط عليه السلام

حق للاحشاء ان تلتهباً ☆ باظى الحزن لرزه (المجتبى)
يا حشى الدين الحنيف انطرى ☆ لحشى ذابت بسم ممقصر
فاسهرى يا عين الوفد اسهرى ☆ ان من يركاك ميتاً غيباً
لم يزل بعد ابيه بالمحن ☆ بين افساك ورجس ذى احن

☆ ما اکتفوا حتی له دسّو اللبن	☆ ای سقم قد أراه العطباً
☆ لست انسى مذاخوه جائه	☆ وعلى الطشت رأى احشائه
☆ و رأى من حوله ابنائه	☆ نكساً كلّ ينادى وآ ابا
☆ فهو السبط عليه وانحنى	☆ وبذوب القلب أجرى الاعينا
☆ قاءلاً من ذا سقاك اللبن	☆ كى اشفى القلب منه بالضبا
☆ قال اوصيك فنفض ما قول	☆ ياخى بالله ياسيط الرسول
☆ دع فعند الله نطلب بالذحول	☆ وعلى الله أفد مغتصبا
☆ ثمّ لمّا فرغا مدّ يديه	☆ وقضى مغتصباً لهفى عليه
☆ فبكى السبط واجرى مقلتيه	☆ بدموع قد حكين السحبا

وله يستنهض الامام المنتظر ويعزّبه بجده الحسين عليه السلام

حتى متى اجفاننا عبرى	واى متى اكبادنا حرى
قد حلّ فينا يابن بنت محمد	مالم نطق فى حملها صبرا
نهضاً فقد كادت شريعة احمد	تمحى وتنشأ شرعة اخرى
طال احتجابك سيدى ما آن أن	نحضى بتلك الطلعة الغرا
ترضى جفون الغاصيين لارثكم	رياً كرى وجفوننا سهرا
أنسيت يوم عدو اعلى دار الهدى	ظلماً و ماغتصبوا من الزهرا
ام كنت لا تدري وكيف يكون ذا	والدار صاحبها بها ادرى
غصبوا (نحيلتها) علانية وقد	دفنت لعمرك فى الدجى سرّاً
ام ماجرى منهم على الكرار مذ	اردوه فى محرابه غدرا
ام سمّمهم سبط النبى محمد	(حسناً) وقتل شقيقه صبرا
تغضى وتترك ثار جدك مذ	اتت (حرب) له بجنودها تترا
وعليه حرمت (الفرات) وانما	خلق (الفرات) لامّه (مهرا)
سامته امّا أن يبايع طائعاً	او أن يرى ملقى على الغبرا

فأبى ابن حيدرة مسالمة العدى
فغدى يكرّ عليهم فتخاله
يسطو فينهزمون خوف حسامه
حتى اذا افنى الجموع وفلّيه
عمدت اليه يد القضا فرمته في
فهوى على وجه الصعيد مصافحاً
وغدت عليه اعين الخضر آء من
افديه مطروحاً بعرة كربلا
افديه مطروحاً بعرة كربلا
تركوه عرياناً على حر الصفا
وسروا بنسوته على عجب المطا
تطوى القفار على نياق ضلّع
فاذا بكت فالسوط يؤلم منها
واشد ما يدع العيون سوافحاً
ادخالهن على (يزيد) ثواكلا

ورآى الممات على الابا احرى
(الكرار) مهما صال او كرا
مثل (القطا) ان عاينت (صقرا)
ض الماضيات وخطّهم السمرا
سهم اصاب حشاشة الزهرا
في خده خدّ الثرى قسرا
جزع تصوب مدامعاً حمرا
والخيل منه رضت الصدرا
والقوم لم يدعوا له طمرا
ملقى ثلاثاً لم يجد قبراً
(للشام) بعد خدورها حسرى
وهى التى لا تعرف القفرا
والرمح يقرع رأسها قهرا
حتى الممات ويصدع الصخرى
و وقوفهنّ ازآئه اسرى

في رثاء الحسين عليه السلام وبيان هجوم الاعداء على المخيم

مابل (فهر) اغفلت اوتارها
اغضت على العظيم الجفون وضيعت
عجباً لها هدئت وتلك (امية)
عجباً لها هدئت وتلك نسائها
من كلّ ناكلة تناهب قلبها
لهفى لها بعد التحجب اصبحت
تدعو (امير المؤمنين) بمهجة

هلاّ تشير ونى فتدرك ثارها
يا للحمية عزّها و فخارها
قتلت سراة قبيلها و خيارها
بالطف قدهتك العدى استارها
ايدى الاسى ويد العدو خمارها
حسرى تقاسى ذلّها وصغارها
فيها الرزية انشبت اظفارها

جعلته خيل امية مضمارها	قم وانظر ابنك في العراء وجسمه
عار تكفنه الرياح غبارها	ثاو تغسله الدماء بفيضها
فيها النبوة اودعت اسرارها	قد هشت منه الخيول اضالعا
كانت ملائكة السمازوارها	ويوت قدس من جلالة قدرها
ومقبلا اعتبارها و جدارها	يقف (الامين) ببابها مستأذنا
في يوم عاشورا تشن مغارها	اضحت عليها (آل حرب) عنوة
برزت وقد سلب العدو ازارها	كم طفلة ذعرت وكم محجوبة
ند ما بز العدو سوارها	ويثيمة صاغ القطيع لها سوارا
عنها فترخص دونها اعمارها	اين الكماة الصيد من عمرو والعلی
لتشير للحرب العوان غبارها	اين الكماة الصيد من عمرو والعلی

في رثاء سيد الشهداء الامام الحسين بن علي (عليه السلام)

واسقى ثراها بالدموع الذرف	هذي الطفوف فقف بها واستوقف
ظام وغلة قلبه لم تنطفئ	فيها قضى سبط النبي محمد
تحسن ضيافته ولم تتعطف	قد جاءها ضيفا بأهليه فلم
(آل الخنا) يشكوبزى المدنف	وبها اتى الدين الحنيف اليه من
وبنهب ثقل عياله حتى شفى	فغدا يعالجه بسفك دمائه
شهما متى سيم الدنية يأنف	بأبي ابياً من بني (عمرو والعلی)
ان لا امام لنا فلا تتخلف	كتبت اليه من (العراق) عصاة
مثل اللآلى في الظلام المسد	فنجى (العراق) بأوجه علوية
نكشت موثيق العهود ولم تفي	حتى اذا ماحل بين ربوعها
سد الفضاء بجيشها المتألف	فاقام بين جموعها فرداً وقد
توهى عزائمه ولمّا يضعف	فأنته ترحف (كالدبا) زحفاً فلم
(نثر الدراهم) من يمين (الصيرف)	يسطو فتنتشر الجموع امامه

فهو (الكليم) وهم سوام عنده
حتى اذا ما ائخذوا جثمانه
وقف (الجواد) ليستريح به ولم
فاتاه سهم شك لبسة قلبه
فهوى على وجه الصعيد لوجهه
وعدت خيول الظالمين لرحله
لم أنس (زينب) حين وافت صنوها
أخى قم وانظر نساءك حسراً
سارت تهادها (علوج امية)
ورؤوسكم مثل البدور تضيئ في

لكن يهش عليهم بالمرهف
باليض ضرباً والقنا المتقص
تضعف عزائمهم ولم يتوقف
اسفى عليه وهل يفيد تأسفى
ظام بطرف (المروى) متشوف
نهباً وما فى القوم من متعطف
تدعوه ياكهفى وحصن تعففى
مايين عالج شامت ومعنف
(المشام) حسرى فوق نيب عجف
الظلمات ينوء بهن كل متقف

في رثاء شهيد الدين والعدل والسلام الامام الحسين عليه السلام

ما بكائي لرسم (ربع) بالي
لست ممن يشجيه عافى م
لاولا (للعقيق) باتت دموعي
لاولا للاولى سروا يقطعون الـ
ما شجاني فى الدهر ركب من الـ
غير ركب الحسين ادسار من
كاتبوه (اهل العراق) أن اقدم
ثم امّا اتاهم خذلوه
وعليه سلّوا السيوف صقلاً
قتلوه ظامى الحشى ماسقوه
وسبوا آله الكرام كسبى الـ
محاسرات بعد الصيانة والـ

قدمحاه مر السنين الخوالى
من الاربع اودارس من الاطلال
فوق خدى منشورة كالمآلى
بيد فى كل حرّة مرقال
ركبان شدّ الحمول للترحال
«مكة» بالاھل خائفاً والعيال
يابن خير الورى ومولى الموالى
وهم شرّ معشر خذال
يالها البؤس من سيوف صقال
لاسقامهم وكف الحيا الهطال
رك والزنج فوق عجف الجمال
خدر تجوب القفار بالرجال

مالقطع الفلاو ساكنة السج
لست انسى اذذاك زينب تدعو
من لي اليوم بعد بعدك يحمين
كنت مذ كنت احسن الناس حالاً
استر الوجه في السبا يميني
واذا حن من يتامك طفل
ف وركب المطا و بنت الحجال
بأخيها يا عصمتي و ثمالى
ي ومن للنساء و الا طفل
ليت عينيك تنظر اليوم حالى
ومن السوط اتقى بشمالى
اوسعوه قرعاً بضرب العوالى

فى هلال شهر محرم الحرام ورثاء الحسين الشهيد عليه السلام

ليت الهلال هلال شهر محرم
شهر به من لم يقرح جفنه
كم مدمع فيه لآل محمد
شهر به امسى الحسين مشرداً
قد حل من احرامه خوف العدى
تالله لا انساه و هو بكر بلا
يرعى الخيام وتارة يرعى الوغى
ويرى الاحبة صرعاً من حوله
يدعوهم ما بالكم اعرضتم
ثم انشئ نحو الخيام مودعاً
و دعا عزيزته (سكينة) قائلاً
و احطن فيه بناته و عياله
واتته زينب والنساء صوارخاً
يدعونه يا كهفنا و عمادنا
ثم انشئ نحو الوغى (برضيعة)
يدعوا لاهل شربة تسقونه

عجل الخسوف له و ما يتمم
عظم المصاب فليس ذاك بمسلم
قد سال فى يوم الطفوف و من دم
يطوى القفار و كل فج اعظم
ونحى (العراق) فديته من محرم
شبح السهام و كل رمح اقوم
ابداً بطرف بينها متقسم
فوق البسيطة كالنور الجشم
عننى وبيض الهند تنطف من دمي
اطفاله توديعه المستسلم
(سيطول بعدى يا سكينه فاعلمي)
فكأنه بدر يحاط بأنجم
والدمع من اجفانها (كالعندم)
و ملاذنا فى كل خطب مؤلم
مسترحماً لظماه من لم يرحم
ماء فيها هو ذا حشى متضرع

فتخارسوا بجوابه لكنّما
كان الجواب له جواب الاسهم
قطعوا وريديه فرفرف ميّتاً
بيدي اييه مودّعاً بتبسّم

والله في صروف الدهر وغد الزمان وختاماً يرثي الحسين

سقت ربعاً بسلعٍ فالغميم
وقفت به اجيل الطرف فيه
اكلّمه وليس يرد قولاً
فكم لي فيه من زمن تقضى
بحيث العيش للاحباب رغد
وشمس الراح في يمنى هلال
(رشاً) رقّت محاسنه فأضحى
فكم من ليلة مرّت علينا
أريه الدمع منشوراً اذا ما
أرخم دمع عيني إذ أراه
فيا ربع الاحبة طبت ربعاً
محاك الدهر يا ربع التصابي
وفيك الدهر لم يحفظ ذمامي
كما لم يرع للمهادي ذماماً
رماهم بالخطوب فمن شريد
و مقتولٍ بجنب النهر ظام
تساق نساء اسرى من ظلوم
تحف بها العداة فمن لئيم
وان يبكي اليتيم اباه شجواً
وليس لها حمى يوم سارت

غواذى الدمع لا الغيث العميم
على تلك المعالم و الرسوم
فأصدر عنه في قلب كليم
بشرب (حمية) وعناق (ريم)
و وجه الارض مخضرّ الاديم
يطوف بها على مثل النجوم
يؤلّم خـدّه مرّ النسيم
الى الاصباح و هو بها نديمي
أراني درّ مبسمه النظيم
كحيل الطرف كالطبي الرخيم
و طاب ثراك يا دار النعيم
وخازك حادث الزمن المشوم
لحاه الله من دهر ذميم
بأهليه ذوى الشرف القديم
نآى عمّن يحب و من سميم
سليب الثوب مسبى الحرّيم
على عجب النياق الى ظلوم
يعنفها و أوماك ائيم
مسحن سياطهم رأس اليتيم
يلاحظها سوى مضنى سقيم

براه السقم حتى كاد ممّا
و رأس ابن النبي على قنّاة
وينذر بالنهار القوم وعظاً
فلم ار قبله بذراً تجلّى
واعظم ما تسحّ له المتأقّى
وقوف بنات خير الخلق طراً

به سقماً يميل مع النسيم
يرتلّ آي (اصحاب الرقيم)
ويهدى الركب في الليل المبهيم
له برج من الرمح القويم
بدمع دونه و كف الغيوم
أمام طليقها الرجس الزنيم

والله مستنصراً امام العصر والزمان وخيّاماً يرثي العباس عليه السلام

أثرها تملأ البيدا صهيلا
وقدها للطراد مسومات
عليها من سراة (لوى) اسد
بكل مدرب في الحرب يسطو
اذا حمى الوطيس عليه يوماً
وان غنت له الاسياف راحت
فقد ساد الضلال على البرايا
وقد ملات بلاد الله جوراً
الى م عيوننا بجفائك سهري
تؤمل ان تراك بكل يوم
اتنسى الطهر امك اسقطوها
وجدك في صلاة الفجر غدراً
وعمك قد سقوه السم ظلماً
وخلّ عن الحسين فلا تهجنى
غداة اتته (حرب) في جنود
ورامت ان تقود الليث ذلاً

رعيلاً للوغى يقفو الرعيل
وجيف السير انسها الذميلة
قد اتخذوا الشباك السمرغيلة
على اعدائه اسداً مديلا
تقيّاً رمحه ظلاً ظليلاً
تعلّ دم الفوارس سلسيلاً
وامسى الحق (لا يغنى فتيلة)
فلم يجد المحقّ له سبيلاً
وخصمك يهجع الليل الطويلاً
ومن طول انتظارك عدن حولا
(جنيناً) حين راعوها دخولا
لدى المحراب اردوه قتيلاً
وشكروا نعشه السامي نصولا
فأنّ له بأحشائي غليلاً
تسدّ فضا الثرى عرضاً وطولا
متى اسد الشرى يلفى ذليلاً

فصال عليهم مثل (العفرنا)
 بفتيان كبيض الهند طابوا
 يقودهم (ابو الفضل) المفدى
 فدى لآخيه مهجته و قدماً
 فلا انسى الحسين غداة وافي
 فناداه كسرت الآن ظهري
 فقدتكَ جنة تحمى و حصناً
 يحامى فى عرينته شبولا
 فرو عافى الورى وزكوا اصولا
 وقد حمل اللوآء المستطिला
 ابوه فدى بمهجته (الرسولا)
 له فرآه فى الرضا جديلا
 وادركت العدى فى الذحولا
 الود به و صمصاماً صقيلا

وله ايضا يرثى ناصر الحسين ابى الفضل العباس (ع)

كم ذا على الاطلال دمعك يسجم
 ما زالت تبكى كل رسم دارس
 سفهاً تسألها و تعلم انها
 كم قد وقفت بها و ليس سوى الصدى
 تدعو بأهلها و تندبهم و قد
 هلا بكيت أسي لخطب فادح
 يوم به عين السماء و اختها
 يوم احاط بسبط طه من (بنى
 قد حالموا دمه الحرام و قد غدا
 راموا بأن يعنو لامر (اميرهم)
 فأبى الهوان فكان عامل رمح
 فسطى عليهم بالحسام فقل بهم
 فنديمه «الهندي» يسقيه الدما
 تالله لا انسى (ابا الفضل) الذى
 يسطو عليهم كالهنز بر سيفه
 والى م بالتيذكار قلبك مغرم
 افهل تحس بكاك تلك الارسم
 (بكم) وكيف يجيب نطقاً (ابكم)
 فيها اذا كلمته ————— يتكلم
 خفت بهم للبين نوق ارسم
 منه تصدعت (الحطيم و زمزم)
 قد سالتنا حزناً و دمعهما دم
 سفيان) جيش للنفاق عرمرم
 الماء المباح عليه و هو محرم
 ويمد كفواً نحوهم و يسلم
 لهم جواباً و الحسام المخدّم
 (شاء) عليها شد ليت ظيغم
 وله بهامات العدى يترنم
 بحسامه الموت الزوام مجسم
 فتراه يهدر مغضباً و يد مدم

بطل موطنه الوغى ولباسه
يرمى الشرار حسامه فتخالها
حتى اذا ملك الفرات بسيفه
فآراد منه الشرب لكن صده
و غدا يلوم النفس منه قاتلاً
يا نفس هوني بعده فلوان من
حتى اذا شاء الآله عليه أن
اردوه مقطوع اليدين على الثرى
فأتى اليه السبط يندب قاتلاً
(يا مالكا صدر الشريعة انتى
نسج القنير و بالضبا يتعمم
شهباً لشیطان الكريهة ترجم
و فتوآده بلظى الظما يتضرم
عن شربه الامر الهمم الاعظم
تردينه و على الحسين يحرم
فى الكون يفنى وابن احمد يسلم
يجرى بمحكمه القضاء المبرم
و الرأس منه بالعمود مهشم
و الظهر حزناً كاد منه يقصم
لقليل عمرى فى بكاء متمم)

وله مخمساً قصيدة المرحوم السيد جعفر الحلبي فى رثاء العباس (ع)

سرت النياق بهم تخب وترسم - غلساً ولى قلب يحن اليهم
ولفرط احزاني عشيّة يمّموا
(وجه الصباح على ليل مظلم ☆ و ربيع ايامى على محرم)
امّا الدجى فعلى النياح مشابر - لكننى عند الصباح مكابر
فالصبح يشهدلى بأننى صابر
(والليل يشهدلى بأننى ساهر ☆ ان طاب للناس الرقاد فهو موا)
امسى واجفانى تسح بعدم - ابكى لفقدهم بكاء متيم
قد رحت محتدم الحشى بتضرم
(بى قرحة لو أنّها «يللملم» ☆ نسفت جوانبه وساخ (يللملم)
اقضى النهار بلوعة وتفجع - اروى الثرى من فيض صيب ادمعى
وايت ليلي كله لم اهجع
(قلقاً تقلبنى الهموم بمضجعى ☆ ويغور فكري فى الزمان ويتهم)
انا مسقم فيه اضر سقامه - و براه ضعفاً دآئه و هيامه

لم تشفنى ألا الوغى ايامه

(من اى بيوم وغى يشب ضرامه ☆ ويشيب فود الطفل منه فيهرم)

يوم به ذو الضغن يظهر ضغنه - والسيف شوق الضرب يا بى جفنه

حيث الجبان تراه يقرع سنه

(يلقى العجاج به الجران كأنه ☆ ليل و اطراف الاسنة انجم)

حتام لا ينفك جفنى داميا - اقضى الزمان ليالياً فلياليا

هلاً اجرّ د للعدة مواضيا

(فعسى انال من الترة «مواضيا» ☆ تسدى عليهن الدهور وتلحم)

انافى الكريهة لم ترعنى قضبها - ابدأ وكأس الموت حتم شربها

امّا حياة ليس يندم ربها

(او مودة بين الصفوف احبها ☆ هى دين معشرى الذين تقدّموا)

جرّبت هذا الدهر فى حالاته - و بلوته و غمزت صدر قناته

قسماً بمن «والنجم» من آياته

(ماخلت ان الدهر من عاداته ☆ تروى الكلاب بها ويظمى الضيغم)

شأن الزمان به الرفيع محقّر - يغدو ذو القدر الوضيع مقدّر

ذنباً يرى العلوى وهو مصدر

(ويقدّم «الاموى» وهو مؤخّر ☆ ويؤخّر «العلوى» وهو مقدّم)

ماذا اعتذار «امى» للهادى غداً - وهم الاولى قتلوا بنيه تعمّداً

بالعهد ما حفظوا النبى محمداً

(مثل ابن فاطمة يبيت مشرّداً ☆ ويزيد فى لذاته متنعم)

انى لاعجب بل ازيد تحييراً - و اظلّ دهرى دأباً متفكراً

مثل ابن (ميسون) يتيه تكبراً

- (یرقی منابر احمد متأمرًا ☆ فی المسلمین و لیس ینکر مسلم)
 هذا ابن هند لابن طه احمد - یرعی الغوآئل فی لسان اوید
 و لقتله یضع العیون بمرصد
- (ویضیق الدنیاء علی ابن محمد ☆ حتی تقاذفه الفضاء الاعظم)
 یرنو الی ضعف الهدی متضاعفاً - و یری ولایة المسلمین زعانفاً
 حتی اذا ارخی الظلام مطارفاً
- (خرج الحسین من المدینة خائفاً ☆ کخرج (موسی) خائفاً یتکتّم)
 سارت به تطوی الفیا فی بدنہا - یرمی سهول البید فیہ حزنها
 قد غادر البطحاء یندب رکنہا
- (وقد انجلی عن مکة و هو ابنہا ☆ و به تشرّفت الحطیم و زمزم)
 اللہ اکبر من جلیل مصابه - فدح الهدی شجواً مدى احقابه
 ضاقت به الدنیا فکان لمابه
- (لم یدر این یریح بدن رکابه ☆ فکانما المأوی علیہ محرم)
 حفّته من ابنا ایہ عصائب - للفخر والعلیا نماها (طالب)
 فکانما بالبدر حفّ کواکب
- (فمشت تؤمّ به العراق نجائب ☆ مثل النعام به تخبّ و ترسم)
 قادوا المطایا و الخیول صواہلاً - تطوی القفار مناهلاً فمناہلاً
 قد صرن من طول المسیر هو ازلًا
- (متعطّفات کالقسیّ مؤآئلاً ☆ و اذا ارتمت فکانما ہی اسهم)
 من مکة خرجوا بخیر تحیة - و تجهّزوا نحو السری بضحیة
 حتی اذا ركبوا بأحسن هیئة
- (حفّته خیر عصابة مضرية ☆ کالبدر حین تحفّ فیہ الانجم)
 امّوا الطغوف بخیلهم و رجالهم - و اتوه منتظرین یوم قتالهم

لم تشفنى ألا الوغى ايامه

(من لى يوم وغى يشب ضراهم ☆ ويشيب فود الطفل منه فيهرم)

يوم به ذو الضغن يظهر ضغنه - والسيف شوق الضرب يأبى جفنه

حيث الجبان تراه يقرع سنه

(يلقى العجاج به الجران كأنه ☆ ليل و اطراف الاسنة انجم)

حتم لا ينفك جفنى داميا - اقضى الزمان ليالياً فلياليا

هلاً اجرّ للعداة مواضيا

(فعسى انال من التراء «مواضيا» ☆ تسدى عليهن الدهور وتلحم)

انافى الكريهة لم ترعنى قضبها - ابدأ وكأس الموت حتم شر بها

امّا حياة ليس يندم ربها

(او مودة بين الصفوف احبها ☆ هي دين معشرى الذين تقدّموا)

جرّبت هذا الدهر فى حالاته - و بلوته و غمزت صدر قناته

قسماً بمن «والنجم» من آياته

(ما خلت ان الدهر من عاداته ☆ تروى الكلاب بها ويظمى الضيغم)

شان الزمان به الرفيع محقر - يغدو ذو القدر الوضيع مقدّر

ذنباً يرى العلوى وهو مصدر

(ويقدّم «الاموى» وهو مؤخّر ☆ ويؤخّر «العلوى» وهو مقدّم)

ماذا اعتذار «امى» للهادى غداً - وهم الاولى قتلوا بنيه نعمداً

بالعهد ما حفظوا النبى محمداً

(مثل ابن فاطمة يبيت مشرداً ☆ ويزيد فى لذاته متنعم)

انى لاعجب بل ازيد تحييراً - و اظل دهرى دأباً متفكراً

مثل ابن (ميسون) يتيه تكبراً

(يرقى منابر احمد متأمرا ☆ في المسلمين وليس ينكر مسلم)
 هذا ابن هندلابن طه احمد - يبغى الغوآئل في لسان اويد
 و لقتله يضع العيون بمرصد

(ويضيق الدنيا على ابن محمد ☆ حتى تقاذفه الفضاء الاعظم)
 يرنو الى ضعف الهدى متضاعفاً - ويرى ولاية المسلمين زعانفاً
 حتى اذا ارخى الظلام مطارفاً

(اخرج الحسين من المدينة خائفاً ☆ كخروج (موسى) خائفاً يتكتم)
 سارت به تطوى الفيا في بدنها - يرمى سهول اليد فيه حزنها
 قد غادر البطحاء يندب ركنها

(وقد انجلى عن مكة وهوا بنها ☆ وبه تشرفت الحطيم و زمزم)
 الله اكبر من جليل مصابه - فدح الهدى شجواً مدى احقابه
 ضاقت به الدنيا فكان لمابه

(لم يدر اين يريح بدن ركابه ☆ فكأنما المأوى عليه محرم)
 حفته من ابنا ابيه عصائب - للفخر والعليا نماها (طالب)
 فكأنما بالبدرحف كواكب

(فمشت تؤم به العراق نجائب ☆ مثل النعام به تخب وترسم)
 قادوا المطايا والخيول صواهلأ - تطوى القفار مناها فمناها
 قد صرن من طول المسير هوازلا

(متعطفات كالقسي موآئلا ☆ واذا ارتمت فكأنما هي اسهم)
 من مكة خرجوا بخير تحية - و تجهزوا نحو السرى بضحية
 حتى اذا ركبوا بأحسن هيّة

(حفته خير عصابة مضرية ☆ كالبدر حين تحف فيه الانجم)
 اموا الطوفوف بخيلهم ورجالهم - واتوه منتظرين يوم قتالهم

هم معشر رثت المنون لحالهم

(ركب حجازيون بين رحالهم ☆ تسرى المنايا انجدوا واوتهموا)

اسدقد اتخذوا الاسنة خيسهم - تسيحهم جهراً علا تقديسهم

تلقاهم صفاء يلون رؤوسهم

(يحدون في هزج التلاوة عيسهم ☆ والكل في تسيحه يترنم)

افدى بنفسى اسرة علوية - سارت تكافح بالطفوف «امية»

متسرلين سوابغاً عربية

(متقلدين صوارماً هندية ☆ من عزهم طبعث فليس تكهم)

لسيوفهم عند الكفاح وضائف - فيهن هامات الكماة نواقف

مامالهن لدى المضارب مرافف

(بيض الصفاح كأنهن صحائف ☆ فيها الحمام معنون ومترجم)

اسيافهم ووجوهم هى للذى - ضل الطريق تكون اعظم منقذ

لكن ذى ان اشرفت ضائف وذى

(ان ابرقت رعدت فرائص كل ذى ☆ بأس وامطر من جوانبها الدم)

وقفوا أمام بنى النبى درية - وتأهبوا نحو المنون ضحية

طوراً يسلون الضبا هندية

(ويقومون عوالياً خطية ☆ تتقاعد الابطال حين تقوم)

تزداد بشراً بالمنية كلما - زادت وجوه الدارين تجهماً

فترى الاسنة قد تحلت بالدماء

(اطرافها حمر تران بها كما ☆ قد زين بالكف الخضيبة معصم)

قسماً يوم فى الزمان عجيبه - منه يشيب الطفل قبل مشيبه

قد كان حربهم اشد حروبه

(ولصبر «ايوب» الذى اد رعاوبه ☆ من نسج «داود» اشد واحكم)

خبّست بهم تلك الخيول وقرّبت - وبهم عن المرعى الويل تنكبت
ومذا الخيول بهم عن المسرى نبت

(نزلوا بحومة كربلا فتطلّبت ☆ منهم عو آئدها الطيور الحوّم)

فترى الاسود تأهّبت قدّامهم - للحرب تشكر بيضهم وسهامهم

بكرت تؤمّل في الوغى انعامهم

(وتبأشر الوحش المثار امامهم ☆ أن سوف يكثر شر به والمطعم)

آل النبي بنو الدعيّ تريدهم - سلماً لأمر النغل وهو «يزيدهم»

عجباً وهم بين الانام اسودهم

(طمعت امية حين قلّ عديدهم ☆ لطليةهم في الفتح أن يستسلموا)

لم انس اذهبوا وجدّ كفاحهم - والقوم يخفق قلبهم وجناحهم

قد امّلوا أن تستقر رياحهم

(ورجوا مذلتهم فقلن رماحهم ☆ من دون ذلك أن تنال الانجم)

(حرب) لحرب السبط البأ أصبحت - سكرى بكاسات الغرور ترنحت

ما زال ينذرها ولكن ما صحت

(حتى اذا اشتبك النزال وصرّحت ☆ صيد الرجال بما تجنّ وتكتنم)

جاءت ترفّ جيوش نغل «سمية» - تقفو السريّة اثر كل سريّة

ومذا الوغى حميت بنار حمية

(وقع العذاب على جيوش امية ☆ من باسل هو في الوقائع معلم)

ماروحت «حرب» يوم اشتم - الأبرصة كربلا من مخدّم

قسماً بما بين الحجون وزمزم

(ماراعهم الا تقحّم ضيغم ☆ غيران يعجم لفظه و يدمدم)

يوم به للبيض في الهيجا زجل - وبسحب نقع الحرب قرص ذكّا فل

ولشدة الرعب المبرّح والوجل

- (عبست وجوه القوم خوف الموت وال ☆ عباس فيهم ضاحك متبسّم)
 من طعن ابطال الكريهة لا يمل - تلقاه يوم الروع مسروراً جذل
 لفديه شهماً غير هيّاب وكل
 (قلب اليمين على الشمال وغاص في ال ☆ اوساط يحصد في الرؤوس ويحطم)
 لبس الفتوآد على الدلاص تقمصاً - وانصاع يصطاد الكمة تقنصاً
 لله دون اخيه جاهد مخلصاً
 (وثني ابو الفضل الفوارس نكصاً ☆ فراوا اشدّ ثباتهم أن يهزموا)
 بأبي و نفسي افتديه ضيغماً - يوم الوغى بشبا الضبا متعمماً
 بطل تراه في الكريهة معلماً
 (ماكرّ ذوبأس له متقدماً ☆ الاّ وفرّ و رأسه المتقدم)
 ناداهم هذا ابن طه احمداً - هيهات يعطى لابن هند مقوداً
 وعدا ولكن من دماهم مذعدا
 (صبغ الخيول برمحه حتى غدا ☆ سيّان اشقر لونها والادهم)
 وقفاته بالطف غير ذميمة - دون ابن بنت النبيّ كريمة
 ولكم له من شدة معلومة
 (ماشد غضباناً على ملمومة ☆ الاوحل بها البلاء المبرم)
 أمسى لكثرة طاعن اوضارب - دمهم كبحر والجواد كقارب
 فترى له في الحرب نشوة شارب
 (وله الى الاقدام سرعة هارب ☆ فكأنّما هو بالتقدم يسلم)
 لم انسه اذجال فيهم ساعة - مثل الغضنفر لا يذلّ ضراعة
 يحكى اباه بسالة و براعة
 (بطل تورث من ابيه شجاعة ☆ فيها انوف بني الضلالة ترغم)
 ملك الروى لم يعب في حرّ أسه - واباه لكن علّ من دم راسه

في الحرب كان لشدة استيناسه

(يلقي السلاح بشدة من باسه ☆ فاليض تثلّم والرماح تحطّم)

افديه من ليث يصول غضنفر - يكفيه فخراً منتماه لحيدر

ولأنه بالوعظ ابصر مبصر

(عرف المواعظ لاتفيد بمعشر ☆ صمّوا عن النبا العظيم كما عموا)

فحسامه الف المفارق والطلا - يروى لها خبر المنون مسلسلا

شهم على متن الجواد قد اعتلى

(فانصاع يخطب في الجماجم والكلى ☆ فالسيف ينشر والمثقف ينظم)

هيئات أن تزن الخليفة مجده - كلاً ولا تصل البرية حدّه

بالسيف كم ملك الفرات وورده

(او تشتكى العطش الفواطم عنده ☆ وبصدر سعدته الفرات المفعم)

اكرم بمشكور الصنيع حميده - من فضله لابن النبي وجوده

قسماً به وبنور شمس وجوده

(لو سدّ ذي القرنين دون وروده ☆ نفسه همته بما هو اعظم)

سئم الدنيّة عيشها مترنقا - ومضى بهمته يزف الى اللقا

وله البقا لو انّه رام البقا

(ولو استقى نهر المجرّة لارتقى ☆ وطويل ذابله اليه سلّم)

«لربيعة» عند القتال صنيعة - في الحرب وهي له بذاك ذريعة

نجّت طعنته هناك خديعة

(حامى الطعينة اين منه «ربيعة» ☆ ام اين من عليا ييه «مكدم»)

افديه شهماً قد تسامى نبله - تلك الشجاعة ورثته اهله

زحفاً مشى ولواه يخفق ظله

(في كفه اليسرى السقاء يقلّه ☆ وبكنه اليمنى الحسام المتخضم)

- ندب من الاحسان ينسج ثوبه - والطبع منه من المكارم شوبه
 عف كريم قد تدفق سيبه
 (مثل السحابة للفواطم صوبه ☆ ويصيب حاصبه العدو فيرجم)
 لولا القضا كان الدمار على بني - «صخر» وجيشهم بصارمه فنى
 لكن اقول ولست بالمتفئس
 (قسماً بصارمه الصقيل واننى ☆ فى غير صاعقة السما لا قسم)
 يمشى العرضة فى الكفاح بزيفه - والوحش عاكفة ترى من ضيفه
 قد كان من اعداء آخذ حيفه
 (لولا القضا لمحى الوجود بسيفه ☆ والله يقضى ما يشاء ويحكم)
 يسطو عليهم بالحسام كأنه - لىث يحدّد للفريسة سنّه
 حتى اذا ما الخصم اشفى ضغنه
 (حسمت يديه المرفقات وانه ☆ وحسامه من حدّ هن لاحسم)
 لهفى على ذاك الجبين المؤتلق - بعمود بغيهم عناداً قد فلق
 قطعت يداه بشفرة الماضى الذلق
 (فعدا يهيم بأن يصول فلم يطق ☆ كاللىث اذ اظفاره تتقلّم)
 يا دهر ثارك بالحسين قضيته - عجّلت لابن ابيه بغياً موته
 لم انس حين دعا ولبى صوته
 (وهوى بجنب العلقمى وليته ☆ للشاريين به يداف (العلقم)
 اليوم هدّ ذرى الفخار وكهفه - ولوآء آل لوى اجدر لفه
 قد غال بدر بنى على خسفه
 (فمشى لمصرعه الحسين وطرفه ☆ بين الخيام و بينه متقسم)
 واتى اليه ابن النبى وانه - من شدة فى الحزن يقرع سنّه
 ومذاتتجاه ورام ينظر حسنه

- (الفاء محبوب الجمال كأنه ☆ بدر بمنحطم الوشيج ملثم)
 الفاء مشقوق الجبين و درعه - بان عليه و ليس يمكن نزع
 و مصابه بحشاه اثر وقعه
 (فأكب منحنياً عليه و دمعه ☆ صبغ البسيط كأنما هو عندهم)
 الفاء بالبيض الصفاح مبضعاً .. فهوى عليه باكياً متفجعاً
 و منذ انحنى شجواً عليه مودعاً
 (قد رام يائمه فلم ير موضعاً ☆ لم يدمه عض السلاح فيلثم)
 فدح المصاب ابا الائمة فدحة - تشجى و قرح ناظريه قرحة
 و النار مذ لفحت حشاه لفحة
 (نادى و قد ملا البوادي صيحة ☆ صم الصخور لهولها تتألم)
 أخى نجم السعد بعدك قد افل - و على جيش الحزن بعدك قد حمل
 أخى رزك في قوى جيشي اخل
 (أخى يهنيك النعيم ولم اخل ☆ ترضى بأن ارزى و انت منعّم)
 أخى من لى ان ذهبت بمسعد - عنى يذب بصارم و مهنّد
 أخى من يرعى الفواطم في غد
 (أخى من يحمى بنات محمد ☆ ان صرن يسترحمن من لا يرحم)
 تالله يا بن ابى ومهجة والدى - ما خلت بعدك أن تشل سواعدى
 ()
 لك يا بن ابى مصيبتك المتى - قدحت بقلب الدين ايمة جذوة
 من بعد فقدك لا مصاب لا خوتى
 (هو انت يا بن ابى مصارع فتيتى ☆ والجرح يسكنه الذى هو ألم)

في شجاعة البطل الجليل مسلم بن عقيل (ع) ورثائه

دع ذكر أيام العذيب و بارق
واترك ظبا (نجد) و آرام النقا
وانبذ زجاجات (النميد) فأنما
و ذر البكاء على ربوع اهلها
وابكى الغريب بأرض كوفان الذي
لم انسه اذ جائهم برسالة
فانشال جمعهم عليه ببيعة
غدروا به حتى استجار (بطوعة)
حتى اذا هجموا عليه دارها
هاجت عز آئمه فصال عليهم
فرداً يكرّ عليهم بحسامه
فأغام نفعهم و رعد حسامه
حتى اذا غرّوه في ذمم لهم
جأؤا به (للقتل) مكتوفاً فلم
صعدوا به اعلى الطمار و ميّزوا
سحبوا على وجه الشرى جثمانه
لهفى على ابنته غداة استيقنت

و تذكر العهد القديم السابق
بلاطى الجفنا تكوى فتوآد العاشق
لذاتها للمرء بضع دقائق
قد ساقهم للبين اعجل سائق
قتلوه تم رموا به من شاهق
بيضاء من سبط الرسول الصادق
كانت لدى التحقيق بيعة مارق
فتطوّعت فيه رضاء الخالق
بأسنة مشحودة و بوارق
وغدا يلفّ جماجماً بمرافق
فكأنه من عزمه بفيالق
بصليبه يرميهم بصواعق
مكدوبة نكشوا بها و موائق
يقرا السلام على (الزنيمة الفاسق)
ما بين جبل وريده و العائق
ما بين كل معاند و منافق
بنعائه انفجعت بدمع دافق

وله ايضاً في الطفلة اليتيمة (حميدة) بنت مسلم بن عقيل (ع)

لهف نفسى لصريع قدهوى ☆ موثق الاكتاف من (قصر الاماره)
لست انساه و جيداً مفرداً ☆ و عليه هجم الاعداء داره
فعدى يسطو عليهم و الظما ☆ فى حشاه اضرم الوجود اواره

- قد اتاهم فغدى جباراً لهم ☆ فأبى أن يحفظ القوم جواره
 مارعت (آل الشقا) ذمته ☆ لا ولم ترع (بنو الشرك) ذماره
 عجباً لم قعدت (فهر) ولم ☆ تشرع الارماح كي تدرك ثاره
 اتناست (مسلماً) بين العدى ☆ و النساء ترميه قسراً بالحجارة
 أم عليها غلب الجبن فلم ☆ تستطع في حربها شن مغاره
 حرّاً احشأني على (طفلته) ☆ اذرات من عمها السببط انكساره
 فغدت تسأله عنه و في ☆ قلبها الحزن اسي اضرم ناره
 فانشى السببط لها يعلمها ☆ عنه بالتلويح منه والاشاره
 و غدا يمسح منها رأسها ☆ و هي في اليتم لها اجلى اشاره

وقال مخمساً قصيدة المرحوم الشيخ كاظم سبتي في رثاء مسلم بن عقيل (ع)

- ان غالك الدهر الخثوون بغول - وسطى عليك بسيفه المسلول
 انبيك يا ذا اللب فاسمع قبلي
 (ان رمت خير حمى وخير مقييل) ☆ فاعقل بمشوى (مسلم بن عقيل)
 هو مرقد من أم قصداً يهوه - فليمشى هوناً و ليقتصر خطوه
 ان خفت ربب الدهر فاقصد نحوه
 (مشوى تعالى الله اعلى شأوه) ☆ عن أن يرام موازناً بعديل
 مشوى تعطرت البلاد بريجه - يحكي شذى زند النقاوشيه
 هو مرقد ذل «السها» لطموحه
 (مشوى سما شهب السما لضريره) ☆ يرنو الضراح عللاً بطرف كليل
 مشوى اجل من المشاعر والركن - يأوى المخوف اليه من اقصى المدن
 ماذل مستلم ثراه ولم يهن
 (اين الثريا من ثراه ولم تكن) ☆ بجديرة بالشم والتقييل
 حسدت حصاء كواكب الليل الدجن - وله الحشى كحنين فاقدة يحن

فمimentى اسقيه من دمعى الهتن

(ويود قلبى أن احل به وان ☆ زادت لواعجه وقل حلولى)

مشوى يضم من التقى جثمانه - يلقى المروع فى حماه امانه
قف بى عليه مقبلاً اركانه

(لا بل حر أن الحشى كثرانه ☆ من فيض وكأف الدموع هطول)

لو استطيع به المقام لاوشكت - رجلاى قطعاً عنه ان هى حر كرت
سأقيم فيه وان لظى وجدى ذكت

(ابكى على ذاك القتل ومن بكت ☆ عين الحسين له فأى قتل)

ابلى الضنا جسمى واجفانى القذى - واذاب قلبى بالاسى فرط الاذى
قد برح الوجد المبرح بى لذا

(مازلت اكرم لوعتى حتى اذا ☆ غلب الاسى برزت فقلت خليلى)

ببنى وما بين المئاسى الفة - وعلى اشطان الجوى ملتفة
قد قلت اذا اورت بقلبي لهفة

(هل لى ولولوثة الوزارة وقفة ☆ فيه فأن بها شفاء غليلى)

لى صاحب ماشفنه الم الجوى - كلاً ولا اودى به صرف النوى
منه الوقوف طلبت فى ذاك الثوى

(فغد ايعلننى ومن عجب الهوى ☆ أن الفئو آد يطيب بالتعليل)

مشوى به تهوى الملائك سجداً - فترى ثراه لهم هنالك مسجداً
لله ما اعلى علاه مرقداً

(مشوى تضمّن للشهادة سيداً ☆ فاق الورى بالفضل والتفضيل)

قلم القضا قد خط فوق جبينه - لم يستقم امر الحسين بدونه
فاختاره الرحمن وابن امينه

(هو خيرة الله اصطفاه لدينه ☆ فأبان دين الله بعد خمولى)

- شهم يرد بسيفه جمع العدى - نكسأ إلى درك الحضيض مبددا
فهو السفير لسبط طه احمدا
- (والعروة الوثقى ومن وثق الهدى ☆ فيه فأرسله ابن خير رسول)
شهم على كرم السجايا قد جبل - عنه حديث الفضل مأثوراً نقل
بعث الحسين به لكي يهدى المضل
- (ودعاه للامر العظيم وعم بال ☆ فضل العميم وخص بالتبجيل)
بعث الحسين لال حرب «مسلماً» - يهديهم بعد الضلالة والعمى
فسرى يمشله اباً وتكرماً
- (قد خف عنه خليفة فكأنما ☆ عباً الخلافة لم يكن بثقل)
سرت الحداة بركبه وتعجبات - وفضله آى المدائح رتلت
وله المنية فى الطريق تمثلت
- (حتى اذا ورد العراق واقبلت ☆ زمر النفاق مشارة بذحول)
قد بايعوه على المنية جهرة - أن يحفظوا فيه لا حمد عترة
حتى اذا «ابن زياد» وافى غرة
- (غدرت به عصب الضلالة غدره ☆ تسرى احاديثاً بكل سبيل)
جاءت اليه يسوق جحفلها الحسد - ويقودها فرط الجهالة والنكد
- لم ترع فيه ذمة «الفرد الصمد»
- (ورعت رعاة لارعاها الله قد ☆ رغب بمرعى للضلال و بيل)
ابدى التجلد للعدو مخافة - وايت اسقى اللهم سلافة
ادعو وعينى لم تزل وكافة
- (امجشماً غسق الدجى زيافة ☆ تطوى حزوناً للفلا بسهولة)
ممر نحو مكة خاشعاً متطأماً - واطوى المهامه مطهئاً آمناً
- ان جئت وادى السفح عجمتي امانا

(يَمُّ بِهَا الْبَطْحَاءُ مِنْ وَادِي مَنَى ☆ وَادِعَ الْحُسَيْنِ بَرْنَةً وَ عَوِيلَ)

نَحْوَ الْحُسَيْنِ اقْصِدْ وَقَلْبِكَ مُضْرَمٌ - مِنْ شَرِّ فِتْنَةٍ «الْحَطِيمِ وَزَمْزَمِ»
قَبْلَ يَدَيْهِ وَدَمْعَ عَيْنِكَ مَسْجَمٌ

(وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ اِسْلَمٌ «مُسْلِمٌ» ☆ فَرْدًا لَطْعَنَ قَنًا وَ قَرَعَ نَصُولَ)

غَدَرَ الزَّمَانُ «بِمُسْلِمٍ» فِي فِعْلِهِ - وَرَمَاهُ عَنْ قَوْسٍ بِصَائِبٍ نَبْلِهِ
تَالَهُ مَا فَجَعَ الرِّشَادُ بِمَثَلِهِ

(اللَّهُ اكْبَرُ مَا اسْتَبِيحَ بِقَتْلِهِ ☆ مِنْ حَرَمَةِ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ)

لَا لَا الْوَمَنُ الزَّمَانُ بِفِعْلِهِ - إِذْ أَنَّهُ بِالْغَدْرِ كَانَ كَاهِلِهِ
جَلَّ الْمَصَابُ فَلَا يُقَامُ بِحَمَلِهِ

(لَكِنْ يَهُونَ لَارْزِيتَ بِمَثَلِهِ ☆ مَا كَانَ مِنْ خُطْبٍ دَهَاكَ مَهُولِ)

قَتَلُوهُ مَحْمُودُ الْخِصَالِ مَهْدِبًا - عَنْ كُلِّ عَيْبٍ فِي الْقَتِيلِ تَجَنَّبَا
وَيَهُونَ الْخُطْبُ الْمَبْرُوحُ وَالنَّبَا

(أَنْ اِسْلَمُوهُ وَمَا نَشْنَى حَلْفَ الْآبَا ☆ فَأَصِيبُ يَوْمٍ أَصِيبَ غَيْرَ ذَلِيلِ)

تَرَكَ الْوَعْيُ بِالسَّيْفِ يَسْعُرُ جَمْرَهُ - أَبْدَأَ وَرِيحَ الْحَرْبِ فِيهَا صَرْهَ
أَفْدِيهِ مِنْ بَطْلٍ شَدِيدٍ أَسْرَهُ

يَسْتَقْبِلُ الْهَيْجَاءَ فِيهَا أَمْرَهُ ☆ مَاضٍ بِمَاضِي الشُّفَرَتَيْنِ صَقِيلِ)

لَمْ اَنْسَهُ بِالسَّيْفِ حِينَ جَلَاهُمْ - وَسَنَا مَحْيَاهُ يَشْقُ دَجَاهُمْ
فَكَأَنَّهُ فِي الْأَرْضِ بِدَرِّ سَمَاهُمْ

(وَكَأَنَّهُ فِي الدَّارِ حِينَ ثَنَاهُمْ ☆ ضَرَّ غَامُ غِيلٍ هَائِجٍ مِنْ غِيلِ)

لَيْتَ يَصُولُ عَلَى الْإِعَادَى مَعْلَمًا - وَحَسَامُهُ يَنْهَلُ مِنْ فَيْضِ الدَّمَا
بِأَبِي وَأُمِّي افْتَدِيهِ ضَيْغَمًا

(فَرْدًا يَكُرُّ عَلَيْهِمْ فُكَاْنَمَا ☆ يَغْشَى الْكُتَيْبَةَ مَفْرَدًا بِقَيْلِ)

فَرَسَ الْقَنَابِجِ سَوْمَهُمْ غَرَسَ الْغَضَا - وَمَقَى النَّارَ بِدَمِ الْكُمَاةِ فَيَضَا

وانصاع يحصد بالحسام المنتضى

(حتى قضى حق العلى وجرى القضا ☆ بجنود حزب الشرك جرى سيول)

من عزمه (آل الشقا) لم يوهنوا - و بقتله فرص القضاء تحسّنوا
حتى عليه بالأمان تمكّنوا

(اردوه بالبيض الصفاح واثنخو ☆ ه بالجراح فخر خير جديل)

جآءوا الى «ابن زياد» فيه وصحبه - فغدا يبالغ فى العناد بسببه
لهفى عليه و الفرات بقربه

(قتلوه ظمئاً نأ و قد فعلوا به ☆ ماليس يفعل قاتل بقتيل)

افنى لهم بالمر هفات جحافلاً - وسقاهم بالماضيات جداولاً
حتى اذ المقصر اشخص ماثلاً

(صعدوا به «قصر الامارة» نازلاً ☆ للارض حسين رموه اى نزول)

وله ايضاً يرثى رسول الحسين الشهيد مسلم بن عقيل عليه السلام

هذى مرابعهم فحيّ و سلم -	واعقل وقف فيها وقوف متيسر -
وانشد فثوآداً ضاع منى عندها	بين الدكادك فالربى فالغليم
ايام كان العيش حلو طعمه	والعيش فى اللذات حلوا المطعم
والراح يجلوها الهلال كانها	شمس لندمان كمثل الانجم
والشمل ملتئم بكل مهفف	غنج غرير الطرف حلوا الميسم
والدهر بايعنا و اعطانا على	أن لا يخون بنا يد المستسلم
واليوم خان بنا فشتتنا كما	خانت «بنو صخر» بيعة «مسلم»
لم انسه بين العدى وجبينه	كالبد رفى ليل العجاج المظلم
افديه من بطل مهيب ان سطى	لفّ الجموع مؤخراً بمقدّم
شهم نمته الى البسالة هاشم	والشبل للاسد المجرّب ينتمى
ولد لآباء ميامين ولا	تلد «الاراقم» قط غير «الارقم»

حتى اذا ما اثخنوه بالضبا
جاؤا الى «ابن زياد» فيه فمذراى
قال اصعدو للقصر وارموا جسمه
صعدوا به للقصر و هو مكبل
قتلوه ظام لم يبل فتوآده
دفعوه من اعلى الطمار الى الثرى

ضرباً وفي وسط الحفيرة قد رمى
«للقصر» قد و افاه غير مسلم
ومن الوريدين اخضبوه بالدم
تجرى دماه من الجوارح والفم
افديه من ظامى الحشا متضرم
فتكسرت منه حنايا الا عظم

فى رثاء الشهيد الاول على بن الحسين الاكبر عليه السلام

على العظيم كم تغضى الجفون اباته
عجبت «لفهر» كيف يهدء حيسا
وتدرك من فهر «امى» تراتها
اتغضى «لوى» والحسين زعيمها
عجبت له يقضى على النهر ظامياً
ففتيان به هاتيك صرعى على الثرى
ومن حوله ملقى «شبيه محمد»
فتى جمعت فيه شمائل احمد
فوالله لا انساه يوم الوغى وقد
تخال اذا ماشد ليشاً غضنفرأ
فتى لا يهاب الموت فى حومة الوغى
فينهل من ماء الرقاب حسامه
فلو شاء افناهم و لكن يكفه
يكر عليهم كربة الليث و الظما
وجاء اباه السبط يشكوله الظما
فحين رأى مانا به السبط لم تزل

ويغزى الحمى منها وترضى حماته
و قد قتلت اشرافه و سراته
و «فهر» لديهم قد اضيغت تراته
به شفت الحقد القديم عداته
و قد كان مهراً للمبتول «فراته»
و تلك على عجب المطا فتياته
و من دمه قد خضبت و فراته
و بأس على المرتضى و ثباته
حكمت حملات المرتضى حملاته
شديد القوى مرهوبة سطواته
فسيان فيها «موته و حياته»
وترعى سويداء القلوب قناته
و يشنيه عنهم حلمه و أناته
بأ حشائه قد اضمرت جذواته
و قد خفيت ممابه كلماته
تصعد من احشائه ز فراته

فللهفي له ماكان اقصر عمره
 ولهفي له غصّ الشبيبة قد قضى
 فوالله لانسى الحسين مذارحني
 وحين رأى ذاك المحيّا مراملا
 فنادى ودمع العين من شدة الجوى
 بنى جرح القلب منى والى حشى
 فياغصن غصّ قدعراه الذبول فى

ثماناً وعشراً احصيت سنواته
 و عارضه مادب فيه نباته
 عليه و سالت كالحيا عبراته
 بقانى الدما قد ضربت وجناته
 تسحّ كما سحّ الحيا قطراته
 بفقدك جرحاً منه تعيا « اساتاه »
 أو ان غدت تجنى به ثمراته

وله في الموعظة وختاماً يرثى القاسم بن الحسن عليه السلام

لا تر كنى الى الحياة	☆	ان اصلمير الى الممات
واعمل و كن متزوداً	☆	« بالباقيات الصالحات »
و اغنم لنفسك فرصة	☆	تنجو بها قبل الفوات
واذ كر ذنوبك موقناً	☆	أن لا سبيل الى النجاة
الأ بحب بنى النبى	☆	المصطفى الغر الهداة
جار الزمان عليهم	☆	ورما هم بالفادحات
هذا قضى قتلاً و	☆	مغيباً خوف العداة
بعض « بطيبة و الغرى »	☆	قضى وبعض « بالفرات »
ظام تجرّعه العدى	☆	صاب الردى بالمرهفات
لم انس اذ ترك « الم	☆	دينة « خائفاً شر الطغاة
ونحا « العراق » بفتية	☆	صيد ضراغمة حماة
حفت به كالبدرد	☆	حفت الكواكب زاهرات
وسروا عجالا و المنايا	☆	خلفهم بدل الحداة
من كل ايض فى غصون	☆	جبينه اثر الصلاة
كحبيب واليى ابن عوسجة	☆	حليف المكرمات

و القاسم بن المجتبى	☆	حلو الشمائل و الصفات
ذاك الذى يوم الوغى	☆	كأبيه « حيدر » فى الثبات
غصن لا كرم دوحه	☆	بالغرس طيبة النبات
ورث الابا و العز من	☆	آبائه الصيد الاباة
ولقد بنى يوم الطفوف	☆	على المنية لا الفتاة
حنناً له دم نحره	☆	و الشمع اطراف القناة
و البيض غنت للزفاف	☆	بأ رؤس الصيد الكماة
والسمر ترقص والهلاهل	☆	من صهيل الصافنات
لهفى على و جناته	☆	بدم الجبين مخضبات
جاء الحسين به الى	☆	خيم النساء الثاكلات
فخر جن ربات الحجال	☆	من المضارب باكيات
يندبنه لهفى على	☆	تلك النساء النادبات

واله يستنمض الحجة وختاماً يرثى القاسم بن الحسين عليه السلام

متى من بنى الزهر آء يظهر « قاتم »	فقد ظهرت فى العالمين العلائم
فيا بن الاولى باب الهدى فتحت لهم	وجدّهم المختار للرسل خاتم
اثرها عراباً كالسعالى شولزباً	عليها من الفتيان اسد ضراغم
فقد عمنا الجور الشديد وعطّلت	من الشرع احكام له ومحاكم
وقد شاع فينا الظلم وانطمس الهدى	ولم نر من فيه تردّ المظالم
اغشنا رعاك الله يا بن محمد	وانت بما قد حلّ فينا لعالم
لناكل يوم ندبة بعد ندبة	تغصّ حناجير بها وغلاصم
اتغضى وقدامست حنيفة جدكم	يجور عليها بالقطيعة هادم
اتغضى وشمل الدين امسى مبدداً	و اجز آؤه بالجمع لا تتلائم
اتنسبى هجوم القوم للدار غنوة	وقد خرجت عنها تدافع « فاطم »

وجدك في محرابه غدروا به
وعماك بالسم النقيع و فاتمه
وجدك بالغفرا اراقت دماءه العدى
غداة اتى ارض «العراق» بفتية
هم الاسد لكن السيوف مخالاب
بهم ذاك الغطريف والسيد الذى
هو ابن الزكى المجتبى «القاسم الذى»
فوالله لا انساه فى حملاته
يلاقى السيوف البارقات بطلعة
ترى رمحه يحكى اعتدال قوامه
بوجنته ماء الشيبه مائج
فلهفى لذاك الغصن بعد اخضراره
ولهفى لذاك الخد اشرق قانياً
ولست بناس سبط طه مذانحنى
اتى فيه فسطاط النساء و صدره

واردوه دام للشرى وهو صائم
ولم ترع فيه للنبي ذمائم
فارتوت منه القنا والصوارم
مصاييح انوار اذا الليل فاحم
هم الشهب لكن للكماة رواجم
نمته الى سبط النبي «الفواطم»
لهام الاعادى بالمهند قاسم
كمثل «على» و الصفوف تراحم
كبدر الدياجى ابرزته الغمائم
وصارمه يحكيه فى الجفن صارم
به جئنا الخد طاف و عائم
ذوى يابساً ناحت عليه الحمائم
ببحر نجيع موجه متلاطم
عليه و عيناه دموعاً سواجم
على صدره فاستقبلته الكرائم

وله فى صروف الدهر و ختاماً يرثى القاسم بن الحسن عليه السلام

كم للمتيهم من دموع جاريه
رحلوا ضحى عنها فاضحت بعدهم
يدعو بها «طير الفناء» و ما بها
يادار اين مضى ذووك املهم
كم مرلى زمن و نحن احبة
والراح تجلى بيننا بكنووسها

حزناً على تلك الطلول الخاويه
قفري العراض من الاحبة خاليه
الا الصدى احد يجاوب داعيه
من كره تدرين فيها ثانيه
نطوى الضلوع على قلوب صافيه
ما بين ساق كالهلل و ساقيه

ومجت محاسنك الخطوب العاديه
كلَّ يومٍ من النواحي ناحيه
واحِبٌ وصل النغل وابن الزانيه
ويحطُّ اقدار الهداة الساميه
و(يزيد) يرفل بالبرود الضافيه
و(يزيد) تحمله الكراسي العاليه
والسبط نسوته سوافر باديه
و بنو ابيه كالاضاحي ثاويه
وجسومهم تحت السناياك عاريه
من نسج هاتيك الرياح السافيه
و جبينه يزهو كشمس ضاحيه
يا للبرية خمسة و ثمانيه
فوق الثرى (اعجاز نخل خاويه)
بدماء و جنته المضيئة قانيه
وزَّعن اعضاءي السيوف الماضيه
للارض من عينيه تهمل جاريه

يا دار غيرك الزمان بصرفه
وأباد اهلك بالصروف فأصبحوا
يا ويح دهر كم جفا ابن نجيبه
يعلى اللثام الى الثريا رفعة
مثل (الحسين) على الصعيد مجرد
مثل (الحسين) على الصخور موسد
ونساء نغل (سمية) محجوبة
لم انسه ثاوي على حر الثرى
فوق الرماح رؤوسهم مشهورة
قد غسلوا بدم الرقاب وكفّنوا
«والقاسم بن المجتبي» ما بينهم
لم انسه بين الرجال و عمره
يردى الكماة بسيفه فتخالهم
حتى اذا اردوه ملقى للثرى
نادى ألا يا عم ادركنى فقد
فأناه يسرع بالخطى و دموعه

وله في شجاعة «حبيب بن مظاهر» الاسدي وراثته

فتنت بملعب الرشأ الريب
اكتم في الضلوع رسيس وجدى
تجافى عن مضاجعها جنوبى
و ما بالورق وجداً كالذى بى
منعمة على الغصن الرطيب
و نوحى بالطفوف على (حبيب)

فتنت بملعب الرشأ الريب
اكتم في الضلوع رسيس وجدى
ايت دجى على جمر التصابى
اطارح في الغصون (الورق) نوحاً
و اين الورق منى وهى تمسى
تنوح لفقد الف او لو كمر

همام في الوغى نصر ابن طه
 يكرّ على العدى دون ابن طه
 يسوق لها الردى طوراً وطوراً
 نضاً سيفاً تخال به شهاباً
 كأنّ بأرؤس الاعداء داء
 لقد ابلى وادى ما عليه
 الى أن خرّ تدرجه العوالى
 وأبكى السبط مصرعه فظلت
 و اعولت الفواطم في نعاء
 فيا بن (مظهر) تفديك نفسى
 لقد حاميت عن خفرات طه
 فليتك تنظر الخفوات امست
 الى الشامات تحملها (امى)

و لاقى دونه مرّ الخطوب
 فيروى الارض من دمها الصيب
 يقود سراتها قود (الجنيب)
 به ترمى شياطين الحروب
 فكان لدائها اشفى طيب
 و حامى بالطفوف عن (الغريب)
 من الخرسان فى برد قشيب
 له عيناه سافحة الغيوب
 عليه صارخات بالنجيب
 غداة الروع من حرّ نجيب
 و كانت فيك آمنة القلوب
 تجشّمها العدى قطع السهوب
 على الاقتاب كالسبي الجليب

وقال في رثاء (زيد) بن علي بن الحسين الشهيد «ع»

خليلي عوجا بي على ذاك الربع
 وقفت به والقلب في معرك الأسي
 أسأئل عن سكانه اين يمّموا
 سروا عن مغانيهم فتلك عراصهم
 وقد تركوني ارقب النجم بعدهم
 ولائمة لم تدر ما الحزن و البكا
 تقول اتبكي للديار و أهلها
 فقلت دعيني يا اميمة و اعز بي
 فأنسى اورى بالديار و أنما

لأسقيه ان شحّ الحيا هاطل الدمع
 يحاربني صبرى و مالى من درع
 و غير صдах لا يردّ على سمعى
 خوال وما فيها سوى جثمّ سفّع
 فللسهد عيني و الانامل للقرع
 لها مهجة ما امّها الوجد بالصدع
 و قد شحطوا عنها و تجزع المجزع
 و لا تعذّليني ليس ذلك فى وسعى
 بكأئى على (زيد) الصليب على الجذع

بنفسى قتيلًا خضَّب السهم وجهه
و أخفوا عن الاعداء خوفاً ضريحه
فأخرجه (الطاغى) و احرق جسمه
بنفسى مرفوعاً على الجذع شخصه
يخال و افواج الورى حول جذعه
تورث من آبائه ذلك الا با
و أظهر يوم السبت فى الطف يومه
فيا جذع (زيد) حلقة بجلاله
لسودت وجه النخل يا جذع صلبه
و مذ نزعوه مات فى ساعة النزع
فواروه عن نبش بساقية الزرع
و ذاك من الطاغين ما هو بالبدع
كذا مفرد الاعلام يعرف بالرفع
خطيباً على الاعواد يخطب فى جمع
فأشبههم نفساً عن العظيم بالدفع
و ما ينطوى فى الاصل يظهر فى الفرع
و ذلك عندي منتهى الصدق والقطع
فبعدك و د النخل يبقى بلا طلع

وقال ايضا فى زيد الشهيد الصليب (ع)

ابا يحيى و يا من فاق قدرا * على هام السهوى و الفرقدين
لموقفك الذى استشهدت فيه * كموقف جدك السبت الحسين

وله هذه اللطيفة فى زئاع جعفر بن محمد الصادق «ع»

يا لرزء هدّ اركان الهدى * و بنا قد اشرت اليوم العدى
يا لرزء جلّ فى الكون فجميع * كل قلب منه قد امسى و جيع
اقبر قد هدّ موها «بالبيقع» * من بها الاملاك تهوى سجدا
يا لرزء دكّ اطواد الرشاد * و لفسطاط التقى دقّ عماد
يا نجوم اتشرى فوق الوهاد * فضيا اقمار طاه خمداد
«طيبة» لا طاب فيك المطعم * لتبور فيك ظلماً تهدم
فوقت منهم لطف اسهم * فأصابت قلبه و الكبدا
ويك يا «شوال» اخزيت الشهور * و بفراط الحزن او غرت الصدور
بك هدّت لبنى الهادى قبور * و بك (الصادق) قد ذاق الردى
خصمه اوقفه بين يديه * باغياً مفترياً كذباً عليه

- وهو يبدى العذر من خوف اليه ☆ قائلاً ذلك منى ما بدا
 وهو شيخ قد عراه الكبر ☆ جاوز السبعين منه العمر
 فغدا شزراً اليه ينظر ☆ قائلاً دع عنك هذا الحسدا
 احرق الدار عليه بالحطب ☆ فغدت اطفاله تشكو العطب
 و اليه دسّ سمّاً فى (العنب) ☆ فقضى لهفى له مضطهدا
 وقفة (الصادق) فرع عن وقوف ☆ كان قدماً لاسير بالطفوف
 فيه بالامصار اعداء تطوف ☆ مستظماً ليس يلقى مسعدا

فى رثاء غريب بغداد الامام موسى بن جعفر «ع»

- رحلوا ومارحلوا اهيل ودادى
 ساروا ولكن خلفوني بعدهم
 وسرت بقلبي المستهام ركا بهم
 وختل منازلهم فها هى بعدهم
 تأوى الوحوش بها فسرب رآئح
 ولقد وقفت بها وقوف مولاه
 ابكى بها طوراً لفرط صبايتى
 يا دار اين مضى ذووك آمالهم
 يا دار قد ذكرتنى بعراصك القفرا عراض بنى النبى الهادى
 لما سرى عنها ابن بنت محمد
 مذ كاتبوه بنوالشقا اقدم
 فليس سواك نعرف من امام هادى
 لكنّه مذ جائهم غدروا به
 تبماً لهم من امة لم يحفظوا
 قد شتوهم بين مقهور ومأسور و منحور بسيف عناد
 هذا (بسم امرأ) وذاك (بكربلا)
 و (بطلوس) ذاك وذاك فى بغداد

(موسى بن جعفر) علة الایجاد
عض القيود و مثل الاصفاد
قسراً و اظهر كامن الاحقاد
فأصاب اقصى منية و مراد
و عليه نادى بالهوان متادى

لهفى وهل يجدى اسى لهفى على
ما زال ينقل فى السجون معانياً
قطع (الرشيد) عليه فرض صلاته
حتى اليه دس سمماً قاتلاً
وضعوا على (جسر الرصافة) نعشه

وله ايضاً يرثى الامام السابع موسى الكاظم (ع)

و انشد فمؤآد المغرم المعمود
قلب اضيع وليس بالمنشود
لم تقضها نفسى و من مقصود
للمحشر أن يقضى لهم بخلود
بالسوسن المخضر خير برود
مع كل (طبي) كالهلل (و) (خود)
قد بات يصلى منك ذات وقود
تبساً لها تيك الليالى السود
لابى (الرضا) لم تحتفل بعهود
نحو «المدائن» موثقاً بقيود
ليل الشقاعن صبحها بعمود
اذ ليس فيما قد جنى برشيد
سمماً تذوب به صخور اليد
فى منزل عمن يحب بعيد
و عليه جهراً بالاهانة نودى
تشفع بتهيل ولا تمجيد
اي امرئ هذا و اي فقيد

عج بالمحصب فاللوى فزرو
قف بى على تلك الديار فلى بها
كم لى بذاك الربع من امنية
ربع يود النازلون بأرضه
حيث الثرى حاكت لها كف الحيا
كم ليلة قضيتها متسامراً
يا جنّة الفردوس ما بال الحشى
ذهبت بزهرتك الليالى السود يا
لم تحتفل لك فى عهود مثل ما
جلبوه قسراً من مدينة جده
حبسوه فى (طامورة) لم ينفجر
تبّت يد الرجس «الرشيد» بفعله
اوحى الى «سنديّه» ليسمّه
فقضى سميماً فى السجون مشرّداً
وضعوا على جسر الرصافة نعشه
فرآى (سليمان) جنازته و لم
فانصاع يسئل من يليه قاتلاً

فتصارخوا جزعاً وقالو انه نادى على به و أجرى دمه
حتى توالى منه امرأ لم يكن لم يبق ثاو بالعرآء كجده
قد بددت يا للهدى اوصاله
(موسى بن جعفر) حجة المعبود
متواصلاً كاللؤلؤ المنضود
عند الرشيد هناك بالمعبود
دام تغسله دماء وريد
بشبا الصوارم ايما تبديد

في رثاء غريب خراسان الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام

ماشجاني ذكرای رسماً دريسا
لا ولم تجر ادمعي لضعون
لا و لا لاولى تحمل فيهم
لا و لا للدا على اظهر الاقتاب
لا و لا للمدام اشربها صرفاً
بل بكائي و حسرتي «لغريب»
نريد لو اردت ادني معاليه
من قبيل بدورهم ينزل «الروح»
من بهم اسس الوجود آله العرش قدماً فأحكم التأسيسا
آل بيت النبي من قد تسامي
علمه من علومهم فهو «بحر»
كم له من معاجز باهرات
يابن موسى لا ينقضي لك حزني *
لست انساك حين جرآك الخاء
قد تواليت عهده كارهاً لا
وتطلعت في سما (الدست) بدرأ
واتاك (القسوس) تحتج في الدي
اقفر الين ربه المأ نوسا
سارفيها الحادي يسوق العيسا
سأثق الين للسرى تغليسا
شعت تخالهن شموسا
شمولاً حمية خندريسا
شر دوه فحل بالرغم (طوسا)
بحصر لكنت تفنى الطروسا
يطيل التسييح و التقديسا
قد رهم رفعة فطابوا نفوسا
تجتنى الناس منه «دراً» نفيسا
قصرت دونها معاجز (عيسى)
لك حزني لا ينقضي يابن موسى
من بالعهد سسمه المدسوسا
كن بدا حقده به محسوسا
من سغود فرحت تجلو النحوسا
من فأفحمت بالجواب القسوسا

قسماً فی علو شأنک یا بن المصطفیٰ والیمین لیست غموسا
 انَّ یوماً ارداک سمَّ (بنی العباس) فیہ قد کان یوماً غموسا
 یا اماماً برفع نعشک خلنا رفع الله للسمما (ادریسا)
 (شیعت نعشه النفوس و لكن * رزئه شیّع الاسی و النفوسا)

فی رثاء القاسم بن الامام موسیٰ الکاظم علیه السلام

سحَّ یادمع مثل سح الغمام * علنی أن ابلَّ فیک اوامی
 وابکی یاجفن اربعاً قد تعفّت * « بالمصلیٰ فلعلع فالمقام »
 اربع کم قضیت فیها زماناً * بین شمس الطلا وبدر التمام
 حیث كانت فیها اللیالی ایاماً * فعادت لیالیاً ایامی
 فکأن الزمان یطلب ثاراً * بی اذلّم یکن یراعی ذمامی
 خاننی و هو لا یزال خثووناً * مثل ماخان (آل خیر الانام)
 فقضوا بین من تعمّم بالسیف * ف بمحرابه (بشهر الصیام)
 وقتیل سقته (جعدة) سمّاً * فأذاقته فیہ کأس الحمام
 و صریع قد صار للبیض نهباً * و سهاماً لواردات السهام
 و شریذ یطوی الفیافی غریب * مختف فی الکهوف والآجام
 لهف نفسی علی غریب (بیاخمر) * بعید عن اهله مستظام
 یتحرّی الاحیاء کیمایواری * شخصه عن بنی الخنا واللئام
 لم یبارح حتی اتی حی (باخه) را * نزیلاً و کان حی کرام
 فأتی (شیخ) ذلک الحی حتی * صار فی سقیهم من الخدام
 لهف نفسی (لبنته) لیس تدری * انها فلذة لخیر الانام

وله ایضاً فی القاسم بن الامام الکاظم علیه السلام وقد قصد زیارته

اصنو الامام و عم الامام * و بان الائمة من هاشم

ويا عالماً بضمير الفتوآد	☆	و يابن الملقب بالعالم
قدمت اليك بستولى وانت	☆	لاهل الكرامة للقدام
وجئتك من مشهدي زآثراً	☆	بقلب بأشواقه هآثم
لتقسم لي زورة لآخيك	☆	فديتك في الناس من (قاسم)
وحاشاك ياسيدي أن تظن	☆	و ترجعني مرجع النادم
فأنسى خادمكم والكريم	☆	يرق ويحنو على الخادم

في رثاء الامام المظلوم محمد بن علي الجواد (ع)

ان اردت النجاة يوم المعاد ☆ جدد مع علي الامام (الجواد) (١)

لست انساه حين اشخصه (المأمون) من «يثر» الى «بغداد»

قد قضى في (بغداد) وهو غريب ☆ بشوآد من شعلة السم صادي

والتي قد مت له السم (ام الفضل) بغضاً منها (لام الهادي)

تركوا نعشه (بقنطرة الريان) ملقى آل الشقا و العناد

فاستمات اشياعه نحو حمل النعش — شكي لا يبقى رهين الوهاد

وسرى فيهم الحماس الى أن ☆ حملوه رفعاً على الاجياد

ما بقي مثل جده السبط عارى الجسم تعدوا على قراه العوادي

تركوا جسمه ثلاثاً و علّوا ☆ رأسه في رؤوس سمر الصعاد

وسروا في نساءه حاسرات ☆ يا لقومي بين الرجال بوادي

وتراها يا خيرة الله في السبي و ستر الوجوه منها الايادي

القصيدة الاولى في هدم قبور الائمة الطاهرين بالبيع

دهيآ رجّت في الدنا اقطارها	☆	هيئات ان السيف يدرك ثارها
ومصيبة طرقت فأضرمت الاسى	☆	في كل جانحة و اورت نارها
الله اكبر اي جلّي في الوري	☆	عفت قبور بني الهدى ومزارها

(١) تلقيت هذه القصيدة من العلامة الكبير الشيخ محمد صادق الايرواني النجفي

- عجباً (رجال الدين) قرت غلبها ☆ كيف استلذت فى الهوان قرارها
 و سمتهم هذى المصيبة وصمة ☆ حتى القيامة لن يزيلوا عارها
 تركتهم مثل النساء ولم يكن ☆ غير النياحة و البكاء شعارها
 اتوانياً ابناً (يعرب) والعدى ☆ قد بلغت عظم الوريد شفارها
 لم نرض اذ دفنت سليله احمد ☆ ليلاً و عفى حيدر آثارها
 حتى تعفّت (بالبقيع) مقابر ☆ كانت ملائكة السما زوارها
 حشام يابن محمد تغضى ولم ☆ تشجذ لحرب عداكم بتارها
 و تترك فى آباك ابناً الشقا ☆ فانفض فديتك مدركا اوتارها
 هذى تيوس الشرك سمّنها الخنا ☆ فمتى تسل السيف يا جزارها
 حتى متى تغضى و شرعة جدكم ☆ جذ العداة يمينها و يسارها
 فانفض فدائك مهجتي عجلاً فقد ☆ ظهر الفساد مطبقاً امصارها
 و اطلب بثار الطهر امك «فاطم» ☆ من عصبه هجمت عليها دارها

وله ايضاً هذه القصيدة الثانية فى تهديم قبور البقيع

- مصاب فيه يذهل كل روع
 وفادحة يذم الصبر فيها
 فيا لله من حرق توالى
 اتهدم (بالبقيع) لنا قبور
 اتهدم بالبقيع لنا قبور
 اتهدم بالبقيع لنا قبور
 اتهدم بالبقيع وليس يلقى
 فنحن اذاً لعمر كمثل من قد
 ولست اخال أن يعرو مصاب
 ولكن الشّام اتت بفتوى
 وفيه تشيب ناصية الرضيع
 ويحمد عندها جزع الجزوع
 تأجج بين صلبى و الضلوع
 ولم تخضب ضباننا بالنجيع
 ولم تجل الكريهة عن صريع
 و ما بقناة قومي من صدوع
 كهام فى شبا السيف الصنيع
 اساء الصنع للمهادى الشفيع
 فجميع بعد فاجعة (البقيع)
 لعمر ايك اذرت بالجميع

فيا لله للخطب الفضيع
فليس لذى الزرية غير شيعي
تأسف خاطئي بعد الوقوع
فحرفة عاجز فيض الدموع
سراعاً للكفاح طوال بوع
وقد لبسوا القلوب على الدروع
هم قتلوه بالسهم النقيع
و ثار بنى ابيه مع «الرضيع»
و منّا قد لورا جيد الخضوع
بدا كالشمس في وقت الطلوع
حياه الله بالقدر الرفيع
وكيف يغض ذو كبد وجيع
يجي الناس في دين بديع

يحرّم ما به الاسلام يسمو
فقل يا صاح (للشيعي) نهضاً
وقل خلّي التأسف ليس يجدي
ودع فيض الدموع على حدود
اثرها يا بن خير الخلق غلباً
قد اتخذوا العجاج لهم لثاماً
وخذ ثارات عمك من اناس
وخذ ثارات جدك من يزيد
اغشنا فالعدى جاروا علينا
ارادوا محو ذكر السبط لكن
وراموا حظّ منزله ولكن
اتغضى معرضاً حاشاك عنا
اتصبر والشقا في كل يوم

القصيد الثالثة ايضاً في تهديم المراقدة المقدسة بالبقيع

- | | | | |
|---|-----------------------------|---|----------------------------------|
| ☆ | تجديد آلام فيها موت آمال | ☆ | في كل يوم لنا في شهر (شوال) |
| ☆ | دهيآ طبقت الدنيا بزلزال | ☆ | يا شهر شوال لا بوركت جئت بها |
| ☆ | الأدماء الطلى من كل عسال | ☆ | لله غلة وجد لا تبردها |
| ☆ | فتى يصدق اقوالاً بأفعال | ☆ | لهفي على (زعماء العصر) ليس بها |
| ☆ | «كالصل» ينفت سماً غير قتال | ☆ | ان لم تجرد مواضى العزم فهي اذاً |
| ☆ | عمّ البلاء وأمسى مجدكم بالي | ☆ | (ياساسة الدين) ما هذا القعود فقد |
| ☆ | تهديمهنّ عداكم شرّ افعال | ☆ | هذي قبور بنى المختار اوغل في |
| ☆ | من بعد تقبيل (جبريل وميكال) | ☆ | فأصبحت موطىء الاقدام بينهم |
| ☆ | من اهل الدين امسى سيئ الحال | ☆ | لا صبر يا بن الزكي العسكري وذا |

- قد غادروا و بنوه بين اظهرهم ☆ فريسة «لاخسآء وارذال»
 متى تطهر وجه الارض من دنس ☆ من كل مفتخر بالكفر مختال
 لا يشفين صدور المؤمنين سوى ☆ عذب جرى من ندى كفئك سلسال
 لهفى لآل رسول الله انهم ☆ قد شر دوا بين غيطان و اجبال
 قد شتتوا فرقاً حتى قبورهم ☆ وهم امان الورى من كل احوال

وقال ايضاً في ظهور المعاجز من ضريح على (ع) عام ١٣٤٩

- كم اعلیٰ معجز باهر ☆ يشهد فيه البر والفاجر
 كم مقعد اطلق رجلاً له ☆ وأخرس سر به اهله
 قد شكرت حتى العدى فضله ☆ فقر من اشياعه الناظر
 جاءت من (الهند) له جاريه ☆ مسلوبه من عقلها خاليه
 مد عليها يده الشافيه ☆ فانكفت ليس بها ضائر
 يا من لهذا منه تستكثر ☆ ويحك رد الشمس لا ينكر
 ان كنت هذا منه تستكبر ☆ فانت عن ادراكه قاصر
 من ذا الذى كلم دئب الفلا ☆ سواء او انطق ميت البلى
 من العلى شق اسمه (ذوالعلى) ☆ حيث اصطفاه الملك القادر
 من خصه الله بخير النساء ☆ وكان ثانى احمد فى (الكسا)
 من ربه يمدحه ما عسى ☆ يقول فيه المادح الشاعر
 فلترفع الشيعة هاماتها ☆ فخراً بأهل البيت ساداتها
 طبقت الكون بآياتها ☆ فكل آن مجز ظاهر
 فكلم (لموسى) معجز قد بدا ☆ (بالكرخ) يدعو خصمه للمهدى
 سار البرايا محشداً محشداً ☆ اليه يقفو الاول الاخر
 توأرت آياته فى لا ☆ تذكر مثل الشمس بين الاملا

تري الوري كل ينادي بلا ☆ هذا الطيب الحاذق الماهر
 وكم وكم معجزة (للرضا) ☆ قد ملأت بالبشر صدرالفضا
 وكم (لزيد) معجز قدأضا ☆ دون ضياء الكوكب الزاهر
 و للمواسي لآخيه بدت ☆ مناقب فيها الانام اهتدت
 حتى حداة العيس فيها حدث ☆ و سار فيها المثل السائر

وله ايضاً فيما ظهر من المعاجز والكرامات من ضريح امير المؤمنين (ع)

بدت من ضريح ابن عم النبي ☆ معاجز يجلو سناها الغسق
 فكهم (مقعد) قام من عنده ☆ صحيحاً وكم (أخرس) قدنطق
 وكم من اشل و اعمى غدا ☆ صحيح اليدين جلي الحدق
 بنفسى (اماماً) كراماته ☆ تبيد المداد و تفنى الورق
 و يا بأبى (سيداً) فى الوري ☆ قد اختلفت فيه جم الفرق
 فغال يقول به انه ☆ هو الله رب الدجى والفلق
 و قال غدا غاصباً حقّه ☆ عناداً و موليه غير الاحق
 (اباحسن) يا زعيم الحروب ☆ و صاحب (خير والمصطلق)
 و من لم يزل سيد المرسلين يندبه عند ضيق الحلق
 و من باسمه يهتف الخائفون ☆ فيؤمنهم من عظيم الفرق
 فمن ارجع الشمس بعد الغروب ☆ و قد جللتها غواشى الغسق
 و من كلم (اميت) فى لحدّه ☆ و كان البلى عظمه قد سحق
 و من كلمته (دثآب الفلا) ☆ و من اصبعيه (الفرات) انبثق
 بسرّك « نوح » نجى فلكه ☆ و الأ لخير عليه الغرق
 و لولا دعاء خليل الآله ☆ بأسمك فى ناره لا حترق

وله فى بيان معجز ففتح باب الحرم العلوى المقدس للاطمين

لا الوم الذى بحيدر غالى ☆ حيث ابدى معاجزاً لن تنالا

فتح « الباب » كَفَّهُ امس للزوار و اليوم كسر « الاقفا لا
حيث قد اغلقوا عن (الاطمين) الباب واستفحلوا استفحالا
قد ارادوا بذلك اطفاء نورالله جهلا و كان ذاك محالا
فيدا من يمين حيدر ما امتست به الناس تضرب الامثالا
بأبي من بكفه قلع (الباب) و هزّ الحصون و الاجبالا
هي كفّ اومت الى الشمس فارتدت و كان الظلام غطّى التلالا
هي كفّ جرّت « معاوى » من لحييه حتى بها عن التخت مالا
هي كف بالسيف قطّ لعمرى ☆ ساق « عمرو » و اردت الابطالا
هي كف بيوم « خير » قدّت ☆ « مرحبا » وهي وسدته الرمالا
هي كف قد اعطت « الخاتم » للمسكين قدماً و انعشت سُؤْالا
واتى « انما وليكم الله » مديــــــــــــــحا من الآله تعالى
واتى « هل أتى » بمدح « على » ☆ باقياً ذكر مدحها اجيالا

وله ايضا مؤرخاً عام ففتح الباب وذلك يوم العاشر من المحرم

☆ من لم يقر بمعجزات المرتضى	☆ صنو النبي فليس ذاك بمسلم
☆ فتحت لنا الابواب راحة كفّه	☆ أكرم بتلك الراحتين و انعم
☆ اذ قد أرادوا منع (ارباب العزا)	☆ بوقوع مايجرى دماً (بمحرّم)
☆ فأذا الوصي براحتيه ارخوا	☆ (اومي فمك الباب حفظاً للدم)

وقال في بيان فضل الصارم الحيدري البتار المعروف (بذي الفقار)

☆	لولا حسام (على)	☆	ماقام دين (محمد)
☆	ذاك الحسام الذي في	☆	سوى الطلى ليس يغمد
☆	بيننا تراه (لجينا)	☆	اذا به صار (عسجد)
☆	اذا هوى لركوع	☆	اهوت له الهام سجّد
☆	وان تجرّد يوما	☆	به القضا يتجرّد

فأين قد كان ذاك الحسب — ام (والسيط) مفرد

وله يمدح الكوفة ومسجدها والخاتمة في رثاء مسلم بن عقيل (ع)
 (كوفان) بوركت من ارض مقدسة
 و بقعة ما أتاها ظالم ابداً
 ارض غدا حب (اهل البيت) ممتزجا
 لو تعلم الناس ما في فضل «مسجدها»
 هو الذي كان «نوح» قبل يسكنه
 و كم نبي به قد بات مبتهلاً
 (كآدم و كأبراهيم) صفوته
 يكفي مقام «امير المؤمنين» به
 في جنبه مرقداً سامي الضراح علاً
 لسيد شهد السبط الشهيد له
 ازجي به نائباً عنه لشيعته
 الله (يا بن عقيل) قد نهضت به
 لم انس موقفك المرهوب حين عدوا
 فكنت فرداً وهم مثل الحصى عدداً
 حتى خدعت بأيمان لهم كذبوا
 اردوك للارض من «قصر الامارة» م
 ومذاتي نعيك السبط الشهيد بكى
 و تربة هي مهد «العلم و الادب»
 بالسوء الا رماه الله بالعطب
 بتربها كاختلاط الشمع بالضرب
 اتت اليه و لوحبوا على الركب
 وفيه كان اصطناع «الفلك» من خشب
 معقراً منه حر الوجه في الترب
 والخضر والاولياء السادة النجب
 و فيه منبره المعداد للخطب
 وفاق قدراً على الافلاك والشهب
 بالفضل والعلم والآداب والحسب
 و أنسها رتبة من اشرف الرتب
 عبثاً تقاصر عنه شامخ الهضب
 عليك (حرب) بسمر الخط والقضب
 تذبذبهم ذب قرم عن حماه أبي
 فيها وهم معدن التمويه والكذب
 قطوع الوتين بلا جرم و لاسبب
 عليك في مدمع كالغيث منسكب

وله مخاطباً الشهم النبيل مسلم بن عقيل (ع) و ذا كراماً معاجزه

(يا مسلم بن عقيل) كم لك معجز * يسمو سناء على سناء الفرقد
 كم مسلم و افاك ينتجع الشفا * فشفيت علته و كم من (مقعد)
 و لكم لقبرك قد اتت (مكفوفة) * فكحللتها بالنور لا بالاثمد

بأبى الذى لكماله و جلاله * قد ناب عن سبط النبى محمد
 بأبى الذى واسى الحسين على الظما * حتى قضى و غلبه لم يبرد
 قد قام فى عبأ الخلافة ناهضاً * و عن الدفاع عن الهدى لم يقعد
 يامن يشك بمعجزات (بنى الهدى) * اقصر ستلقى ما يسوءك فى غد
 انسيت (مسلم) قبل أيام و قد * و افى ليحلف فيه ذاك (المعتدى)
 لم ينكفتى حتى تقيماً قلبه * و مضى بخزى فى الانام مؤبداً
 هذى معاجزهم تقر بها العدى * فضلاً وان رغمت انوف الحسد

و قال فى معجزة له ايضاً و قد جائه مريض بالسل اسمه عبد الخالق فبرىء

(يامسلم بن عقيل) كم لك فى الورى * من معجز رغم الحواسد خارق
 و اجله ما قد رأيناه بدا * بالامس و هو شفاء (عبد الخالق)
 و افى ضريحك آيساً من برئه * من حيث اخبار الطيب الحاذق
 قد كان مضى قبل ستة اشهر * و مضى صحيحاً بعد بضع دقائق
 نفسى فدآه من طيب عالم * فى كل طب للمزاج موافق
 قسماً برب البيت جل جلاله * و بخاتم الرسل الامين الصادق
 ما شك فى آياتكم و ظهورها * يا آل خير الرسل غير منافق

و له طاب ثراه مخاطباً رسول الحسين مسلم بن عقيل (ع)

ايا (ابن عقيل) و من قد سما * فخاراً على الكوكب الثاقب
 لسر (سليل النبى) اصطفاك * له دون آل أبى طالب
 هنيئاً فرفعة قدر المنوب * تدل على رفعة النائب

و له ايضاً فيه عليه السلام

يكفيك (يا بن عقيل) فضلاً فى الورى * فيه سموت على السماك الاعزل
 اذ فى رسالته الحسين لك اصطفى * حيث الرسول يكون عقل المرسل

وقال فيه ايضاً متضمناً

ان الاولى نصر والحسين وقوا * عوج الهدى في كل رمح اقوم
كل له في الفضل حظ وافر * (والفضل كل الفضل للمتقدم)

وقال مخمساً للمرحوم السيد حيدر الحلبي

ابكي ومنى العيون الدمع اسخنها - ولوعتى جل صبرى لن يسكنها
لثاكلات اراع القوم مأمنها

(وحآثرات اطار القوم اعينها * رعباً غداة عليها خدرها هجموا)
من المضارب خوف النار قد هربت - مرعوبة وعلى نزع الردا غلبت
عهدي بها قبل ما (حرب) لها سلبت

(كانت بحيث عليها قومها ضربت * سرادقاً ارضه من عزهم حرم)
بيت على الشهب قد أرباب مضربه - غرّ الملائك فيه بعض حجبته
ممنوع ماله في العز من شبه

(يكاد من هيبة أن لا يطوف به * حتى الملائك لولا انهم خدم)
بعد المقاصير اصلتهن هاجرة - «حرب» على اينق في السير عائرة
كانت عليها بنو فهر محاذرة

(فغودرت بين ايدي القوم حاسرة * تسبى وليس لها من فيه تعصم)
توجهت نحو بيت الله وانعطفت - لما عليها سيات الظالمين هفت
بقومها الصيد من عمرو والعلا هتفت

(عجبت بهم مذ على ابرادما اختلفت * ايدى العدو ولكن من لها بهم)

وقال ايضاً مخمساً هذه الايات

لقد و ترت رسول الله ديناً - فكانت للورى في الدهر شيناً
ابعد قد آئها للدين عيناً

(اترجوا امه قتلت حسيناً * شفاعه جدّه يوم الحساب)

بمن يعلو لها قدر رفيع - و سرب محمد فيهم مروع
لها بشفاعة الهادى نزوع

(فلا والله ليس لها شفيع ☆ وهم يوم القيامة فى العذاب)
لقد لعبت (امية) كل دور - فلاقت فى الكفاح بعيد غور
تطوّر جورها فى كل طور
(وقد قتلوا الحسين بحكم جور ☆ فخالف حكمهم حكم الكتاب)

وقال ايضاً مخمساً والاصل للمرحوم السيد جعفر الحلى

ادركت ثارها (علوج امى) - بالبهايل من سرة «لوى»
كم على الارض من همام كمى
(وعلى العيس من بنات (على) ☆ نوح كل لفظها تعديد)
كانت العين لا تكاد تراها - حيث بين الورى منيع خباها
لكن اليوم حين غاب حماها
(سلبتها ايدى الجفافة حلاها ☆ فخلا معصم وعطل جيد)

وقال ايضاً مخمساً والاصل للمرحوم السيد رضا الهندى الموسوى

مرت بهم زينب لمانوا سفراً - بها العدى فاطالت منهم نظراً
ومذرات صنوها فى الترب منعراً
(همّت لتقضى من توديعه وطراً ☆ وقد أبى سوط شمر أن تودعه)
اذا دنت منه سوط الشمر ارجعها - ورمح زجر متى تبكيه قنّعها
فلم تودّع محاميتها و مفزعها
(و فارقته ولكن رأسه معها ☆ وغاب عنها ولكن قلبها معه)

وقال مخمساً والاصل للمرحوم الشيخ محمد الاعسم

ابكى عليك بعبرة مسكوبة - و مدامع بدم الفؤاد مشوبة
ولما اصابك من عظيم مصيبة

(تبكيك عيني لأجل مشوبة ☆ لكنّما عيني لأجلك باكية)
 حقّ لعيني أن تسيل و تهملأ - دمعاً تفيض به نواحي كربلا
 افهل من الانصاف منّي و الولا
 (تبتلّ منكم كربلا بدم و لا ☆ تبتلّ منّي بالدموع الجارية)

وقال مخمساً و الاصل للمرحوم الحاج جواد بدقت

قد امرّوا (تيم بن مرّة) في الملا - و المرتضى قد اجلسوه المنزلا
 أضيّل تيم منبر الهادي علا
 (برقيّ منبره رقي في كربلا ☆ صدر و ضرّج بالدماء جبين)
 عن فاطم قتل ابنها متفرّع - و بطفلها بالطف اودت رضع
 و بسيل ادمعها أسيلات ادمع
 (وبكسر ذاك الضلع رضت اضلع ☆ في طيّها سرّ الآله مصون)

وقال مخمساً و الاصل لسيّدة النساء فاطمة الزهراء (ع)

اهوت على قبر النبيّ محمد - شوقاً تشمّ تراب اشرف مرقد
 و تقول والهة بقلب مكمد
 (ماذا على من شمّ تربة احمد ☆ أن لا يشمّ مدى الزمان غواليا)
 ابدت لي الايام بغياً ضغنها - و علىّ تابعت المصائب حزنها
 قسماً بمن شرع الفروض وسنّها
 (صبت علىّ مصائب لو أنّها ☆ صبت على الايام صرن لياليا)

و له ايضاً مخمساً و الاصل للمرحوم الشيخ صالح الكواز

لقد تتركوا جسم الحسين مؤزّعاً - و من حوله آل الرسالة صرّعاً
 فكّم من فتى بالسيف بات مقطّعاً
 (و كم من صبيّ لم يشبّ ترفّعاً ☆ عن الطوق ذي جيد بسهم مطوّق)

وقال مخمساً و الاصل للمرحوم الحاج محمد علي كمو نه

سرت حسرت رآمنها الستور تهتكت - بحال له شم الجبال تدكدكت

اذا هي حنت من جوى الوجد او بكت

(يقنعها بالسوط (شمر) فان شكت * يؤنسها (زجر) ويوسعها زجرا)

وقال ايضاً مخمساً الايات الاتية

نوايح ليس لها مسعد - فى قلبها جمر الاسى موقد

اضحت و ستر الوجه منها يد

(تود لو أن الدجى سرمد * لمّا عن الرأى لها غيبا)

يا أبى من آل طه نسا - قد جرّ عوها للجوى اكثوسا

تفرح ان صار الدجى حند سا

(وان بدا الصبح دعت من اسى * يا صبح لا اهلاً ولا مرحبا)

ومثقل بالقيد اودى به - فقد ابيه بعد اصحابه

لضره او فرط او صابه

(رق له الشامت ممّا به * الله من رق له الشامت)

عجباً «لفهر» تستقر بدورها - والحرب قد افنتهم بصيرها

ونسآتهم هذى برغم غيورها

(حملت على الاكوار بعد خدورها * الله ما ذا تحمل الاكوار)

كم ثاكل تعج فى ندبها - باكية تشكو الى (ندبها)

قد اصبحت فى السبى من رعبها

(تمسك باليسرى حشى قلبها * و تعقد اليمنى مكان الخمار)

يا بن الاولى نجبت احسابهم كرمًا - و جل رزئهم بين الورى عظماً

ابعد أن سال دمع العين منسجماً

(اى المجاجر لا تبكى عليك دماً * ابكيت والله حتى محجر الحجر)

فما لك عنى يا بن امسى معرضاً - أما كان عتبى فى الورى لك منهنّ

اهل لك في سبي الى (جلق) رضى
(أسبى ولا ذاك الحسام بمنضى ☆ أمامي ولا ذاك اللو آء بخافق)

وقال في المناظرة بين الخنساء اخت صخر وبين زينب (ع)

وما رأته صريعاً نصب اعينها ☆ وصحبه و بنوه صرعاً معه
ومارات جسمه فوق الصعيد لقي ☆ والخيّل قد هشمّت بالعدو اضلعه

وقال متضمنا رؤيا رآها بعض الناس

واقبل المهر يسعى نحو نسوته ☆ ينعي لهنّ ابن طه سيد البشر
يجرّ فوق الثرى فضل العنان لكي ☆ يد لهنّ على مشواه بالاثّر

وقال مشيراً الى قضية الاعرابي الذي اعطاه الحسين (ع)

دراهما فأخذها وبكى وقال كيف التراب يأكل جود كفك

بكي آسفاً أن يأكل التراب كفّه التي لم تزل للوفد بالتبر تهمع
فلو نظر (الجمّال) وهو بسيفه ☆ يحزّ لتلك الكف ما كان يصنع

وقال في سقى الماء في عاشوراء

إذا ما شربت الماء فامزج معينه ☆ بدمعك وليخطر على بالك (السيط)
وبالغ بلعن ابن الدعيّ أخي الشقا ☆ (يزيد) وقل بعداً لماءك ياشطّ

ان شربت الماء لا تنسى عطاشي كربلاء

لم يذوقوا الماء حتى اشرقوهم بالدماء

ان شربت الماء لا تنسى العطاشي بالطفوف

جزروا جزر الاضاحي وسقوا كأس الحتوف

وله في بيان فضل مسجد الحنيفة في النجف ومؤرخا عام ١٣٤٠

ايها الراكب الشملة تفرى ☆ كبد القفر في سموم الهجير
ان اتيت (الغري) فاعقل لديه ☆ وتواضع فذاك (وادي الطور)
ثم زر خير مرقد و ضريح ☆ لابي «شبر» به و «شبير»

واخلع النعل ان تجئهُ خضوعاً ☆ واستجر فيه فهو خير مجير
 ثم نحو (الحنانة) اقصد وشرّف ☆ في ثراها خديك بالتعفير
 فلتباه السما فيها أرخوه ☆ (هي امست كييته المعمور)

وقال ايضاً في مسجد الحنّانة بالنجف الاشرف

(مسجد الحنّانة) السامى علأً ☆ كاد بالفضل يضاهاى (المسجدين)
 جهلوه الناس قدراً وهو فى ☆ قدره ضاهى السها والفرقدين
 رفع الله تعالى شأنه ☆ فتعالى شأنه فى النشاطين
 كيف لا يرفعه الله علأً ☆ و به قد وضعوا رأس الحسين

وقال فى لو آء احمر وقد اتخذوه لعز آء الحسين (ع)

قلت ياداً اللو آء مالك محمـ ☆ رأو للحزن ينبغى أن تسود
 قال حقاً ما قلت لكنّ ما قد ☆ صبغتني دماء سبط محمد

وقال فى زيارة الحسين (ع) فى اول شهر رجب

يا زائر ابن المصطفى ☆ اول يوم من (رجب)
 ابشر فمن رب السما ☆ لك النعيم قد وجب

وقال فى زيارته (ع) فى النصف من شعبان

يا زائر ابن النبى الهادى ☆ فى ليلة النصف من شعبان
 قد فزت فوزاً عظيماً فيها ☆ فابشر من الله بالغفران
 فسوف تأتى غداً فى عين ☆ قريرة راجح الميزان

يا زائر السبط فى شعبان مرتجياً ☆ من المهيمن عنه محو ما فعلا
 ناداك ربك من فوق السماء لقد ☆ غفرت ذنبك فلتستأنف العملأ

وقال فى زيارته (ع) فى عرفه

بشراك يا زائر ابن فاطمه ☆ وسبط خير الانام فى (عرفه)
 ينظرك الله قبل نظرتة ☆ لوفده فى (منى و مزدلفه)

- حججنا وضحيينا الذنوب بموقف ☆ هو الموقف المحجوج لا (عرفات)
و طفنا بقبر لابن طاه بحزنه ☆ رمت كل قلب زاره جمرات
زرناك يابن المصطفى و وصيه ☆ طمعاً بما هو قد اعد لزائر
ان فاتنا اجر الطواف (بمكة) ☆ ما فاتنا اجر الطواف (بحائر)

وقال في زيارته (ع) في صفر

- ان شئت تنجو يوم الحشر من (سقر) ☆ زراين احمد في العشرين من (صفر)
فان من زاره لله معترفاً ☆ بأنه خير اهل البدو و الحضر
تساقطت عنه اثقال الذنوب كما ☆ تساقط الورق البالي من الشجر

وقال ايضاً وقد وفد زائر قبر جده الحسين (ع)

- قصدت ابن خير الخلق من آل هاشم ☆ واكرم مقصود ينال به القصد
وفيه من الدهر استجرت و انه ☆ لا شرف مولى يستجير به العبد

وقال ايضاً و قد قصد زيارته (ع)

- انني اتيتك يابن طه زائراً ☆ وعلى المزور كرامة الزوار
فاجعل قراي اليوم محوكة زائري ☆ وغداً خلاصي من دخول النار

وقال مشطراً

- (بزوار الحسين خلطت نفسي) وسرت اسومها قطع البوادي
ومالي عندهم طمع و لكن (لا حسب منهم يوم العداد)
(فان عدت فقد سعدت والا) فليس تخيب في يوم المعاد
اذا هي لم تفز بالعد منهم (فقد فازت بتكثير السواد)

وقال في ابي الفضل العباس (ع) وقد قصد اليه بحاجة

- ايا بادلاً دون ابن احمد نفسه ☆ على ظمأ والناس قد خذلوه
تفضل بحاجاتي على فأنسما ☆ لك الفضل يعزى حيث انت ابوه

وقال فيه عليه السلام ايضاً

- قصدك قبل ابن النبي محمد ☆ وادمع عيني كالحيافي انسكابها

لأنك في كل الحوائج بابه ☆ وهل يقصدون الدار من غير بابها

وقال وقد قصد حرم جده الحسين (ع) في طاب اطلاق صوته

اتيتك يا بن المصطفى الطهر واثقاً ☆ بأن الذي يأتيك ليس يخيب

وذا سقم صوتي قد اضر بحالتي ☆ و غيرك مالي في الانام طيب

ثم قصد حرم ابي الفضل العباس (ع) وانشأ

جعلتك من بعد الحسين وسيلتي ☆ وجتكم اطوى الفلاح في الرجل

وصوتي سقيم جئت ارجو شفائه ☆ فجدلي به فضلاً فانت (ابو الفضل)

وله عن لسان السيد سعيد البهبهاني لما اعتقه العباس (ع) من مرضه

لقد كنت بالسل المبرح دأته ☆ فشا فاني العباس من مرض السل

ففضلت بين الناس قدراً و انما ☆ لي الفضل اذ اني عتيق (ابي الفضل)

و قال في الامامين الكاظمين عليهما السلام

يا ايها الحادي ألا غرب بنا ☆ و دع النزول فهذه (بغداد)

واقصد بنا نحو الجواد وجده ☆ من لا تخيب لديهما القصّاد

و أنخ ببابهما القلوص فطالما ☆ فيها اناخت قبلك الوفّاد

و اطلب مرادك منهما فليديهما ☆ ابدأ و ألا لا ينال مراد

و قال فيهما ايضاً عند زيارته لهما (ع)

يا بنى رسول الله جئت اليكما ☆ اطوى المهامه فدفاً في فدفاً

حتى انخت لديكما نضو الرجا ☆ وبسطت نحو غزير نيلكما يدي

فبحق امّكما البتولة فاطم ☆ و بحق جدّكما النبي محمد

جوداً بنجح مطالبى وقضائها ☆ يا سيدى وبالشفاعة في غد

موسى بن جعفر ايهما المولى الذي ☆ عقدت عليه يد الامامة تاجها

(بغداد) كانت قبل مظلمة الفنا ☆ فحملت جانبها فكنت سراجها

ادعوك والحاجات ارتج بابها ☆ وسواك لم يسطع يفك رتاجها

(باب الحوائج) مادعته مروعة ☆ في حاجة الا و يقضى حاجها

و قال مخمساً والاصل للمرحوم البهائي

دهنتي الحادثات بكل مزعج - و حل المعضلات على ارتج

فقلت لملجم للسير مسرج

(ألا يا راكب الوجناء عرج ☆ اذا لاحت لديك القبستان)

ففضل ذويهما يفنى الطروسا - شربت على و لائهما كئوسا

فلا تعجب اذا بزغا شموسا

(فتحتهما لعمر ك (نار موسى) ☆ (و نور محمد) متقابلان)

لموسى و الجواد اتيت اسعى ☆ لاشكو ما بقلبي من لواج

فذا (باب المراد) لمن اتاه ☆ و هذا للورى (باب الحوائج)

و قال ايضاً وقد زار حرم الامامين الجوادين (ع)

اتيتك يا موسى بن جعفر قاصداً ☆ لاطلب حاجاتي واشكولوا عجي

ولا تطلب الحاجات الا ببابها ☆ وهانت يا مولاي (باب الحوائج)

و قال ايضاً وقد قصد الامام الكاظم (ع)

رمانى صرف الدهر من فوق شاهق ☆ فصرت وكنت الرأس فى القوم مرؤوسا

وقد سحرتنى من زمانى صروفه ☆ فجئتك ابطل ذلك السحر (ياموسى)

و قال فى الامام الجواد عليه السلام

سليل الرضا انسى اتيتك سائلاً ☆ و دمعى على الخدين ينهل سائلاً

ولم اتوسل فى سواكم لاننى ☆ الى الله لم اعهد سواكم و سائلاً

و قال عند زيارته مرقد السيد محمد بن الامام على الهادى (ع)

ابا جعفر يا اخا العسكرى ☆ و يا من له المنصب الارفع

و يا من (ابوه) يروى العطاش ☆ و من (جده) للورى يشفع

دعوناك يا بن الذين هم	☆	غياث الصريخ اذا ما دعوا
بذلنا لك المال نرجو الجزاء	☆	يوم به المال لا ينفع
فكم لك من معجز باهر	☆	بدا وهو كالشمس اذ تطلع
بنفسي الذي في (الدجيل) ثوى	☆	فذا ربه مخصب ممرع
دعوه الوري اسداً في (الدجيل)	☆	وما الاسد بل شأنه ارفع

وقال فيه ايضاً

يارا كبا هيماً تنفخ في السرى	-	تطوى سهول اليد والآ كما
ان جئت (سامراً) فخرج بي على	-	(بلدي) و حط فقد بلغت مراما
زر مرقداً لابن النبي محمد	-	و ضريح قدس للضاح تسامي
هو مرقد من شأنه و جلاله	-	حسدت نجوم الافق منه رغاما
كم معجز للناس منه قد بدا	-	نصب العيون فيحير الاوهاما
كم قد شفى مضى وأطلق مقعداً	-	و أنال محتاجاً و بل أواما
قل يا اخا الحسن الزكي ومهيج	-	ة الهادي التقى تحية و سلاما
(ان الامامة ان عدتك فلم تكن	☆	تعدوك كلاً رفعة و مقاما)
(يكفي مقامك انه في رتبة	☆	لولا البدا لايخيك كنت اماما)

وقال مشطراً والاصل للمرحوم السيد محمد مهدي الصدر

(ان الامامة ان عدتك فلم تكن)	☆	خفظاً لقدرك لا ولا اعداما
لولا قضاء الله حاشا انها	☆	(تعدوك كلاً رفعة و مقاما)
(يكفي مقامك انه في رتبة)	☆	عظمت فجئت في الوري اعظاما
انني لا قسم في علاك و شأنه	☆	(لولا البدا لايخيك كنت اماما)

يا اخا العسكري ويا بن الهادي	☆	ارتجى من نداك نيل مرادى
فأعطني في الدارين ما أناراج	☆	منك واكتب ياسيدي حمداً

وله مستنهضاً صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه

- | | | |
|-----------------------------|---|--------------------------|
| أيا ابن النبيّين حتّى متى | ☆ | حسامك في الغمد لن يشحذنا |
| و شيعة جدك قد اصبحت | ☆ | تقاسي من الظالمين الاذى |
| وقد غرقت في بحور الهلاك | ☆ | و غيرك لما تجد منقذا |
| اقام الاسى و البكا و الحنين | ☆ | مقام الشراب لها و الغذاء |
| فقم للظهور فخلف الظهور | ☆ | (كتابكم) كاد أن ينبذنا |
| و روى حسامك من (عصبة) | ☆ | عليها الضلال قد استحوذا |
| و خذ ثار آباءك الطاهرين | ☆ | فغيرك للثار لن يأخذنا |

وقال مشطراً البيتين الاتيين وقد زعم بعض الافاضل انه
رأى الحجة (ع) في المنام فأنشده اياها

- | | |
|--------------------------------|-----------------------------|
| (حطّوا السيوف على العواتق انه) | عمّا قليل بالترات اثور |
| و اعلوا ظهور الصافنات فأنه | (قد حان لي بين الانام ظهور) |
| (وذروا خيول المشركين بأرضكم) | تعدوا لغصب حقوقكم وتغير |
| و توقّعوني و اتركوها نحوكم | (تسرى فأنّني نحوها سأسير) |

((قصائد المويد))

في ميلاد رسول العدل والسلام وصاحب الشريعة والاسلام محمد (ص)

- | | | |
|---------------------|---|---------------------|
| الا قومي فنا جينا | ☆ | و عاطينا (فنا جينا) |
| و حيّينا ابنة الكاس | ☆ | برشف منك يحيينا |
| المّا تسمعي الطير | ☆ | شدا في الايك تلحينا |
| وقطر الطلّ قد فتّح | ☆ | هاتيك الرياحينا |
| وأفق المجد قد زيّن | ☆ | بسالنوار تزيينا |
| و نجم الخير قد لاح | ☆ | به بالسعد مقرونا |

بميلاد (ابى فاطمة) خي	ر	النبينا
نبيّ انزل الله	☆	عليه الذكر تبينا
و سمّاه الله العرش	☆	فى القرآن (ياسينا)
براه الله اذلا ماء	☆	فى الكون ولاطينا
نبيّ ذلّل الله	☆	لدعواه السلاطينا
وايوان (انوشروان)	☆	(كسرى) عادموهونا
وقدحنّ له الجذع	☆	به اذ كان مفتونا
وقد كلمه الوحش	☆	سباعاً و سراحينا
نبيّ اهبط الله	☆	له بالوحى (جبرينا)
و من أحسن أديان ال	☆	ورى اختار له دينا
حكى (موسى) فأعطاه	☆	اخاً يشبه (هارونا)
(على الطهر) من أردى	☆	لدى الحرب الفراعينا
ومن كان له بالنفس	☆	من خير المواسينا
ومن ردّت له الشمس	☆	كماردّت (لشمعون)
ومن فى نهجه المأثور	☆	ارشاد المضلينا
ومن فى سيقه مكن	☆	دين الله تمكيننا
امام اكمل الله	☆	لنا فى حبه (الدينا)

فى ولادة الصديق الاكبر والفاروق الاعظم الامام امير المؤمنين (ع)

صبح الهناشع فجلى السدفا	يوم ميلاد ابن عمّ المصطفى
و غرّد (البلبل) فى اعواده	يتلو لنا من التهانى صحفا
واترع البشر لنا اقداحه	نحسو بها من السرور قرقفا
فياله بشراً يطيب نشره	عمّ الورى طراً وخصّ «النجفا»
أفدى الذى شرفه رب السما	والبيت فى ميلاده تشرّفا

اتت به (فاطمة) تحمله
 لقد أزداد الله في قدرك يا
 قبلك للكعبة جاءت «مريم»
 وانت فيها قد وضعت حيدرأ
 يا بأبي من خصه رب العلى
 من ردّ قرص الشمس من مغيبه
 من طهر الارض من الكفرو من
 من خصه النبي في رايته
 دعاه وهو ارمد العين ومن
 من نصر النبي في حروبه
 من بات ليل «الغار» في فراشه
 ومن «بخم» قام طه معلناً
 من كنت مولاه فذا مولى له
 من كسر اللات ببطن مكة
 من وحّد الرحمن طفلاً والورى
 ويل لمن انكره من بعدما
 واجرّق الباب عليه حينما
 وفاطم خلفهم ودمعها
 تصيح خلّوا عن على قبل أن
 فما رعوها بل عدى العبد لها
 وبدّلوا سنة طاه بعده
 «محمد» فزت بآل المصطفى
 ثبتنا الله وإياك على

بسندس الجنة قيد تلحفها
 فاطمة شاناً وإياك اصطفى
 فردّها الله وعنها صرفا
 فضلاً به حتى العدو اعترفا
 بجم آيات أبت أن توصفا
 وحياف سامى فيه «شمعون الصفا»
 غادرها بالسيف قاعاً صفصفا
 «بخير» والفر عنه قد نفى
 جاء سقاها من لمام فشفى
 ومن بها عنه الكروب كشفا
 ومن له سواه بالعهد وفى
 منوهاً بفضله معرفاً
 بعدى وخير من تحذى واحتفى
 حين رقى من النبي الكتفا
 كانوا على الاصنام طرأء كفا
 نصبه خير الورى و خلفا
 اخرجته من بيته مكتفا
 بالكف منها لم يزل مكفكفا
 تنقلب الارض بكم و تخسفا
 يضربها بالسوط ضرباً معنفا
 و غادروا كتابه محرّفا
 فسوف تجزى فى الجنان غرّفا
 حبيهم فهو المراد وكفى

وفي ولادة امير المؤمنين (ع) ايضاً و بيان فضله العظيم و شرفه الجسيم

- (على) كالنبي بكل فضل * سوى فضل النبوة فد عدا
هو المعنى بالباب الذي من * أتى الهادي النبي فقد اتاه
هو المنصوب يوم (غدير خم) * و مفترض من الباري و لاه
هو المندوب يوم (تبوك) لما * دعاه المصطفى لبى نداه
هو الموصوف في توراة موسى * كما (الفرقان) قد وقى ثناه
فتى في كنهه خبط البرايا * وفي معنى الحقيقة منه تاهوا
تسامى فيه (بيت الله) قدراً * على هام السماء و في بناء
عشيّة (فاطم) و افت اليه * فشق (البيت) و حياً من قفاه
و قد وضعت ولي الله فيه * و تلك كرامة فاتت سواء
(فمریم) حين جاءت بيت لحم * فقد طردت لعمرى عن فناه
بنفسى من له في الكون حقاً * كرامات شئت عدّاً حصاه
بنفسى من اليه الشمس ردت * فأدى الفرض حين مضى اداه
هل الممدوح من رب البرايا * بسورة «هل اتى» احد عداه
و من نصر النبي بكل حرب * و ردّ بياسه عنه عداه
و من أردى «ابن ود» و كان قرماً * يريع الاسد في الهيجا سطا
«بخير» جاء وهو سقيم عين * و في ريق النبي غدا شفاه
ابان له الثبات بيوم كرم * و عنه الفر في الهيجا نفاه
فقد هناك «مرحب» في حسام * صنيع أرهف الباري شباه
و من قد كان للهادى وزيراً * و لكن في مواساة اخاه
هوى في بيته نجم السما اذ * وصيّا سيد الخلق ارتضاه

في ولادة سيدة نساء العالمين بضعة خاتم النبيين فاطمة الزهراء (ع)

تبليج وجه الارض حزناً على سهل بميلاد بنت المصطفى خاتم الرسل

و اشرقت الآفاق طراً بنورها
و مذ شكت الاملاك لله ظلمة
بدا خلقها نوراً فزين عرشه
و كانت من الفردوس نطفة خلقها
فأنام « عيسى » فضلت في نساءها
وقد خصها رب السما بأمة
و أسمائها منها « الزكية » حيث قد
و « مرضية » حيث ارتضاها الحيدر
و « فاطمة » اذ فاطم من أحبها
« محدثة » كانت تحدث أمها
« محدثة » اذ بعد والدها غدت
و منها « بتول » ان اردت بيانها
و (زهر آء) كانت اذ تقوم لربها
وفي خبر كانت نسا اهل (شرب)
« شفيعة » يوم الحشر ارجو بمدحها
و « حانية » احنت على الطهر بعلمها
بنفسى واهلى افتديها ولم اكن
فوالله لا انسى « الصهاكي » اذ أتى

كأشراق ازهار الربى عقب المحل
عليهم كأمثال السحاب تستولى
به مثل تزيين الفتاة من العطل
« بتفاحة » طابت لاحمد في الاكل
ففاطمة خصت على الكل في الفضل
غطارفة صيد ججاجحة نبل
زكت وحبها الله في أطيب النسل
و « راضية » قالت رضيت به بعلى
بها الله من نار غدا حرها يصلى
و تؤنسها عن وحشة مدة الحمل
ملائكة الله الحديث لها تملى
فدونك راجع باحثاً لفظة « البتل »
تضىء ومنها النور للافق يستعلى
على نورها في الليل تشرع بالغزل
غداً محوما اجنيه من سيسىء الفعل
وحامته لهما قاده (القوم) بالحبل
اغالى ومن نفسى تكون ومن اهلى
الى دارها مع كل جلف له رذل

في ولادة سيد شباب اهل الجنة الامام الحسين بن علي (ع)

ميلاد (سبط النبي) الهادي ☆ اشرق كالكوكب الوقاد
افدى الذى هزه « جبريل » ☆ طفلاً و ناغاه « ميكائيل »
و من على جدّه التنزيل ☆ اتى م — ن الله للارشاد
سل « فطرساً » ما الذى انتجاء ☆ و من به عنه تاب الله

خير الورى بابه فاده * يا بأبى المقتدى و الفادى
 مولده عم اهل الدنيا * بشراً و خص الجنان العليا
 خص بما خص فيه «يحى» * من عدة الحمل و الميلاد
 سيد شبان اهل الجنة * و حبه للموالى «جنه»
 خير بنى الانس و الجنة * من رآئح منهم او غادى
 قد جعل الله منه «التربه» * شفاً لمن كاد يقضى نجه
 كذا الدعاء منه تحت «القبه» * يجاب من عاكف او بادى
 ارضه احمد المختار * دراً به للهدى اسرار
 و خصه الخالق الجبار * بتسعة سادة امجاد
 كم معجز للورى ابداه * و ميت منهم احياء
 للمعنفى فى الندى يمناه * تسيل تبراً كسيل الوادى
 بوجهه تستضىء الناس * كأنما وجهه نبراس
 يرتل الذكر منه راس * على رؤوس القنا المياد
 و دونك الجسم حول النهر * مخاطباً بنته بـ الشـعر
 يندب اشياه للذكر * من أنه مات ظام صادى
 قد تركوه صريعاً عارى * ملقى ثلاثاً بلا اقبار
 دمائهم غسله و الذارى * أكفانه لا من الابرار

وله ايضاً في ميلاد ريحانة محمد (ص) الامام الحسين عليه السلام

الله يا ثالث شعبان * سررت بشراً آل عدنان
 قم يا نديمي فكنووس الهنا * بالبشر والافراح طابت لنا
 ازال عن قلبي كل العنا * ميلاد سبط المصطفى الثانى
 يا ليلة قربها المصطفى * عيناً وسرّت (زمزم والصفاء)

كفى بميلاد «حسين» كفى	☆	«لفطرس» ردُّ الجناحان
يأمن في حماه من روعا	☆	و عند قبره يجاب الدعاء
تربته شفاء من اوجعا	☆	و بلسم للمسقم العاني
قد كان من طه بأباهه	☆	رضاعه مدّة ايامه
قد رفع الله لا كرامه	☆	عذاب «درد آئيل» الجاني
افديك يا خامس اهل الكسا	☆	و ابن البتول الطهر خير النسا
من بعد مدح ربكم ماعسى	☆	يقول في مدحك تبياني
كم معدم جودك اغناه	☆	و ميّت يملك احياء
يا سيداً تشمل يميناه	☆	في جودها القاصي مع الداني
فهو (ويحي) في المثال استوى	☆	بالحمل والميلاد حدّ أسوى
يذكره لازال في «نينوى»	☆	حيث هما بالقتل نسيان
فأرأسه و رأس «يحي» اخذ	☆	و جسمه الطهر ثلاثاً نبذ
تعدوا عليه الخيل بالطفاذ	☆	صيرنه حلبة ميدان

وله أيضاً القصيدة الثالثة في ولادة الامام الحسين بن امير المؤمنين (ع)

اذهبت احزاني	»	يا شهر شعبان
يا لك من شهر ، معظم القدر	»	قد جئت بالبشر ، لآل عدنان
قد جئت بالسعد ، في والد المهدى	»	ناغاه في المهد ، جبريل ذو الشان
«فطرس» نجّاه ، بجاهه الله	»	ما كان لولاه . من عفوه داني
تخدمه لعياء ، ولم يذق ثديا	»	قد كان مع «يحي» ، في الحمل سيّان
له كرامات ، بدت و آيات	»	لهن اثبات ، بكل ديوان
هبوط جبريل ، في الف قنديل	»	يتلو بتهيل ، آيات قرآن
تهابطت تترى ، تهنّى الزهرا	»	بمن سما قدرا ، من فوق كيوان

جسم الهدى جسمه، خير النساءه « و جعفر عمه ، له جناحان
 فى قبره معنى ، يشفى به المضنى « ضريحه معنى ، لكل روحانى
 فى مهجة الزهرا، يرتل الذكرا « و مذكرا السمر ، تلا بأتقان
 اقام بالطف ، عار فو الهفى « ذاق جنى الحتف، فى سيف عدوان

وقال مخمساً والاصل للمرحوم الحاج مجيد الحلبي

جيبك جلّى للمهدى كلّ حنّس - فعاد بيوم للحقيقة شمس
 وكم قد بدت فى مجلس بعد مجلس
 (لمهدك آيات ظهري (لفطرس) ☆ وآية (عيسى) أن تكلم فى المهد)
 فياسبط خير الخلق من آل هاشم - واشرف ممّن جاء من صلب آدم
 لقد فقت « عيسى » فى علاّ و مكارم
 (فأن ساد فى أمّ فانت ابن فاطم ☆ وان فاق فى مهد فانت ابوالمهدى)

القصيدة الاولى فى ميلاد صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه

ترنّم فى غصن الهنا طائر البشر - بميلاد سبط المصطفى صاحب الامر
 وطاف مدير الكس يجلو سلافاها - و لكنّها كأس المسرة لا الخمر
 وقدمال بالصحب السرور فكلّهم - سكارى وما فى اروس القوم من سكر
 فى ليلة فى شهر شعبان عظمت - هى القدر لابل دونها (ليلة القدر)
 بها تهبط الاملاك من اول العشا - تهنّى (ابالمهدى) الى مطلع الفجر
 بنفسى الذى فى بطن (نرجس) لم يزل - يرتل آيات فصاح من الذكر
 بنفسى الذى يحيى به الله دينه - و يبعثه فى آية الفتح والنصر
 الى م (امام العصر) تبقى محجّبا - مدى الدهر والتحجب يعرض للبدر
 متى يابن خير الخلق تنشر راية - تلف جنود الشرك فى ذاك النشر
 متى تملأ الدنيا بعدل ممهد - وترفع منها شيمة الظلم والغدر
 متى بشبا البيض الصوارم والقنا - تطهر وجه الارض من دنس الكفر

اطلت النوى والدين يدعوك صارخاً
أثرها عتاقاً للكفاح شوازباً
الم تر احوال الزمان تغيرت
قد استغرقت اوقاته الخمس كلها
يقصّ (سباليه) و يحلق (ذقمه)
فلم تصبه اوطانه مثل ما ادعى
وقد بل منه دمعه لبسة النحر
تسدّ فجاج الارض بالبحفّل المجر
وأمسى الفتى زيباً كصاحبة الخدر
بصرف التحلى والتمشّط للشعر
و يلبس اثواباً مزنة الخصر
ولكنّه يصبو الى (البيض والصفّر)

القصيدة الثانية في ولادة الامام المنتظر (عج) والشكوى اليه

دجت ظلم الاحاد واستفحل الكفر
واضحى الورى والنكر عرفالديهم
اما لصالح الدين تنهض فتية
وقد كورت شمس الصلاح بأفقهها
ولكن بميلاد ابن احمد خاتم الائمة
في أفق الهدى قد بدا (بدر)
فليس يدانيه بما قد حوى شهر
و في نصفه من فيه يستدفع الضر
فليلتك الغر آء حقاً هي «القدر»
بها و بنو الايمان قد عمّها البشر
تكون لهم فيه المهابة والنصر
ومن للعلی تنميه «فاطمة الطهر»
اذا ما ادلهم الخطب او منع القطر
وساعدهم بغياً على ظلمنا الدهر
وأهل الولا في الناس جمعم نزر
وراموا عن النسوان أن يرفع الستر
عن الوعظ والانذار في سمعه وقر
دجت ظلم الاحاد واستفحل الكفر
واضحى الورى والنكر عرفالديهم
اما لصالح الدين تنهض فتية
وقد كورت شمس الصلاح بأفقهها
ولكن بميلاد ابن احمد خاتم الائمة
في أفق الهدى قد بدا (بدر)
فليس يدانيه بما قد حوى شهر
و في نصفه من فيه يستدفع الضر
فليلتك الغر آء حقاً هي «القدر»
بها و بنو الايمان قد عمّها البشر
تكون لهم فيه المهابة والنصر
ومن للعلی تنميه «فاطمة الطهر»
اذا ما ادلهم الخطب او منع القطر
وساعدهم بغياً على ظلمنا الدهر
وأهل الولا في الناس جمعم نزر
وراموا عن النسوان أن يرفع الستر
عن الوعظ والانذار في سمعه وقر

و ما بين مغرورٍ بمالٍ موفّرٍ ألم يدِرْ أن المال يذهب و الوفر
فعبّجَلْ فدتك النفس واشفى صدورنا فقد كاد ممّا فيه ينفطر الصدر

القصيدة الثالثة - في ميلاد الحجة بن الحسن (ع) واستنهاضه

اشرقت الدنيا وآفاق (الغرى) ☆ بمولد الحجة (نجل العسكرى)
فيالها ليلة انس اذ بها ☆ غيظ اخوانه و سر الجعفرى
بشرى لاهل الدين و التقوى فقد ☆ جاء الذى ينهى عن المستنكر
امام حق تملا الدنيا غداً ☆ عدلاً به عن جائر و مفترى
قرّت عيون (نرجس) اذ ولدت ☆ خير امام طاهر مطهر
بدر هدى لكنّه محتجب ☆ يشتاقه بدر السما (والمشتري)
ابوه حامل (لوا الحمد) غداً ☆ و جدّه شافع يوم المحشر
متى نراه ناشراً لوآئه ☆ و زاحفاً بجنده المقرر
يأتى بها مثل « الصقور » شزّياً ☆ تعلوا عليها فتية « كالانسر »
و الرعب يمشى سائراً أمامه ☆ و خلفه مسير بضع اشهر
متى نرى ما بيننا جيّنه ☆ يضيئى تحت النقع ضوا القمر
يابن النبى المصطفى محمد ☆ وابن امير النحل ساقى الكوثر
اغث رعاك الله دينكم فقد ☆ أودى الشقا بركنه المعمر

القصيدة الرابعة ايضاً بمناسبة تولد الامام القائم المنتظر (عج)

يا ليلة النصف من شعبان ☆ شرفت قدراً على الازمان
يالاك من ليلة فى الدهر ☆ خصّت بنى هاشم بالبشر
فيها اتانا « ولىّ الا مر » ☆ من (نرجس) خيرة النسوان
فيالها ليلة زهراء ☆ سرّت بمولودها (الزهراء)
قد اشرقت فيه (سامر آء) ☆ نوراً على سائر البلدان
بشرى لاهل الولا والدين ☆ بخاتم الآل من ياسين

يهدم في عضبه المسنون	☆	من الشقا محكم الاركان
انني اهنيك يا بن الهادي	☆	بتاسع منك لاولاد
بقامع الشرك و الالحاد	☆	برافع ذروة الايمان
يا بن النبيين كم ذاتغضي	☆	والجور غطى فجاج الارض
سيفك في أي يوم تنضي	☆	فتأخذ النار من (سفيان)
ولاكم يا بن طه ديني	☆	و حبكم في غد يكفيني
ارجو شفا كلما يؤذيني	☆	من لطفكم يا بني عدنان

وقال في مدح اجداده الائمة الكرام من أهل بيت العصمة عليهم السلام

انني بالهداة من آل طه	☆	ارتجى محو كل فعل قبيح
وبهم لا اخاف غرقاً بطوفان	☆	ذنوبي اذهم «سفينه نوح»
تمسكت بالهادين من آل احمد	☆	و ما خاب من في مثلهم يتمسك
واحبتهم علماً بأن محبتهم	☆	سينجو ومن عاداهم سوف يهلك

و قال مشطراً

(اربعة وعشرة جعلتهم)	تعويذتي من شر كل حاسد
و انهم يارب لا غيرهم	(وسأئلي عندك في الشدائد)
(يكفي جميع الناس جاه واحد)	لكل محذور من المقاصد
فكيف و الكل عظيم جاهه	(فنجني بجاه كل واحد)

وله في مدح جده سيد الوصيين الامام امير المؤمنين (ع)

ابا حسن وانت غداً شفعي	☆	الى رب السما في حط و زرى
فأن ذخراً الوري للخصر ذخراً	☆	فأنك يا ابا الحسنين ذخري
ياخير من و طأ الحصى بنعاله	☆	واجل من فوق الثرى في المنزله
لوام يكن لك في البرية منقب	☆	لكفالك منقبة (حديث المنزله)

ابو السبطين نور الله حقاً ☆ تضيئى به الليالى المدلهمة
على اطفائه جهد الاعادى ☆ (و يا بى الله الا ان يتممه)

و قال فى محب على عليه السلام

الا قل لمن والى علياً و ولده ☆ امنت فلا خوف عليك ولا ندم
فقد جاء مضمون الاحاديث عنهم ☆ محب على لا تنزل له قدم
ذخرت حب على ☆ لهول يوم القيامة
فلا اخاف عقاباً ☆ ولست اخشى ندامه
وكيف يخشى الاذى من ☆ ابوه كان امامه

خذ لمام و امزج الخمر به ☆ حبذا مزج اللمما بالسلسل
و املاً الكاس بها صافية ☆ و اسقنيه عند لحن البلبل
اننى لا اخشى النار غداً ☆ و لو انى لم اثق فى عملى
كيف اخشى يوم حشرى من لظى ☆ و انارق لمولاي (على)

و قال مخمساً

امى بحب امير النحل قد نجبت - وعن غذاى فى غير الولاء ابت
اقول والنفس تجزى بالذى كسبت
(لا عذب الله امى انى شربت ☆ حب الوصى و غذتنى باللبن)
نشأت نشأة صب فيه مفتتن - من حيث امى غذتنى طاهر اللبن
فدر امى شطر الحب اورثنى
(وكان لى والد يهوى اباحسن ☆ فصرت من ذى وذا الهوى اباحسن)

و قال هذين البيتين فى عالم المنام يمدح بهما امير المؤمنين (ع)

قد جائنى فى حفرتى منكر ☆ فخفت منه حين ان جائنى
فمرام اهلاكى لكنى ☆ حب على منه أنجا نى

يا قالعاً بالامس «باب خير» ☆ ومطلقاً اليوم «رجل الاعرج»
جاء اليك (الاعرجي) سائلاً ☆ ياسيدي فجد بسئول (الاعرجي)

و قال مشطراً البيتين المنسويين لامير المؤمنين (ع)
(ابنن أن من الرجال بهيمة) في غير زاجرة العصالم يزجر
حجر اصم ابكم لكننه (في صورة الرجل السميع المبصر)
(فطن بكل مصيبة في ماله) ينيك فهم الحاذق المتبحر
بأمر دنياه ذكي حازم و اذا اصاب بدينه لم يشعر

وهذان بيتان لبعض شعراء الفرس من بلاد ايران
ما به مريدان على يا عمر ☆ هيچ نگوئيم زخير و زشر
حشر مريدان (على) باعلى ☆ حشر مريدان (عمر) باعمر

فعر بهما المرحوم السيد مهدي الاعرجي بقوله:
نحن بصحب المرتضى او عمر ☆ لم نظر ذكرهم بخير و شر
فمع (على) حشر اصحابه ☆ و حشر صحب (عمر) مع عمر

عذر جميل

بالنظر الى وقوع بعض الاخطاء المطبعية رغم محاولتنا و اعتنائنا في التصحيح
نعتذر لقرآئنا الكرام و نرجو تسديد الخطأ وتحقيق الصواب ،
والجدير بالذكر والفات النظر اليه ما وقع من الخطأ المطبعي في ص ١٧٥
س ٩ : ان اصله والصحيح : ان المصير ، وختاماً نحيط القرآء الافذاذ علماً
بانتهاء الفراغ من نشر جميع ما للمرحوم السيد محمد مهدي الاعرجي من
قصائد و منظومات في مدائح ومراثي الحسين الشهيد و اهل بيت العصمة
عليهم السلام

و عسى أن يسعدنا الحظ والتوفيق لطبع ديوانه الخاص له والجامع
لمختلف المواضيع والمناسبات ونشره في دنيا الخلود والله من وراء القصد ،

(((الدولاب)))

التمّ على المرتضى ☆ حبّه في الحشر ينجي من

الاعداء في صارمه ☆ وسقى القوم كثوراً من

التوراة والانجيل والكاتب طفال جين لالاف

الاصحاح ١٢٥١ أورثي لاسم ☆ زعمهم ١٢٥٢ اوردى و ١٢٥٣

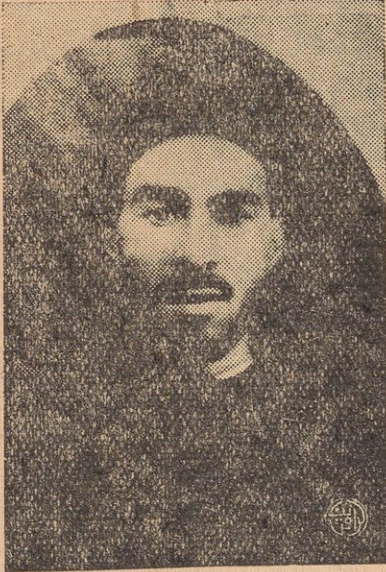
ملحوظة :

من المتأثر الفنية الادبية التي تبرهن على عبقرية شاعرنا الموهوب فضيلة
المرحوم السيد محمد مهدي الاعرجي و تشهده بسمو العاطفة النبيلة و
التفكير السامي، ما تجده بين يديك من فن وابداع، واسلوب مبتكر، وتصوير
جميل في النظم والتخطيط ما يسمّى بالدولاب والابتداء بقراءتهما من (ق) الوسط
و هو المحور وعليه يكون المدار واليه تعود خاتمة الحروف وبه ينتهي الدور
في قرآنة الشعر، وبهذه التحفة المرموقة ختام شعر المرحوم الاعرجي طاب ثراه،

خادم الحسين (ع) الخطيب (محمد باقر الايرواني النجفي)

الخطيب السيد خضر القزويني

إذا حانت وفاتي فادفنوني ☆ بقرب ابي الميامين الوصي (١)
فأن جواره يمحو ذنوبي ☆ وينجيني غداً من كل شئ



هو السيد خضر بن السيد علي بن
السيد جواد بن السيد رضا، الجد
الاعلى للأسرة القزوينية الحسينية
النجفية،

شاعر مبدع واديب كامل وخطيب
مفوه ومن خيرة شباب النجف الافذاذ،
وكانت اندية النجف الادبية زاهرة
بأمثال هذه النضائر، من اديب وعبقري
وشاعر،

ولادته في النجف الاشرف عام ١٣٢٣ هـ فنشأ فيها وترعرع حتى اذا بلغ
حد رشده وصباه، ركب طريق الادب والكمال وما فتى عن مجالسة الشعراء
وممارسة الخطباء ففي عام ١٣٤٣ هـ طفق يقرظ الشعر وينظم القصائد الرقيقة
العامرة، وقد جمع الى موهبة النظم وانشاء الشعر فن الخطابة والتبليغ
بأسلوب جديد بليغ، وما انفك مشابراً على طلب الفضل والفضيلة وتحصيل
العلوم والاخلاق حتى انفرد من بين ذوى الفن بمواهبه العالية واصبح نابغة
من نوابغ الشعراء والخطباء وحلق من بينهم الى اوج الكرامة والخلود،
وكان المترجم له يختص بقمّة طيبة من معشر الشباب الناهض ويمتاز بهم
عن سائر الناس، وما برح يلتقى معهم في معظم الاوقات ومن بين هؤلاء الاصدقاء
الاوفياء هوزميله المتقدم الذكر والترجمة والتمثال فضيلة المرحوم السيد
محمد مهدي الاعرجي الذي يقول فيه:

يا خضر انت خليلي في الانام كما ☆ انت المؤمل للمعروف من بعدى

(١) لقد اوصى بنقش هذين البيتين على كفته ودفنه معه بعد الموت.

ترى معي كلَّ آنٍ في ملازمة ☆ (والخضر) ليس يرى الامع (المهدي)
وفاته طاب ثراه في النجف الاشرف يوم الثالث من رجب عام ١٣٥٧ هـ
وشيّع تشييعاً معظماً ودفن في الايوان الحيدري المقدس، وقد نعتة المجالس
العلمية وورثته قرأ آئح الشعر آء والادباء من اخذانه الشباب الانجاب وقد أرّخ
وفاته ابن عمه الخطيب السيد ياسين القزويني بقوله :
بالمهمّ و با الاحزان لقد « عمّ الشعر آ و ذوى الادب
بوفاة «الخضر» أبي ياس « أرّخ (الثالث من رجب) ١٣٥٧ هـ،

وله عندى ديوان نفيس غير مطبوع وعسى أن تأخذ بساعدى الموفقية
الشاملة لنشره، و ينقسم الى خمسة اقسام وقد قدّمته لصهره الفقيد سماحة
الامام كاشف الغطاء في العام الماضى فقرّظه بكلمة قيّمة ووصف ساحر ،
اضى ظلمة الدنيا بعلمك مثل ما ☆ أضاء على الدنيا بطلعته البدر
رأيتك لم يعقد على الارض مجلس ☆ لاهل النهى الا وكان لك الصدر

كلمة سماحة الامام كاشف الغطاء طاب ثراه

وله الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم



قال عزّ شأنه في فرقانه الحميد : انما
نكتب ما قدّموا و آثارهم : انتاج
المرء و آثاره وشعره دليل على مقدار
شعوره ومعيار فضيلته لابل هو وجوده
الآخر وعمره الثانى وحياته المستمرة
في هذه الدنيا ، و قد كان المرحوم
(السيد خضر القزويني) كوكباً من
كواكب الاسحار القصيرة الاعمار
(وكذلك كل كواكب الاسحار)

في سحر من اسحر هذا العصر وفي منتصف هذا القرن الرابع عشر الهجري،
لورأيت شمائله و مخائله و كرم اخلاقه و طيب اعراقه لقلت سبحان الله
ما هذا بشراً، ولزادك وجهه حسناً اذ امازدته نظراً ! رأيت غصناً من اغصان
الريحان او الياسمين جمالاً و اعتدالا و عمقاً ، اووردة فواححة و عندما تفتتحت
أكمامها و انتشر عيبرها و هي غضة طريّة ، وزاهية ذكيّة ، اقتطفتها يد
المنية ، ولم يبق منها سوى هذا الاريح الذي يلذ انغامه لسمعك ، و عقوده
لبصرك ، و يتمتع بطيب ارواحه ، و عبق ادواحه ، روحك و نفسك ،
هذه الاضمامة من الازهار المتنوعة التي يقدّمها لك الشاب المهدّب الخطيب
(الشيخ محمد باقر الايرواني النجفي) الذي حفّزته الشهامة والغيرة والوفاء
لاخوانه ، و الشباب المنصرم من اخدانه ، فكأنه أعاد حياته ثانياً بنشر
ديوانه ، و تجديد ذكرياته ، و الامل من جميع المؤمنين وخاصة جماعة الخطباء
و الذاكرين مساعدته و معاونته على هذه الحسنة والعمل الطيب ،
(انّ الكريم على الخيرات معوان)

واليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والله لا يضع أجر
من أحسن عملاً ،

النجف محمد الحسين آل كاشف الغطاء بتاريخ ١٧ ربيع الثاني عام ١٣٧٣هـ

القصيد الأولى في بيان عظمة يوم عيد الغدير الاغر

كيف تحصى صفاتك الكتاب	و مزاياك مالهنّ حساب
ليت شعري وهل يحيط بمعناك	خير كما أحاط (الكتاب)
لا ولا يهتدى لذاك (ابن اوس)	حيث ذلّت له القوافي الصعاب
افهل بعد ذا يلّم بمعني	من علاك الايجاز والاطناب
فلعمري ما انت في الناس الا	نفس طه و ما بذاك ارتياب

و اخوه و من لماضيہ دانت
 و المحامي عنه (ببدر واحد
 و مييد العدى و قاتل (عمرو)
 و كذا (خير) و قد ساد فيها العرب (والحصن) شاهد (والباب)
 (وزيد) غداة حل بها الويل
 فلكم ذب دون احمد حتى
 كيف لا هو صاحب الحزم و العزم و من دون عزمه القرضاب
 و وصى الرسول حيث اتاه الامر فيه من السما و الخطاب
 فدعا باسمه و نوه عنه
 ياله يوم غبطة تم فيه
 و مقاماً لولاه لا تقلب الوضع و عم العروبة الانقلاب
 و تلاشى الدين الحنيف وجد الكفر فى امره و ضاع (الكتاب)
 و لما كان للخلافة ذكر
 فجدير لو سادت العرب دون الناس فيه و عز منها الجنب
 و غدت فى الانام ذات كيان
 و معال يكل عن حصرها الكفر
 قسماً يا اخا النبى و من فى
 و الامام الذى بماضيہ قام
 و أبا الاوصياء و الذهب
 لا حقيق بنا اذا ما وقفنا
 عند معنك فهو معنى عجاب

وله ايضاً فى عيد الغدير و ما دحاً امير المؤمنين «ع»

(عيد الغدير) بك العرب
 و غدا لها بك فى الورى الم
 بلغت منهاها و الارب
 جدد الاثيل و لا عجب

وحدت نشر صفوفها
و رفعت رايتها و في
اولم يكن قد بلغ اله
ام لم يكن نصب الوصى
و المسلمون بذاك اع
لاغرو لو كان «الغدير»
فيه الخلافة اصبحت
ذاك الامام و من له
بطل الهدى و دليله
و اخو النبي و طالما
قسماً فما حامي فتى
كلاً و لا رد امرؤ
سل عنه (أحد) و قد جث
و الرعب حاق بها و من
و الواديين غداة هيمن ف
و بنى (النضير) فهل ترى
فهي التي قلب الكمي
و بنى (قريضة) اذ سقى
و ثنى الخيول فلم تجد
و كذاك (بدرأ) حين ض
لولا ما اندحر العدو
وسل (السلاسل) كيف اطفئ
و انظر غداة «العامري»

من ذا الذى انتخب النبى
له سواء و من ندب
ققضى عليه و جيشه
بسوى الخسارة ما ذهب
و «بخير» من ذا الذى
قلع الرتاج و قد رسب
و اذا أردت فسل «حنيناً» فه
ى عنوان العجب
ستخال - فيها سيفه
افعى المنون اذا لسب
و سنان لهزمه بها
صل القضاء اذا وقب
هذى المكارم و هى قد
سطرت بأحرف من ذهب

وله فى رثاء جده امير المؤمنين (ع) وبيان مصيبيته

سل ماجرى فى ليلة القدر
بين المساء و مطلع الفجر
من ذا اصاب بسيف طاغية
فأصيب فيه بمحكم الذكر
صهر النبى و من قضى بشبا
ماضى عز آئمه على الكفر
والمرتضى الكرار اذ جبن الجحج
اح فى (احد) وفى (بدر)
وبنى (قريضة) و (النضير) وقد
نكص العدو و آب فى خسر
كم فارس مذكر غادره
و بنفسه اذ ذاك لا يدري
و (بخير) لولاه ما سكنت
نفس و لا ثبتت من الذعر
اولم يكن نكصا بها هرباً
(عمر) و صاحبه (ابوبكر)
عجباً يقنعه الحسام وفى
عج الرسول لذاك فى القبر
و الروح «جبريل» نعاه وقد
والطهر فاطمة تنوح و ما
عجباً يقنعه الحسام وفى
و المسلمون غدت و اعينها
و الوجد برحها و اى فتى
والخطاب اجج فى القلوب لظى
فغدا أحر جوى من الجمر

لله رزء لم يدع احداً
 و الارض كادت أن تميد بما
 الله اكبر كيف غال اخا الهادي
 ولاى عذر «هاشم» قعدت
 هلاً تشور بها عزائمها
 ام هل ترى يوماً صلادمها
 فتقيم اعداها و تقعدهما
 لا عذر او تأتي العداة على
 قسماً فماهى للمكارم ان
 كلاً ولاهى للفخار اذا
 وعدت بها الخيل العتاق ضحى
 الا و مدمعه غدا يجرى
 فيها و حل له عرى الصبر
 الحمام بصارم الغدر
 عنه و اين مضت «بنو فهر»
 و الحر لا يغضى على الوتر
 تعدوا بكل حلال حر
 بضبا المواضى و القنا السمر
 جرد فتشفى لاجع الصدر
 نسيت مصاب المرتضى الطهر
 ماناهضت يوماً «بنى صخر»
 للطف بالخطار و البتر

و قال مستهزأ القائم المنتظر و يعزيه باجداده الكرام

الى ما لتوانى صاحب الطلعة الغرّاً
 فدينك لم اغضيت عمّا جرى على
 اتغضى و تنسى امك الطهر فاطماً
 اتغضى و شبوا النار فى باب دارها
 اتغضى و منها اسقطوا الطهر محسناً
 اتغضى و سوط (العبد) و شح متنها
 اتغضى و قدمات و ملو فثو آدها
 اتغضى و قد اردى حسام (ابن ملجم)
 اتغضى و قد ألوى (لويّاً) مصابه
 اتغضى و قد دس السممام اخو الشقا
 اتغضى و قد أودى به فتقطعت
 أما آن من اعداك أن تطلب الوترا
 بنى المصطفى منها و قد صدع الصخرا
 غداة عليها القوم قد هجموا جهرًا
 وقد اوسعوا فى عصرهم ضلعها كسرا
 و قادوا على المرتضى بعلمها قسرا
 و من لطمة الطاغى غدت عينها حمرا
 شجاً و على بعد شيعها سرّاً
 «عليّاً» و طرف الشرك حين قضى قرا
 و غادر حتى الحشر اكبادها حرّاً
 الى المجتبى كيما به يفجع الزهرا
 غداة به اودى قلوب الورى طراً

اتغضى و يوم الطف (آل امية)
 اتغضى و فيه مثلت بعد قتله
 اتغضى و قد طافت برأس فخاره
 اتغضى و قد سارت برسات خدره
 اتغضى و قد طافت بها كل بلدة
 (وأعظم ما يشجى الغيور دخولها * الى مجلس مابارح اللهو والخمرا)
 فحتى متى تغضى ولم تلف ثأراً
 فهب لها واسقى حسامك من دما
 بقتل سليل الطهر ادركت الوترا
 ومن دمه قد روت البيض والسمرا
 على ذابل امسى يباهى به البد را
 سبانيا و سوط الشمر اوسعها زجرا
 على هزل تنعى و اعينها عبرا
 الى مجلس مابارح اللهو والخمرا)
 بوتر بنى الهادى الذين قضوا صبرا
 عداك و غادر نظم هاماتها نثرا

وله فى الموعظة والارشاد وختاماً يرثى الحسين «ع»

فكّر لنفسك واحملها على العمل
 واعلم بأنك ضعيف فى الزمان وهل
 كلاً وكل امرء حى و سآئقه
 فاستنطق الارض كم جيل بتربتها
 هلاً اعتبرت ولم لا تقتفى اثراله
 وهل تفكر فى امر الجبابرة الع
 والصالحين وغير الصالحين ومن
 فكيف صار وارمى ما فى التراب ولم
 حتى كأنهم كانوا و مالهم
 او أنهم لم يكونوا يسكنون من القصور من قبل ما اشفى على (الحمل)
 والجند يوم الوغى بالبيض والاسل
 فسوف تنيبك عما كان ان تسل
 فالدهر ذو غير والمرء للعمل
 آثاره وهو بال مضرب المثل
 فكّر لنفسك واحملها على العمل
 واعلم بأنك ضعيف فى الزمان وهل
 كلاً وكل امرء حى و سآئقه
 فاستنطق الارض كم جيل بتربتها
 هلاً اعتبرت ولم لا تقتفى اثراله
 وهل تفكر فى امر الجبابرة الع
 والصالحين وغير الصالحين ومن
 فكيف صار وارمى ما فى التراب ولم
 حتى كأنهم كانوا و مالهم
 او أنهم لم يكونوا يسكنون من القصور من قبل ما اشفى على (الحمل)
 والجند يوم الوغى بالبيض والاسل
 فسوف تنيبك عما كان ان تسل
 فالدهر ذو غير والمرء للعمل
 آثاره وهو بال مضرب المثل

وربَّ حيٍّ ولكن لا ترى اثرأ له وفي الاثر التخليد للرجل
فجدّ واعمل ولا تخش الزمان وسر من حيث ساريوم الطف «شبل على»
ذاك الحسين ابىّ العظيم والمثل الاعلى و من لعلاه انحطَّ كلّ على
تالله ما كنت انساه وقد خطب العلياء تحت المواضي والقنا الذبل
غداة حلّ بأرض الطف موكبه والقوم من حوله تدعو الى «السهل»
فشدّ فيهم بفتيان اذا رعدت امّ الوغى طربوا للرعْد والزجل
وشمر والردى بالبيض حيث غدا طعم الردى عندهم اشهى من العسل
كم فارس جدّ لو بالطف فانهدر النجـ يع اذذاك بين السهل والجبل
حتى قضوا عطشاً تحت الضبا فهووا ما بين منعفر في جنب منجدل

وله مستنصفاً بنى هاشم وختماً يرثي الحسين عليه السلام

ما بال هاشم لا تشر عرابها نسيت رزية كربلا ومصاها
او لم تسق ابناء حرب (زينباً) حسرى وقد هتكت بذاك حجابها
ام لم تكن تهدي (لنغل سمية) والوجد انحل جسمها واذا بها
اين الحمية من نزار وييضها كانت ولم تزل الرقاب قراها
افهل بها قعدت حميتها وكم هذا القعود وقد اذل رقابها
والى م تبقى والعدو بجنبها يمسى قريراً وهى تفرع نابها
والى م تغضى والحسين وصحبها ورضيعه اضحى النجيع شرابها
هلاً تحكّم فى الرقاب سيوفها الرقاق وفى الصدور حراها
وهل الحفاظ بها يشور وعزمها يحيا فتدرك بالطفوف طلابها
حيث الطفوف تغص فيها والعدى بسيوفها تلقى هناك عذابها
والارض من فيض النجيع تخالها ليجاً (وعزرا ئيل) خاض عباها
الله اكبر كيف تقعد هاشم والقوم بالطف استباح غابها
نسيت وهل تنسى غداة تجمعت وعلى ابن طه حزبت احزابها

واتت وقآئدها العمى من (جلق)
حتى احاطت بالحسين ولم تكن
وعدت عليه فغادرته وآله
وآلهفتاه لها وقد سلب العدى
فتخالها الا قماروهى على الثرى
والطهر زينب مذ رأتها صرعاً
أأخى ترضى أن تجاذب زينباً

والبغى خف بها وحث ركابها
حفظت بذاك نبيها وكتابها
وذويه صرعى كهلهها وشبابها
بالرغم من عليا نزار ثيابها
صرعى وقد اضحى النجيع خضابها
حنّت وقارضت الحسين عتابها
ايدى بنى حرب الطغاة نقابها

وقال مستثير أعز آثم بنى هاشم وراثياً جده الحسين عليه السلام

هاشم لا يجديك عض الابا هم
عتاق عليها فتية هاشمية
قساورة يوم الكريهة عيدها
اذا شبت الهيجاء والشوش شممرت
ليوث شرى شوش تميس تبخترأ
تخوض غمار الموت فى حومة الوغى
هاشم هبى ان سبط محمد
لقد جزرته بالطفوف و صحبه
وقد رفعت فوق المشقف رأسه
وقد تركته بالعرآء مجدلاً
وساقت على عجب المطى نسائه
امثل بنات الوحى بعد خدورها
تحن حنين النيب من فرط وجدها
فأين الحفاظ المرهاشم فانهنضى
وتشنى الى ارض (النواويس) غارة

اذا لم تهبى فوق جرد صلام
ترى العز ما بين الضبا ولهاذم
قراع القنا والبيض فوق الجماجم
تهب لها بالقضب ميل العمائم
و تهتز بشراً باقتحام العظام
وتسقى ضباها من دمآء الضراغم
بهفتكت (حرب) ببيض الصوارم
عطاشا بجانب المآء جزر السوآئم
ورضت قراه بالجياد الصلادم
ثلاثاً على البوغا ببحر السمائم
سبايا بقيد الاسر سبى (الديالم)
تساق سبايا للطغاة الغواشم
على الغلب شوش الحرب فتیان هاشم
بكل فتى فى الروع ماضى العز آئم
على كل مقتول خفيف القوادم

اتغضين عن ثار الحسين وانما
فما انت للعلياء ان لم تحطمي
على الحر أخذ الثار ضربة لازم
رقاب بني حرب ولست لها شم

☆ هديتها ☆

خذوا بنت فكري وهي خير قصيدة
فلا تبغى الا قبولكم لها
تضيئي كضوء العقد في كف ناظم
وان تقبلوها فهي اسنى مغانم

وقال معائباً بني هاشم ويعزيهم بمصائب الحسين عليه السلام

لتبكي (لوى) ولتكر مواضيها
فقد هد ركن الدين فادح رزئه
فما بالها قررت فهل تختشي الوغى
احاشي (لويّاً) ان تغض جفونها
ستركبها جرداً تخف بها كما
وتنحوا بها حرب الطغاة التي عدت
فلا حملت أيمانها بعد صارماً
ومن عجب تغضى وتنسى عقائلاً
ثواكل بين القوم تدعوا فلم تجد
اجل اين من ابناء (فهر) حفاظها
اهل فقدت بيض المواضي اكفها
يميناً اذا لم تمتطي الخيل شرباً
سيذهب رغم المجد والعز ثارها
وتنسى الوري يوم الطفوف وما جرى
فحتي متى تدعوا الى الثار هاشم
فلا عذراً تأتي (النواويس) خيلها
وتوقد نار الحرب حيث ترى بها

على سبط طه ولتحتطم عوايلها
و زلزل غبراها ودك رواسيها
وقد نشأت فيها وجالت مذاكيها
وتقعد عن يوم الطفوف احاشيها
تخف مطاراً بالطيور خوافيها
على مهجة الزهر آء بغياً عواديها
وقد وزعت شلو الحسين مواضيها
سرت حسر الشام والشم حاديها
هناك حمياً من (لوى) يحاميها
واين الابا منها واين مباديها
فقرت على لين المهاد اعاديها
وتطوى الفيا في سهلها ورواسيها
ويطمع داني الخلق فيها وقاصيها
به من رزايأ كان (جبريل) ناعيها
ويهتف مايين الانام مناديها
فتوسعها حتى تضيق فيافيها
رؤوس بني حرب تطيح وايديها

وقال أيضاً في عتاب بني هاشم ويعز إليهم بمصائب الحسين (ع) وذريته

ما للاسود الهاشميّه « نسيت فعال (بني اميّه)
و تقاعست عـن ثار سبط المصطفى خير البريه
اولم ترضّ ضلوعه « «حرب» بقبّ الاعوجيه
ام لم تسيّر زينباً « فوق المطا « لابن الدعيّه
هل كيف تقعد هاشم « وهي الاباة على الدنيّه
ام كيف تألف عينها « غمضاً على هذى الرزيه
هلاًّ يشور بها الحفاظ « و هل تشور بها الحميه
فقرى و فى أيمانها « بيض الضبا و السمهرية
و تصبّ سوط عذابها « فى كربلاء على (اميّه)
فمتى تهبّ لها ضحى « فوق المذاكى او عشيّه

وله أيضاً هذه اللطيفه يرثي بها جده الحسين سيد شباب اهل الجنة

يا عين جودى بالبكا لا تجمدى « وابكى على ابن المصطفى محمد
افديه مقتولاً عليه تنحبّ « بنات طه بالشجبا و تندب
و مذرأته بالعرآء زينب « ناحت له و مالها من مسعد
و آحر قلباه عليها مذ سرت « حسرى واحشاها لظى تسعرت
و ادمع العين على الخد جرت « أسى و قد سيقنت لشرّ ملحد
نادته يا بن المصطفى خير الورى « اليوم (شمر) للمسير شمرا
و أنت عريان على وجه الثرى « و ما لدينا من حمى و منجد
لكنّها مذ يئست منه اثنت « تدعو بالفضل و من زجر شكت
و مذ غدا يضربها الشمر بكت « و لم تعد تدعو و لم تستنجد
حتى سروا بها و بالفواطم « من ظالم تهدى لشرّ ظالم
و ما لها من منجد و راحم « سوى « عليل » بالسبا مقيد

في بيان شجاعة أبي الفضل العباس «عليه» ورثاؤه

سأركب للمجد المؤنث اجردا
وأتخذ الرمح الرديني صاحباً
واقترح الحرب العوان أخوضها
إذا ما خبت نيرانها فيمرهفي
وأن شمّرت آسادهافاً نابن من
أو لك آباءى الكرام فسل بهم
اسود ببيض الهند والسمر غادرت
و تالله لا انسى «أبا الفضل» مذسطفى
كانّ القضا مذصال طوع حسامه
بنفسى اخاً ما أولد الدهر مثله
احال دجى الهيجاً نهاراً بصارم
و مذ أبرم المحتوم ما أبرم القضا
و اعظم خطب ان سبط محمد
اخى قواى الا نهدت فلا قوى
وطرفى عليك اليوم اضحى مسهداً
الست حسامى فى الخطوب وساعدى
فها انتى لازلت بعدك مفرداً
اترضى و حاشى ان آل امية
الا ليت عينى يا أبا الفضل لم تكن
فمن ذا الذى يرعى حماى ومخذى
ومن ذا الذى يحمى بنات محمد

و أستل من بيض السيوف مهنداً
وأسرى بجنح الليل فى مهبى الهدى
و بحر المنيا قد تلاطم مزبدا
و رمحي لظاها للسماء توقدا
إذا شمّروا تلق العدى منهم الردى
غداة بأرض الطف صالوا على العدى
«امياً» على وجه البسيطة سجدا
عليهم وفى ماضيه ماضى القضا غدا
تراه و «عزرائيل» فيه تجسدا
اخاً فى الوغى الا اباه لاحمدا
و وجه يفوق البدر ليلاً اذا بدا
هوى للشرى نفسى ورهطى له الفدا
عليه غدا يبدى الفضيعة من النداء
أصول بها فى النأبات ولا يدا
و ليس غريباً أن يبيت مسهداً
إذا ناب خطب والزمان اذا عدا
ولم أر عوناً فى العدى لى ومنجدا
ترانى وفيك الشمل منى تبددا
تراك على وجه التراب موسدا
تحطّم فى كفّى و رمحي تأودا
إذا ما سرى الحادى وفى ضعفها حدى

فِي شَجَاعَةِ بَطْلِ الْكُوفَةِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَرَثَائِهِ

ياسعد دع ذكر الدما	☆	و ذكر أيام الحمى
و قم بنا نبكى على	☆	مصاب (مسلم) دما
فتى جليل رزئه	☆	أشاب منّا اللّما
و فى جبين هاشم العا	☆	ذلاً و سما
الم فى قلب الهدى	☆	و للقلوب الّما
و الدين عاد ركنه	☆	يا للهدى منهدما
فيا له من حادث	☆	دك على الارض السما
و يا له من فادح	☆	فى القلب اورى الضرما
تالله ما نسيته	☆	و كيف انسى «مسلم»
غداة للكوفة فى	☆	دعوى أتاها معلما
فبايعته ثم خانت فيه	☆	دراً بعد ما
و أزدلفت لحربه	☆	يقود جيشها العمى
فغادر الوجود فى	☆	ما ضيه منها عدما
حتى كأن سيفه	☆	فيه القضا تجسما
ليث شرى مهماسطى	☆	منها سقى الارض دما
و اروع يروع ان	☆	كرّ الهزبر الضيغما
و مذ به شاء الآله	☆	ما به قد حكما
(للقصر) اقبلوا به	☆	لهفى له يشكو الظما
فأصعدوه موثقاً	☆	ظامى الحشا مكلما
«و ابن زياد» جهرة	☆	أياه ظلماً شتما
لكنّما الخطب الذى	☆	ألوى (لويماً) عظما
ضرب «الدعى» عنقه	☆	و للشرى به رمى

وسحبهم رغم الهدى	☆	جثمانه مخدماً
لا حملت من الضبا	☆	يمنى (لوى) مخدماً
ان لم تقد لثاره	☆	جيش ردى عرمرما
نهضاً بنى العليا له	☆	فلا عدمت الهمما
كم ذالونا ورزئه	☆	رمى القلوب اسهما
وغادر السبط أسى	☆	منادياً « وآ مسلما »
يرى « صبيّة » له	☆	والدمع منها انسجما
تقول يا عمّاه من	☆	لى بعد والدى حمى
فقال وآلهفى لها	☆	انا و دمه همدى

وقال في فضل مسلم بن عقيل عليه السلام

لذان تفاقم خطب	☆	« بمسلم بن عقيل »
ليث الحمى ورسول الح	☆	سين نعم الرسول

وقال في مرض ولده مستجيراً به (ع)

اذا ما يفرع الموعوك يوماً	☆	الى الآسى ليشفى من ضناه
فأنّا قد فرغنا فى « لوى »	☆	« لمسلم » حيث فيه غدا شفاه

ولما أن ازم من مرضه قصده غير مرة و قال :

« يا مسلم بن عقيل »	☆	لم لا تشافى عليلى
أكان ذلك امراً	☆	عليك بالمستحيل
حاشا وانّك مولى ال	☆	ورى و خير رسول
واننى لك قدماً	☆	سلكت فيه سبيلى
فشافه لى وآلا	☆	فالصبر خير جميل

وقال مخمساً والاصل (لعبد الباقي افندى العمرى)

سبط النبى المصطفى خير الملا - صادى الحشاشة قد قضى فى كمره

قم فابكه اسفاً وقل متمشلاً

(بعداً لشطتك يافرات فمـرلاً ☆ تحلو فأنك لاهنى ولا مرى)

هل كيف بعد السبب مأؤك مانفد - ام كيف ساغ الورد منك الى احد

هب ساغ وردك يافرات لمن ورد

(ايسوغ لى منك الورد وعنك قد ☆ صدر الامام سليل ساقى الكوثر)

أي موت السبب عطشاناً على شاطى الفرات

ولمن والاه راقت بعده هذى الحياة

وقال ايضاً مخمساً يرثى جده الحسين (ع)

يا بنفسى افيده رأساً مشالا - ساء فوق القنطرة زينب حالا

فدعته والدمع يهمنى انهمالا

(يا هلالاً لمّا استتمّ كمالاً ☆ غاله خسفه فأبدى غروبا)

كنت للمسلمين اعظم هادى - وخطيباً لكن على الاعواد

كيف أمسيت فوق عالى الصعاد

(ماتو همت يا شقيق فتو آدى ☆ كان هذا مقدراً مكتوبا)

وقال ايضاً مخمساً

وقائلة مالى أراك محارباً - كراك ولم غادرتك جانباً

فقلت لها والدمع سح مجاباً

(تذكرنى ارض الطفوف مصائباً ☆ وتعرب لى عما جرى فى الفواطم)

فكم ظالم يا للورى بعد ظالم - تحكّم فى آل الهدى غير راحم

وكم انصبوا بالرغم من حق هاشم

(لان صدعوا قلب الحسين بفاطم ☆ فقد صدعوا قلب النبى بفاطم)

وله هذه اللطيفة يرثي بها الامام موسى الكاظم عليه السلام

يارا كيباً حرفاً شئت في جريها ريح الصبا
عزّ بموسى جدّه ان جئت فيها (يشربا)
 واهتف بغلب غالب صيد الوري وهاشم
 وصح بهم ما انتم للمجد والمكازم
 ونعش نجل المصطفى المختار موسى الكاظم
ملقى على الجسر وفي أيمانكم بيض الضبا
 نهضاً بنى العليا فما هذا العقود والونا
 هل فقدت أيمانكم بيض المواضي والقنا
 ام لم يرى العزّ لكم دون البرايا ديدنا
ورزء موسى طيّب الشرق أسي والمغربا
 وآحر قلباه لما قاساه من شرّ الوري
 فرعونه حتى غدا منه الهدى مستعبرا
 فليت عين المصطفى خير النبيين ترى
والقيد في رجليه والنعش مغطّى بالعبا
 امثل موسى كاظم الغيظ وينبوع الهدى
 يسقى نقيع السم بالسجن ويقضى كمدا
 ونعشه يبقى على الجسر طريقاً والندا
عليه ممّا يدع الغيور يقضى عجباً
 أفديه مسموماً قضت عليه احكام القضا
 في حبس «نغل شاهك» شرّ الوري حتى قضى
 وهو ابن بنت المصطفى وابن الامام المرتضى
 خير البرايا كلّها وابن الرسول المجتبي

وقال ايضاً في الامام موسى بن جعفر (ع)

اذا شئت البكاء على قتيل ☆ اقام عليه «جبريل» وكبير
فذاك غريب (بغداد) ومولى الـ برية كلها (موسى بن جعفر)

وقال ايضاً متوسلاً به عليه السلام

يا سمى الكليم قد ضاق صدرى ☆ من رزايأ اودت بحلمي وصبري
فيك اليوم ارتجى دفع ضرى ☆ وغداً فيك ارتجى حطو زرى

وقال مشطراً البيتين الاتيين

(لذ ان دهتك الرزايأ) ويسّضت منك ما اسود
و غادرتك حريباً (والدهر عيشك نكد)
(بكاظم الغيظ موسى) مأوى المخوف المشرد
فكم بعلياه لذنا (و بالجواد محمد)

وله الاصل والتشطير للشيخ كاظم السودانى

(حكم القضاء بحمل نعش امامنا) حمل الهوان فوآسى من حملة
عجباً أموضوعاً ومحمولاً سرى (موسى بن جعفر والحديد برجله)
(الله اكبر كيف تحمل نعشه) والعرش محمول عليه بكّله
ثقل الامامة كيف قد خفت به (للجسر حدّالون وهو بثقله)

وله ايضاً في الامامين الجوادين عليهما السلام

لا يخب امرؤ يزور جواداً ☆ عجمياً أكان أم عريباً
فجدير (بالكاظمين) اذا ما ☆ أرجعاني الى (الغرى) قوياً
يا من توسّل فيكما ☆ من لم يجد في الدهر حيله
اننى لجأت اليكما ☆ و لا أتما نعم الوسيله
انا بين الجواد والكاظم الغيظ ☆ و بين الحسين و العباس
لا اخاف الزمان ان جاريوماً ☆ بل ولا اختشى جميع الناس

يارب (بغداد) انني ☆ اختار بغداد مسكن
فاجعل بهالي حياة ☆ (وبالغريين) مدفن

وقال شاكياً الى الامام الغريب علي بن موسى الرضا (ع)

يا ثامن الحجج الكرام وخير من ☆ يعزى الى الاطهار اصحاب العبا
شكوى اليك من الغرى ابشها ☆ و لحلها ما اخترت غيرك مذهباً

وقال في الامام المنتظر عجل الله تعالى فرجه

الى مهدي آل البيت نشكوا ☆ و مالمسواه نشكوا مالمقينا
لعل حسامه بالحتف يقضى ☆ على قوم هناك (م ...)

وقال ايضاً متوسلاً بأهل بيت العصمة عليهم السلام

يا آل بيت المصطفى انكم ☆ امن الذي يخشى من الحادثات
و انني لا ارتجى غيركم ☆ كلاً و انتم علّة الكائنات

انا بالمصطفى اعوذ نفسي ☆ و علي و فاطم و بنيتها
فهم منيتي و فيهم شفائي ☆ و هم بلغتي التي ارتجيتها

سلام على اهل العبا و محلهم ☆ محلّ العلي والفضل والعز والندى
ومن لم يزل اضحى من الشمس فضلهم ☆ و ذكرهم بين الانام له الصدى

وقال مخاطباً الحمزة بن الحسن بن عبد الله بن الفضل بن العباس (ع)

يا حمزة الفضل ومولى بني العلياً فدتك النفس من مولى
انت الذي علوت بين الوري ☆ شأناً فكنيت أبا (يعلى)

وقال في زيارة الحسين عليه السلام

ان زرت سبط محمد يوماً فقد ☆ نلت المنى وأمنت حرّ النار
فكأنّما زرت الآله بعرضه ☆ وحججت بيت الله ذا الاستار
وحضيت فيما قد حضت اصحابه ☆ فيه وفزت بنيل لطف الباري

وقال في راية الشهيد ابي عبدالله الحسين (ع)

هذه راية الحسين شهيد الط
فتمسك بها اذا شئت تنجو * ف وابن النبي خير البرية
وانضوى تحتها مع الجعفرية

وقال مخاطباً امير المؤمنين عليه السلام

عذرت الغلاة وان بالغوا * لانك في الخلق رمز العجب
ولكنهما الشيعة العارفون * بحبك نالوا عظيم الرتب
وان * ولائك ذخرك لها * وحبك فرض عليها وجب

وقال ايضاً في مدح جده امير المؤمنين عليه السلام

يا على القدر والفضل ومن * شأنه رغم اعدائه على
فلعمري انك المولى وهل * للورى مولى يرى غير (على)
أما وعلائك اقسم يا على * فما احد سواك فتى على
وهل احد سواك فتى جليل * وانت المرتضى المولى الوصى
لئن سدت الملا فضلاً وشاناً * ففضلك في الملا فضل جلى

وقال ايضاً في حب امير المؤمنين (ع)

حب على هو ذخري غداً * ومدخلى الجنة من غير شك
فان من والى علياً نجاة * وان من عادى علياً هلك

وقال مشطراً والاصل الشيخ كاظم السوداني

(حب الوصى تجارة) * تنجى المحب من الجحيم
فلذلك تاجرنا به * (والربح جنات النعيم)
(والى النجاة طريقه) * وسواء فى خطر عظيم
وعلى النجاح مسيره * (وعلى الصراط المستقيم)

وقال فى صحن على (ع) وكهرباءة

صحن (على) سماء * والكهرباء نجومه

فما رآه حريب ☆ الأ وزالت همومه

وقال في (بنى عضل وقر) في حربها التي تم بعد اسلامها

قد كفرت من بعد ما ☆ قد أسلمت (عضل وقر)

ويل لها كأنها ☆ ما بايعت خير البشر

وقد بنت (حرب) على ☆ ذاك الاساس و الاثر

اذ حاربت نبيها ☆ وآل بيته الغرر

وقال في الوهايين لما هجموا على المدينة المنورة

ألا يا أيها الاسلام نهضاً ☆ فقد هجم العدو على المدينة

وهدم قبر خير الرسل طه ☆ ولم يحفظ من الاسلام دينه

وله في الموضوع نفسه من قصيدة مطلعها :

ما بالكم يا أيها الاسلام ☆ للآن لم تخنق لكم اعلام

(وابن....) وحزبه قد أدركوا ☆ في هدم قبر المصطفى ماراموا

نهضاً فما هذا القعود ألم يكن ☆ لكم على هام السماك مقام

اتوانياً منكم وكيف قعودكم ☆ والخطب قد خفت له الاحلام

وقال في الزمان وحكمه

إليك عنى زمانى ☆ فالعمر فيك وجيز

كم عز فيك ذليل ☆ ودل فيك عزيز

اقسمت لولا فتية عرفتها ☆ بين الورى بكل معنى حسن

رفعت نفسي عن اناس اصبحت ☆ تعد اشرافاً بحكم الزمن

وله ايضاً في ابناء الهاشميين وسمو مجدهم

فيا سألنى ان الابل سجيية ☆ لاننى من قوم لهم ينتمى الابل

وكل فتى يعزى لآل محمد ☆ فذاك الذى فى الدهر غير الابل

و قال مشطراً والاصل للمرحوم دعبيل الخزاعي

(ما اكثر الناس لابل ما اقلهم)
 (والله يعلم اننى لم اقل فندا)
 (اننى لا فتح عينى حين افتحها)
 (على كثير ولكن لا ارى احدا)

وقال في عز العشيرة

ان العشيرة عز
 وليس للمرء الا
 تراء فيها عزيزاً
 لذاك نادى (على)

☆ بين الانام ومنعه
 ☆ ماضى - شباه ودرعه
 ☆ ولا يزال برفعه
 ☆ بها و صوب دمه

انتهى شعر المرحوم السيد خضر القزوينى ونسئله تعالى ان يسعدنا بالموقفية
 الشاملة على طبع ديوانه النفيس الخاص له وختاماً نشر ف مجهودنا ونتوج
 صفحات كتابنا ديوان شعر آء الحسين (ع) بخطبة امام الحق وسيد الاباة الاحرار
 وشهيد العدل والحرية والسلام الحسين بن على عليهم السلام

خطبة الحسين (ع) يوم عاشور آء

لما كان يوم عاشور آء ركب الحسين (ع) ناقته وقيل فرسه وخرج
 الى الناس فاستنصتهم فابوا ان ينصتوا له فقال لهم: ويلكم ما عليكم ان
 تنصتوا الى فتسمعوا قولى وانما ادعوكم الى سبيل الرشاد فمن اطاعنى كان من
 المرشدين، ومن عصانى كان من المهلكين، وكلكم عاص لامرى غير مستمع قولى،
 فقد ملت بطونكم من الحرام وطبع على قلوبكم، ويلكم الاتنصتون الا تسمعون،
 فتلاوم اصحاب ابن سعد فيما بينهم وقالوا انصتوا له، فحمد الله واثنى
 عليه، وذكر بما هو اهل وصلى على محمد وعلى الملائكة والانبياء

والرسل وابلغ في المقال ثم قال :

تَبَيَّنَ لَكُمْ آيَاتُهَا الْجَمَاعَةُ وَتَرَحُّأَ أَحِبِّينَ اسْتَعْرَضْتُمُونَا وَالْهَيْبَةَ فَأَصْرَخْنَا كَمْ
 هُوَ جَفِينٌ مَرْدُودٌ مِنْ مُسْتَعْمِدِينَ سَلَّيْنَا عَلَيْكُمْ سَيْفًا لَنَا فِي أَيْمَانِكُمْ وَحَشَشْتُمْ عَلَيْنَا
 نَارًا قَدْ حَنَاهَا عَلَى عَدُوِّكُمْ وَعَدُونَا فَأَصْبَحْتُمْ الْبَاءَ عَلَى أَوْلِيَاءِكُمْ وَيَدًا عَلَيْهِمْ
 لَأَعْدَائِكُمْ بِغَيْرِ عَدَلٍ أَفْشَوْهُ فِيكُمْ وَلَا أَمَلٌ أَصْبَحَ لَكُمْ فِيهِمْ إِلَّا الْحَرَامُ مِنَ الدُّنْيَا
 أَنَا لَوْكُمْ وَخَسِيسَ عَيْشٍ طَمَعْتُمْ فِيهِ مِنْ غَيْرِ حَدِّثِ كَلِمَةً وَلَا رَأْيَ تَفِيلٍ (١)
 لَنَا فِيهَا لَكُمْ الْوِيَلَاتُ إِذْ كَرِهْتُمُونَا وَتَرَكْتُمُونَا ، تَجَهَّزْتُمُوهَا وَالسَّيْفَ
 مَشِيمٍ (٢) وَالْجَأْشَ (٣) طَامِنٍ وَالرَّأْيَ لِمَا يَسْتَحْصِفُ (٤) وَلَكِنْ اسْرِعْتُمْ إِلَيْهَا
 كَطِيرَةِ الدَّبَا (٥) وَتَدَاعَيْتُمْ إِلَيْهَا كَتَدَاعَى الْفَرَّاشِ فَسَحَقْنَا لَكُمْ بِأَعْيَادِ الْأُمَّةِ ،
 وَشَذَّادِ الْأَحْزَابِ وَنَبْذَةِ الْكِتَابِ وَنَفْثَةِ الشَّيْطَانِ وَعَصْبَةِ الْأَثَامِ وَمَحَرَفِ الْكِتَابِ
 وَمُطَفِّئِ السَّنَنِ وَقَتْلَةِ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَبِيدِ عَتَرَةِ الْأَوْصِيَاءِ وَمُلْحَقِ الْعَهَارِ
 بِالنَّسَبِ وَمُؤَذِّي الْمُؤْمِنِينَ وَصَرَاحِ أُمَّةِ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ
 عَضِينَ وَلَبَّسُوا مَقَدِّمَتِ لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ، وَأَنْتُمْ « ابْنُ
 حَرْبٍ » وَأَشْيَاعُهُ تَعْضُدُونَ ، وَعَسَا تَخَازِلُونَ ، أَجَلٌ وَاللَّهِ الْخِذْلُ فِيكُمْ مَعْرُوفٌ
 وَشَحَّتْ عَلَيْهِ أَسْوَلُكُمْ وَتَأَزَّرَتْ عَلَيْهِ فِرْعَوْنُكُمْ وَثَبَّتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ وَ
 غَشِيَتْ صُدُورَكُمْ فَكُنْتُمْ أَخْبَثَ ثَمَرِ شَحَّةِ الْمُنَظَرِ ، وَكَلِمَةِ الْغَضَبِ ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ
 عَلَى الْنَاكِثِينَ ، الَّذِينَ يَنْقُضُونَ الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ، وَقَدْ جَعَلْتُمْ اللَّهَ عَلَيْكُمْ
 كَفِيلًا : فَأَنْتُمْ وَاللَّهُ هُمْ إِلَّا أَنْ (الدَّعَى ابْنَ الدَّعَى) قَدْ رَكِزَ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ بَيْنَ السَّلَّةِ
 وَالذِّلَّةِ وَهِيَاهُ مِنَ الذِّلَّةِ يَا بِي اللَّهِ ذَلِكَ لَنَا وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَجُدُودُ طَابَاتِ
 وَحُجُورِ طَهْرَتِ وَأَنْوَفِ حَمِيَّةٍ وَنَفُوسِ إِيَّاهِ لَا تُؤْثِرُ طَاعَةَ الْمَلَأَمِ عَلَى مَصَارِعِ الْكِرَامِ ،
 الْأَقْدَاءُ عَذَرَتْ وَأَنْذَرَتْ الْأَوَانِي زَا حَفَّ بِهَذِهِ الْأَسْرَةَ مَعَ قَلَّةِ الْعَدُوِّ وَكَثْرَةِ الْعَدُوِّ
 وَخِذْلَانِ النَّاصِرِ ، ثُمَّ أَوْصَلَ كَلَامَهُ بِأَيَّامِ (فِرْوَةَ بْنِ مَسِيكٍ الْمُرَادِي)

(١) تفيل الرأي خطأ وضعف (٢) أي مغمد (٣) الجأش: القلب طامن والفكر ساكن ، (٤) أي يستحكم (٥) الجراد الصغير ،

فأن نهزم فنهزم أمون قدماً ☆ وان تغلب فغير مغلبينا
وما ان طبناجين ولكن ☆ منايانا ودولة آخرينا
اذا ما الموت رفّع عن اناس ☆ كلا كله أناخ بآخرينا
فأفنى ذالكم سروات قومي ☆ كما افنى القرون الاولي لنا
فلو خلد الملوكة اذا خلدنا ☆ ولو بقي الكرام اذا بقينا
فقل للشامتين بنا افيقوا ☆ سيلقى الشامتون كما لقينا

ثم قال (ع) أما والله لا تلبثون بعدها الا كريت ما يركب الفرس حتى
تدور بكم دور الرحي وتقلق بكم قلق المحور عهد عهده الي ابي عن جدي ،
فأجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمّة ثم اقضوا الي
ولا تنظرون ، انتى توكلت على الله ربي وربكم ، مامن دابة الا هو آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ،

اللهم احبس عنهم قطر السماء وابعث عليهم سنين كسنى يوسف ،
وسلّط عليهم (غلام ثقيف) يسقيهم كأساً مصبرّة ولا يدع فيهم احداً الا قتله ،
قتلة بقتله وضربة بضربة ، ينتقم لى وللاولياءى واهل بيتى واشياعى منهم ،
غرّونا وكذّبونا وخذلونا ،

ثم ضرب الحسين (ع) على لحيته وجعل يقول :

اشتد غضب الله على اليهود اذ جعلوا له ولداً واشتد غضبه على
النصارى اذ جعلوه ثالث ثلاثة واشتد غضبه على المجوس اذ عبدوا الشمس
والقمر دونه ، واشتد غضبه على قوم اتفقت كلمتهم على قتل ابن بنت نبيهم ،
أما والله لا اجيبهم الى شىء مما يريدون حتى القى الله تعالى وانا مخضب
بدمى مغضوب على حقى ،

تمت خطبة الحسين (ع) وقد ختمنا بها الجزء الاول من كتابنا

ديوان شعر آء الحسين (ع) الخاص (بالقريض) خادم الحسين الشهيد:
الخطيب (محمد باقر الاروانى النجفى)



شماره ۱۰۷۷۲

تاریخ ۲۵/۹/۳۳

پیوست برج ماه

وزارت فرهنگ

اداره فرهنگ شهرستان بروجرد

(آقای محمد باقرايروانی نجفی)

چون اشعار عربی که باین اداره ارسال داشته‌اید در رثاء حضرت
امام حسین علیه السلام میباشد علی هذا نشر و چاپ آن بلامانع است .
رئیس اداره فرهنگ شهرستان بروجرد

وهذان الیبتان للمرحوم السید رضا الهندی وقد نقشا علی مرآت
فی روضة الشہید مسلم بن عقیل (ع) المقدسة

علی کوفۃ الجند عرج وقف ☆ ویمم بہا المسجد الاعظما
وقف خاضعاً خاشعاً باکیاً ☆ وصلی وسلم وصل (مسلم)

وقال بعض شعراء الفرس من بلاد ایران

شاهی کہ بضربۂ دوانگشت ☆ چون (مرثۂ قیس) کافری کشت
برقبر (حنیفہ) لشکری رید ☆ در () یکی نکردہ انگشت

وقد نقلہما الی العربیۃ المرحوم السید محمد مہدی الاعرجی بقولہ:

حیدر سلطان السلاطین الذی ☆ بأصبعیہ (لابن قیس) صرعه
ومرقد (النعمان) یخری خصمه ☆ فیہ وما مد بآست اصبعہ

(خاتمة)

انتظروا الجزء الثاني من الادب العربي (القريض) والجزء الثالث
من الادب الشعبي (الحسجة) من

((دیوان شعر آء الحسین))

علیہ السلام

جدول الخطأ والصواب

س	ص	خطأ	صواب	س	ص	خطأ	صواب
٢	١١	ظبياتها	ظبياتها	١١	٨٦	مقطقا	مقطعا
٦	١٣	اللقاء	اللقاء	٢	٩٢	انست	انست
٢	١٧	وفخري	وفخري	١٠	٩٤	وحيدا	وحيدا
١٤	١٧	ورد اولهدي وردوا الهدي	ورد اولهدي وردوا الهدي	١١	٩٤	لا يقل	لا يقل
١١	١٨	للاباغث	للاباغث	١٠	١٠١	قد اترعت	اترعت
١٣	٢٠	الذكر الجميل	الذكر الجميل	١٢	١٠٧	دخل	دخل
١٤	٢٦	وممقا	وممقا	٦	١٠٩	وموه	رموه
٩	٣٥	لقفا	لقفا	٨	١٢٨	فالله	فلله
٢٣	٣٥	لمهدي	لمهدي	٢٣	١٣٤	حق	حلق
٧	٣٧	قربا	قربا	٢٠	١٣٥	اخنه	اخيه
٢	٤٦	ثرعى	ثرى	١	١٤٠	وبجى	ونجى
٢١	٤٨	اودع معنى	اودع معنى	٢١	١٥١	تثرا	تترى
١٦	٥٦	يوم	يوم	٣	١٦٤	لفديه	افديه
٨	٥٩	بالسوى	بالسوى	٦	١٦٨	تم	ثم
١٠	٦٠	ذوالاحقاد ذووالاحقاد	ذوالاحقاد ذووالاحقاد	١	١٧٠	فميمنتى	فميمنتى
٨	٦٦	اعداتكم	اعداتكم	١١	١٧٣	حسين رموه	حين رموه
١٤	٦٦	هم	وهم	٩	١٧٥	ان لصلير	ان المصير
١٣	٦٧	تضععض	تضععض	٢٢	١٨١	قد شتوهم	قد شتوهم
١١	٨٢	تبقى	تبقى	٢	١٨٧	الزرية	الرزية
٢٣	٨٢	وتدعوا	وتدعو	١٩	١٩٣	ابرادما	ابرادها
				١٣	٢٣٤	حكم لقضاء	حكم القضاء

انتهى

7108 A 01 A 6 L
الأرواني، محمد باقر

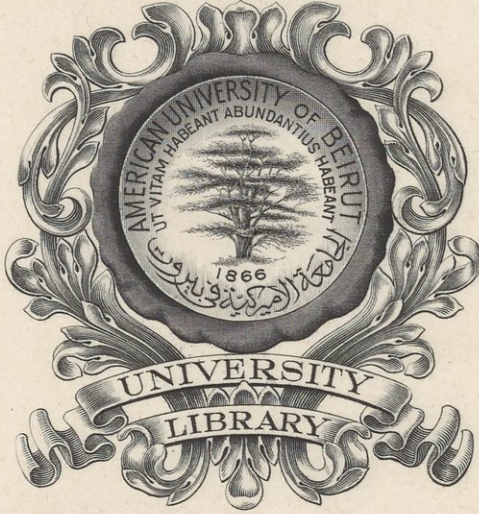
ديوان شعراء الحسين

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01035640

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



892.7108

A791dA

v.1